الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٥

٢٣



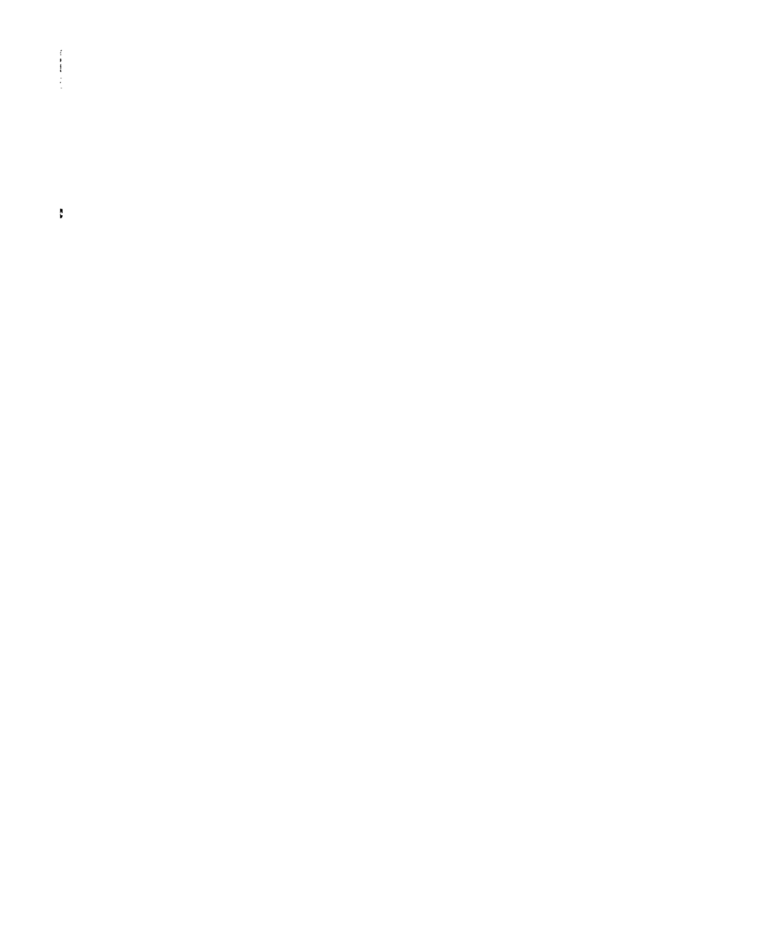

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد الثالث و العشرين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٢٣ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثالث والعشرين

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
اتصالات هاتفية لمبارك من ملوك ورؤساء الدول يدينون الحادث الارهابى			
	الجمهورية	٥٥٠١	٢١-١١-٩٥
المطار يستقبل جثث الشهداء			
عادل مصطفى	الجمهورية	٥٥٠٢	٢١-١١-٩٥
العالم ادان الحادث الآثم			
	الجمهورية	٥٥٠٤	٢١-١١-٩٥
من ثقب الباب			
كامل زهيرى	الجمهورية	٥٥٠٥	٢١-١١-٩٥
مبارك يأمر بسرعة إنقاذ ضحايا السفارة .. ونقلهم لعائلاتهم للقاهرة			
عبدالوهاب البرقانى	الجمهورية	٥٥٠٦	٢١-١١-٩٥
فساد الإعلام			
محمد العزبى	الجمهورية	٥٥٠٨	٢١-١١-٩٥
الصحف العربية تستنكر حادث السفارة المصرية			
أ.ش.أ	الجمهورية	٥٥٠٩	٢١-١١-٩٥
الاردن يؤكد ضرورة التنسيق العربى لمكافحة الارهاب والتطرف			
	الجمهورية	٥٥١٠	٢١-١١-٩٥
مرتكبوا الحادث إرهابيون وقتلة			
	الجمهورية	٥٥١١	٢١-١١-٩٥
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٥٥١٢	٢١-١١-٩٥
مسئولية باكستان .. والتحرك الجماعى .. "حق اللجوء.." .. وإعادة النظر..!!			
محفوظ الانصارى	الجمهورية	٥٥١٣	٢١-١١-٩٥
وزارة الاوقاف تستنكر الحادث			
	الجمهورية	٥٥١٧	٢١-١١-٩٥
حملة تطهير باكستانية واسعة ضد العرب "الأفغان"			
سناء فتح الله	الجمهورية	٥٥١٨	٢١-١١-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كانوا ينتظرون فرحة قدومه "الجمعة"! فعاجلهم خبر استشهاده!			
عبد النبى الشحات	الجمهورية	٥٥٢١	٢١-١١-٩٥
الشهيد أيمن مجيد على حرمه الإرهاب من الزواج			
	الجمهورية	٥٥٢٤	٢١-١١-٩٥
الاعتداء على السفارة المصرية فى باكستان اعتداء على أرض مصرية!			
احمد رمضان	الجمهورية	٥٥٢٥	٢١-١١-٩٥
جنازة رسمية لشهداء السفارة المصرية .. اليوم			
	الجمهورية	٥٥٢٧	٢١-١١-٩٥
لجنة قانون الصحافة تستنكر الحادث البشع			
عبد الوهاب عدس	الجمهورية	٥٥٢٨	٢١-١١-٩٥
يقتلون القتيل ويمشون فى جنازته!			
سليم عزوز	الاهرام المسائى	٥٥٢٩	٢١-١١-٩٥
يوم الوداع الحزين			
محمد عبدالبارى	الاهرام المسائى	٥٥٣٣	٢١-١١-٩٥
باكستان تؤكد التزامها بتسليم الإرهابيين			
	الاهرام المسائى	٥٥٣٥	٢١-١١-٩٥
مساعد الملحق الإعلامى أصيب بـ٢٠ شظية فى جسده ويقول "أنا بخير اطمئنوا"			
	الاهرام المسائى	٥٥٣٧	٢١-١١-٩٥
فى اتصالات هاتفية: مبارك يتلقى العزاء من زايد وقابوس ووايزمان			
	الاهرام المسائى	٥٥٣٨	٢١-١١-٩٥
هذه الجريمة البشعة..؟			
عزت السعدنى	الاهرام المسائى	٥٥٣٩	٢١-١١-٩٥
معلومات عن عملية إرهابية كبيرة ترددت فى باكستان منذ شهر			
أ.ش.أ	الاهرام المسائى	٥٥٤٠	٢١-١١-٩٥
لابد من معاهدة دولية لمكافحة الإرهاب			
مصطفى علوى	الاهرام	٥٥٤١	٢١-١١-٩٥
جريمة بشعة وعمل إجرامى!!			
السيد المخزنجى	المساء	٥٥٤٣	٢١-١١-٩٥
الإرهاب الاسود يداهم بيوت الضحايا!			
	الاهرام	٥٥٤٤	٢١-١١-٩٥
الجريمة فى عيون مصرية			
الفت ابراهيم	الاهرام	٥٥٤٧	٢١-١١-٩٥

مجلد رقم ٢٣ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثالث والعشرين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رؤساء الدول والحكومات العربية والعالمية يدينون الحادث ويصفونه بأنه عمل إجرامى			
	الاهرام	٥٥٤٩	٢١-١١-٩٥
قوات الأمن الباكستانية تداهم مواقع العرب الافغان فى بيشاور			
رويتر	الاهرام	٥٥٥١	٢١-١١-٩٥
قصة الهجوم كما رواها شاهد العيان الوحيد السفير المصرى طلب تشديد الحراسة على السفارة قب			
محمد الحناوى	الاهرام	٥٥٥٣	٢١-١١-٩٥
سفير باكستان يقدم تعازى بلاده باكستان ستعيد بناء السفارة فورا			
عائشة عبدالغفار	الاهرام	٥٥٥٥	٢١-١١-٩٥
دبلوماسى فى مهمة			
محمود النوبى	الاهرام	٥٥٥٦	٢١-١١-٩٥
سفارات مصر فى دائرة الخطر!			
عبد الرحمن سعد	الاهرام	٥٥٥٧	٢١-١١-٩٥
شهداء الدبلوماسية			
	الاهرام	٥٥٥٨	٢١-١١-٩٥
مظاهرة ضد الغرهاب تستقبل جثث الشهداء			
	الاهرام	٥٥٥٩	٢١-١١-٩٥
الإسلام برىء من هؤلاء			
	الاهرام	٥٥٦٠	٢١-١١-٩٥
فلول الإرهاب .. وحتمية الخلاص			
كمال جاب اللة	الاهرام	٥٥٦١	٢١-١١-٩٥
لحظة لليقظة والانتباه!			
اسامة الغزالى حرب	الاهرام	٥٥٦٢	٢١-١١-٩٥
جريمة إسلام اباد .. محاولة فاشلة!			
صابر عبدالوهاب	الاهرام	٥٥٦٣	٢١-١١-٩٥
صبرا ابناء مصر			
	الاهرام	٥٥٦٤	٢١-١١-٩٥
حادث باكستان وأزمة الإرهاب!			
محمد سلماوى	الاهرام	٥٥٦٥	٢١-١١-٩٥
ولاتعثوا فى الأرض مفسدين			
	الاهرام	٥٥٦٦	٢١-١١-٩٥
مابعد الشجب .. والإدانة!			
سامى فريد	الاهرام	٥٥٦٧	٢١-١١-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القتلة فى باكستان			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٥٥٦٨	٢١-١١-٩٥
مصر تودع اليوم فى موكب حزين شهداء الهجوم الإرهابى الاثم على السفارة فى باكستان			
	الاهرام	٥٥٦٩	٢١-١١-٩٥
دعوة قادة الرأى العام ورجال القانون والصحافة للتصدى للظاهرة الإحرامية			
	الاهرام	٥٥٧١	٢١-١١-٩٥
إجماع شعبى ورسمى على مطالبة دول العالم بالتضامن لدحر فلول الإرهاب			
ابراهيم البهى	الاهرام	٥٥٧٢	٢١-١١-٩٥
نقابة الصحفيين : الهجوم الغادر محك اختبار لمصداقية كل القوى بالبلاد			
	الاهرام	٥٥٧٣	٢١-١١-٩٥
بعد الإنفجار الأول اعتقدت أن زلزالا وقع بالمنطقة			
	الاهرام	٥٥٧٤	٢١-١١-٩٥
مصادر أمنية تؤكد : عناصر هاربة من تنظيم الجماعة الإسلامية وراء الهجوم الإرهابى			
احمد موسى	الاهرام	٥٥٧٥	٢١-١١-٩٥
الحرب الثالثة!			
ابراهيم نافع	الاهرام	٥٥٧٦	٢١-١١-٩٥
طائرة خاصة تعود بجثث الضحايا الخمسة إلى ارض الوطن			
محمد الحناوى	الاهرام	٥٥٧٩	٢١-١١-٩٥
الرئيس يتابع عمليات إنقاذ ضحايا السفارة			
	مايو	٥٥٨٠	٢١-١١-٩٥
تفجير سفارتنا .. تحرمه وتحرمه كل الاديان			
	مايو	٥٥٨٣	٢١-١١-٩٥
مصر تشيع اليوم جنازة شهداء إسلام اباد			
محمد رفعت	الاحرار	٥٥٨٤	٢١-١١-٩٥
أسرار تفجير السفارة!!			
محمد فريد زكريا	الاحرار	٥٥٨٦	٢١-١١-٩٥
جريمة إسلام أباد أعلن عنها قبل أربعة أيام من التنفيذ!!			
مجدى شندى	الاحرار	٥٥٨٧	٢١-١١-٩٥
عضوان من حركة الجهاد المتطرفة نفذا العملية .. والسلطات الباكستانية تعتقل ١٣ مصريا وتبحث عن			
احمد جبيلى	الاحرار	٥٥٨٨	٢١-١١-٩٥
نسف السفارة المصرية رسالة تحذير للدول التى بدأت فى ترحيل عناصر العنف			
عماد ناصف	الاحرار	٥٥٩١	٢١-١١-٩٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لبسوا مصريين .. وليسوا مسلمين!			
احمد عز الدين	الاحرار	٥٥٩٤	٢١-١١-٩٥
إدانة على مستوى العالم لجريمة التفجير فريق أمنى مصرى يشارك فى التحقيقات بباكستان			
	الخرطوم	٥٥٩٦	٢١-١١-٩٥
نحو هبة شاملة لاجتثاث الإرهاب			
فضل الله محمد	الخرطوم	٥٥٩٧	٢١-١١-٩٥
الى متى؟			
مصطفى بكرى	الاحرار	٥٥٩٩	٢١-١٢-٩٥
فكرة!			
مصطفى امين	الاخبار	٥٦٠٠	٢١-١١-٩٥
مواجهة من يرفعون شعار الدين لإخفاء الارهاب			
ماجد كامل	الاهرام	٥٦٠١	٢١-١١-٩٥
ثقافة السلام .. حصار لمنابع الإرهاب			
	الاهرام	٥٦٠٢	٢١-١١-٩٥
مصر : تشديد الأمن على دار الاوبرا			
	الحياة	٥٦٠٣	٢١-١١-٩٥
تأجيل قضية إخوان "السويس" الى جلسة السبت			
	الاحرار	٥٦٠٤	٢٢-١١-٩٥
بدء محاكمة المتهمين فى قضية الاتصالات بين الاخوان والجهاد			
	الجمهورية	٥٦٠٥	٢٢-١١-٩٥
تأجيل نظر القضية الثالثة لجماعة الغخوان بالسويس إلى السبت القادم			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٥٦٠٦	٢٢-١١-٩٥
مصر : المحكمة العسكرية تبدأ النظر فى قضية الاخوان و"الجهاد"			
	الحياة	٥٦٠٧	٢٢-١١-٩٥
قبل أسبوع من جريمة إسلام أباد اجتماع لقادة الحركات الإسلامية تحذر من محاكمة "الأخوان عسك			
احمد سيد حسن	الاهالى	٥٦٠٨	٢٢-١١-٩٥
غدا الحكم فى قضيتى الإخوان المسلمين			
	الاهالى	٥٦٠٩	٢٢-١١-٩٥
هزيمة الارهابيين الكاملة فى مصر .. وراء عملية تفجير السفارة المصرية فى إسلام أباد			
	اخرساعة	٥٦١٠	٢٢-١١-٩٥
إدانة مصر ودول العالم لحادث الانفجار البشع للسفارة المصرية فى إسلام أباد			
هادية الشربينى	اخرساعة	٥٦١٣	٢٢-١١-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ياس من عمليات بالداخل / سكينة السادات	اخرساعة	٥٦١٦	٩٥-١١-٢٢
شبكة الإرهاب واسعة	اخرساعة	٥٦١٧	٩٥-١١-٢٢
بين انكسار العنف الداخلى وآفاق العمليات الانتحارية بالخارج / نبيل عبد العظيم	اخرساعة	٥٦١٨	٩٥-١١-٢٢
مجالات أخرى	اخرساعة	٥٦٢١	٩٥-١١-٢٢
سابقة خطيرة	اخرساعة	٥٦٢٣	٩٥-١١-٢٢
مصر الشعب والوطن تدين الإرهاب والإرهابيين	اخرساعة	٥٦٢٥	٩٥-١١-٢٢
٦ منظمات إرهابية تعلن مسئوليتها عن جريمة إسلام أباد / محمود الحصرى	اخرساعة	٥٦٢٩	٩٥-١١-٢٢
مندوبنا الجامعة العربية يرثى شهداء الدبلوماسية ويدين المجرمين المأجورين	اخرساعة	٥٦٣١	٩٥-١١-٢٢
التجمع يدين جريمة إسلام أباد ويؤكد قدرة شعب مصر على التصدى للإرهاب	اخرساعة	٥٦٣٢	٩٥-١١-٢٢
وقاحات الجهاد فى ٣ بيانات	اخرساعة	٥٦٣٣	٩٥-١١-٢٢
ضرورة المواجهة الشاملة / حسين عبد الرازق	اخرساعة	٥٦٣٤	٩٥-١١-٢٢
خلافات حادة فى صفوف الغرهابيين توقع تصفيات متبادلة قريبا	اخرساعة	٥٦٣٥	٩٥-١١-٢٢
نشر الخراب / محمد نور فرحات	اخرساعة	٥٦٣٦	٩٥-١١-٢٢
كل الضحايا فى نظرهم كفار	اخرساعة	٥٦٣٧	٩٥-١١-٢٢
إدانة شعبية شاملة	اخرساعة	٥٦٣٨	٩٥-١١-٢٢
دلالات جريمة تفجير السفارة المصرية / محمد الغنام	الاهرام	٥٦٣٩	٩٥-١١-٢٢

مجلد رقم ٢٣ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثالث والعشرين

المؤلف	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
	تحذيرات مبارك واستراتيجية الأمن الدولى	الاهرام	٥٦٤١	٢٢-١١-٩٥
	القتل العشوائى!	الاهرام	٥٦٤٢	٢٢-١١-٩٥
	باكستان سلمت ٩ إرهابيين طبقا للاتفاقية الأمنية	الاهرام	٥٦٤٣	٢٢-١١-٩٥
محمد الحناوى	تكثيف الجهود لضبط الجناة	الاهرام	٥٦٤٤	٢٢-١١-٩٥
أ.ش.أ	المتفجرات مصنوعة من مادة تستخدم فى إنتاج الهيروين	الاهرام	٥٦٤٥	٢٢-١١-٩٥
محمد الدسوقى	الاسلام برىء من العنف والإرهاب	الاهرام	٥٦٤٦	٢٢-١١-٩٥
صلاح منتصر	جات ضد الإرهاب	الاهرام	٥٦٤٧	٢٢-١١-٩٥
	أخبار الصباح	الاهرام	٥٦٤٨	٢٢-١١-٩٥
احمد موسى	بدء تنفيذ خطة عاجلة لتأمين سفارات مصر فى الخارج	الاهرام	٥٦٤٩	٢٢-١١-٩٥
جمال الخولى	شعب مصر يودع شهداء الإرهاب فى موكب حزين	الاهرام	٥٦٥٠	٢٢-١١-٩٥
	الاعدام عقوبة مرتكبى الجريمة الغادرة	الاهرام	٥٦٥٣	٢٢-١١-٩٥
	لاتخفيض فى عدد العاملين بالسفارة المصرية	الاهرام	٥٦٥٤	٢٢-١١-٩٥
	باكستان مستعدة لقبول أى مساعدات لكشف غموض الجريمة الغادرة	الاهرام	٥٦٥٥	٢٢-١١-٩٥
	وزير الداخلية الباكستانى يصف "الجامعة الاسلامية" بانها معقل للإرهابيين	الاهرام	٥٦٥٦	٢٢-١١-٩٥
	الجامعة الإسلامية بباكستان ... كيف تحولت إلى بؤرة للإرهاب؟	الاهرام	٥٦٥٧	٢٢-١١-٩٥
محمد الحناوى	باكستان تحقق مع جميع المصريين المغادرين لأراضيها	الاهرام	٥٦٥٨	٢٢-١١-٩٥

مجلد رقم ٢٣ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثالث والعشرين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تحول خطير			
ضياء رشوان	الاهرام	٥٦٥٩	٢٢-١١-٩٥
مواقف			
	الاهرام	٥٦٦٠	٢٢-١١-٩٥
إنى أتهم هؤلاء			
حسن دوح	الاهرام	٥٦٦١	٢٢-١١-٩٥
الفردية والتكتل فى مواجهة الإرهاب			
	الاهرام	٥٦٦٢	٢٢-١١-٩٥
إن غدا لناظره قريب!			
	الاهرام	٥٦٦٣	٢٢-١١-٩٥
الإجرام عقيدتهم			
	الاهرام	٥٦٦٤	٢٢-١١-٩٥
نسف السفارة وإفلاس الإرهاب			
احمد جلال عز الدين	الاهرام	٥٦٦٥	٢٢-١١-٩٥
اجتماع طارىء بالشورى غدا لبحث التصدى للعمليات الإرهابية			
	الاهرام	٥٦٦٦	٢٢-١١-٩٥
رئيس البرلمان الباكستانى يعزى سرور فى شهداء مصر			
	الاهرام	٥٦٦٧	٢٢-١١-٩٥
لوحة السيارة ستقودنا إلى حقائق مهمة عن هوية المجرمين			
	الاهرام	٥٦٦٨	٢٢-١١-٩٥
الإرهاب لن يخيفنا .. ولابد من التعاون الدولى للقضاء عليه			
ابراهيم البهى	الاهرام	٥٦٦٩	٢٢-١١-٩٥
مصر لم تتقدم باحتجاج إلى باكستان			
أ.ش.أ	الاهرام	٥٦٧٠	٢٢-١١-٩٥
عدو الله			
	الاهرام	٥٦٧١	٢٢-١١-٩٥
لامكان للإرهابيين بعد اليوم فى باكستان			
	الاهرام المسائى	٥٦٧٢	٢٢-١١-٩٥
لتسقط ألوية الأرهاب..!			
عزت السعدنى	الاهرام المسائى	٥٦٧٥	٢٢-١١-٩٥
خوارج العصر الحديث			
عربى اصيل	المساء	٥٦٧٦	٢٢-١١-٩٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تحقيقات مكثفة مع المصريين المتورطين فى حادث تفجير السفارة المصرية بإسلام اباد			
	الوفد	٥٦٧٧	٢٢-١١-٩٥
مصر تنفى تقديم احتجاج لباكستان			
أ.ش.أ	الوفد	٥٦٧٨	٢٢-١١-٩٥
جماعة الجهاد المتشددة تزعم أن التفجير عمل ضد باكستان!			
	الاحرار	٥٦٧٩	٢٢-١١-٩٥
جنازة الشهداء تتحول لمظاهرة شعبية ضد الإرهاب			
كمال ريان	الاحرار	٥٦٨١	٢٢-١١-٩٥
الدخول فى دائرة الخطر!			
	الاحرار	٥٦٨٣	٢٢-١١-٩٥
ياسلام على الإسلام			
سليمان الحكيم	الاحرار	٥٦٨٧	٢٢-١١-٩٥
برقية عزاء من الصحاف			
	الاحرار	٥٦٨٨	٢٢-١١-٩٥
مؤتمرات الوزراء تدين الإرهاب			
عبدالقادر الشوادفى	مايو	٥٦٨٩	٢٢-١١-٩٥
زوجة أحمد نمير: خطفوه منى .. بعد الزواج بشهور			
حنان عبدالفتاح	مايو	٥٦٩٠	٢٢-١١-٩٥
الجامعة الاسلامية .. وكر للإرهاب!!			
	مايو	٥٦٩٥	٢٢-١١-٩٥
جماعة" الجهاد" المتطرفة تعلن تفاصيل نسف السفارة المصرية			
	العالم اليوم	٥٦٩٨	٢٢-١١-٩٥
تفجير السفارة المصرية دليل افلاس الارهاب			
	العالم اليوم	٥٧٠٠	٢٢-١١-٩٥
اتفاقيات لحماية السفارات			
مجدى عبيد	العالم اليوم	٥٧٠٤	٢٢-١١-٩٥
افلاس			
خير اللة خير اللة	الحياة	٥٧٠٦	٢٢-١١-٩٥
الاف المصريين يشاركون فى جنازة رسمية لضحايا انفجار اسلام أباد			
	الحياة	٥٧٠٧	٢٢-١١-٩٥
شعب مصر : لا للإرهاب .. لا لأعداء الدين			
	الاهرام	٥٧٠٨	٢٢-١١-٩٥



العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الهجوم الإرهابى فى انتخابات الاسكندرية			
محمود عبدالمقصود	الاهرام	٥٧١١	٢٣-١١-٩٥
شعب مصر يجدد إدانته للإرهاب ويطالب بالقصاص فى الوداع الحزين لشهداء السفارة			
	الاهرام	٥٧١٢	٢٣-١١-٩٥
و... أخيراً			
	الخرطوم	٥٧١٤	٢٣-١١-٩٥
القوى السياسة السودانية تواصل إدانتها			
	الخرطوم	٥٧١٥	٢٣-١١-٩٥
الرئيس الباكستانى: تفجير السفارة المصرية جزء من الارهاب العالمى			
محمد بركات	الاخبار	٥٧١٦	٢٣-١١-٩٥
أسرار جديدة عن تدمير سفارة مصر فى إسلاوآباد			
محمد بركات	الاخبار	٥٧٢١	٢٣-١١-٩٥
الميرغنى: قوى الشر تتربص بأمن واستقرار مصر			
	الاخبار	٥٧٢٢	٢٣-١١-٩٥
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٥٧٢٣	٢٣-١١-٩٥
لابد للخير من هزيمة الشر فى النهاية			
	الاخبار	٥٧٢٤	٢٣-١١-٩٥
نصف كلمة			
احمد رجب	الاخبار	٥٧٢٥	٢٣-١١-٩٥
قضية ورأى			
محمد الهوارى	الاخبار	٥٧٢٧	٢٣-١١-٩٥
الجماهير تندد بالارهاب الأسود وتطالب بالقصاص			
اسامة شلش	الاخبار	٥٧٢٨	٢٣-١١-٩٥
مظاهرة شعبية بحلوان			
هشام العجمى	الاخبار	٥٧٣٢	٢٣-١١-٩٥
وزير التجارة البريطانى: الاستقرار الأمنى السياسى بمصر يجعلها من أفضل مناطق الاستثمار فى ال			
فاتن عبدالرازق	الاخبار	٥٧٣٣	٢٣-١١-٩٥
الارهاب ظاهرة عالمية لابد من تصدى لها			
ايمان انور	الاخبار	٥٧٣٤	٢٣-١١-٩٥
حملات الغضب مستمرة عالميا			
	الاخبار	٥٧٣٥	٢٣-١١-٩٥

مجلد رقم ٢٣ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الثالث والعشرين

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لجنة عمل بالخارجية لتأمين سفارتنا بالخارج			
	الاخبار	٥٧٣٦	٢٢-١١-٩٥
تايلاند تشدد الحراسة على سفارات الدول الاسلامية			
	الاخبار	٥٧٣٧	٢٢-١١-٩٥
فكرة!			
مصطفى امين	الاخبار	٥٧٣٨	٢٢-١١-٩٥
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٥٧٣٩	٢٢-١١-٩٥
مفاهيم .. البلطجة			
	الجمهورية	٥٧٤٠	٢٢-١١-٩٥
تفجير السفارة المصرية .. بداية النهاية للإرهابيين فى الخارج!!			
	الجمهورية	٥٧٤١	٢٢-١١-٩٥
سلمت يامصر .. ولعنة الله على السفاحين			
حسن الشايب	الجمهورية	٥٧٤٣	٢٢-١١-٩٥
الدراوشة: الجريمة .. اعتداء على الامة العربية جمعاء			
	الجمهورية	٥٧٤٥	٢٢-١١-٩٥
القصاص العادل من المجرمين			
	الجمهورية	٥٧٤٦	٢٢-١١-٩٥
الإرهابيون فجروا السفارة المصرية بكيماويات شديدة الانفجار			
	الجمهورية	٥٧٤٧	٢٢-١١-٩٥
تنظيم الجهاد الفرهابى وراء الحادث			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٥٧٥٠	٢٢-١١-٩٥



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ نوفمبر 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتصالات هاتفية لمبارك من ملوك ورؤساء الدول يدينون الحادث الارهابى

تتوالى الاتصالات الهاتفية من ملوك ورؤساء الدول تدين العملية الارهابية التى تعرضت لها السفارة المصرية فى اسلام اباد .

اجرى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اتصالا هاتفيا بالرئيس حسنى مبارك اعرب فيه عن استنكاره وادانته للحادث الاجرامى .. كما اجرى عيزرا فايتس مان رئيس اسرائيل اتصالا هاتفيا بالرئيس مبارك وقدم عزائه وبالغ اسفه فى ضحايا الحادث الارهابى الآثم .

وتلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات عزاء ومواساه فى ضحايا الحادث من كل من الرئيس البلغارى جيريوجليف وفاروق ابوعيسى امين اتحاد المحامين العرب .

كما تلقى الرئيس برقيات عزاء ومواساه فى ضحايا حادث الانفجار كل من الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والرئيس اللبنانى الياس الهراوى والرئيس الرومانى ليون اليسكو ورئيس جزر القمر بالوكالة كمبى محمد .

وتلقى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفيا مساء أمس من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أعرب فيها عن استنكاره لحادث تفجير السفارة المصرية باسلام أباد وتعازيه لاسر الشهداء .





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

في جو حزين .. وتنديد بالإرهاب :

المطار يستقبل جثث الشهداء

وسط هتافات التنديد بالارهاب من مئات العاملين والمستقبلين الذين سادهم الحزن العميق بمطار القاهرة الدولى .. عادت امس الطائرة المصرية الخاصة التى تقل جثث الشهداء الخمسة واحد مصابى الحادث الاجرامي الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام اباد و٢٥ من اسر العاملين بالسفارة هناك .

فور هبوط الطائرة تم انزال جثث الشهداء وسط هتافات المستقبلين وتنديدهم بمرتكبى الحادث . تم نقلها الى سيارات اسعاف حيث توجهت الى احد المستشفيات تمهيدا لتشييع جنازة الشهداء اليوم فى جنازة جماعية من مسجد القوات المسلحة بمدينة نصر .

كان فى استقبال الطائرة عشرات من عائلات العاملين بالسفارة ورجال وسائل الاعلام الدولية والمحلية ومساعدى وزير الخارجية .

اكد السفير محمد عيسى مساعد اول وزير الخارجية على اصرار مصر بمقاومة الارهاب وقال اننا نشعر بالاسى والحزن لارتكاب هذه الجريمة البشعة ضد سفارتنا واذا كان الارهابيون يعتقدون ان هذا سيقلل من مواجهة مصر للارهاب فانهم واهمون لان ذلك سيزيد من اصرار الشعب المصرى لمجابهة الارهاب بكل قوة .

واضاف اننا نتبع اجراءات امنية لحماية سفاراتنا بالخارج وان هذا الحادث لن يدفعنا الى الغاء بعض السفارات وستظل السفارات المصرية بالخارج تعمل وتؤدى رسالتها وواجبها .

وبصوت حزين وصفت السيدة لبنى سعيد زوجة المصاب عادل العراقى مساعد القنصل المصرى بالسفارة الحادث وقالت انه خلال وجودها بالمنزل الواقع بمنطقة قريبة من السفارة سمعت صوت انفجار هائل ولم اعلم ان هذا الانفجار وقع بالسفارة المصرية وبعد دقائق اصطحبنى بعض الجيران الباكستانيين الى مبنى السفارة ووجدته قد دمر تماما ، ولم اعثر على زوجى بين حطام السفارة فهرعت الى المستشفى وشاهدت منظرا بشعا حيث تناثرت جثث الشهداء والمصابين وعثرت على زوجى عادل مصابا بينهم واصبت بحالة من الهلع والذعر لم ادرك خلالها مدى اصابة زوجى .

ومن ناحية اخرى اكد الكابتن سيد المزاريقى قائد الطائرة المصرية التى اقلت الشهداء ان السلطات الباكستانية قامت بتوفير كافة الامكانيات لنقل الشهداء وعائلات الضحايا وانهم اقامو جنازة رسمية للشهداء فى مطار اسلام اباد وبحضور بعض الوزراء والمسئولين بباكستان وان الطائرة اقلت مصابا واحدا فقط هو عادل العراقى مساعد القنصل وهو مصاب بكسور فى القفص الصدرى ورضوض فى باقى جسمه حيث رافقه طبيب مصرى متخصص للاشراف على حالته طوال رحلة الطيران من اسلام اباد الى القاهرة التى استغرقت ٧ ساعات .

وقالت السيدة سعاد زكى حرم المصاب محمد عثمان الملحق الادارى والذى بقى هناك لاستكمال علاجه انها سمعت دويا عنيفا وعلمت بعد ذلك من جيرانها ان السفارة المصرية تم تفجيرها فاسرعت الى مقر السفارة حيث شاهدت منظرا مرعبا حيث تناثرت الجثث وقد منع الاطباء مغادرة زوجى للمستشفى خوفا من تدهور حالته الصحية بسبب ركوبه الطائرة لانه مصاب فى راسه .

واضافت السيدة منى بكير حرم يحيى ابوزيد المستشار بالسفارة انها سمعت هزة عنيفه وعلمت من الاذاعة ان السفارة المصرية تعرضت لحادث انفجار فاسرعت الى مقر السفارة وان زوجها لم يصب فى الحادث ولكنه موجود هناك باسلام اباد لمتابعة العمل بالسفارة وان فترة عمله ستنتهى نهاية العام الحالى .

وقالت السيدة حكمت محمد حرم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

الملحق الاعلامى ان زوجها لم يصب فى الحادث لوجوده فى مأمورية عمل بعيدة عن السفارة وقد بقى هناك لمواصلة عمله.

اوضح السفير نهاد عبداللطيف مدير مكتب وزير الخارجية ان الوزارة قامت بانهاء كافة الاجراءات الخاصة

قام بالتغطية
عادل مصطفى
عبدالناصر ابوالفضل
خالد صلاح الدين

تصوير : محمود شعيب

بتشييع الجنازة الجماعية لشهداء الحادث اليوم من مسجد القوات المسلحة بمدينة نصر وان الحادث يدل على ان الارهابيين قد فشلوا فى ضرب الاستقرار بالداخل وسوف يفشلون ايضا فى الخارج .

واعلن المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران الذى كان فى استقبال الطائرة بان الرئيس مبارك كلفه فور وقوع الحادث بسرعة اتخاذ الاجراءات لارسال طائرة لاعادة الشهداء والمصابين

واسر الدبلوماسيين المصريين.. وعلى الفور جهزنا طائرة بوينج ٧٠٧ لهذه المهمة زودناها بالكراسى

المتحركة لنقل المصابين بالاضافة لاجهزة الاسعافات الاولية لمساعدة الاطباء الذين رافقوا الطائرة .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العالم ادان الحادث الآثيم

اكد زين بن شاكر رئيس الوزراء الاردنى ان الحكومة الاردنية وهى تدين تفجير السفارة المصرية فى باكستان الذى خطط له المجرمون فى الظلام دون وازع من ضمير أو حس انسانى أو رادع من دين ضد السفارة المصرية فى باكستان لتجدد مواقفها المبدئية من ضرورة محاربة ظاهرة الارهاب اينما كانت .

أدان الدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى الانفجار الاثم الذى تعرضت له السفارة المصرية فى باكستان .

وأعرب الغابد فى بيان ونقلته وكالة الانباء السعودية عن بالغ الحزن والأسى البالغين لفقد عدد من الارواح البريئة نتيجة هذا الهجوم الوحشى . وأكد ان المنظمة تدين كافة اعمال الارهاب التى تتنافى وتعاليم الاسلام السمحة .

بعث دينز بيكال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية التركى امس برقية تعزية الى عمرو موسى وزير الخارجية فى ضحايا حادث الانفجار التى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام اباد .

وذكرت وزارة الخارجية التركية فى بيان لها ان بيكال وصف هذا العمل بانه ارهابى وان تركيا تدين بشدة هذا العمل .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١/١١/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

من أهدر دم برىء واحد ظلماً وعدوانا كأنما استباح دماء الجميع . ومن قتل بريئاً كأنه قتل الأبرياء جميعا . وكل نقطة من دماء البرىء تبقى إلى الأبد تلعن الارهاب . وهذه هى حكمة الاسلام دين العقل والعدل والمساواة والسماحة والموعظة الحسنة . وتلك الجريمة النكراء البشعة التى وقعت فى سفارتنا باسلام أباد لها أكثر من مغزى . لأنها عدوان على مصر وباكستان أيضا . وتقوم السفارة المصرية فى العاصمة الباكستانية وسط حى السفارات والوزارات والرئاسة . ولاتبتعد اسلام أباد عن أكثر من مائة كيلو متر عن بيشاور . والعلاقة واضحة . فمازالت فلول الجريمة المنظمة والارهاب الدولى تأوى إليها وتنطلق منها . وقد تكون العلاقة أيضا بين حادثة جنيف وكرواتيا وبعدهما باكستان . فقد ضاق الخناق على الارهاب فى داخل مصر فأصبح ينشط فى الخارج لتعويض مايفقده فى الداخل . والجريمة موجهة إلى مصر وشعب مصر . وقد اعترف وزير الداخلية الباكستانى فى مجلس الشيوخ أمس بضعف الترتيبات الأمنية أو الاحتياطات اللازمة . ولكن الجريمة راحت ضحيتها أعداد من الأبرياء الباكستانيين أيضا . وهى جريمة أدانتها الرئيس الباكستانى والمسئولون فى باكستان فور وقوع الحادث . ولكن هذا الحادث المروع . لابد أن يدفع باكستان إلى سرعة الكشف عن الجناة والمشاركين والمحرضين .. لأنها جريمة وراءها تنظيم وتمويل وتخطيط . ومازلت أظن ان المواجهة السليمة للارهاب لاتكون فى الداخل فقط ، بل عليها أن تتعقبه فى أوكاره ومنابعه وعليها أن تكشف خطوط إتصالاته وتمويله . تماما كما يحدث فى محاربة المخدرات بالتصدى فى مناطق زراعتها قبل مناطق

كامل زهي

استهلاكها وبقدر ماأثار الارهاب فى الداخل إجماعا وطنيا من كل الأحزاب والنقابات والاتحادات والمنظمات على رفضه ومقاومته فلابد أن تستمر المواجهة فى الخارج أيضا

ولابد من حماية ابنائنا وسفاراتنا وبعثاتنا فى الخارج ولن تتوقف تلك المواجهة الاجماعية على الجبهتين حتى يسقط الارهاب وهذا حق الأبرياء الذين سالت دماؤهم هنا وهناك ظلما وعدوانا وستبقى كل نقطة من دماء الأبرياء تلعن الارهاب

كامل زهيرى

المدوسة

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ٩٩٥

مبارك يأمر بسرعة إنقاذ ضحايا السفارة .. ونقلهم بعائلاتهم للقاهرة

تعويضات فورية لأسر الضحايا .. وجهود مكثفة لرعاية المصابين

التحقيقات الأولية : الجماعة الإسلامية وراء الجريمة الإرهابية

حملة باكستانية واسعة ضد بقايا الإرهابيين .. « الأفغان »

اعتقال واستجواب ١٥ مصريا .. وأردنيا فى كراتشى ولاهور



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

موسى: تعاون مصرى باكستانى لتنفيذ اتفاقية تسليم المجرمين

كتب – عبد الوهاب اليرقانى ومحمد إسماعيل ووكالات الأنباء:

تابع الرئيس حسنى مبارك امس عمليات إنقاذ ضحايا العملية الارهابية الاجرامية ضد سفارتنا بباكستان وعمليات نقل جثمان الشهداء والضحايا وأسرهم إلى القاهرة وجهود رعاية المصابين وأسرهم سواء فى باكستان أو مصر .. أعطى الرئيس توجيهاته لرئيس الوزراء ووزير الخارجية لتعويض الضحايا عما أصابهم من أضرار .

ارتفع عدد ضحايا الحادث إلى ١٨ قتيلا بينهم دبلوماسيان مصريان .. وتشير التحقيقات المكثفة للسلطات الباكستانية إلى مسئولية ما يسمى الجماعة الاسلامية عن الانفجار .. اعتقلت السلطات مصريين وأردنيا من طلبة الجامعة الاسلامية .. فى إطار التحقيقات كما احتجزت ٧ مصريين فى مطار لاهور و ٦ اخرين فى مطار كراتشى وتم استجوابهم ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

فســـاد الإعـــلام

احسست بالحزن والغضب والضيق وانا اتلقى خبر نسف السفارة المصرية فى العاصمة الباكستانية «اسلام اباد»، وكان اول مافعلت هو التحقق من تفاصيل مايقال ومتابعة مايستجد ولم يكن امامى سوى الراديو ادور بمؤشره عبر محطات العالم باحثا عما قد يشفى غليلى.. وقد احتل الخبر الصدارة فهو يتضمن كافة الشروط التى تعلمناها فى قيمة الخبر من الناحية الفنية والمهنية، لانه جريمة عالمية دبرتها قوى ارهابية راح ضحيتها عدد من الرجال وكان مكان وقوعها سفارة لها حصانة الى اخر مايجعل من الخبر، بصرف النظر عن المشاعر، اولية اعلامية تجعله فى الصدارة.. ولقد احسنت مصر باذاعة التفاصيل التى لم تختلف كثيرا عما اذاعته المحطات الاجنبية فكسب الاعلام المصرى مصداقية واصبح مصدرا اساسيا لاستقاء المعلومات عن الحادث الرهيب.. كذلك كان الحال بالنسبة للتليفزيون واهمية ارتباط الصورة بالصوت ومثلما اذاعت المحطات العالمية افلاما من ارض الجريمة قدم التليفزيون المصرى واقعا حيا اليما لما جرى لابنائنا فى «اسلام اباد» وعوض عدم وجود مراسلين له فى باكستان باجراء احاديث على الهواء مع مكتبنا الاعلامى فى باكستان ثم ارسل بعثة الى موقع الاحداث.. واذا كان بعض هذا الاهتمام يعود الى موقفنا الحاسم من الارهاب واصرارنا على التصدى له وحربنا فى الداخل والخارج له فاننى ارجو ان يستمر الاهتمام الاعلامى بالاحداث الهامة على نفس المستوى خصوصا وان تكون الرؤية المصرية حاضرة لتضيف بعدا خاصا لماتذيعه وكالات الانباء العالمية واجهزة الاعلام الاجنبية.. لم يبق الا ان نعيد صياغة مثل تلك الاخبار وترتيبها فنحن نهتم احيانا ببرقيات التعازى او التأييد ونضعها فى المقدمة دون ان يكون للكثير منها قيمة اكثر من المجاملة، ولو اننا فى حالة نسف السفارة المصرية فى باكستان بدأنا مثلما حدث ببيان رئاسة الجمهورية لانه يحتوى على اكثر من خبر وموقف ثم تناولنا الحدث نفسه بمايستجد فيه وجعلنا التصريحات العامة والبرقيات التقليدية فى اخر الخبر لكن ذلك اقتراب من الكمال.

اقول كل هذا لاننى وقعت فى المساء على محطة فضائية عربية فى وقت اذاعة نشرة الاخبار، وكان طبيعيا ان اتوقف امامها استعادة او اضافة للخبر الذى يشغل البال، وقد كانت المفاجأة انه جاء فى ذيل الاخبار اذ سبقه سيل من الكلام عن نشاط وزراء ذلك البلد فى مجالات لاتزيد عن الرى والاسكان، بعد ان اصابنى الملل وصلت الى الخبر الكبير واصابتنى الدهشة من ذلك الخلل الذى اصاب الاعلام، لان ماجرى فى تلك المحطة الفضائية العربية لم يكن صدفة او حالة نادرة فهو يتكرر كثيرا واصبحنا نتقبله ولانتقده.. انه فساد الاعلام.

محمد العزبى



المصـدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

الصحف العربية تستنكر حادث السفارة المصرية

جده ـ صلاح فضل ـ أ . ش . أ:

أدانت وسائل الاعلام العربية حادث الانفجار الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام اباد وراح ضحيته عشرات الأبرياء بين قتيل وجريح.. ووصفته بانه عمل ارهابى بشع يتنافى مع مبادىء الأديان

فى السعودية دعت جريدة الجزيرة الى تضامن الجهود للقضاء على الأرهاب الذى يهدد أمن المنطقة العربية واستقرارها وقالت صحيفة الرياض ان الارهاب ليس له دين او هوية، بل هو حرب معلنة لتدمير كل شىء ودعت الى نظام مضاد لمكافحته

وفى دولة الامارات العربية المتحدة قالت صحيفة الفجر (ابوظبى) انه ليس هناك ابشع من هذه الأعمال التى تستهدف الابرياء، ودعت الى التعاون الدولى للتصدى للارهاب الأسود الذى تجاوز حدود الأوطان.

وفى الكويت قالت صحيفة الأنباء ان الأوساط الشعبية والرسمية فى مصر أعلنت استنكارها للحادث الآثم وطالبت بتعقب الارهاب فى الخارج.

ونقلت صحيفة القبس عن الرئيس مبارك تأكيده بان يد العدالة سوف تنال من المجرمين ووصفت الحادث بأنه عمل اجرامى.

وقالت صحيفة السياسة ان الاعتداء على السفارة المصرية فى اسلام اباد اثار موجة غضب على المستويين العربى والعالمى.

وفى الاردن اكدت صحيفة الدستور تضامن الشعب الاردنى مع اخوانه فى مصر فى مواجهة الارهاب. ودعت الى عمل عربى واسلامى لمكافحته.

وقالت صحيفة الرأى ان الحادث الاجرامى يعبر عن افلاس اصحابه وارتباط منفذيه بجهات خارجية.

وفى اليمن ابرزت صحيفة الثورة وصف الرئيس مبارك للحادث بانه يتعارض مع القيم الروحية والانسانية.

وفى بيروت سيطر الحادث على اهتمامات الصحف اللبنانية التى وصفته بانه عمل وحشى بشع.

وفى تونس ادانت صحيفة لوتون الناطقة بالفرنسية الحادث ودعت الى موقف دولى موحد ضد الارهاب.



الاردن يؤكد ضرورة التنسيق العربى لمكافحة الارهاب والتطرف

ادان الملك حسين عاهل الاردن فى رسالة بعث بها للرئيس محمد حسنى مبارك الهجوم الارهابى الذى استهدف السفارة المصرية فى اسلام اباد. وقال فى رسالته ان الحاجة ماسة لمحاربة الارهاب والتطرف بكافة اشكالـــه

كما اعلن رئيس الوزراء الاردنى زيد بن شاكر امس ان الاردن يسعى لتنسيق اكبر فى الجهود مع الجيران العرب من اجل التصدى للارهاب فى المنطقة. وادان فى رسالة بعث بها الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء حادث الهجوم على السفارة المصرية. وقال ان الاردن يرغب فى الاتفاق على موقف عربى يتسم بقدر اكبر من التنسيق تجاه مكافحة الارهاب.



الاعلام الأجنبى يدين الحادث الإجرامى الجبان :

الصحف التركية : مرتكبو الحادث إرهابيون وقتلة

الصحف الألمانية : لن يفلحوا فى زعزعة الاستقرار فى مصر

أدانت وسائل الاعلام الاجنبية بمختلف انواعها حادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد امس الاول الذى راح ضحيته عشرات القتلى والجرحى الابرياء واصفا اياه بأنه عمل اجرامى جبان ينبغى التصدى له بكل حزم .

فى انقره : ابرزت الصحف التركية الحادث .. ووصفت مرتكبيه .. انهم ارهابيون .. مشيرة الى حجم الدمار الذى اجراه الرئيس الباكستانى فاروق ليجارى بالرئيس حسنى مبارك للاعراب عن اسف بلاده حكومة وشعبا لهذا الحادث .

● فى داكار : ابرز راديو وتليفزيون السنغال الحادث .. وتابع تطوراته .. وأعرب التليفزيون عن دهشته لتسابق ٣ منظمات ارهابية للاعلان عن مسئوليتها عن الحادث .

اكدت صحيفة «السولاى» الحكومية ان الارهابيين لم يجدوا وسيلة اخرى سوى ضرب المصالح المصرية بالخارج بعد ان تم القضاء عليهم داخليا .. ووصفت الصحيفة الحادث بانه جبان استهدف ارواح ابرياء لاذنب لهم .

● فى بون : قالت صحيفة نويازتابروكا تسايتونج .. ان الجماعات الارهابية المتعطشة للدماء .. تحاول الوصول الى مقاعد الحكم على حساب الاطفال والمدنيين والابرياء .

واكدت ان مثل هذه الاعمال لن تفلح ابدا فى زعزعة الاستقرار القائم فى مصر .. لأن اصحابها فقدوا شعبيتهم فى الشارع المصرى .. وحتى فى الاحياء الفقيرة التى كانت تأويهم .

وقالت الصحيفة ان تلك العملية رغم بشاعتها تعد دليلا على افلاس وضعف مرتكبيها .. مؤكدة ان الاسلام برىء تماما من هذه الاعمال .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نو ١٩٩٥

خطوط فاصلة

هؤلاء الضحايا الذين سقطوا صرعى العملية الإرهابية الغادرة التى استهدفت سفارتنا فى إسلام أباد .. هل تذهب أرواحهم سدى .. أم لابد من القصاص .. والقصاص العاجل ؟؟.

لقد استنكرت حكومات وشعوب العالم على اختلاف جنسياتها ودياناتها تلك الجريمة البشعة مطالبة بضرورة عقاب مرتكبيها الانذال .. بل إن الرئيس الأمريكى كلينتون أعلن استعداد بلاده عن اقتفاء آثارهم والقبض عليهم وتقديمهم للعدالة .. وهذا ماينبغى أن يحدث .. ويحدث فورا .

لكن السؤال .. كيف ..؟

أن بيانات الشجب لم تعد تجدى وعبارات الاستنكار لن توقف الأيدى القذرة عن ممارسة غيها وضلالها .. وبالتالى لابد من إيجاد آلية تحدد الإجراءات التى يتسنى للمجتمع الدولى إتخاذها لمواجهة الإرهاب .

● ● ●

المنطق يقول .. إن أية عصابة أو عصابات مهما بلغ حجم تسليح أفرادها ليس فى مقدورها أن تقف نداً لند أمام دول وحكومات وشعوب تتوفر لديها الامكانات المادية والبشرية والتكنولوجية .. وبالتالى فإن مانحتاجه الآن هو وضع تفاصيل الخطة ووسائل تنفيذها وتحديد ساعة الصفر .. وبدون ذلك فسوف تستشرى عمليات العنف التى لاتفرق بين المسلمين والمسيحيين واليهود .. و .. وأية ملة أخرى .

● ● ●

لقد سبق أن نبهت القاهرة مراراً وتكراراً - ومازالت - الدول التى تأوى الإرهابيين إلى أنها لن تكون بعيدة عن غدر أصابعهم القذرة .. ولعل تفجير مبنى السفارة المصرية فوق أرض باكستان واستشهاد العديد من المواطنين الباكستانيين يؤكد صدق الرؤية المصرية ويلزم الشرق والغرب بضرورة اتخاذ موقف حاسم وواضح بأسرع مايمكن .

● ● ●

هل يغفل المجتمع الدولى أو يتغافل عن حوادث الإرهاب التى وقعت فى كل من أمريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان ؟؟!!

إذن .. ماذا ينتظرون ..؟؟ وهل أصبح سفك دماء الأبرياء أمرا يسيرا وعاديا إلى تلك الدرجة ؟؟

لا .. وألف لا .. فالنفس الإنسانية قد كرمها الله سبحانه وتعالى ويستحيل أن تتحكم فى مصيرها فئة باغية مهما بلغ عددها وتعدادها ..!!

سمير رجب



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٥



بقلم : محفوظ الأنصاري

■ أي جهاد ، هذا الذي يخوضه مجاهدو هذا الزمان ..؟!

■ أية «حرب مقدسة ..!!» ، تلك التي يختار ساحاتها ، ويحدد ضحاياها وأهدافها ..:

- جماعات من محترفي الاتجار «بالدين السياسي ..» ..!!
- وعصابات الجريمة والقتل المنظم ..
- تحدد أهدافها وتختار ضحاياها «أجهزة التآمر الدولي ..!!» ، لنشر الفوضى ، وهز الاستقرار ..

■ أي «فريضة ..» ، غائبة ، أو حاضرة .. تلك التي تخرج بالمؤمنين بها ، والمعتنقين ، المنفذين ، لأحكامها ، على صحيح الدين نفسه .. تلك التي «تغتال النص ..» ، «وتزهق روح ..» الكتاب والدعوة .. بل والرسالة كلها ..

■ ضد من يدبر هؤلاء «المشبوهون ..» ، القابعون في الظلام .. الماسكون بكل الخيوط .. والمحركون «للدمى ..» ..

ضد من يدبرون الحروب ..!! .. ويصنعون المعارك ..!!

■ على من يتحقق «النصر ..» ، فترتفع أكاليل الغار ..؟!

■ وبمن تنزل «الهزائم ..» ، فتنكس الاعلام ..؟!

■ من هؤلاء «الخونة ..» ، «والأعداء ..» ، الذين تحصد ، أرواحهم ، وتسفك دماؤهم ، وتطيح برقابهم «مناجل الأبطال ..!!» ، «وبنادق المجاهدين .. !!» سريعة الطلقات ..

وتلك الأطنان من عبوات الديناميت ، بسياراتها المفخخة ، «تدفن ..» ، شقيقا ، أو أبا ، أو بريئا ، حيث هو ، تحت حطام وركام ، ما ينهار من بناء سفارة أو منزل أو مؤسسة .. ، على أيدي هؤلاء المحترفين والسذج ، والعاملين بالقطعة ، من «عصابات التنفيذ ..» ..

وبتخطيط وتدبير عصابات الظلام الكامنة ، تجمع ، وتجند ، وتنظم ، وتمول ، وتكري وتستأجر ، وتصدر التكليفات هنا وهناك ..

ما أظن «هؤلاء الأبطال ..» !! ..:

● سواء المخططون ..
● أو سواء المنفذون ..

قتلوا إلا مستضعفا بريئا ..

لا اراهم ، إلا وقد اعتدوا ، وقبضوا ، روح أعزل ، مسالم ، يؤدي واجبه .. فريضته .. في أمن وهدوء ..

لا أتذكرهم .. إلا وقد «خانوا العهد .. !!» ، فلم يفوا بوعد من «جار بناء ..» ، وأتى إلينا زائرا ، سائحا ، يتعرف على بلادنا ، يستزيد من حضاراتنا ، يعيش تاريخنا ، وتراثنا .

● ● ● ● ● ● ● ●

لقد اجتهد «المنظرون ..!!» ، «والفقهاء ..!!» ، وأصحاب «الفتوى ..!!» .. وخرجوا على الناس «بعلمهم ..!!» ..

خرجوا عليهم بفتواهم .. «الفريضة الغائبة ..» ..

فريضة الجهاد ..!! ، التي غابت عن المسلمين عددا من القرون ، فخاب مسعاهم ، ونخر السوس والوهن قواهم ..

وها هو «الجهاد .. !!» الغائب ، قد عاد ..

ولابد من تحديد أهدافه .. واختيار مواقعه ..

لابد وأن تكون الأهداف سهلة .. والضحايا بلا حول ، ولا قوة ..

لابد وأن يكون «القتل في الظهر ..» .. والمواجهة بالصدمة والمفاجأة ..

لابد وأن يكون التدبير «من الخارج ..» .. والتعليمات والتكليفات «مستوردة .. !!» ..

لابد وأن يكتنف الظلام كل شيء .. في التدبير وفي التنفيذ ..

ليس «ظلام السرية ..» .. وإنما «ظلام الإثم ..» ، ظلام الفحش الذي يخدش ويجرح «طهارة الايمان ..» ، ونبل العقيدة .. وروعة الاسلام وسماحته ..

● وكما اكتشفوا «الغائب ..» من الفرائض .. الجهاد ..

● اكتشفوا «المجهول ..» من الأهداف ، الذين يمارسون ضدها «جهادهم ..» ..

- خفير أو جندي من أبناء مصر الطيبين والمستضعفين يؤدي واجبه حارسا لمبنى ، أو بنك ، أو مؤسسة ، تخدم الناس ، وتقضي مصالحهم ..
- سائق يقود حافلة للسياح ..
- ضيوف جاءوا للسياحة .. جاءوا لزيارة مصر وأهل مصر ..
- صحفي أو كاتب ، أعزل ، لا يحمل غير قلم ، ولا يطمع في أكثر من أوراق بيضاء يسطر عليها ما يتفاعل داخل عقله من آراء وأفكار .. وما يعتمل في نفسه من مشاعر وأحاسيس .
- حاولوا مع الوزراء .. ومع رئيس الوزراء ..

ثم مع «رئيس الجمهورية ..» في أديس أبابا ، من خلال «تآمر دولة .. !!» هي السودان ، ومن خلال «مؤامرة دولية ..» يساهم فيها أعضاء «التنظيم العالمي ..» ، لهذه «الجماعات ..» ، المشبوهة ، بتواجدها «المؤمن ..» والمضمون في الكثير من عواصم العالم ، رغم الأهداف المعلنة .. أهداف الملاحقة والمتابعة والقتل ..

- قبلها ، وبعد «السياحة ..» ، اتجهوا إلى البنوك .. إلى إعلان مصر ، بلد غير آمن ولا مضمون .. بلد بنوكه ومصارفه ، مباحة ومستباحة ، ومعرضة للخراب والدمار .. المادي - بالهدم - ، قبل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٥

المعنوى .. وبالتالى على كل من له أموال ، مدخرات ، أو ودائع أن يسحبها ويهرب بها خارج مصر ..

والواقع ان هذا « الهدف بعينه.. » ، هدف قوى ودول كبيرة وصغيرة ،منذ تجمع فى البنك المركزى المصرى ١٢ مليار دولار ، أصبحت اليوم ١٨ مليارا .. ومنذ وصلت حصيلة المدخرات فى البنوك العامة أكثر من ١٥٠ مليار جنيه مصرى ..

وهذا اللقاء والاجتماع حول هدف مشترك ، يكشف أصل العملية وجوهرها ، مهما تخفّت ، أو تزينت ، أو تمسّحت بالدين الحنيف .. وهو منها براء ..

●●●●●●

أمس الأول .. يدخل « المخططون .. » ، والمدبرون ومعهم المنفذون ، بعملياتهم الارهابية « مرحلة جديدة .. » وطوراً جديداً ..

هذه المرحلة ، أو هذا الطور .. يتجاوز حدود الممنوع ، والمحظور .. يتخطى الخطوط الحمراء ، وفوق الحمراء ..

□ لقد حاولوا ، فى البداية « عزل مصر .. » « بقطع دابر .. » السياحة ، حينما اختاروا السياح ، والمرافق السياحية هدفاً ، يمطرونه بالطلقات القاتلة والطائشة .. الأمر ، الذى منع السياح فترة من الوقت خوفاً على حياتهم ، ثم اطمأنوا فعادوا ..

□ ثم حاولوا « خراب مصر .. » بالتهجير التعسفى للودائع والمدخرات ، حينما قرروا أن تكون المصارف والبنوك هى ، هدف العبوات الناسفة .. لتهرب الأموال وأصحابها ..

□ اليوم .. يحاولون « عزل مصر .. » عن طريق ، إثارة الذعر فى نفوس دبلوماسييها ، وممثليها فى الخارج .. « ليحبسوها ..!! » داخل الحدود ..

والملاحظ .. كما أشرنا ، ومن البداية .. :-

● أن الأهداف دنيئة ..

● والأساليب غادرة جبانة ..

● الملاحظ - أن الدوافع مشبوهة ، خسيسة ، ومُضلِّلة ..

● وأن الضحايا أبرياء .. عُزَّل

لقد فرض الله سبحانه وتعالى الجهاد ..

- فرضه جهاداً فى سبيله .. لا فى سبيل الشيطان ..

- وسبيل الله العلى .. هو الخير ، العدل ، الرحمة ، المحبة ، والتسامح ..

- وليس سبيل الغدر ، والخيانة ، والجهالة والعنف ..

- سبيل الله ، هو النور ..

هو « الوسطية .. » الذهبية .. « وجعلناكم أمة وسطاً ، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر .. » ..

وليس أبداً « الغُلُو .. » ، ولا التطرف .. ولاتقتلوا النفس ، التى حرم الله إلا بالحق .. » ..

فأى حق فى قتل حارس .. قتل جندى أو خفير ..

أى حق فى قتل زائر ، سائح ، سائق ، أو مرشد سياحى ..

أى حق فى قتل مستشار تجارى يؤدى واجبه الوطنى ، بعيداً عن أرض الوطن .. لا عداء بينه وبين أحد .. ولا ضغينة يحملها للغير ، ولا يحملونها له .. ولا سبب يدعوه ، للحذر ، للحيطة ، أو حتى ، للخوف ، من هذا « المجهول القاتل .. » الذى أزهق روحه بلا جريرة وعلى غير موعد ..

وأى حق فى أن تتحول « دار مصر .. » فى إسلام أباد ، إلى مقبرة جماعية ، « شهداؤها .. » أطهار بررة .. أبرياء ، لم يقترفوا جرماً ولا ذنباً ..

أية بطولة .. وأى جهاد ، هذا الذى يمارس ضد الاخوة الأشقاء .. قتلا ، وسفكاً للدماء ..

هذا الذى يمارس ضد الآباء ..

فهؤلاء الممثلون لمصر ، دبلوماسيين ، وتجاريين ، واعلاميين وغير أولئك وهؤلاء من جنود مصر فى الخارج ..

● إما شباب ، فى « عمر القتلة .. » والمنفذين ، هم أخوة وأشقاء لهم أو لبعضهم ..

● وإما فى سن النضج سفراء وقناصل ورؤساء مكاتب .. يعنى « آباء .. » ، أو عمر آباء هؤلاء الصبية ، أو الشباب المُضلَّل ، أو المحترف .. المدفوع الأجر ، أو المغسول المخ ..

من إذن .. حلَّل قتل الأخ لأخيه ..؟!

ومن سمح بقتل الإبن ، لأبيه ..؟!

من استباح « قبض روح الأمة .. » .. واغتيال سماحة شعب ، وتراثه وقيمه ..

من هذا الذى أفتى « بتحريف تعاليم الإسلام .. » ، وتشويه صورته ..

لا أظن مسلماً حقاً يمكن أن يقدم على هذا الدنس .. ويقترف هذا الإثم .. ويجهر بهذا الكفر ..

●●●●●●

إن هذا الحادث « الإجرامى .. » الذى اقترفته الأيدى الآثمة .. ودبرته « عقول ونفوس .. » كافرة ..

لابد وأن يكون البداية .. :-

- لمفاهيم دولية جديدة ..

- وعلاقات دولية ، على أسس جديدة ..

- لابد وأن يكون نقطة البدء ، لتنظيمات ، واتفاقات ومعاهدات .. تنظم ، وتصحح ، وتضبط ، وتنقى ..

● الكثير من القوانين ، والقواعد ، والمبادىء بل والقيم التى حكمت العلاقات الدولية وشكلتها طوال العديد من الحقب ، التاريخية الأخيرة ..

● لابد من إحكام وضبط مفهوم « حقوق الإنسان .. » .. ليس بالتفريط ، أو التقليل من شأنها ..

ولكن من خلال توازن حقيقى وفعال .. يضمن حقوق المعتدى عليه ، ويحفظ حقوق أبناء وأهل وأرامل الضحايا ..

لا أن يركز فقط على « حقوق الجناة .. » ، حقوق القتلة والمعتدين ..



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٥ / ٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن مع مبدأ « المتهم برىء حتى تثبت إدانته .. » .. لكن دون أن يمس هذا بحقوق « الضحية .. » .. خاصة وأن ضحايا « إرهاب اليوم .. » ، عزل ، أبرياء ، ليسوا طرفاً فى صراع ، أو قتال أو عداوة ..

● لابد من إعادة النظر ، فى مبدأ و « حق اللجوء السياسى .. » ..

فحق اللجوء الممنوح للقتلة جريمة .. تحريض .. مشاركة فى الإثم .. تستّر على المجرمين ..

هو فى الحقيقة دعوة للفوضى .. ولعدم الاستقرار ، وزعزعة الأمن ..

خاصة فى عصر المعلومات .. فى عصر ثورة الإتصالات .. عصر الكمبيوتر و « الانترنيت .. » .. فكل المجرمين ، باسم السياسة ، أو بإسم الدين السياسى ، أو بإسم الجريمة الجنائية والمخدرات والتهريب وغيرها ، .. كلهم « مُسجَّلون .. » ،

وكلهم معروفون ببصمة الاصابع ، وببصمة الصوت .. معروفون بصورهم ، الحقيقية ، وصورهم « المُموَّهة .. » ..

حركتهم مرصودة .. وأماكن إقامتهم ، وتواجدهم وعملياتهم متابعة بدقة .. والأهداف لايخطئها أحد ..

وبالتالى .. لم يعد هناك مجال « للتهرب .. » من المسئولية بإسم القوانين المحلية أو الدولية التى تعطى حق اللجوء .. مادام العمل إجراميا .. ومادام الهدف هو القتل والتخريب ..

● لقد أثبتت الأحداث الأخيرة .. ليس فيما يتعلق بمصر ولا بعدد من دول الشرق الأوسط ، أو الدول النامية .. بل بالنسبة للجميع ، كبار الدول قبل صغارها ..

ان اللعب بالنار غير آمن .. ولابد وأن يحرق ، أصابع لاعبيه .. وأن تربية الوحوش خطر .. فمن يتعود سفك الدماء .. من يحترف القتل .. من يدمن التخريب والدمار .. لن يرحم أحداً من شره .. حتى من علموه ، ومولوه ، وحموه ، وامنوا حركته ، وكفلوا له المأوى والحماية ، لابد وأن ينقض الوحش على صاحبه .. والأمثلة كثيرة لاتحتاج إلى ذكر أو إشارة ..

●●●●●●

● بكل الصراحة .. لم يعد من الممكن السكوت ، على ما يجرى فى باكستان ، وأفغانستان ، تحت سمع وبصر بعض أجهزة العمل السرى فى باكستان .

● لم يعد من المقبول ، الدفع ـ من جانب الحكومة الباكستانية ـ بأنها بعيدة عن هذا الذى يجرى داخل أراضيها الحدودية ، أو فى منطقة « بيشاور .. » حيث تتداخل الحدود والنشاطات والسكان ، بين باكستان وأفغانستان .. وحيث تعمل جماعات التطرف والعنف ، .. جماعات « الإسلام السياسى .. »

تدرب .. وتجند .. وتنظم .. وتخطط .. وتجمع كل الشاردين ..

ثم تنطلق .. حاملة الشر ، والموت والإرهاب تنشره فى شتى بقاع الأرض ..

● محمود للرئيس الباكستانى ، وللسيدة بى نظير بوتو ، ووزير داخليتهما ، الانتقال الى مكان المأساة ، الى بقايا السفارة المصرية ، وبقايا أسرها ..!! يعاينون ، ويقدمون العزاء ..

لكن هذا ـ فى رأيى ـ لايكفى ..

فالمسألة أكبر من المواساة .. وأكبر من العزاء .. هى أكبر من المجاملات بكثير ..

فإما السيطرة ، التى تصفى هذه البؤر الآسنة ، وهذه المعسكرات الآثمة .. سيطرة تضيق الخناق ، تمسك بالمجرمين ..

وإلا سنظل ندور فى حلقة مفرغة .. حلقة جهنمية « تربى الوحش .. » ، وتطلقه ينهش ضحاياها .. ويزرع الموت فى كل ما تطوله ذراع الغدر ، ومخططات الدمار ..

يتحدث البعض .. عن الفعل ورد الفعل .

يقول البعض كاذباً مفترياً ، أن مايجرى هو « رد فعل .. » .. رد فعل لتصرفات الشرطة المصرية ..

وهذا قول مغلوط .. وحقيقة مقلوبة ..

ـ فمن قام « بالفعل وبدأه .. » ..؟!

ـ ومن استجاب « برد الفعل .. » ، لوقف الجريمة ، ومحاصرة الإرهاب ووقفه ..؟!

من قتل الكتاب .. واعتدى على السياح .. وحاول تفجير البنوك .. وأطلق النار على الوزراء ، ورئيس الوزراء ثم على رئيس الجمهورية ..؟!

من خرج على الدين .. وخرج على القانون .. وخرج على الناس الآمنين ، داخل مصر .. والآن خارج مصر ..؟!

إن « صناعة القتل .. » .. ، صناعة ضخمة .. صناعة مربحة ..

صناعة تتداخل ، فيها ، وتتلاقى ، مصالح أفراد ، وجماعات ودول ..

صناعة .. ، رأس المال المستثمر فيها ، والعائد منها ، مُقدَّر بالمليارات ..

وهى لهذا فى حاجة إلى عمل دولى مشترك ..

ـ ليس عمل حكومات فقط .. وإن كانت الحكومات هى صاحبة المسئولية الأولى ، فى هذه المرحلة بالذات ..

ـ وإنما هى مهمة المجتمعات والشعوب .. هى مسئولية الجمعيات والجماعات الأهلية ، التى تنبذ العنف ، وترفض الشر ، وتحارب الإثم والحرام ..

فأى إسلام .. وأى دين ..

أى فهم هذا لمفهوم صحيح الدين الاسلامى الحنيف ..

دين التسامح والرحمة .. دين التآلف والتراحم بين قلوب البشر ..

أى فهم هذا الذى يسمح بإقامة « معسكرات القتل .. » بإسم الجهاد .. فوق أرض ساهمت يوماً فى رفعة الإسلام وعلو شأنه .. ساهمت بعلمائها وبرجالها من أئمة المسلمين ، فى تقديم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٥

التفسير الصحيح ، والاجتهاد السليم ، والفتوى الصادقة ، لنصوص القرآن الكريم ، وللأحاديث الشريفة ..

لماذا تتحول أرض أفغانستان الطيبة إلى « بؤرة .. » للرذيلة ، للجريمة .. وللتفسير المغلوط لصحيح الإسلام ..

لماذا كل هذا القتل ، والدمار ، والفوضى لأرض الإسلام ، وللمسلمين في أفغانستان ، وباسم الإسلام ..

ألم يكن الأولى بهؤلاء الذين إتخذوا من هذه الأرض الطيبة مقراً ومقاماً .. أن يساهموا فى تقديم النموذج الإسلامى الذى يحفظ الأرض والعرض والحياة ، لهذا الشعب المسلم ..؟!

إن ما حدث فى « إسلام أباد .. » فعل آثم خطير لايمكن أن يمر ، كحدث عابر ..

وإنما يحتاج إلى وقفة .. وقفة حازمة مع كل الأطراف التى شاركت فى إقامة هذه « القاعدة الخطيرة ..» لصناعة القتل والعنف والتطرف ..

وأذكر منهم الولايات المتحدة الأمريكية ، وباكستان ، وأفغانستان ـ من يحكمون كابول بإسم الشرعية .. ومن يقتلون ويقاتلون بحثاً عن الشرعية ، طالبان ، وغير طالبان ..

أذكر منهم الممولين ، دولاً ، وجماعات وأفراد ..

ومرة أخرى .. لا أظن فى عصر ثورة المعلومات ، أن هناك نقصاً فى المعرفة ، للأشخاص وللجماعات والمنظمات والأجهزة ، المرتبطة بهذه الشبكة الجهنمية ..

ولاشك أن تحركاً جاداً وأصيلاً ، يمكن أن يضع نهاية لهذا الشر الطائر .. الذى يحمل الموت والدمار إلى كل مكان ..

محفوظ الأنصارى



وزارة الاوقاف تستنكر الحادث

استنكرت وزارة الاوقاف الحادث الاجرامي الذى تعرضت له السفارة المصرية بباكستان .

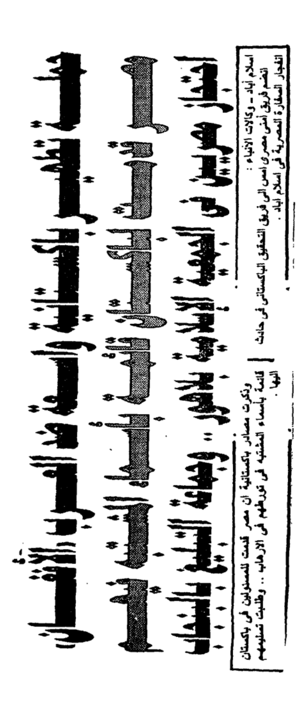
اعلنت الوزارة فى بيان لها باسم الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف وعلماء الدعوة .. اننا باسم ارواح الشهداء وباسم المبادىء الانسانية التى ارست دعائمها كل الاديان السماوية لنهيب بشعوب العالم وحكوماته ان يقف صفا واحدا فى وجه هذه الموجه البربرية حتى تستأصل تلك الفئة الباغية .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حملة تطهير باكستانية واسعة ضد العرب الأفغان

مصر قدمت لباكستان قائمة بأسماء المشتبه فيهم

احتجاز مصريين فى الجبهة الإسلامية بلاهور .. وجماعة التبليغ بالبنجاب

اسلام أباد ـ وكالات الأنباء :

انضم فريق أمنى مصرى امس الى فريق التحقيق الباكستانى فى حادث انفجار السفارة المصرية فى اسلام أباد .

وذكرت مصادر باكستانية أن مصر قدمت للمسئولين فى باكستان قائمة بأسماء المشتبه فى تورطهم فى الارهاب .. وطلبت تسليمهم اليها .



شاحنة مزدوجة الكابينة مليئة بالقنابل .. نسفت السفارة

التحقيقات الأمنية تشمل جميع العرب فى اسلام أباد وبيشاور

بعد الجماعة الإسلامية .. الجهاد تعلن مسئوليتها عن الحادث

احتياطات أمنية مشددة لمنع هرب المتورطين فى الحادث

الإرهابيون يستخدمون المعابر المفتوحة بين باكستان وأفغانستان

● ذكرت مصادر باكستانية ان السلطات فى باكستان اعتقلت مصريين وأردنى من طلبة الجامعة الاسلامية فى اسلام اباد فى اطار التحقيقات الجارية فى تفجير السفارة المصرية.

وأعلن نصر الله بابار وزير الداخلية الباكستانى ان البوليس الباكستانى احتجز ١٣ مصرياً لاستجوابهم حول صلتهم بحادث التفجير .

وقال ان افراد وكالة التحقيقات الفيدرالية الباكستانية احتجزوا سبعة مصريين فى مطار لاهور وستة آخرين بمطار كراتشى مساء أمس الاول وصباح امس وتم استجوابهم فى المطارين وسيتم اطلاق سراحهم عقب تصويرهم .

وقال اننا لا نريد ان يغادر أى ارهابى أراضى باكستان اذا كانت له صلة بحادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد .

بالاشتباه

وأكد وزير الداخلية الباكستانى انه سيتم اعتقال أى مشتبه فيه مهما كان واستجوابه وتصويره لمعرفة مدى صلته بالحادث .

وأوضح ان المصريين الذين احتجزوا لاستجوابهم حضروا انعقاد مؤتمر حزب الجمعية الاسلامية فى لاهور عاصمة مقاطعة البنجاب يوم ٨ نوفمبر الحالى ومؤتمر جماعة التبليغ فى مدينة ريوند الباكستانية .

اعتراف باكستانى بالتقصير

واعترف الجنرال نصر الله بابار وزير الداخلية الباكستانى بتقصير أجهزة الأمن فى باكستان فى حماية السفارة المصرية من وقوع الانفجار .

وقال أننى أشعر بالخجل لما حدث للسفارة المصرية والذى يعود أحد أسبابه لتراخى الاحتياطات الامنية من جانب باكستان .

واضاف ان قتل أو جرح أى شخص هو عار للحكومة الباكستانية. واشار وزير الداخلية الباكستانى فى كلمة له امام مجلس الشيوخ الباكستانى الذى خصص جلسته لبحث حادث الانفجار الى انه سيقدم تقريرا عن نتائج التحقيق الى المجلس. وقال ان الحادث نتج عن تفجير عدة قنابل تم وضعها فى شاحنة مزدوجة الكابينة اقتحم بها منفذ الانفجار مبنى السفارة .

خبير متفجرات أمريكى

وأعلن وزير الداخلية الباكستانى نصر الله بابار ان الولايات المتحدة الأمريكية سترسل خبير متفجرات لباكستان للمساعدة فى التحقيقات حول حادث الانفجار .

وقال انه وافق على عرض واشنطن بارسال الخبير الذى يمكن ان ينضم للجنة رفيعة المستوى تحقق فى الحادث .

حملة ضد الافغان

وبدأت الاجهزة الأمنية الباكستانية حملة واسعة النطاق للبحث عن كل ما تبقى ممن شارك فى الجهاد الافغانى من الجماعات الاسلامية العربية والتحقيق فى ظروف اقامتهم والاعمال التى يقومون بها حاليا فى باكستان .

وذكرت مصادر دبلوماسية فى اسلام اباد انه بسبب عدم ضبط معابر الحدود بين باكستان وافغانستان فان انصار الجماعات الاسلامية يعبرون الحدود الباكستانية الى افغانستان كلما شعروا بأن الاجهزة الامنية الباكستانية تضيق الخناق عليهم ثم يعودون بعد ذلك .

وكشف مسئول أمنى باكستانى كبير فى بيشاور لصحيفة الاتحاد الصادرة فى أبوظبى عن انه توفرت معلومات لدى السلطات الباكستانية منذ أكثر من شهر عن



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

وجود مجموعة ارهابية من العرب فى افغانستان تخطط لعمل ارهابى كبير فى باكستان لم يتسن تحديد هدفها بالضبط .

وذكر المسئول الأمنى فى شرطة اقليم سرمن الباكستانى ان المجموعة الارهابية التى يتراوح عدد أعضائها بين أربعين وخمسين فردا تقيم فى ولاية كسنر الافغانية وتضم جنسيات مصرية وجزائرية ولبنانية مشيرا الى ان هناك عدة مئات من العرب يقيمون فى مخيمات بالقرب من بيشاور وجلال اباد وهم فى عداد المشبوهين الذين لا يستبعد مشاركتهم فى أعمال تخريبية .

وأكد المسئول الأمنى ان التحقيقات الأمنية ربما تشمل جميع العرب المقيمين فى اسلام اباد وبيشاور .

وداهمت الشرطة الباكستانية أماكن يتردد عليها العرب من قدامى المحاربين فى الحرب الافغانية ببيشاور الحدودية مع افغانستان بحثا عن مشتبه فيهم .

التعرف على السيارة

وذكرت شبكة سى.ان.ان الإخبارية الأمريكية أمس أن مسئولين بالأمن الباكستانى أكدوا أنهم تعرفوا على السيارة التى يعتقد انها استخدمت فى تفجير السفارة المصرية باسلام أباد ..

اشارت الشبكة إلى أن المحققين المصريين يقومون حالياً بمساعدة الشرطة الباكستانية للبحث عن الادلة التى يمكن عن طريقها تحديد المسئول عن الانفجار .

أعلن مسئول باكستانى فى لجان التحقيق التابعة للشرطة والجيش بباكستان ان عدد ضحايا الانفجار الذى دمر مبنى السفارة المصرية باسلام اباد قد ارتفع الى ١٨ قتيلا بينهم اثنان من الدبلوماسيين المصريين ..

وقال ان أعضاء لجان التحقيق أصبحوا مقتنعين بأن ماتسمى (بالجماعة الاسلامية) هى المسئولة عن الانفجار .

جمع السجلات

وقام أفراد من طاقم السفارة المصرية أمس بجمع السجلات الخاصة بالسفارة والتى تناثرت بفعل انفجار السفارة ..

وأوضحت مصادر فرق الانقاذ الباكستانية انه مازالت توجد جثتان لم يتم التعرف عليهما .

جماعة الجهاد

وكررت جماعة تطلق على نفسها اسم (جماعة الجهاد) امس مسئوليتها عن حادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد ..

إدعى متحدث انه يمثل الجماعة لوكالة أنباء دولية أن اثنين من أعضاء الجماعة هما اللذان قاما بتنفيذ العملية حيث قادا الشاحنة الى مبنى السفارة ..

وقال ان احد الشخصين اقترب من بوابات السفارة وفجر نفسه على بعد ١٥٠ مترا من السفارة بينما دخل الثانى بالسيارة الملغومة وفجر نفسه ايضاً .

واضاف ان احد الشابين عمره ٢٢ عاماً والآخر ٢٥ عاماً .

وزعم هذا الشخص الذى قال انه يتحدث من مكان مجهول بمصر ان الجماعة ستعلن فى وقت لاحق مزيدا من التفصيلات وفقا للموقف الامنى داخل مصر .

عمل جبان

ووصف طارق ابو سنة القائم بالأعمال المصرى لدى باكستان حادث تفجير السفارة المصرية بأنه عمل جبان بعيد عن الحوار والاقناع ..

وأوضح الدبلوماسى فى حديث خاص لاذاعة صوت العرب أن التحقيقات التى تجريها السلطات الباكستانية سوف تستغرق بعض الوقت وان الأمور سوف تتضح خلال يومين تقريباً ..

وأشار إلى أنه ليس هناك أية تفصيلات حول ما اذا كان اعلان الجماعة الاسلامية مسئوليتها عن الحادث سيؤثر على سير التحقيقات ..

وأوضح أن عدداً كبيراً من المسئولين الباكستانيين قد أبدوا تعاطفاً كبيراً مع مصر حكومة وشعباً كما قام الرئيس الباكستانى بزيارة السفير المصرى وعرض تقديم كافة الإمكانات المتاحة لمعاونة الحكومة المصرية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

الجمهورية مع أسر الشهداء :

الشهيد حسن

كانوا ينتظرون فرحة قدومه « الجمعة » فعاجلهم خبر استشهاده !

مع الخبر الحزين تحولت « فرحة » اسرة الشهيد حسن محمد فهمي من ان السفارة المصرية بباكستان تنتظر قدومه يوم الجمعة القادم .. الي مأتم كبير الكل اصابه الفزع والهلع من هول المناظر البشعة والجثث المشوهة .. التى شاهدوها عبر شاشات التليفزيون ووكالات الاخبار .

الخبر « هبط » على الاسرة كالصاعقة .. الكل اصابته الدهشة .. الدموع لاتفارق الخدود منذ سماع النبأ .. الوجوم اصاب جميع افراد الاسرة وكأنهم ينتظرون القصاص :

تحقيق :
عبدالنبى الشحات
أشرف جبريل
ريم عزالدين

زوجة الشهيد فى حالة انهيار تام منذ سماع نبأ وفاة زوجها .. الام لزمت الفراش من هول « المصيبة » ولاتنطق سوى « منهم لله » .. اطفاله الثلاثة يبكون فى براءة بعد ان كانوا فى انتظاره يوم الجمعة القادم !

انتقلت « الجمهورية » الى منزل الشهيد بمصر الجديدة وفى الدور الثالث بالعقار ٣٠ شارع دمشق التقينا بوالدته المسنة .. بعد الحاح من جميع افراد الأسرة .

قالت الام والدموع لاتفارق خديها .. كنت فى المنزل وفجأة دق جرس التليفون .. وجدت زوجة الشهيد تتصل .. تبلغنى نبأ ضرب السفارة المصرية بباكستان .

ونزلت انا وزوجة الشهيد فورا وسط صرخات افراد الاسرة لمعرفة مصير فلذة كبدى .. وأعز أبنائى .. الى ان تأكدنا من خبر وفاته فى الخامسة من مساء امس الاول .. بعدها لم اشعر بنفسى !!

تضيف الام .. ونظرات الاسى والحزن فى عينيها .. اى اسلام هذا الذى يتحدث عنه هؤلاء ! ماذنب ابنى .. وهو انسان مسالم وفى حاله .. وماذنب اطفاله الابرياء !

ويقول شقيقه الاكبر محمد ٤٧ تاجر .. كنت فى المحل لحظة سماع نبأ ضرب السفارة .. وعندما علمت بأستشهاد ثلاثة من قوة حرس السفارة .. فجأة انتابنى شعور غريب واحسست ان شقيقى « حسين » من بينهم وخلال ذلك .. توقف الحديث لحظات .. بسبب دموع « محمد » .. وفجأة فتح درج مكتب بجواره .. ليخرج لنا اخر خطاب ارسله الشهيد للاسرة التى كانت تنتظر قدومه يوم الجمعة القادم بفارغ الصبر .. اكد الشهيد لاسرته فى اخر خطاب .. انه سوف يقضي معهم احلى ١٥ يوما بمصاحبة الاهل والاصدقاء لكنها الاقدار !

ويضيف شقيقه الاصغر « حسن » .. الدين الاسلامى بعيد تماما عن هذه الافعال .. مشيرا ان عملية تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد تكشف لنا عن وقاحة مرتكبيها لان الحادث يتنافى مع الاسلام شكلا وموضوعا .. ويتساءل ماذا يريدون .. من انسان مسالم ، قتلوه وآخرين لاذنب لهم !!

ويطالب شقيق الشهيد .. ان تتم محاكمة الارهابيين ايا كانت جرائمهم .. فى ميدان عام .. حتى يكونوا عبره لغيرهم !

وتشير شقيقته سلوى ٤٨ سنه .. كنت فى العمل .. وفجأة اتصلت بى والدتى وابلغتنى نبأ ضرب السفارة .. وهرولت بسرعة وانا فى حالة يرثى لها الى منزل الاسرة !! لأجد المصيبة التى حلت بعائلة سعيده ومسالمه ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو 1995

أسرة الشهيد محمود : كان.. شهماً



والدة الشهيد منهم لله !!

لتحول المنزل الى مأتم كبير .

لعبة القدر

وتوضح .. سلوى .. ان القدر تدخل فى حياة الشهيد حيث كان المفروض ان ينزل القاهرة قبل الحادث بيوم واحد ونظرا لارتباطه ببعض الاعمال هناك تأجل ميعاد وصوله الى يوم الجمعة القادم ؟!!

ابناء الشهيد

عاد ابناء الشهيد الثلاثة يوم الحادث .. احمد ثالثة ثانوى عام .. وفؤاد ثالثة اعدادى .. وفهمى ثانية ابتدائى .. من مدارسهم وطرقوا باب الشقة .. لم يجدوا احدا !! فاسرعوا الى منزل جدتهم والدة الشهيد .. ليجدوا الدموع فى عيون الجميع .

ماما .. ماما .. ماذا حدث .. ازداد بكاء الام .. دون ان ترد على اطفالها وسط صراخات افراد الاسرة .. لينخرط الاطفال الثلاثة مع افراد الاسرة فى البكاء !! وبصعوبة بالغة .. قال الابن الاكبر محمد .. لم اعرف نبأ ضرب السفارة المصرية .. حتى خروجى من المدرسة لكننى شعرت بالخوف عندما اكتشفت عدم وجود .. ماما .. فى المنزل :

ويضيف محمد .. ماذنبى انا واشقائى وقد كنا ننتظر قدوم .. بابا .. خلال ايام :

ويقول حامد محمد احمد ابن خالة الشهيد .. ان الاديان السماوية بريئة من هذه الاعمال الاجرامية .. ووصف الذين اعلنوا عن مسئوليتهم عن الحادث بالشياطين !!

ويضيف سعيد محمود محمد .. احد جيران الشهيد .. ان الحادث يدل على فشل الارهابيين فى الداخل .. ويحاولون النيل من مصر فى الخارج بقتل اشخاص ابرياء .. واشار ان الشهيد كان دائم التردد عليه فى محله خلال زياراته القصيرة لمصر وكان مثالا للانسانية والاخلاق .

ويشير محمود محمد خليل من الجيران .. اننا شاهدنا الشهيد اخر مرة فى رمضان الماضى ..

وكان حريص جدا على علاقته بالجيران لكن ربنا ينتقم من الجبناء وحسبنا الله ونعم الوكيل فى قتل الابرياء !

اسرة الشهيد محمود محمد عبدالمقصود.. وجدناهم فى حالة ذهول ولاتصدق ماحدث.. كان بينهم منذ ١٥ يوما فقط..

واضطرته ظروفه الصحية الى قطع رحلة العمل بباكستان والعودة الى القاهرة لاجراء جراحة فى الاذن.. وقضى محمود مع اسرته ٥٠ يوما كانت كما يؤكد الجيران من اسعد ايام لاسرة.. ادبه الجم ولطفه كانا كفيلان برسم البسمة على شفاه كل من حوله .

الاسرة طلبت من محمود الا يسافر ويعتذر عن هذه المهمة حتى يتمكن من اداء امتحانات الفصل الاول بمعهد الدراسات التعاونية الذى يدرس بالفرقة الرابعة فيه.. ولكنه اكد ان السفر جزء من واجبه تجاه الوطن ولايمكنه ان يتأخر عنه .

.. الحالة السيئة التى يعيشها افراد الاسرة منعتنا من الحديث اليهم فزوجته فى حالة لاتسمح بالكلام وفى حالة شرود منذ علمها بالحادث فى السادسة من مساء امس .. وظلت الأسرة تتمنى ان لايكون ابنها بين القتلى حتى سمعوا المذيع يذيع بيانا باسماء القتلى فى نشرة الاخبار بالتليفزيون وقتها انقطع أمل الاسرة واستسلموا لبكاء طويل واحتسبوا محمودا عند الله .. لكن الاسرة غلبها فى النهاية .. تصرف عاقل .. وبشكل حضارى يعكس قوة ايمانهم لم يرتفع صوت فى المنزل واكتفوا بحزنهم الداخلى وجرحهم الغائر .

.. الشهيد محمود شرقاوى الأصل نزح إلى القاهرة هو وشقيقه الاكبر مصطفى الذى يعمل ايضا بوزارة الخارجية ويعيشان مع اسرتيهما بمنطقة فيصل بالهرم .. محمود له طفلان أحمد ٩ سنوات تلميذ بالصف الثالث الابتدائى ومصطفى ثلاث سنوات .. الطفلان لايدريان بما يحدث حولهما ونظرات البراءة فى عينيهما تضاعف حزن الأسرة .

.. مصطفى عبد الرحمن «بقال» عم الشهيد وجاره قال ان محمود أخبرهم انه سوف يسافر ضمن طقم حراسة الى السفارة المصرية باسلام اباد.. تخوفنا من بعد المسافة والاضطرابات التى تعيشها باكستان فى ظل ما نقراه فى الجرائد عن وجود أعداد كبيرة من الارهابيين بينما طلبنا منه عدم السفر لكنه صمم .

ويضيف ان محمود يعيش فى الشارع منذ ١٠ سنوات طوالها لم يخطىء فى حق أى ساكن بل على العكس كان سندأ لكل صاحب مشكلة ومؤازرا لكل صاحب مصيبة وكانت علاقته طيبة بالجميع .

ويقول عبد عزت موظف بوزارة الخارجية وزميل الفقيد ان محمود كان بالنسبة له أكثر من أخ.. ويذكر انه التقى به فى الدورة ٢٥ بوزارة الخارجية قبل سفره بيوم واحد وسأله عن أخباره

٠٠٠٥٥٢٣

وأخبار أولاده ثم ودعه وأنصرف ويضيف انه لو كان يعلم انه اللقاء الأخير لجلس معه أكثر.. ولكنه القدر.

وأضاف ان محمود كان مثاليا يحب عمله ويقدسه ولم يتأخر عن متطلبات العمل خلال العامين اللذين تزاملنا فيهما.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

الشهيد أيمن محمد على حرمه الإرهاب من الزواج

ودع خالته .. وكأنه كان يقرأ المستقبل !!

السكون والهدوء والبكاء السمات الاساسية .. للمكان فالكل حزين يبكى ايمن فهو الغائب الحاضر بينهم الجميع فى حالة ذهول لا يصدقون ماحدث .

الام نجاة حسن عبدالرحمن دموعها تسبق كلماتها فهى تتكلم عنه بصفة الحاضر القادم من السفر بعد شهرين فهول المفاجأة لم يعطها الفرصة لتصديق خبر موت اكبر ابنائها

بدأت الام فى التماسك لتتكلم فقالت ودموعها تغالبها ان ايمن هو ابنى واخى وابى .. لا استطيع ان اصدق انى لم اشاهده ثانية .

اخته نجلاء فهى مذهولة لاتصدق لذلك فهى متماسكة الى حد ما فتقول ايمن كل شىء بالنسبة لى اخى وابى الذى ربانى ولا اعلم كيف سأواجه المستقبل من بعده لقد سمعت الخبر فى التليفزيون ولم اصدق فيجب ان يجدوا حلا لهؤلاء الارهابيين اصحاب النفوس الضعيفة كان ايمن دائما يقول لى المذاكرة هى المفيدة واجتهدى وعندما يشترى شيئا لجهازه كان يشترى اثنين لى وله وكنت اذهب كل اربعاء واترك له خطابات لتسافر له عن طريق الحقيبة الدبلوماسية .



. والدة الشهيد ايمن

خالته نادية حسن فتقول انها اخر مرة شاهدته كان فى الاجازة جاء لها فى مقر عملها ليودعها قبل السفر وكأن قلبه يحس فقلت له لماذا الم تأت المنزل قال لايوجد وقت وربما لانشاهد بعضنا مرة اخرى ولم ادر معنى هذه الكلمات الا وانا اسمع الخبر وحتى قبل اعلان وفاته احسست انه انتقل الى رحاب ربه .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

خبراء القانون الدولى والجنائى :

الاعتداء على السفارة المصرية فى باكستان.. اعتداء على أرض مصرية !

المستشار عدلى حسين : تنطبق على الحادث أحكام القانون المصرى

● ● اكد اساتذة وخبراء القانون الدولى والجنائى ان السفارة المصرية فى باكستان جزء من الاقليم المصرى .. وان الحادث التى تعرضت له يعتبر اعتداء على اراضى مصرية ينطبق عليه احكام القانون المصرى .. ومن حق مصر ان تطالب بتسليم مرتكبى الحادث الاجرامى لها ومحاكمتهم فى محاكمها ..!!

تحقيق :

أحمد رمضان

● ● الدكتور عبدالعزيز سرحان رئيس قسم القانون الدولى بكلية الحقوق جامعة عين شمس يقول ان القانون الدولى واضح تماما فى حادث الاعتداء على السفارة المصرية فى باكستان .. وهناك اتفاقية تم توقيعها فى الامم المتحدة بين جميع الدول خلال الثمانينات تعطى حصانة للدبلوماسيين ورؤساء الدول والمراسلين والموظفين العاملين فى السفارات لمنع وقوع اى اعتداء عليهم وحمايتهم .. هذه الاتفاقية ملزمة لجميع الدول لانها صادرة من المنظمة الدولية التى تمثل المجتمع الدولى باكمله .

يضيف : ان هذا الحادث الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام اباد يعد جريمة دولية .. والمسئولية الان تقع على عاتق الدولة المضيفة للسفارة .. ومنفذوا العملية قاموا بجريمة دولية وعلى باكستان وجميع الدول تعقبهم والقبض عليهم وتقديمهم الى محاكمة عادلة .. وفى حالة القبض عليهم اما ان تحاكمهم باكستان والاختصاص فى هذه الحالة للمحاكم الباكستانية او تقوم بتسليمهم لمصر لان السفارة المصرية تعتبر جزءا من ارض مصر .

ويشير الى ان مصر فى هذا الحادث مجنى عليها دون شك ومن حقها مطالبة باكستان بتسليم المجرمين لها .. وفى كل الاحوال العمل مدان ومشين واجرامى لايتفق مع القانون الدولى او الاخلاق .

● ● جنائيا .. يرى المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية .. والذى سبق ان مثل مصر فى تحقيقات حادثة اغتيال يوسف السباعى بقبرص .. انه يحق للسلطات المصرية ان تباشر التحقيق فى الحادث الارهابى الموجه ضد سفارتنا فى باكستان .. وان يطبق على الحادث احكام القانون الوطنى المصرى .. دون ان يخل ذلك فى نفس الوقت باختصاص السلطات الباكستانية بطبيعة الحال .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

عبدالعزيز سرحان: جريمة دولية .. ولمصر حق المطالبة بتسليم مرتكبيها

● ● وقال .. ان باكستان يحق لها «اقليميا» التحقيق فى الواقعة باعتبارها .. مكان الحادث .. ومسرح شهوده .. لكن يظل الاختصاص للسلطات المصرية حقا موازيا .. لان القانون الوطنى هنا يمتد الى الاشخاص .

● ● واكد .. ان هذا الرأى سارت عليه معظم الدول .. مثل امريكا وغيرهافى وقائع كثيرة .

اعتداء على ارض مصر

● ● ويؤكد الدكتور السيد عبدالمولى مدير مركز البحوث والدراسات القانونية ان السفارة المصرية فى باكستان او فى اى دولة اجنبية جزء من الاقليم المصرى متعارف عليه فى القانون الدولى .. والحادث يعتبر اعتداء على جزء من الاقليم المصرى ..

ومن حق مصر ان تطالب بتسليم المجرمين لها .. وكذلك باكستان يمكنها محاكمتهم على ارضها باعتبار انها معتدى عليها ايضا لان الجريمة وقعت داخل اراضيها .. ولكن لحسن العلاقات بين البلدين يمكن التنسيق بينهما والوصول الى حل يرضى الطرفين .

● ● ويشير الى ان الاتفاقيات الدولية اكدت على ان الدولة التى تستضيف السفارات لديها يجب ان توفر الحماية لها .. لذلك تواجه الحكومة الباكستانية موقفا حرجا من جراء هذا الحادث البشع .

● ● يضيف ان الجماعات الارهابية اصبحت الان تنظيما عالميا ينقل معركته من الداخل الى الخارج وهذا دليل على افلاسهم والكشف عن وجههم القبيح .. ولابد من تعاون دولى فى مواجهتهم ..!!

● ● وتقول الدكتورة سعاد زكى الشرقاوى مدير مركز الدرسات اللغوية القانونية ان القانون الدولى والقانون الجنائى يعتبران السفارات فى الدول الاجنبية امتدادا لاراض مصر فى الخارج .. وترى ان الامور حتى الان عقب الحادث يطابق مواد القانون الدولى حيث اعلنت باكستان تعهدها بالتحقيق وتقديم تقرير عن الحادث للسلطات المصرية خلال اسبوع بالاضافة الى سفر بعثة تحقيق من مصر الى باكستان لمباشرة التحقيق فى الحادث .. وفقا للقانون الدولى ايضا فان من حق مصر المطالبة بتسليم المجرمين فى حالة القبض عليهم ..!!

● ● ويشير الدكتور محمد مهنى استاذ القانون الدولى بكلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر الى ان الحادث على السفارة المصرية يشكل جريمة دولية تقتضى تسليم مرتكبيها ايا كانت جنسياتهم لمصر .. خاصة انها لاتعتبر جريمة سياسية ولاينطبق عليها حق اللجو السياسى للدول .

● ● ويقول انه اذا ماثبت تقصير من جانب باكستان وايوائها للارهابيين مرتكبى الحادث وعدم تسليمهم للسلطات المصرية يعتبر هذه مسئولية دولية على باكستان .



المصدر : الجمهورية

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

جنازة رسمية لشهداء السفارة المصرية .. اليوم

تشيع مصر اليوم شهداء السفارة المصرية في اسلام اباد يتقدم المشيعين مندوب رئيس الجمهورية وعمرو موسى وزير الخارجية فى جنازة رسمية يشارك فيها كبار المسئولين والسفراء العرب والأجانب وأعضاء السلك الدبلوماسى المصرى .. تبدأ الجنازة عقب الصلاة على الشهداء بمسجد القوات المسلحة امام قاعة المؤتمرات بمدينة نصر ..

وصلت مساء امس الى مطار القاهرة الدولى الطائرة المصرية الخاصة التى تقل جثمان شهداء حادث تفجير السفارة المصرية وبعض افراد عائلات الشهداء . كانت الطائرة قد غادرت مطار اسلام اباد فى الواحدة بعد الظهر .

وقد اقيمت فى المطار مراسم رسمية للتوديع شارك فيها وزير الخارجية ووزير الداخلية وكبار رجال الدولة فى باكستان والجالية المصرية والسفراء العرب والأفارقة والسفير المصرى واعضاء السفارة .

هذا وقد اقيمت صلاة الجنازة على أرواح الشهداء واصطف حرس الشرف لتحيتهم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

لجنة قانون الصحافة تستنكر الحادث البشع

كتب - عبدالوهاب عدس:

استنكرت أمس لجنة إعداد قانون تنظيم الصحافة برئاسة د. مصطفى كمال حلمي، خلال جلسة الأمس لمناقشة بقية الجريمة المروعة التي وقعت على السفارة المصرية بباكستان.

... ٢٠ قتيلا على مدى ثلاث ساعات.. عبروا عن استنكارهم الشديد واستنكارهم لهذه الجريمة البشعة ومناشدتها من جرائم الإرهاب للاعتداء على الأبرياء.

وصرح د. مصطفى كمال حلمي أن اللجنة تؤكد في بيان أصدرته عقب جلسة الأمس أن هذه الجريمة حلقة من سلسلة جرائم الإرهاب الدولي والجريمة المنظمة التي تقترفها عصابات الإرهاب في أنحاء العالم..

وأضاف أن اللجنة تؤكد أن الشعب المصري بكل قواه يرفض ويدين عن بصر وبصيرة تلك الجرائم النكراء التي تستهدف النيل من الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي للوطن.

وقال أن اللجنة تعلن عن ايمانها الثابت ويقينها الذي لا يتزعزع بالوحدة الوطنية والتلاحم الاجتماعي والتمسك بأمن الوطن والمواطن.

وقال أن اللجنة تعلن أن شعب مصر العظيم بحسه الوطني وايمانه بنظام الديمقراطية لن يسمح لأية فئة من المغامرين أو المقامرين بالتطاول والعبث بمقدرات الوطن وأمنه.



المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

الاخوان المسلمون.. الوجه والقناع

يقتلون القتيل ويمشون في جنازته!

لعل البعض أخذتهم الدهشة واستولت عليهم وهم يقرأون التحقيقات التي أجريت وتجرى مع عناصر ما يسمى بجماعة الاخوان المسلمين والتى اثبتت بما لايدع مجالا للشك أن الاخوان مثلهم مثل غيرهم من جماعات العنف ولايختلفان الا فى قدرتهم على استخدام مبدأ التقية والتلون كالحرباء والظهور امام الرأى العام وهم يلبسون مسوح الرهبان بينما قلوبهم، قلوب الذئاب الضوارى..

ولعله كان مفاجأة لهؤلاء البعض تصريحات الرئيس مبارك التى اكدت ان هذه الجماعة غارقة فى الارهاب حتى راسها وانها راس الفتنة وراس كل خطيئة.

ولعل مبعث هذا الاندهاش وذلك التعجب ان الجماعة المحترمة لاتتورع عن اعلان رفضها للارهاب وأنها ضد العنف الذى ترتكبه الجماعات الأخرى، فقد استطاعت ان تخدع بعض العوام والسذج ومن هم على نياتهم وفريقا ايضا من المثقفين بزخرف القول ومعسول الكلام ولين الجانب وأظهار التسامح ورفض العنف والحديث عن السماحة وعن القبول بالخيار الديمقراطي والحلول الوسط والاعلان عن تأييد حرية الفكر والاعتقاد والتعددية السياسية، ومع كل المبادئ العظيمة والرائعة التى يرفعها التيار المدنى واصبحت من دعائم الحضارة الحديثة.

ولعل الجميع أخذوا يضربون كفا بكف وهم يرون هذه الجماعة وقد انكشف المستور وظهر المبطن وانفضح أمرها وثبت أنها جماعة ارهابية ولاشك، ولكنها تجيد اللعب بالكلمات والتخفى وراء الأقنعة، وربما لايعرفون الحكمة الشهيرة تستطيع ان تخدع بعض الناس كل الوقت او كل الناس بعض الوقت، ولكنك لاتستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت، فقد ظنوا انهم يستطيعون الضحك على الجميع حتى النهاية فاذا بحقيقتهم تنكشف واذا بأمرهم يعرفه القاصى والدانى..

والشاهد هنا ان هذه ليست هى المرة الأولى التى ينفضح فيها امرهم فقد حدث هذا مرات عديدة ولكنهم يعتمدون على أن ذاكرة الرأى العام ضعيفة ومتآكلة لاتكاد تذكر ماذا اكلت امس ولذلك كلما انكشفوا فى مرة بدأوا فى الخداع من جديد وكأن شيئا لم يكن!!

والواقع أن الجماعة المذكورة تؤمن بمبدأ التقية وهو مبدأ يجيز لمعتنقيه أن يظهروا خلاف ما يبطنون وقت اللزوم واذا كان هذا المبدأ خاصا بالشيعة ولايعترف به أهل السنة وهو المذهب الذى تعتنقه هذه الجماعة الا انها لاتمانع فى الأخذ من كل مذهب بما يحقق طموحها وجنوحها..

والواقع أيضا ان حقيقة هذه الجماعة التى تحاول جاهدة اخفاءها يعلمها الذين درسوا تاريخها منذ نشأتها عام ١٩٢٨ والتابعون لنشاطها فهم اصحاب الألف وجه وقد تدربوا على اسلوب المناورة واللف والدوران حتى اتقنوه وأدمنوا الكذب حتى صاروا يتنفسون كذبا، وتمرنوا على اللعب بالأوراق والكلمات حتى اجادوا هذه اللعبة فهم يقتلون القتيل ويمشون فى جنازته ويندِّدون بمن قتله ويذرفون دموع التماسيح عليه، ولقد كان النظام الخاص الذى اشتهر بالتنظيم السرى يقتل ويرتكب كل الموبقات ثم يصدر كبيرهم بياناته التى تقول «ليسوا اخوانا وليسوا مسلمين»!!

وهم الان يعتبرون أن جماعات العنف تقوم بدور التنظيم السرى لهم فهى تقتل الأنفس التى حرم الله قتلها وتثير فى الأرض فسادا وتنشر فى البلاد رعبا وتحقق لهم أما نيهم دون ان تكون عليهم ادنى مسئولية، ثم يدينون هم ذلك. وان كان الأمر قد تغير الآن ففى الماضى عندما كان الارهابيون اعضاء فى تنظيمهم كانوا يبدأوا بياناتهم وينهونها بإدانة الارهاب اما الآن فقد تغير الوضع فكلما ارتكبت عناصر الارهاب جريمة اصدروا بيانا أدانوا فيه الارهاب فى سطر او سطرين ثم ينقلبون إلى تبرير جريمتهم والتماس العذر لهم، فهم يرون فيما تقوم به هذه الجماعات ورقة ضغط على النظام فى ايديهم حيث يصورون له انهم هم البديل لهذه الجماعات وإذا مامنحوا الشرعية فسوف تهدأ ثورة الثائرين وتقر اعين الارهابيين وينتهى الارهاب إلى ابد الابدين . وهم فى مأمن من أن احدا لنا يتهمهم بالعنف فقد ظنوا - وكل ظنهم إثم - انهم يستطيعون ان يتقمصوا دور المعتدل حتى النهاية فاذا بالنظام يعاجلهم بكشف امرهم وانهم وجماعات الارهاب سواء وانهم وجهان لعملة واحدة رديئة وإن تظاهروا بغير ذلك او نجحوا فى خداع البعض وصوروا لهم انفسهم على انهم رموز التسامح والاعتدال وحمائم السلام متصورين ان تاريخهم القديم والحديث اصبح فى طى النسيان وان دفاترهم القديمة ليست فى متناول احد وهم لايعلمون أن الكذب ليست له رجلان!!

إن اى انسان يتتبع سيرتها ويدرس تاريخها ويمعن النظر فى افكارها وادبياتها سوف يتأكد من ان هذه الجماعة وجماعات العنف سواء

سليم عزوز

وانها تسير فى نفس اتجاه هذه الجماعات التى تمارس الارهاب علنا وليس من وراء الحجرات وصراحة وليس باللف والدوران وان هدفهم واحد وهو القفز على الحكم والسيطرة على مقاليد الامور غاية مافى الأمر ان جماعات الارهاب متعجلة ومتسرعة وينتمى اليها شباب طائش أما الجماعة المذكورة فيسيطر عليها قوم حنكتهم الايام «وتلطشوا» فى المعتقلات والسجون وهم ليسوا على إستعداد للبهدلة فانتهجوا سياسة النفس الطويل!

□□□

فهم يظنون انهم مع تعدد الأحزاب وانهم - لاقدر الله ولاسمح - لو تولوا الحكم فسوف يفتحون «الباب على البحرى» مع ان كبيرهم طالب بحل الاحزاب القائمة والقضاء على نظام الحزبية مشيرا إلى ان هذا النظام لايتفق والنهج الاسلامى..

وهاهم الان يسعون إلى اقامة حزب خاص بهم ويتوددون إلى الاحزاب القائمة زلفى سعيا للتحالف معها ويخطبون ود المثقفين بالاعلان عن تاييدهم لتعدد الأحزاب .. وإذا سألتهم - كما سألهم كاتب هذه السطور - كيف يتفق هذا مع دعوة الامام الشهيد بالقضاء على نظام الحزبية وحل الاحزاب لأن هذا النظام ضد الاسلام الذى لايعترف إلا بحزبين: حزب الله وحزب الشيطان والاول هو حزب واحد هم القائمون على امره باعتبارهم الممثل الوحيد والمتحدث الرسمى باسم الاسلام اما الحزب الثانى فهو كل حزب دون حزبهم وهو حزب لا وجود له وواجبهم لن يفعلوا مافى وسعهم حتى لاتقوم له قائمة ولو كان المنتمون له عند الله خيرا منهم.





المصدر : الاهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر 1995

اقول اذا سألتهم عن هذا التناقض قالوا ان دعوة امامهم كانت لأن احزاب الاقلية ـ قبل الثورة ـ كان يصنعها الملك الفاسد من اجل ضرب القوى الوطنية والتصدى لحركة الجهاد الوطني، وهذا ولاشك قولة حق يراد بها باطل فهم الذين وقفوا مع الملك الفاسد ومع السراى التى مدتهم بالمال والعتاد ليتصدوا لحزب الوفد والشيوعيين فى معاركهم ضد الملك الذى كانوا يتغزلون فيه وفى تقواه وصلاحه وتخرج مظاهراتهم لتأييده والهتاف باسمه ولعن خصومه ولقد عقدوا مؤتمرهم العام الرابع لسبب يتيم وهو الاحتفال بعيد إعتلاء جلالة الملك فاروق العرش!! فضلا عن انهم تحالفوا مع احزاب الاقلية تحت رعاية الراى، وعندما فضحت صحافة الوفد من بداية عام ١٩٤٧ وحتى منتصف عام ١٩٤٨ ذلك مؤكدة تشكيل هيئة سياسية بين الاخوان واحزاب الأقلية نفت صحافة الاخوان فى بداية الأمر ثم سرعان ما إعترفت بانها مجرد فكرة ومشروع لم يتقرر فيه شيء بعد، ولكن عندما وجدت ان أسلوب الانكار واللف والدوران لايجدى، وان الهيئة امرها أصبح معروفا للجميع فإنتظروا حتى صدرت التعليمات من السراى بانه لامانع من إعلان التحالف فجاء الاعلان فى ١٩ يونية سنة ١٩٤٨ يؤكد أن المرشد قد إقترح تشكيل هذه اللجنة وأن مكتب الارشاد قد وافق عليها!!

ثم تعالوا. إذا كانت الدعوة إلى القضاء على الأحزاب مرتبطة بتحالف هذه الأحزاب مع الملك فلماذا صفقتم لعبدالناصر وايدتموه عندما حل جميع الأحزاب وقلتم ان هذا يتفق والنهج الاسلامى، واجتمع مكتب الارشاد برئاسة حسن الهضيبى واصدر بيانا ـ لم يعارضه سوى إثنين ذهبت معارضتهم أدراج الرياح ـ يؤكدون فيه هذا المعنى مع ان الملك كان قد رحل والاستعمار إنتهى! ولم يقف الأمر عند هذا الحد. فعندما سمح الرئيس الراحل أنور السادات بتعدد الأحزاب أعلن المرشد العام وقتها الأستاذ عمر التلمسانى رفضه للتجربة وكتب الرجل القوى داخل الجماعة مصطفى مشهور مقالاً فى عدد مجلة الدعوة الصادر بتاريخ ٢١ يوليو ١٩٧٨ يستنكر فيه قرار السادات الذى يقضى بتعدد الأحزاب التي يرى سيادته بانها لاتتفق والنهج الاسلامى القويم ـ او ما يعتقد هو بانه الاسلامى ـ الذى يدعو إلى عدم التفرق شيعاً وأحزاباً.

□□□

والاخوان الذين يظهرون الآن فى صورة رموز التسامح والاعتدال وأهم «يادوبك» فصيل من فصائل التيار الاسلامى وأنهم ضد احتكار الاسلام لمصلحة فصيل معين او طائفة معينة على عكس جماعات الارهاب الأخرى.. هم انفسهم من اوائل الذين دعوا إلى احتكار الاسلام ومصادرته لحسابهم وقد كان هذا نهجهم منذ البداية، فعندما عقد مؤتمر الجماعة العام فى مارس ١٩٢٥ تم تأسيس ما أسموه عقيدة الجماعة وجاء فى البند الرابع فيه ما ينص على مقاطعة الصحف والنشرات والكتب والهيئات والفرق والأندية التى تناوئ تعاليم الاسلام، وربما يتصور البعض ان المقصود بذلك فرقا بعينها او هيئات بذاتها او اندية الماسونية والشيوعيين، ولكن الجميع قد يتعجبون إذا علموا أن الجماعة المحترمة حسب وما ورد فى عقيدتها ترى أن كل ما عداها من الفرق والهيئات مناوئ لتعاليم الاسلام، فقد إتخذ المؤتمر المذكور قراراً فى منتهى الخطورة يحتكر به الاسلام لصالح الجماعة حيث ذكر ما نصه «على كل مسلم ان يعتقد أن هذا المنهج ـ وهو منهج الجماعة ـ كله من الاسلام وان كل نقص منه نقص من الفكرة الاسلامية الصحيحة» راجع مذكرات الدعوة والداعية لحسن البنا ص ١٦٩ و١٨٩ ...

وهذا ماجعل باحثا عرف عنه الحيدة والتجرد وهو المستشار طارق البشرى يعلق عليه في كتابه الحركة السياسية فى مصر ٤٥ ـ ١٩٥٢ بقوله «إن الجماعة تصادر به الدين لمصلحتها وبهذا لاتصبح مجرد جمعية تطبق الدين كما يحاول غيرها ان يفعل وإنما تؤكد أن منهجها وحده هو الاسلام الصحيح ومن ثم فإن من يقف ضدها كجماعة يكون خارجاً على الاسلام ذاته.. إنه مبدأ يسعى للسيطرة على الاسلام لا الاتصاف به فقط»!!

ولقد قسمت الجماعة المسلمين إلى اربعة اقسام مؤمن ومتردد ونفعى ومتحامل وفقاً لهذا التقسيم فإنه ليس أمام أى مسلم إلا ان يكون عدواً للاخوان، وإما ان يكون مؤمناً ولا فصال!! فحسب هذا التقسيم تعتبر جماعة الاخوان نفسها جماعة المسلمين وأن من يختلف معها فهو إما متردد او نفعى او متحامل ومن يتفق معها ويسير على دربها فهو مسلم وموحد بالله!!.. وبالتالى فلا غرابة إذا إعتبروا مرشدهم هو إمام المسلمين الذى لا يجوز الخروج عليه او الاختلاف معه إذ أن الخروج عليه وعلى الجماعة هو خروج على جماعة المسلمين ولقد كان كبيرهم منذ البداية يؤكد أن اى معارض له هو من الخوارج وكان يدعو اتباعه إلى ان يضربوه بحد السيف!!

حدث أن اختلف مع فريق من اتباعه بسبب إتهامهم له بتبديد اموال الجماعة فما كان منه إلا ان دعا أنصاره إلى الاعتداء عليهم فخطفوا وضربوهم ضربا عنيفا بعد ان جمعهم وخطب فيهم بقوله : «فإن من شق عصا الجمع فاضربوه بالسيف كائناً من كان»!!

ولقد قامت الجماعة بقتل رئيس وزراء مصر النقرش باشا لأنه اصدر قرارا بحل الجماعة وكانت مبررات إغتياله انه إعتدى على الإسلام عندما حل الجماعة. كما قتلوا احمد ماهر رئيس الوزراء ايضا لأنه سعى لدى شيخ الأزهر وقتها الشيخ المراغى لاستصدار فتوى يؤكد فيها أن الجماعات الإسلامية فى مصر أكثر مما ينبغى وأنها تتعرض للفتوى فى الدين بمالا يصح وفهم الاخوان أن فى ذلك تضييقا عليهم فقاموا بإغتياله!!

والإخوان الذين يعلنون الآن أنهم ضد الارهاب وضد العمل السرى وأنهم ـ ياولداه ـ «ماشيين بجانب الحيطه وإذا قلت لهم لماذا انشأتم التنظيم السرى قبل الثورة قالوا فى براءة لمقاومة الاحتلال، مع أن تحرير مصر من المستعمر لم يكن مطلبا لديهم فالتاريخ يؤكد انه فى الفترة التى كانت مصر تغلى فيها بالنضال ضد الاستعمار وكانت المظاهرات تملأ الشوارع مطالبة بالإستقلال التام او الموت الزؤام وكانت الجامعات لا يكاد يمر أسبوع دون أن تخرج المظاهرات منددة بالإحتلال . فى هذا الوقت عقد طلاب الاخوان مؤتمرهم الذى لخص كل مطالبه فى ضرورة إسترجاع الخلافة الضائعة، وقد كان شعار «الخلافة» يوضع فى مجابهة «الوطنية» وكانوا يدعون إلى إسترجاعها لتصبح من نصيب الملك الفاسد القابع فى السراى والذى كانت نفسه تهفو إلى أن يصبح خليفة للمسلمين وكانوا هم يقذفون من خلفه ويدغدغون طموحه وجنوحه بعد أن ألغى أتاتورك الخلافة وقدموه للراى العام فى صورة المسلم المتدين الذى يصلى الفرض حاضرا وانه يصلح دون عامة المسلمين لهذا المنصب الخطير.. فالنظام الخاص أو التنظيم السرى كان يهدف إلى ضرب أعداء الجماعة لا اعداء الوطن والقول بأن نشأته كانت لمقاومة الانجليز هو قول مبالغ فيه ولا اساس له من الصحة ولا محل له من الاعراب، فقد كان هناك ما يشبه الاتفاق بين مرشدهم والانجليز بمقتضاه يترك الانجليز للإخوان الحبل على الغارب للعمل فى حرية فى مقابل إمتناعهم عن أى عمل ضد الإنجليز، ولم يحدث أن تورط الاخوان فى أى دور من أدوار المقاومة السرية أو العلنية ضد الانجليز اثناء الحرب العالمية الثانية، ويذكر رئيس حزب مصر الفتاة المرحوم احمد حسين والد الزميل «مجدى» رئيس تحرير جريدة الشعب وشقيق الزميل «عادل» الأمين العام لحزب العمل أنه إتصل بالشيخ حسن البنا وعقد معه إجتماعا يهدف الاستفادة من إمكانيات الاخوان فى تنفيذ خطة لتفجير ثورة شعبية ضد الانجليز فكان رد البنا «إننا لا نبحث عن مغامرة قد تخيب وتفشل»!

على العموم المثل الشعبى يقول «إذا كان المتحدث مجنوناً فليكن المستمع عاقلاً» فإذا كانت نشأة النظام الخاص قبل الثورة لاجلاء المستعمر عن مصر فلماذا تم إنشاء الجهاز السرى بعد الثورة علماً بأن المستعمر كان قد أخذ عصاه ورحل .. مجرد سؤال اتمنى ان أجد إجابة عليه من الاخوان بدلاً من أسلوب «التنطيش» ووضع فى أذن طينا وفى الأخرى عجين!! وبالمرة يقولون لنا رأيهم فى قضية السيارة الجيب التى ضبطت فى ١٥ نوفمبر ١٩٤٨ وكشفت عن أن الاخوان البواسل كونوا تنظيما سريا هدفه العنف والارهاب والتى ضبط فيها متفجرات وأسلحة والغام وكميات كبيرة من المواد الناسفة من انواع مختلفة وتتفق فى شيء واحد وهى أنها لا تبقى ولا تذر وقد أزاحت هذه القضية القناع تماما عن وجه الاخوان حيث كشفت عن أنهم ـ وهم الذين يحدثوننا الآن عن احترامهم لأهل الكتاب ـ يرون أن اليهود والنصارى يجب قتالهم ويجب على الجميع الا يقعوا فى خدعة انهم ذميون مؤكدين انه إذا كان إعلان الحرب النظامية عليهم ليس فى مقدور أعضاء الجماعة الاشاوس فإن عليهم الا يترددوا فى اغتيال اعداء الله ورسوله حيث اكد قادتهم «ان من سياستنا أن الاسلام يتجاوز عن قتل المسلمين إذا كان فى ذلك مصلحة»!!



.. «وأعداء الله ورسوله» و«المصلحة» كل هذه كلمات مطاطة يمكن ان تشمل كل من عارض الاخوان وأسلوبهم ولو بشطر كلمة. وليقل لنا رموز الاعتدال والتسامح ماهو الفارق بين هذا الفكر وفكر الجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد والذين سقلوا وهم يقومون بأعمالهم الارهابية في مصر وراح ضحيتها اناس أبرياء وطفلة بريئة هي شيماء مانبذ هؤلاء الضحايا فقالوا بأعصاب باردة وقلوب ميتة سوف يحشر الجميع على نواياهم فان كانوا ابرياء فلهم الجنة وإن كانوا غير ذلك فمصيرهم النار»

لقد اعترف قادة التنظيم السرى في قضية السيارة الجيب بانهم اعدوا خطة لنسف وحدات الجيش المصرى ونسف شركة قناة السويس وورشها ومعداتها وتعطيل خطوط السكك الحديدية ونسف القطارات بواسطة الألغام وكذلك نسف الطرق والكبارى وأقسام البوليس والاستيلاء على اسلحتها وقتل خيولها عن طريق وضع السم لها واحد قادة التنظيم وهو مصطفى مشهور ولا يزال حيا يرزق سطر بخط يده خطة لنسف مطار الماظة ومخازنه ومعداته، كما وضعوا خطة للتجسس على رجال الأحزاب والشخصيات المصرية العامة ووضع تقارير عن كل شخصية على حدة!!

فهل هناك فرق بين الأخوان وجماعات الارهاب؟!

سؤال اعتقد انه ليس في حاجة إلى إجابة!

□□□

والاخوان الذين يظهرون أنفسهم في صورة المؤيد للديمقراطية والذى يسعى إلى تطبيقها وإشاعتها والرضا بها كخيار وحيد يعضون عليه بالنواجذ وذلك حتى يضحكوا على عقول السذج ويأكلون حلاوة بعقول العوام موهمين إياهم وفريق من المثقفين - الذين ينخدعون بسهولة بتصريحاتهم - بأنهم مع الديمقراطية وليسوا مثل الجماعات الأخرى التى ترى أنها رجس من عمل الشيطان.. هؤلاء الاخوان الذين يظهرون أمامنا الآن في صورة الحمل الوديع لا يختلفون في الواقع شيئا عن جماعات العنف الأخرى، فهم يرفضون الديمقراطية ويرون أن الشعب ليس حرا في اختيار نظام الحكم الذى يريد، فالمواطنون معرضون للخطيئة والمورودى وهو الفيلسوف المعتمد من قبل جماعة الاخوان يرفض الديمقراطية من أساسها ويعتبر أن إعطاء الشعوب الحق في إقرار قوانينها هو مفسدة ومروق وكفر، هذا فضلا عن ان كبيرهم كان المتصرف المطلق في شئون الجماعة وكان رأيه أن الشورى معلمة لاملزمة وأن مكتب الارشاد لو اجمع على رأى وكان للمرشد له رأى آخر فإن له الحق - كل الحق - في أن يضرب بقراره عرض الحائط وطوله فهو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة أيضا. ويذكر احد الباحثين ان البنا كان يضيق بالرأى الآخر فلا يقبل من احد من زملائه ان يخالفه في الرأى ويرى أن هذا خروج على الوحدة التى لا تعنى الا شيئا واحدا وهو عدم مخالفته، وقد حارب كل من يناطحه النفوذ أو المكانة بل من تصور - مجرد التصور - ان له فكرا ورأيا ولا يخضع له خضوعا مطلقا فقد فصل «اخوانجيا» قديما وهو حامد عسكرية وشن عليه هجوما شديد اللهجة في مجلة الجماعة لأنه حسب قوله «ينظر إلى كأخ زميل فلا يصغى لآرائى إلا قليلا ومن هذه الناحية يكون توحيد الفكرة ضربا من التعسر فالاعتماد عليه مخاطرة كبيرة».. فهو يرفض اى شخص يمكن ان يعامله معاملة الند للند ولايرى زعامته إلا في خضوع الآخرين له خضوعا مطلقا.. ولقد ذكر فريق من الذين فصلهم في منشورات طبعوها ان حرية الرأى مفقودة في الجماعة وأنها لاتأخذ بنظام الشورى وأن حسن البنا يتفرد بالرأى ويستبد به..

وهؤلاء القوم هم إخوان الاسماعيلية وحكايتهم معه جديرة بأن نرويها فقد حدث أن تم نقل حسن البنا من الاسماعيلية - حيث كان يعمل مدرسا - للقاهرة وكانت الجماعة في طور الانشاء واختار هو نجارا ليكون نائبا على الشعبة ويحل محله في غيابه ولما إعترض الاخوان على ذلك لأنهم رأوا أن زميلا لهم يحمل شهادة العالمية يصلح للمنصب بدلا منه وأن المرشد بعظمة لسانه قال فيه شعرا حيث قال «إنه شيخ أريب أديب عالم فقيه لبق زلق اللسان واضح البيان وكان محترما من الجميع، يقرض الشعر ويجيد الخطابة» وعلى الرغم من هذا فإنه يتعجب لأن إخوان الاسماعيلية طالبوه بأن يعقد إجتماعا لهم لاختيار من ينوب عنه ويعلق على ذلك بقوله «إن هذا المظهر كان جديدا وغريبا على أوضاع الاخوان التى لم تعرف إلا الوحدة الكاملة والاندماج التام فرأى احدهم هو رأى جمعهم».. ولكن تحت ضغط الاعضاء يوافق على عقد إجتماع لهم ثم يقرر إختيار من سبق له إختياره وإنهم معارضيه بأنهم من الخوارج وأن الاسلام أوصى بمعاملتهم بمنتهى الحزم ويضربهم على أعناقهم بحد السيف!!

وهو هنا لايعترف بتنوع الآراء والنزول على حكم الأغلبية ولايرى في معارضيه إلا انهم من الخوارج يجب قتالهم!!..

وهو نفسه يرفض الانتخابات النيابية إلا إذا أتت بالاقطاعيين والوجهاء ويرى انهم هم أجدر الناس بتمثيل الشعب وليس الصعاليك الذين لايجدون مايأكلون مما يؤكد زيف اعلان الاخوان بقبولهم بالخيار الديمقراطى واللجوء إلى الشعب باعتباره هو صاحب القرار!

وعندما قامت ثورة يوليو ساند الاخوان إتجاهها المعادى للديمقراطية ووقف سيد قطب مطالبا اللواء محمد نجيب بإقامة ماأسماه ديكتاتورية عادلة كما وقف الاخوان ضد عودة البرلمان الوفدى منددين بالحياة النيابية والبرلمانات التى يرون أنها تخالف تعاليم الاسلام وعندما إنحازوا إلى نجيب في خلافه مع عبد الناصر رفضوا شرطه الذى وضعه لكى يتعاون معهم وهو إنهاء الحكم العسكرى وعودة الجيش إلى ثكناته وإقامة حياة ديمقراطية برلمانية وعودة الأحزاب وإلغاء الرقابة على الصحف، ويؤكد محمد نجيب في كتابه «كلمتى للتاريخ» إنتهازية الاخوان وتعاونهم مع عبد الناصر بعد ان إستطاع إزاحة نجيب في المعاداة للأحزاب والحياة النيابية.

وعندما شعر الاخوان أن الديكتاتورية لاتسير لصالحهم وزعوا منشورا طالبوا فيه عبد الناصر بالديمقراطية وعودة الأحزاب والحياة البرلمانية وإلغاء الأحكام العرفية وقد ذكر الهضيبى في المنشور أن فشل الحياة النيابية في الماضى ليس عذرا كافيا للتخلى عن المبدأ!!

وقد إنتهز عبد الناصر الفرصة ليصب هجوما ضاريا على الاخوان متهما لهم بمعاداة الديمقراطية وعدم الاخلاص لها مشيرا إلى ان وجود التنظيم السرى يتنافى مع النظم الديمقراطية وأن نظامهم الداخلى يقوم على أسس ديكتاتورية فالهيئة التأسيسية تم إختيارها بالتعيين والمرشد في يده كل السلطات وبناء عليه - والكلام لجمال عبد الناصر - فهم - أى الاخوان - آخر من يصلح للمطالبة بالديمقراطية!!

وفى الواقع ان الاخوان الذين يتظاهرون بتأييدهم للديمقراطية وإقامة حياة برلمانية سليمة فكرهم لايختلف مع فكر جماعات الارهاب الأخرى التى ترفض الديمقراطية وترى بأن المجالس النيابية تشرع من دون الله حيث يقول مفكرهم الأكبر سيد قطب أحد قيادات الجماعة في الستينات «ان العالم المعاصر يعيش في جاهلية تتمثل في الاعتداء على أخص خصائص الألوهية وهى الحاكمية باسنادها للبشر لالله بجعل البشر مصدر القيم والشرائع والقوانين»

فهل ياترى يضحك الاخوان علينا بالاعلان عن إختلافهم عن جماعات الارهاب أم تراهم يضحكون على انفسهم ظنا منهم ان احدا لن يفتش في دفاترهم القديمة فسعوا لأن يظهروا أمام الناس على وجه العموم وأمام الفرنجة على وجه الخصوص في صورة من يرفضون الارهاب ويختلفون مع فكر التطرف وأنهم يمثلون الاسلام المستنير!!



المصـدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوم الوداع الحزين

مصر تودع شهداء الإرهاب بعيون دامية وإصرار على معاقبة القتلة المجرمين

دراما إنسانية مؤثرة يشهدها مطار القاهرة لحظة وصول الطائرة التى تحمل الشهداء والمصابين



عندما تساقطت الدموع فى مطار القاهرة

أهالى الضحايا والعاملون بالمطار استقبلوا الشهداء والمصابين بهتافات الغضب والإدانة والاستنكار



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

في مشهد درامي حزين يذيب الصخر هبطت مساء امس ارض الوطن الطائرة المصرية التي نقلت جثث ضحايا الحادث الارهابي واسر اعضاء البعثة الدبلوماسية قادمين من باكستان بعد رحلة حزينة ومؤلمة.

لحظات عصيبة عاشتها اسر الشهداء والمصابين واعضاء البعثة الناجون في انتظار وصول اقاربهم وذويهم لتحتضنهم ارض الوطن بعد ان غدرت بهم اصابع الغدر والارهاب خارج مصر.

عشرات المصريين توافدوا على مطار القاهرة منذ ظهر امس في انتظار وصول الطائرة وبمجرد هبوطها ارض المطار اندفع عشرات المصريين في لحظات لنقل جثث الضحايا في سيارات خاصة لستشفي هليوبولس والبعض الاخر اندفع لاحتضان اسر وابناء العائدين في لحظات حانية ومطمئنة بسلامة العودة والوصول الى ارض الوطن.

قبل ساعتين من وصول الطائرة المصرية المقلة لضحايا الهجوم الارهابي الدنيء على سفارتنا بباكستان اكتظت صالة كبار الزوار بمطار القاهرة الدولي باهالي الضحايا واصدقائهم.

كان الصمت يخيم على الجميع بينما تمتلئ مآقي العيون بدموع الحزن والغضب والألم المكتوم

التقينا ببعض اهالي واقارب الضحايا الذين استنكروا هذا العمل الجبان واشادوا بقرار الرئيس مبارك الذي امر باعداد طائرة خاصة لنقلهم من اسلام اباد مع توفير جميع اوجه الرعاية لهم.

يقول سعيد عراقي شقيق عادل عراقي مساعد القنصل المصري والذي اصيب باصابات بالغة من جراء الانفجار الآثم لقد علمت بالحادث الآثم من التليفزيون المصري وعلمت من الصحف ان شقيقي من بين المصابين .. انني في ذهول حتى الان وفي ذهني اسئلة من الصعب ان اجد اجابات شافية لها لدى هؤلاء الارهابيين اية خسة واي جبن هذا الذي ارتكبوه بقتلهم لابرياء لاذنب لهم والرسول عليه الصلاة والسلام يقول : «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه» أي دين يدين به هؤلاء؟ أي افكار مسمومة يؤمنون بها تدفعهم لاقتحام مبنى بسيارة ملغمة ويتسببون في ازهاق ارواح ابرياء يؤدون عملهم في سلام؟

ويستطرد المحاسب سعيد عراقي قائلا لقد ان الاوان لوقفة عالمية لاقتلاع الارهاب من جذوره. لقد استطاع الامن المصري احباط محاولاتهم الاجرامية في الداخل فلجأوا الى الخارج وبالتالي فان من الضروري ان يتحقق التعاون الدولي المنشود لتبادل وتسليم الارهابيين الفارين من بلادهم.

موقف إنساني

تروي عبير محمود مصطفى شقيقة زوجة الشهيد احمد نمير موقفا انسانيا للشهيد فتقول انه في يوم الاربعاء الماضي كانت شقيقتها داليا تتصل بها من اسلام اباد فاخبرتها بميعاد زفافي في اول يناير القادم فردت على بأنها كانت تتمنى ان تحضر حفل الزفاف لكنها لن تستطيع ان تترك زوجها نظرا لحاجته الشديدة لها في ظل ظروف عمله الصعبة وفوجئت بالشهيد يخطف سماعة التليفون ليخبرني بان شقيقتي داليا بالرغم من حملها الحديث فسوف تحضر حفل الزفاف واصر على ذلك ولكن القدر لم يمهله فقد اغتالت الايدي الاثمة شهامة واصالة زوج شقيقتي احمد نمير.

القبلة الإخيرة

واشارت الانسة عبير الى امه التي جاءت في حالة انهيار تام واصرت على التوجه الى مهبط المطار لاستقبال جثمان ابنها وقد حاول المرافقون لها إثناءها عن التوجه للمهبط خوفا عليها من الانفعال ولكنها أصرت قائلة اريد تقبيل جثمان ابني القبلة الاخيرة وبمجرد نزول الجثمان من الطائرة ارتمت عليه الام تقبله ثم غابت عن الوعي.

ويقول محمد فهمي شقيق الشهيد حسين فهمي رجل الامن بالسفارة ان شقيقه اتصل به لكي يكون في استقباله بمطار القاهرة يوم الاثنين الماضي ثم عاد في اتصال آخر ليبلغني بتاجيل قدومه للقاهرة ١٠ ايام اخرى نظرا لحاجة العمل اليه وكان قد سافر الى باكستان منذ ٤ شهور وهو متزوج وله ثلاثة ابناء الأكبر في الثانوية العامة والثاني في الاعدادية والثالث في السنة الثالثة من التعليم الاساسي.

ويعلق شقيق الشهيد على الحادث قائلا لن اقول سوى «حسبي الله ونعم الوكيل».

محمد عبد الباري
أشرف العشري

٠٠٠٥٥٣٤



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

باكستان تؤكد التزامها بتسليم الإرهابيين

فريق التحقيقات الذى يشارك فيه خبراء أمن مصريون يقترب من الوصول إلى مرتكبى حادث السفارة



بعيون دامعة دامية ، وبقلوب يعتصرها الالم والحزن ويضمها الاصرار على معاقبة القتلة المجرمين سفاكي الدماء ، تودع مصر اليوم فى مشهد مهيب أبناءها من شهداء الارهاب الأسود فى جريمة الاعتداء الآثم على سفارة مصر فى اسلام أباد.

انه يوم الوداع الحزين للأبرياء الذين سالت دماؤهم الطاهرة وتمزقت اشلاؤهم بنار الحقد والكراهية ، وانه ايضا يوم الاصرار على القصاص العادل من خفافيش الظلام وأعداء الحياة.

وقد شهد مطار القاهرة مساء أمس دراما انسانية مؤثرة منذ لحظة وصول الطائرة التى تحمل الشهداء والمصابين ، وتحول الاستقبال الحزين إلى مظاهرة ضد سارقى بسمة الاطفال ، وهتف أبناء مصر الله اكبر لا إله إلا الله لا للارهاب وهم يحملون نعوش اخوانهم الشهداء

ووسط برودة مطار القاهرة كانت حرارة الألم والحزن ولوعة الفراق فى قلوب اهالى الشهداء ، وايضا كان الاصرار بكل الكبرياء على استكمال المسيرة وانتصار الحياة على قوى الحقد والتخلف. قالت ارامل الشهداء ان الابناء سوف يواصلون السير فى طريق الخير والحق ولن تزيدهم ذكرى الأحباب الا اصرارا على خدمة الوطن.

يتقدم الجنازة الشعبية والعسكرية المهيبة مندوب عن الرئيس حسنى مبارك ويشارك فيها الوزراء والمحافظون وكباررجال الدولة وكل الشرفاء من أبناء مصر. تبدا مراسم الجنازة بطابور عسكرى من ضباط القوات المسلحة ووزارة الداخلية يتقدم خمس عربات. تحمل جثمان الشهداء الخمسة وهم هشام ابو الوفا ، واحمد نمير احمدين خليل و حسين محمود فهمى و محمود عبد المقصود و ايمن محمد على

ثم يتحرك المشهد المهيب من مسجد القوات المسلحة بمدينة نصر حيث تقام صلاة الجنازة على أرواح الشهداء ويؤمها فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر وتستمر الجنازة حتى النصب التذكارى للجندى المجهول ويتم تسليم جثث الشهداء لأسرهم لتتولى دفنهم فى المقابر الخاصة بكل اسرة فى حضور مندوبين رسميين من وزارتى الخارجية والداخلية. وقد اكدت باكستان امس - على لسان وزير داخليتها نصير الله بابار - التزامها بتسليم الارهابيين القتلة فور القبض عليهم ، وكانت قد احتجزت ١٣ مصريا للاشتباه فى تورطهم فى الجريمة.

واضاف بابار ان فريق التحقيقات الذى يشارك فيه خبراء أمن مصريون يقترب من الوصول الى مرتكبى الجريمة وانه ينتظر الحصول على معلومات مهمة من احد ضباط الشرطة الباكستانيين الذين اصيبوا فى الحادث بعد تحسن حالته وبدء الاستماع الى اقواله.

واكد الوزير الباكستانى ان بلاده قدانكوت بنار الارهاب الدولى وانها تعلمت ألا تؤوى ارهابيا بعد اليوم او تتستر عليه وتعهد بتسليم الارهابيين للقاهرة وفق الاتفاقات الموقعة بين الدولتين.



المصـدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

تفاصيل اللحظات الصعبة :

مساعد الملحق الإعلامي أصيب بـ٢٠ شظية في جسده ويقول «أنا بخير اطمئنوا»

السيارة المفخخة كانت تحمل لوحات هيئة سياسية فسمح لها رجال الأمن بالدخول

بمجرد ان وطات اقدام السيدة سعاد زكي عبد حرم مساعد الملحق الاعلامي المصاب محمد عثمان ارض مطار القاهرة حتى عجزت قدماها عن حملها وذهبت في نوبة بكاء طويلة تجمع حولها والدتها ومجموعة من اصدقاء زوجها يواسونها في محنتها ويشدون من ازرها فقد استقرت في جسده ٢٠ شظية من شظايا قنابل الحقد الاسود.

وعند زيارتي له في المستشفى في اسلام اباد انتظرت حتى افاق من غيبوبته وقال «اطمئنوا انا بخير» بعد ان هدأت السيدة سعاد تحدثت الى الاهرام المسائي ناقلة رواية زوجها عن الاعتداء الاثم فقالت ان السيارة المفخخة لم تقتحم بوابة السفارة عنوة ولكن لانها تحمل لوحات معدنية رقم ٦٢ هيئة سياسية فتح لها رجال الامن بوابة السفارة وبمجرد دخولها الى الحديقة نزل شخص كان يركب بجوار السائق والقى بقنبلة يدوية ثم انطلق بعدها قائد السيارة في سرعة جنونية ليصطدم بمبنى السفارة ويتحول ٨٠٪ من المبنى الى انقاض تخفي اشلاء الابرياء وتستطرد سعاد قائلة سمعت دوي الانفجار الهائل في مسكني الذي يبعد عن السفارة ١٥٠٠ متر فاحتضنت ابنتي هبة وهرولت نحو السفارة بعدما اذاع راديو اسلام اباد نبأ الهجوم الغادر. انخلع قلبي بمجرد رؤية موقع الانفجار وصرخت بكل قوتي وحاولت اختراق حصار رجال الامن للاطمئنان على زوجي ولكنهم منعوني وقامت السلطات الباكستانية باستضافة جميع اسر العاملين بالسفارة في قصر كبير وحاولوا تهدئتنا حتى تتضح معالم الصورة القاتمة.

أرملة القنصل الشهيد:

ان كنت فقدت زوجي فابنائي سيكملون مسيرته

ونحاول الاقتراب من السيدة حكمت محمد ارملة الشهيد هشام ابوالوفا القنصل المصري في باكستان كانت دموع السيدة تنهمر وهي شامخة قالت في شمم وكبرياء يكفيني ان زوجي ذهب شهيدا فداء لمصر التي احبها وعمل باخلاص طوال عمره في العديد من سفاراتها بالخارج. ان كنت قد احتسبت زوجي شهيدا فان هناك من سيكمل المسيرة وراءه ابناه محمد وادهم سيلتحقان باذن الله بالسلك الدبلوماسي ومستعدة لتقديمهما افداء لمصر ايضا.

العريس الشهيد

وبصعوبة شديدة تكلمت السيدة داليا مصطفى ارملة الشهيد احمد نمير خليل السكرتير الثاني بسفارتنا [ب]اكستان [...] نمرت خطبتنا [...] شهرا واحدا وتزوجنا في شهر اغسطس الماضي

وسافرنا الى باكستان حيث مقر عمل زوجي وامضينا الشهور الثلاثة الماضية وكانها يوم جميل فاخلاق زوجي كان يشيد بها الجميع وكنت اشعر في معاملته بحنان الاب والاخ. وكانت فرحته غامرة عندما اخبره الطبيب بنبأ حملي بعد شهر ونصف من زواجنا وقام بعمل وليمة كبيرة في منزلنا احتفالا بهذا النبأ السعيد ولكن قدر الله وانا راضية به ان ياتي المولود ولم تستطع السيدة داليا العروس الشابة النطق بالكلمة وكانت تريد ان تقول «ان ياتي المولود يتيما».

وقد تم نقل خمسة توابيت بداخلها جثث الشهداء الى مستشفى هليوبوليس ليتم تشييع الجنازة اليوم من جامع القوات المسلحة امام قاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر.



المصـدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في اتصالات هاتفية:

مبارك يتلقى العزاء من زايد وقابوس وايزمان

تلقى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفيا مساء أمس من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية، عبر فيه عن استنكاره للحادث الإرهابي الذى تعرضت له السفارة المصرية. كما عبر عن عزائه ومواساته لأسر الضحايا.

كما تلقى الرئيس اتصالين هاتفيين من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، والرئيس الإسرائيلى عيزرا وايزمان.



المصـدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

لحظة صدق

هذه الجريمة البشعة..؟

كنا فى الاربعينات وكنا تلاميذ صغارا فى المدارس وكان البطل بالنسبة لنا فى معسكرات الانجليز على طول خط القناة.. فقد كان من يضع قنبلة فى قلب معسكر للمحتل الانجليزى هو بالنسبة لنا بطل كبير.. ثم كبرنا واصبح البطل بالنسبة لنا هو من يقتحم أرض العدو الإسرائيلى ويفجر معسكراته ويضع القنابل فى دباباته ويشتت شمله إينما كان..

هذا هو البطل القومى والبطل الحقيقى فى نظرنا. وكنا نحلم كلنا صغارا وشبابا بأن نضع مايضعه هؤلاء الأبطال.. ولكن من يضع قنبلة امام مبنى او داخل سيارة مفخخة ثم يقف على بعد ألف متر منها يفجرها بالريموت كنترول حتى لايصاب بأذى لتقتل الأبرياء والعزل من السلاح الذين لاحول لهم ولاقوة ولاذنب لهم فيما يجرى من حولهم. ماذا نسمى هذا..؟

. أهو بطولة أم جريمة لاتغتفر .!

هل قتل الأبرياء الذين لايعرفون أن هناك فخا منصوبا لهم أو قنبلة سوف تنفجر فيهم وهم فى طريقهم إلى اعمالهم او داخل مكاتبهم يعملون ويجدون ويعرقون من أجل لقمة العيش.. هو عمل بطولى نفخر بأن نعلن اننا فعلناه من أجل الدين.. من اجل الإسلام..؟

.. هل قتل الأبرياء هو عمل من الاعمال القومية العظيمة التى تسارع ثلاث منظمات ترفع اسم الإسلام الذى يعنى الرحمة والعدل.. بانها المسئولة عن هذه الجريمة الفظيعة؟ نريد فقط ان نفهم . هل معنى الإسلام هو القتل والذبح وتحويل البشر إلى أشلاء..؟

.. وهل هناك شىء فى السياسة اسمه القتل.. قتل الأبرياء الذين لادور لهم ولاجريمة لمجرد الإعلان عن وجود تنظيم او جماعة تعمل ضد النظام الحاضر فى مصر..؟

. هل هذا هو برنامجهم السياسى وهل هذه هى تعاليمهم الإسلامية. قتل الابرياء فى الظلام وإطلاق الرصاص عليهم من الظهر..؟

اين هى تعاليم الإسلام التى تعلمناها منذ صغرنا.. الرحمة والعدل والإخذاء والمساواة ومساعدة الفقير والمسكين والإخاء بيد المحتاج إلى جانب الصلاة والصيام والزكاة وحج بيت الله.. وكلها تنهى عن القتل وإيذاء الغير وإسالة دم المسلمين لمجرد انهم يحملون هوية مصرية..؟

وماذنب أعضاء السفارة المصرية فى باكستان الذين يؤدون واجبهم فى الغربة أن يدمى مبناهم ويلقى مصريان ومعهم ثلاثة عشر باكستانيا مصرعهم.. إلى جانب ٦٠ من الجرحى..؟

.. فى أى شريعة مايحدث..؟

.. فى اى دين مايجرى..؟

.. إن الإسلام برىء من كل مايفعلون . ولسوف يعلو صوت الحق اما الباطل فكان زهوقا.

عزت السعدنى

٠٠٠٥٥٣٦



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معلومات عن عملية إرهابية كبيرة ترددت في باكستان منذ شهر

ابوظبي - أ ش أ - نقلت صحيفة «الاتحاد» الصادرة من الامارات أمس عن مسئول أمني كبير في باكستان انه كانت قد توافرت معلومات لدى اسلام اباد منذ اكثر من شهر عن تخطيط مجموعة ارهابية من «العرب الأفغان» لعمل كبير في باكستان. وأضافت الصحيفة ان المجموعة الارهابية ـ التي يتراوح عددها بين ٤٠ و٥٠ ارهابيا تضم جنسيات من مصر والجزائر ولبنان، ولكنه لم يتسن للسلطات الباكستانية في ذلك الحين تحديد الهدف الذي تسعى هذه المجموعة الارهابية الى ضربه وأشارت الى أن التحقيقات في انفجار السفارة المصرية قد تتسع لتشمل جميع العرب المقيمين في اسلام اباد وبيشاور، حيث يقيم عدة مئات من العرب الافغان في معسكرات بالقرب من بيشاور وجلال اباد. وهم في عداد المشبوهين الذي لايستبعد اشتراكهم في أعمال تخريبية



مواجهة الإرهاب .. حفاظ على قيم المجتمع

ودفاع عن التراب الوطني

لابد من معاهدة دولية لمكافحة الإرهاب

كانت إسلام اباد والرياض وجنيف وتل أبيب واديس ابابا وباريس وطوكيو واوكلاهوماسيتي محطات رئيسية على طريق الارهاب الدولي خلال الأيام والشهور القليلة الماضية، ولقد خلفت عمليات الارهاب التي ارتكبتها جماعات منظمة، لاتعرف غير لغة العنف، دمارا مروعا وازهقت أرواحا بريئة بغير جرم ولا جريرة. كما بلغ منحنى العنف الاجرامي في تصاعده حد استخدام أسلحة الدمار الشامل كالغازات الكيماوية السامة، ونخائر محرمة دوليا، والقيام بهجمات انتحارية بعربات مفخخة بقنابل شديدة الانفجار، أما المحصلة فهي الدمار والاشلاء والخراب والحقد والمرارة وايقاف مسيرة التطور والنمو السلمي الطبيعي الرامي الى خير الانسانية.

لقد اصبح الارهاب دوليا لايعرف حدودا وليس له وطن واحد. لايفرق بين شرق وغرب، ولاشمال وجنوب، ولا دول متقدمة واخرى نامية ويعود ذلك في جانب منه الى وجود شبكات دولية للارهاب تتخطى الحدود الوطنية. ولقد أسهم في ذلك ماقدمته دول معينة الى افراد أو جماعات الارهاب التي تنتمي أصلا الى دول اخرى ولكنها لم تستطع الاستمرار في العمل من الداخل، او انها آثرت الانتقال الى الخارج لمباشرة مهام التخطيط لعمليات الارهاب من داخل اوطانها، وهنا فإن ايواء دول معينة لتلك العناصر المنتمية الى تنظيمات ارهابية في مجتمعات اخرى، وتقديم الملجأ او السلاح او التدريب او الحوار السياسي معهم، قد ساعد كثيرا على تنفيذ عمليات ارهابية موجهة من الخارج، ومن ناحية ثانية فإن فشل جماعات الارهاب في الداخل بعد ان ضاق الخناق عليهاونجحت الدولة في مواجهتهم امنيا أو سياسيا قد دفع برؤوس تلك الجماعات الى الخارج. وليس من شك في ان تقدم تكنولوجيا الاتصال الدولي يساعد على بروز ظاهرة الارهاب الدولي. واخيرا فان عمليات الارهاب الدولية في ذاتها تساعد على ايجاد منطق التصاعد الذاتي، وامتلاكها مع كل عملية لقوة دفع ذاتية بحيث تعطى لتلك الظاهرة مصدرا للحياة مالم يتكاتف اعضاء المجتمع الدولي لمواجهتها بنجاح وفعالية. الارهاب الدولي إذن يهدد الامن الدولي وليس فقط الامن الوطني لعدد من الدول، ومن ثم فان سبل مواجهة الارهاب التي درجنا فيما سبق على استخدامها لم تعد . رغم اهميتها ونجاحها النسبي قادرة وحدها على التخلص من الارهاب وآثاره. الجهود والسياسات الوطنية في مكافحة الارهاب لاتزال - وستظل - هي الاساس. لكنها لا تكفي وحدها في مواجهة ظاهرة وجماعات اصبحت تعمل من الخارج والاتفاقات الامنية الثنائية فيما بين الدول ذات اهمية ولكنها لاتؤدي الى مواجهة شاملة لخطر الارهاب. وغني عن القول ايضا ان تشكيل راى عام ودولي معاد للارهاب ومستنكر له هو خطوة هامة، ولكنها ذات مغزى معنوي واخلاقي ورمزي بالاساس. اما المطلوب فهو ان يتحول ذلك العمل الدولي المضاد للارهاب الى عمل قانوني وحركة سياسية دولية نشيطة في مجال مكافحته.

وربما يكون للمنظمات غير الحكومية الوطنية منها والدولية دور هام في مجال ترسيخ مبادىء وقيم مكافحة الارهاب. غير ان ماتقوم به هذه المنظمات من عمليات تنشئة وتربية وتعبئة للناس ولقدراتهم وتشكيل الاتجاه يظهر اثره في المدى الزمني المتوسط او البعيد.. ومن ثم فإن الجماعات الدولية اصبحت في حاجة الى تحرك ناجح وسريع يقوم بالاساس على صياغة معاهدة عالمية متعددة الاطراف لمكافحة الارهاب تشارك كل الدول في المناقشات والمفاوضات المؤدية اليها.. ومثل هذه المعاهدة يجب ان تنظم مسائل تقديم المأوى او منح اللجوء السياسي ومنح تأشيرات الدخول على نحو يحرم منها الجماعات والافراد الذين ثبت بالقطع تورطهم في عمل الارهاب الدولي بالتخطيط أو التنفيذ او التنسيق او التمويل او التدريب او التسليح. ويجب ان تتضمن تلك المعاهدة ايضا نصوصا تؤكد حق السلطات الوطنية المعنية لدى الدول الاعضاء بان تطلب من جهاز الانتربول الدولي المساعدة في البحث عن واعادة العناصر المتورطة في ارتكاب عمليات ارهابية دولية. كما يمكن التفكير في انشاء جهاز دولي خاص يناط به هذه المهمة التي يقوم بها الانتربول الدولي اذا ما رئى ان مهام الاخير ومسئولياته هي من الضخامة والاتساع بما لايترك له فرصة اداء نفس العمل في مجال مكافحة الارهاب، أو اذا كان التقدير ان جرائم الارهاب الدولي تختلف نوعا وطبيعة عن الجرائم التي يساعد الانتربول في ملاحقة مرتكبيها.

وحتى تكون تلك المعاهدة فعالة في مكافحة الارهاب الدولي فانها ينبغي ان تعالج مشكلة تورط بعض الدول والحكومات في اعمال الارهاب الدولي بالمساعدة بالايواء او التدريب او التمويل أو التسليح. او تقديم المعلومات ووسائل المواصلات وغيرها من التسهيلات وهنا ينبغي اقرار مبدأ فرض عقوبات تتدرج وتتناسب مع حجم وطبيعة تورط الدولة المعنية في انشطة الارهاب الدولي.

وغني عن البيان ان الوفاء بالالتزامات والتعهدات المشار اليها فيما سبق في مجال مكافحة الارهاب يتطلب تبادلا للمعلومات بشأن جماعات الارهاب الدولي وعناصرها وانشطتها وأساليب عملها وعملياتها السابقة والمحتملة. وفضلا عما يتطلبه ذلك من تعاون وثيق بين اجهزة الاستخبارات والمعلومات بين الدول المختلفة المنضمة الى مثل تلك المعاهدة الدولية على مستوى ثنائي او اقليمي، فان التعاون والتنسيق في المجال المعلوماتي سيكون أوسع نطاقا واكثر فعالية واوفر نجاحا فيما لو اتفق على انشاء بنك معلومات دولي يكون مركزه في احدى الدول الاعضاء وتنتشر فروعه في مختلف تلك الدول.



غير ان نجاح وفعالية المعاهدة المقترحة يرتهن بعدد الدول التى يمكن ان تنضم اليها فالمعروف ان وجود عدد ولو محدود من الدول خارج نطاق تلك المعاهدة سيكون بمثابة ثغرات وثقوب فى البنيان الدولى العامل على مكافحة الارهاب الدولى يمكن ان ينفذ منه الاخير ويتسلل مما يضعف من كفاءة ذلك الجهد الدولى الذى ينبغى ان يكون عاما. وحتى يكون الجهد عاما وفاعلا فى هذاالصدد فانه من الضرورى ان تنضم كافة الدول اعضاء الامم المتحدة الى تلك المعاهدة المقترحة ولعله من المناسب ان نختتم هذه المقالة بتوجيه النداء الى منظمة الامم المتحدة لدراسة إمكانية تبنيها لعملية التفاوض الرامية الى صياغة المعاهدة المقترحة. وهل هناك منبر دولى أخر اكثر ملاءمة من الامم المتحدة لاحتضان هذه الفكرة. ان الاوضاع العالمية فى حالة تحول عميق. وعلى الامم المتحدة ان تكيف نفسها مع ذلك التحول. والارهاب الدولى هو احد ملامحه. ومن ثم تصبح مكافحة الارهاب الدولى احدى المهام الجديدة الرئيسية التى ينبغى ان تضطلع بها المنظمة العالمية فى توائمها مع العالم المتغير الذى نعيشه.

د . مصطفى علوى

استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥



سفك الدماء وترويع الآمنين ونسف المبانى عمل يتنافى مع كل القيم والمبادىء الانسانية ولغة مرفوضة بين جميع الشعوب.. وقد اقشعرت الابدان حينما نقلت الينا الانباء خبر الجريمة الوحشية البشعة والمذبحة التى تعرضت لها سفارتنا فى اسلام اباد بباكستان وراح ضحيتها ابرياء دون ذنب وفقدت مصر مجموعة من خيرة ابنائها بالاضافة إلى ابناء الدولة الاسلامية الصديقة باكستان .

وقد تضاعفت الاحزان حينما كنت اتابع على شاشة التليفزيون ثلاث سيدات هرعن الى موقع السفارة فى لهفة للاستفسار عن ازواجهن أو أقاربهن غير مباليات بما قد يتعرضن له من بقايا المتفجرات التى تركها هؤلاء المجرمون الذين تجردوا من كل المشاعر الانسانية وتحجرت قلوبهم !!

وتساءلت فى حسرة ماذنب هؤلاء ثم ما ذنب الاطفال الذين فقدوا آباءهم ؟! ثم بأى منطق ارتكب هؤلاء المجرمون تلك الجريمة الشنعاء ؟!

الاكثر غرابة ان جماعة تطلق على نفسها « الجماعة الاسلامية » سارعت باعلان مسئوليتها عن الحادث أى اسلام هذا الذى تنتمون إليه الاسلام برىء من هذا الجرم الشنيع انه دين الرحمة والسماحة ولايعرف لغة الدم وسفك الدماء ان لعنة الله تطارد هؤلاء الذين ماتت ضمائرهم وتبلدت مشاعرهم.. شردوا الاسر ويتموا الاطفال وادخلوا الحزن الى كل القلوب ..

لاشك ان الارهاب قد اندحر فى بلادنا.. وعناصره البغيضة تلفظ انفاسها بهذه الجرائم البشعة.. انهم ضالون مضللون ونقمة الله سوف تلاحقهم فى اى مكان.. كما ان صيحات الاطفال الابرياء سوف تقض مضاجعهم ولو كانوا يشعرون ثم ان ربنا عزيز ذو انتقام !!

ان العالم كله يجب ان تتضافر جهوده لمواجهة الارهاب وعناصره والامتناع عن ايواء هؤلاء المجرمين وتضييق الخناق عليهم ومطاردة مصادر تمويلهم التى تساعدهم على ارتكاب هذه الجرائم .

ان دماء الشهداء الابرياء فى سفارتنا بباكستان.. وسويسرا.. وضحايا هذه الاعمال الاجرامية فى بلدان العالم تطالبنا جميعا بالوقوف صفا واحدا فى مواجهة هؤلاء القتلة الذين احترفوا ترويع الامنين واساءوا الى الاسلام وشوهوا صورتنا امام العالم.. ان بشاعة الجرائم تتطلب الحزم واتخاذ الاجراءات التى تكفل القضاء على الارهاب بكل صوره واشكاله الى غير رجعة .

ان هذه الجرائم سوف تزيدنا اصرارا على مواجهة القتلة.. ومحترفى الترويع والتخريب وكلها اعمال دخيلة على مجتمعنا ويرفضها دين الاسلام الحنيف.. وقلوبنا مع اسر هؤلاء الشهداء تغمدهم الله برحمته .

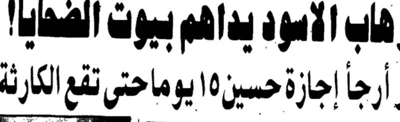
السيد العزاوى



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الإرهاب الأسود يداهم بيوت الضحايا!

القدر أرجأ إجازة حسين ١٥ يوما حتى تقع الكارثة



■ جريمة تفجير السفارة المصرية

أيمن المهدى

في بيت الشهيد حسين فهمي التقت «تحقيقات الاهرام» باسرته التي راحت في غيبوبة حزن لم تفق منها حتى الآن. فالارهاب الذى قتل وازهق ارواح الابرياء لم تفلت من براثنه البيوت والاسر والاطفال فخرب وشتت ويتم وكتب على الجميع ان يدفعوا ثمن خسة الجبناء دون ذنب او جريرة..

فما ذنب الطفل فهمي ابن الشهيد حسين الا يرى او يسمع صوت والده مرة اخرى، وماذنب اخيه الاكبر احمد (ثانوية عامة) الا يجد ٨٠ جنيها يدفعها ثمنا لدرس خصوصي بعد ان توفي والده عائله الوحيد، وماذنب زوجته ان تجد نفسها فجأة بلا زوج، بلاسند، وحيدة تواجه مسئولية بيت واولاد اكبرهم ١٧ سنة واصغرهم ٧ سنوات.

● حسين سعيد فهمي حارس السفير المصرى بباكستان (٤٢ سنة) سافر الى باكستان منذ ٧ شهور فقط وكان قبلها في سفارة مصر بكوبا وقبل ذلك كان حسين هو الحارس الشخصي لكمال حسن علي رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسبق

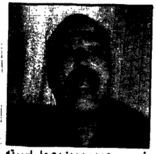
قدر مكتوب «حسين كان نازل اجازة منذ ١٥ يوما ولكن السفير قال له: خليك احنا عاوزينك في شغل» والكلام لمحمد سعيد فهمي اخو الشهيد - وبقى حسين ليلقى قدره ويموت برصاص الارهاب

وتقول الحاجة نوال والدته: احنا مش عارفين نعمل ايه .. ومش عارفين هو ده ليه حصل؟ ده طول عمره بيحب الناس وتحبه الناس.. عمره مازعل حد.. وقلبه كان حساس (ياضنايا) لانه ارسل - لأول مرة - خطابا باسم كل واحد فينا واخر خطاب كان لأخيه محمد وقال له فيه : «استنوني في شهر ١٢ ساحضر بينكم وابقى ١٥ يوما..انا عاوز ارتاح وسط بيتي واولادى». ويبدو انه كان يشعر انه سيعود الى اهله ويرتاح بينهم الى الابد.. وتبكي

الزوجة واولاد حسين كانوا في بيتهم بمدينة نصر.. الزوجة منهارة تماما لم تصدق حتى الآن ان زوجها توفي .. الابن الاكبر احمد تائه .. تارة يبكي وتارة يتذكر انه الكبير وانه مطالب بان يعول اسرته من بعد ابيه.

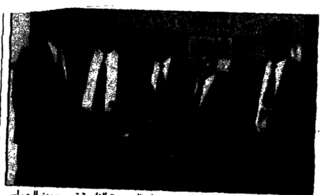
ولان الام لم تستطع الكلام وظلت امامنا تبكي بدون انقطاع فقد تولى خميس عبده خميس (عديل الشهيد) الكلام فقال: لم نصدق ولم نتخيل ان ما حدث يتم بهذه الفظاعة .. منهم لله الذين يتموا هؤلاء الاولاد وتركوا هذه الزوجة المسكينة بهذا الالم والحزن والحسرة.. منهم لله الذين ضيعوا سند الاسرة الوحيد.. وانا لا اخفي سرا عندما اعلن اننا كنا ننتظر من الشهيد بعض النقود لكى ندفع منها ٨٠ جنيها ثمن درس خصوصي لاحمد متاخر دفعه (!)

ويقول محمد امين حامد امين شرطة بمرور القاهرة وابن خال الشهيد: مهما نقول «ده قدر» ويكفي ان تعرف ان حسين رفض نزول اجازة قبل ايام قليلة لان زميله الموجود في مصر كان عامل عملية ويحتاج الى راحة فقرر ان ينتظر قليلا مع السفير ليحل محل زميله المريض على ان ينزل هو في الشهر القادم.. ولكنه القدر. وهنا تبكي «بحرقة» هالة سيد على اخت زوجة الشهيد: ده قال لى قبل ٥ ايام في التليفون: «انا جاى الشهر القادم حضروا لى الاكل اللى بحبه انا جاى



خميس عبده : مين يعول اسرته بعد استشهاده

هالة سيد : في اخر اتصال له طلب مني اكلته المفضلة



لم يرحم الإرهاب هؤلاء الأبرياء.. فهذه الصورة النادرة تجمع بين الحراس الثلاثة الذين راحوا ضحية الهجوم الإرهابى على السفارة المصرية بباكستان وهم: محمود عبدالمقصود (اقصى اليمين) وأيمن محمد على (الثالث من اليمين) وبجواره حسين فهمى وكانت قد التقطت اثناء حفل التعارف الذى اقامته السفارة المصرية بباكستان فى ٢٠ ابريل الماضى.

تغيير موعد الاجتماع الأسبوعى للسفارة قلل حجم الخسائر

إسلام اباد - مراسل الاهرام:
الحادية عشرة صباح الأحد هو موعد الاجتماع الدورى الأسبوعى الذى يعقده السفير المصرى فى باكستان بانتظام مع أفراد طاقم السفارة والمكاتب التابعة له. إلا أن السفير قرر تغيير موعد الاجتماع إلى يوم آخر يختلف كل أسبوع بدءا من أمس الأول «الأحد» بعد التهديدات المتتالية التى تلقتها السفارة، وكان هذا التغيير المفاجئ سببا فى إنقاذ معظم العاملين بالمبنى وتقليل الخسائر فى الأرواح.

السفير الباكستانى بالقاهرة:

تعاون بين باكستان والدول الصديقة لوقف الإرهابيين

صرح السفير الباكستانى بالقاهرة منصور علم الذى قدم عزاء حكومة وشعب باكستان للشعب المصرى، بأن بلاده مصرة على العمل بكل الوسائل للقبض على المجرمين مرتكبى الحادث ومحاكمتهم. وأشار إلى أن هناك تعليمات بتشديد الحراسات على جميع السفارات. وأكد السفير أن بلاده ستتعاون مع الدول الصديقة لوقف نشاط الإرهابيين.

بينكم علشان نتلم مرة اخرى»
وتبكى لتضيف : انا عاوزة ابلغ رسالة للارهابيين، اننا لن نخاف منكم ولن ترهبونا بافعالكم الخسيسة وسناخذ بثارنا منكم.
هنا ولاول مرة تتكلم زوجة الشهيد لتقول: «ياحبيبى» ياحسين .. «احنا حنعمل ايه من غيرك» موتوك الكفرة .. «دول لو كانوا مسلمين حقا ماكانوش عملوا كده» وتبكى..
حامد محمد «ابن خالته» يقول: انا مش عارف عملوا كده ليه .. فماذنب الابرياء الله يرحمك ياحسين .. طول عمره يحب الضحك والهيصة حتى موته كان فى هيصة.
ويستطرد قائلا .. انا عاوز اشكر كل من وقف بجانبنا خاصة رئيس الجمهورية ووزير الخارجية ولكن ارجو منهما ان يساعدا اسرة الشهيد حسين وكل اسر الابرياء على ان يجتازوا هذه المحنة التى هزت استقرار البيت الذى يعيش الآن لحظات شديدة من الحزن والألم.
نعزى انفسنا ونعزى مصر اللى فداها تروح ارواحنا.. هذه الكلمات كانت على السنة الجميع ونحن نغادر بيت الشهيد حسين سعيد فهمى.

الرئيس الباكستانى يزور المصابين

بعث الرئيس الباكستانى فاروق ليجار تعازيه القلبية إلى الرئيس حسنى مبارك، وقام بزيارة المستشفى لمواساة الضحايا المصابين، كما زار السفارة المصرية واجتمع مع السفير نعمان جلال.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

الشهيد هشام أبو الوفا.. أخفوا نبأ وفاته عن والده المريض

الشهيد هشام عبدالمنعم ابوالوفا قنصل مصر بباكستان هو الاخ الاوسط لثلاثة اشقاء اكبرهم العميد محمد واصغرهم المقدم حسام، ويبلغ من العمر حوالى ٤٣ عاما. ورغم ان الاسرة تلقت النبأ الأليم بصبر وقلوب مؤمنة بقضاء الله الا ان الجميع قرروا عدم ابلاغ والد الشهيد فى الوقت الحاضر والذى يرقد فى المستشفى على اثر عملية جراحية اجريت له.

وتجدر الاشارة الى ان الشهيد هشام خدم قبل ذلك فى زائير، وشغل منصبه الحالى كقنصل لمصر في اسلام اباد قبل عام ونصف العام تقريبا.

وتقديرا من وزير الداخلية للظروف النفسية التى مر بها شقيق الشهيد العميد محمد فقد وافق على سفره الى اسلام اباد للاطمئنان على شقيقه وكان لايزال وقتها فى المستشفى حالة خطرة، الا ان روحه فاضت الى بارئها مساء امس الاول.

وتجدر الاشارة الى ان اسرة الشهيد هشام تقيم معه فى باكستان حيث انه متزوج ولديه ولدان وبنت، يدرسون جميعا فى مدارس اسلام اباد.

موسى: اتصالات على أعلى مستوى مع دول العالم لاستئصال الإرهاب

اوضح السيد عمرو موسى وزير الخارجية فى تصريحات له أن مجموعة العمل المصرية ـ التى وصلت إلى باكستان بعد ساعات من الحادث ـ تتابع فى إسلام أباد الآن التحقيقات التى تجرى حول ملابسات الانفجار بالتعاون مع السلطات الباكستانية، واعرب عن أمله فى أن يتم سريعا كشف النقاب عن المجموعات التى تقف وراء هذه الجريمة البشعة.

وقال عمرو موسى: إن كل الاتفاقيات الموقعة بين مصر وباكستان بشأن تسليم المجرمين والتعاون القضائى توضع الآن موضع التنفيذ إزاء الجريمة وإزاء الإرهاب الذى طال السفارة المصرية فى إسلام أباد وادى إلى مصرع وجرح الكثيرين، منوها بتعاون الحكومة الباكستانية مع مصر فى هذا المجال.

وقال عمرو موسى: إن إجراءات ستتخذ وفقا لما تسفر عنه التحقيقات. وردا على سؤال بشأن إيواء عدد من دول العالم للقيادات الإرهابية ودعمها، قال موسى: إن إيواء الإرهابيين وقادتهم فى أى دولة أو من يقفون وراءهم بالنصح أو تشكيل تفكيرهم غير السوى، هو مسألة بالغة الخطورة ويجب وضع حد لها.

وكشف عمرو موسى النقاب عن أن مصر تقوم حاليا بإجراء اتصالات مكثفة على أعلى المستويات مع كل الدول لوضع حد لهذا التيار الإرهابى الخطير واستئصال جذوره. ووصف هذا التيار بأنه شيطانى، مؤكدا أن الإرهاب أصبح ظاهرة عالمية لا يختص بها مجتمع معين ولا فكر معين ولا دين معين، لكنه يطول الجميع ويصيبهم بالضرر. وطالب أيضا بضرورة التصدى بقوة لوقف هذه الظاهرة عند حدها.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجريمة فى عيون مصرية

ألفت ابراهيم

اثارت الجريمة البشعة ردود فعل غاضبة فى قلوب وعيون العديد من الشخصيات المصرية والتى وصفوها بالخسة والجبن.

فماذا قالوا!؟

يقول الدكتور على السلمى وزير التنمية الادارية الأسبق واستاذ الادارة بجامعة القاهرة ان ماحدث يعد عملا اجراميا ولايمت للانسانية او الاسلام بصلة فمن قتل الابرياء وقتل النفس التى حرم الله قتلها الا بالحق.. لاعلاقة له مطلقا بالاسلام.

فالحادث عمل اجرامى مهما كانت دوافعه السياسية وهذه الوسيلة الخسيسة لايمكن الا ان تكون غايتها غير مشروعة. ودعا الدكتور السلمى الى مواجهة هذه العناصر الاجرامية بكل الحسم ايا كان مكانها.

ويؤكد الدكتور على مدكور وكيل معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة : قائلا انه لايوجد انسان مصرى او عربى او مسلم يمكن ان يقوم بمثل هذا العمل الاجرامى البشع ومن قام به هم مجرمون من الدرجة الاولى فمن يقتل مواطنين ابرياء بلا اى ذنب جنوه هم مجرمون او مختلون عقليا او اعداء للاسلام وللبلد.

ويضيف.. انه بالرغم من بشاعة الحادث الا انه يجب الا ياخذ اكبر من حجمه حتى لايزرع الخوف فى نفوس الشباب والصغار فهذه الاحداث ليست سمة حياة ولكنها حوادث متفرقة تحدث من آن لآخر ولااعتقد ان تاثيرها سيكون كبيرا لانها احداث شاذة تقع من شواذ وستظل مصر بلدا امنا ومطمئنا.

دليل الفشل

ويصفها عصام الامير مخرج بالتليفزيون بانها حركة خسيسة وجبانة ولكنها فى نفس الوقت وسام على صدر جهاز الامن المصرى ودليل واضح على فشل الإرهاب فى تحقيق اغراضه فى الداخل ولجوئه الى الاهداف المصرية فى الخارج لتحقيق اغراضه الدنيئة .

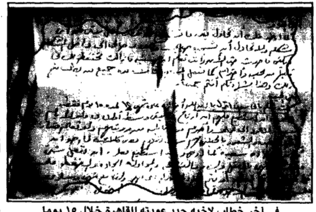
ووجه تحذيرا الى الناخب المصرى بان يجيد اختيار نوابه فى مجلس الشعب المقبل والا ينخدع بهؤلاء المتخفين بالدين خاصة ونحن فى مرحلة بناء واستقرار اقتصادى وفتح اسواق جديدة للمستثمرين والتهاب المنطقة بهذه الاعمال القذرة يقتل احلام الشباب.



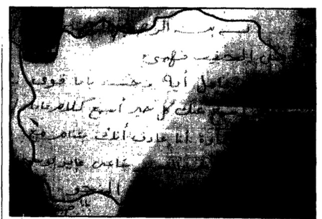
المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



فى اخر خطاب لاخيه حدد عودته للقاهرة خلال ١٥ يوما



«عاوز بوسة كبيرة طعمها زى المانجو» اخر كلمات الشهيد لابنه فى اخر خطاباته.



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

رؤساء الدول والحكومات العربية والعالمية يدينون الحادث ويصفونه بأنه عمل إجرامي

عواصم العالم - مراسلو الاهرام ووكالات الانباء - ادان رؤساء الدول والحكومات العربية والعالمية حادث تفجير السفارة المصرية فى «إسلام اباد»

ووصفوه بانه عمل إجرامي إرهابي، وقدموا تعازيهم للرئيس حسنى مبارك فى ضحايا الحادث.

في دمشق.. اجرى الرئيس السورى حافظ الأسد اتصالا هاتفيا مع الرئيس حسنى مبارك اعرب فيه عن استنكاره واسفه لحادث الانفجار الذى تعرضت له السفارة المصرية فى إسلام اباد أمس الاول.، واعرب عن تعازيه فى ضحايا الحادثوفى تونس.. ادان الرئيس التونسى زين العابدين بن على بشدة امس الاعتداء الذى تعرضت له السفارة المصرية بإسلام اباد ووصفه بانه «عمل إجرامى وإرهابى» مؤكدا فى رسالة إلى الرئيس أمله واستنكاره لهذا الاعتداء الدامىوفى صنعاء.. بعث الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح ببرقية عزاء للرئيس مبارك اعرب فيها عن مواساته بشأن الحادث الإرهابى الذى تعرضت له السفارة المصرية، مؤكدا استنكار اليمن للأعمال الإرهابية التى تهدد امن واستقرار وسلام العالم.

ومن الدوحة.. تلقى الرئيس حسنى مبارك اتصالا هاتفيا من الشيخ حمد بن خليفة ال ثان أمير دولة قطر قدم خلالها تعازيه فى ضحايا الحادث، معربا عن إدانة قطر حكومة وشعبا لهذا العمل الإجرامى.

وقد بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ببرقية مواساة إلى الرئيس حسنى مبارك ادان فيها الهجوم الإرهابي على مقر السفارة المصرية.

وفي ابوظبي.. اعرب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة عن شجبه واستنكاره لحادث السفارة، مؤكدا أنه عمل إجرامى وجريمة شنعاء ترتكب فى حق الأبرياء الآمنين وعدوان سافر على كل القيم والمبادئ الإنسانية. جاء ذلك فى برقية التعزية التى بعث بها الشيخ زايد أمس إلى الرئيس حسنى مبارك.

كما بعث الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات ورئيس الوزراء وحاكم دبى برقية تعزية ومواساة مماثلة إلى الرئيس حسنى مبارك. وبعث ببرقية مماثلة إلى الرئيس حسنى مبارك كذلك الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وتلقى الرئيس مبارك اتصالا هاتفيا من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اعرب خلاله عن استنكاره وادانته للحادث الاجرامي، وتلقى الرئيس مبارك ايضا اتصالا هاتفيا من سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عبر فيها عن استنكاره للحادث الاليم وخالص عزائه لاسر الضحايا.

كما تلقى الرئيس مبارك اتصالا هاتفيا من الرئيس الاسرائيلى عيزرا وايزمان الذى قدم عزاءه وبالغ اسفه فى ضحايا الحادث الارهابى الآثم.

كما تلقى الرئيس مبارك برقيات عديدة ادانت الحادث الاجرامى،

وحملت التعزية فى ضحاياه من كل من الرئيس اللبنانى إلياس الهراوى، والرئيس الرومانى ايون اليسكو، ورئيس جزر القمر بالوكالة كمبى محمد، والرئيس البلغارى جويو جليف، والسيد فاروق ابوعيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب.

وتلقى الرئيس مبارك ايضا برقيات مماثلة من كل من الرئيس الفرنسى جاك شيراك، والرئيس الاريترى اسياسى افورقى، والرئيس الجيبوتى حسن جوليد، والسيد سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية.

كما تلقى الرئيس مبارك برقيات مماثلة من الرئيس السنغالى عبده ضيوف، والسيدة خالدة ضياء رئيسة وزراء بنجلاديش والشيخ صباح جابر الصباح النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى وحسن ابراهيم الامين العام المساعد لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والسيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق، وكمال شاتيلا رئيس المؤتمر الشعبى اللبنانى، والسيد نبيه برى رئيس مجلس النواب اللبنانى والشيخ رشيد قبانى مفتى لبنان.

كما ادان مجلس الوزراء السعودى الحادث وعبر عن تعازيه للرئيس مبارك ولاسر الضحايا

وفى الأردن.. اكد السيد زيد بن شاكر رئيس الوزراء الاردنى أن الحكومة الأردنية وهى تدين تفجير السفارة المصرية فى باكستان الذى خطط له المجرمون فى الظلام دون وازع من ضمير أو حس إنسانى أو رادع من دين لتجدد مواقفها المبدئية من ضرورة محاربة ظاهرة الإرهاب أينما كانت.

واضاف رئيس الوزراء الأردنى فى برقية تعزية بعث بها إلى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، أن بلاده تتطلع إلى تعاون أوثق على المستويين العربى والدولى من اجل القضاء على ظاهرة الإرهاب والحد من شرورها.

كما بعث رئيس الوزراء الإسرائيلى بالإنابة شيمون بيريز رسالة مواساة للرئيس حسنى مبارك، اعرب فيها عن إحساس الشعب الإسرائيلى بالصدمة إزاء الهجوم الإرهابى الذى تعرضت له السفارة المصرية بإسلام اباد.

وفى لندن.. أعلنت وزارة الخارجية البريطانية إدانتها البالغة للهجوم الإرهابى الذى تعرضت له السفارة المصرية. واشار متحدث باسم الوزارة إلى ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بمبنى السفارة البريطانية المجاور للسفارة المصرية بإسلام آباد من بينهم طفل عمره ١٨ شهرا.

وفى باريس.. اعربت فرنسا امس عن صدمتها العميقة إزاء حادث السفارة المصرية، وذكر بيان للخارجية الفرنسية أن جاك شيراك رئيس الجمهورية ودى شاريت وزير الخارجية نقلا تعازيهما إلى الحكومة المصرية، واعربا عن مواساتهما لأسر الضحايا ونددت رابطة العالم الإسلامى بمكة المكرمة بحادث تفجير السفارة المصرية فى إسلام اباد ووصفته بانه عمل يسيء إلى الأمة الإسلامية وإلى جميع المسلمين.

وفى إسلام اباد.. اعرب سيد يوسف رضا جيلانى رئيس البرلمان الباكستانى عن بالغ حزنه وصدمته إزاء العمل الإرهابى المروع

وقال جيلانى - فى رسالة بعث بها إلى الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب المصرى - إن الحادث الإرهابى المشئوم اثار موجة من الصدمة والاستياء ضد منفذى هذه الانفجارات المروعة . وفى انقرة.. اكدت تركيا امس مجددا إدانتها للحادث الإجرامى. وصرح السفير نور الدين نوركان المتحدث باسم الخارجية التركية بان تركيا تعتبر هذا الحادث عملا إرهابيا،



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

وانه ينبغي اتخاذ الإجراءات اللازمة بين الدول لمنع تكرار مثل هذه الحوادث الإجرامية الإرهابية التى تؤدى إلى مصرع الأبرياء من المواطنين، ولا ينبغي إعطاء الإرهاب فرصة للانتصار.

وفى فيينا.. استنكرت مختلف الأوساط السياسية والحكومية بالنمسا الاعتداء على السفارة المصرية.

وقد أكد الدكتور مصطفى الفقى سفير مصر بالنمسا أن سفراء الدول العربية بفيينا أبلغوه استنكار حكوماتهم لهذا العمل الدنيء.

وكشف مسئول كبير بوزارة الداخلية النمساوية عن تكثيف الإجراءات الأمنية حول المنشآت المصرية بالنمسا منذ سنتين. وفى موسكو.. تصدر حادث الاعتداء على السفارة المصرية بإسلام أباد نشرات الأخبار بمختلف محطات الإذاعة وقنوات التليفزيون

وأعلنت ميني رافن سفيرة النرويج بالقاهرة - خلال زيارتها أمس للإسماعيلية وبورسعيد - أن الهجوم البربرى الذى تعرضت له سفارة مصر فى إسلام أباد يثير استنكار واشمئزاز العالم كله، وقالت: إن شعب النرويج وحكومته يشجبان هذه الأعمال التى لا تمت للأديان والشرائع السماوية بصلة.

وفى مدريد.. نددت الحكومة الإسبانية بصفتها الرئيس الحالى للاتحاد الأوروبى بالحادث

وأدان الحادث كل من الحكومة اليونانية، ووزير خارجية لبنان والمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة بتونس، واتحاد المحامين العرب، واتحاد الصحفيين الأفريقيين، والحكومة اليونانية، ومنظمة المؤتمر الإسلامى، وجمعية المراسلين الأجانب بواشنطن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

جريمة تفجير السفارة المصرية

وكالات الأنباء تتابع أصداء انفجار إسلام أباد:

قوات الأمن الباكستانية تداهم مواقع العرب الأفغان فى بيشاور

بابار: التفجير رد انتقامى على تسليمنا ١٠ إرهابيين مصريين

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : اعلن وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابار ان الحادث دبر فيما يبدو انتقاما لترحيل عشرة مصريين من باكستان في وقت سابق من هذا العام. وقال انه تم تحديد رقم محرك السيارة المستعملة في الهجوم وانه ربما يقود سلطات التحقيق للتعرف على مرتكبي الجريمة.

وفى حين اشارت تقارير وكالات الانباء الى انه تم احتجاز ١٣ مصريا وشخص اردنى اثناء مغادرتهم باكستان للاشتباه فى تورط بعضهم فى التدبير للعملية، قال مصدر رسمى باكستانى : ان السلطات الباكستانية اعتقلت مصريين واردنيا فى اطار التحقيقات وان المعتقلين الثلاثة طلاب فى الجامعة الاسلامية فى اسلام اباد.

وذكر تقرير صحيفة باكستانية ان البوليس داهم عدة اماكن يتردد عليها العرب من قدامى المحاربين فى حرب افغانستان بمدينة بيشاور بحثا عن المشتبه فيهم.

كما اعلن مسئولو امن باكستانيون انه تم التعرف على السيارة التى استخدمت فى الحادث.

وقد شكلت بينظير بوتو لجنة تحقيق ليلة امس الاول فى الوقت الذى وصل فيه فريق من ستة خبراء بوزارة الداخلية المصرية الى اسلام اباد للمشاركة فى التحقيق.

وسوف تقدم لجنة التحقيق المكونة من عدة وزارات باكستانية تقريرا الى الحكومة خلال اسبوع، بعد ان اختلفت الروايات حول كيفية دخول منفذى العملية الانتحارية مجمع السفارة.

وعلى الفور بدا فريق التحقيق الذى ارسلته مصر الى اسلام اباد التحقيق فى حادث تفجير السفارة المصرية بمعاينة موقع الحادث بحثا عن اى ادلة تقود الى تحديد هوية الجناة.

وصرح مسئول باكستاني لوكالة رويتر بان الفريق المصرى يوشك على الانتهاء من عمله، وستبدا عمليات ازالة انقاض المبنى اليوم. ويعتبر هؤلاء المحققون جزءا من لجنة التحقيق المصرية المكونة من ١٥ شخصا التى تم إرسالها لمساعدة سلطات التحقيق الباكستانية فى التحقيقات.

وقال المسئول الباكستانى : ان اعضاء لجنة التحقيق اصبحوا مقتنعين بان الحادث من تدبير احدى الجماعات المتطرفة فى مصر.

وصرحت مصادر البوليس بان المتطرفين العرب هم المشتبه فيهم الاساسيون. وكانت باكستان قد امرت المتطرفين بمغادرة اراضيها بعد ان اشتكت عدة دول عربية من ان هذه الجماعات المتطرفة تستخدم الاراضى الباكستانية كقاعدة لشن عمليات تخريب داخل تلك الدول.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

وقالت المصادر ان بعض المتطرفين ، ومن بينهم مصريون وسعوديون ولبنانيون ، قد هربوا من مدينة بيشاور فى شمال غرب باكستان الى اراضى افغانستان المجاورة فى الوقت الذى من الممكن ان يكون بعض العرب لايزالون يقيمون فى مخيم للاجئين الافغان فى شرق بيشاور.

وقال دبلوماسيون غربيون فى اسلام اباد ان التدهور فى حالة الامن واستمرار وجود المتطرفين المصريين المشتبه فيهم داخل باكستان يثير تساؤلات جادة حول نجاح معركة الحكومة ضد المتطرفين الاسلاميين.

فعلى الرغم من الجهود التى بذلت للتخلص من الارهابيين فإنه لايزال هناك عدة الاف من المتطرفين المصريين والعرب فى باكستان اكتسب الكثيرون منهم خبرة قتالية فى خلال الحرب الافغانية ضد الاحتلال السوفيتى.





■ جريمة تفجير السفارة المصرية

«الأهرام» فى موقع الحادث الآثم

قصة الهجوم كما رواها شاهد العيان الوحيد

السفير المصرى طلب تشديد الحراسة على السفارة قبل الهجوم بثلاثة أيام

القوات الباكستانية تفرض طوقا أمنيا حول إسلام آباد لمنع هروب الإرهابيين

إسلام أباد - من محمد الحناوى:

علم «الأهرام» ان السفير المصرى فى باكستان كان قد طلب من وزارتى الخارجية والداخلية الباكستانيتين قبل الهجوم بثلاثة أيام او بالتحديد بعد مصرع الدبلوماسى المصرى فى جنيف بضرورة تكثيف الحراسة الامنية على السفارة والمكاتب المعنية وشركة مصر للطيران، الا انه بالرغم من هذا التحذير فقد وقع الحادث.

وقد غادرت اسلام أباد امس الطائرة المصرية الخاصة التى حملت الوفد المصرى وهى تحمل عائلات الدبلوماسيين والموظفين المصريين العاملين بالسفارة بعد ان قرر السفير ضرورة ترحيلهم، كما حملت الطائرة ايضا جثث الشهداء الخمسة وهم القنصل هشام ابو الوفا والسكرتير الاول احمد نمير احمدين ورجال الامن الثلاثة ايمن محمد على وحسين محمود فهمى و محمود عبد المقصود. ويوالى الفريق الطبى الذى قدم امس متابعة حالة المصابين المصريين فى المستشفيات بينما عكف خبراء الادلة الجنائية المصريون الذين قدموا مع الوفد المصرى على البحث والتنقيب بالاشتراك مع رجال الجيش والشرطة الباكستانيين بين ركام السفارة فى محاولة للعثور على اثار السيارة التى فجرت مبنى السفارة والارهابى الذى كان يقودها وقد ارتفع عدد القتلى امس الى ١٨ قتيلا بعد وفاة ثلاثة آخرين، بالاضافة الى القنصل.

وقد تكشفت تفاصيل اخرى بالنسبة لكيفية وقوع الحادث حيث ذكر رجل الامن الذى كان يحرس مبنى السفارة عند وقوع الحادث الذى نجا باعجوبة ويدعى محمد اقبال وهو شاهد العيان الوحيد الذى بقى على قيد الحياة انه كان يجلس بجوار سور السفارة فى الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة بتوقيت اسلام اباد - السابعة الا ربعا بتوقيت القاهرة - عندما اقتربت سيارة بيك أب رمادية اللون من طراز تيوتا وكانت كل نوافذها ذات زجاج داكن اللون و اقتربت من بوابة السفارة وفجاة وقع انفجار اطاح بالبوابة وسقط زملاؤه جرحى.

وعندما هرع اليهم وقع الانفجار الثانى وكان اعنف واشد من الاول، وقد افقده وعيه على الفور. ويقول انه يعتقد ان الارهابى الذى كان موجودا بالسيارة قذف البوابة بقنبلة شديدة الانفجار ثم التحم البوابة واصطدم بالمبنى فى هجوم انتحارى بعد ذلك.



المصـدر : الاهـ[illegible]

التاريـخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا وقد ادى الانفجار الذى وصفه خبراء البحث الجنائى الباكستانيون بانه تم عن طريق خبير فى التفجيرات ـ الى الاطاحة بالاشجار الموجودة على طول الشارع، كما ادى ايضا الى الاطاحة بنوافذ وابواب مساكن اعضاء السفارة البريطانية وتحطم سيارتين تابعتين لها وتبعد عن السفارة المصرية حوالى مائة متر، كما ادى ايضا الى تحطيم نوافذ السفارتين اليابانية والفرنسية ومبنى وزارة الخارجية ومبنى التليفزيون والراديو الذى يبعد حوالى ٧٠٠ متر عن مكان الحادث. ويقول شهود العيان ان الافا من ابناء الشعب الباكستانى هرعوا الى مكان الحادث وهم ينتحبون، وان قائدى سيارات الاسعاف التى كانت تنقل الجرحى كانوا يبكون بشدة وهم ينادون فى الميكروفونات ويتوسلون الى الجماهير ان يخلوا الطرق حتى يمكن انقاذ اشقائهم المصريين.

هذا وقد ذكرت مصادر باكستانية رسمية ان السيدة بينظير بوتو رئيسة الوزراء قد اصدرت تعليماتها الى الجهات المعنية باعادة بناء السفارة المصرية باكملها اعرابا للصداقة التى تربط الشعبين، كما انها ايضا كلفت المسئولين فى وزارة العمل بايجاد دار مناسبة تمارس فيها السفارة مهامها ريثما يعاد بناء المبنى الذى تهدم.

ومن ناحية اخرى ذكر مطلوب حسين وهو ساعى فى السفارة المصرية انه كان يقوم بإعداد الشاى للسفير المصري الذى كان جالسا فى مكتبه عندما وقع الانفجار الاول، وعلى الفور ترك السفير مكتبه ونادى على العاملين معه للتوجه الى مسكنه عن طريق الباب الخلفى، وبمجرد وصوله ومعه عدد من افراد السفارة الى مقر السفير حدث الانفجار الثانى.

ويسود جو من الغضب الشديد بين ابناء الشعب الباكستانى تجاه العملية الارهابية الاخيرة، ويجمع المثقفون وابناء الشعب البسطاء انه قد حان الوقت لتقوم الحكومة الباكستانية باتخاذ موقف حازم تجاه الجماعات الارهابية التى تعمل من اراضيها، والتى تؤدى الى الاضرار بمصالحها.

وقد ذكر مصور باكستانى كبير ان باكستان تشعر بانها فى اسوا موقف تعرضت له منذ انشاء الدولة خاصة مع اعتراف وزير الداخلية الذى قال بعد الانفجار : اننى اشعر بالخزى والعار لما حدث والخلل الامنى الذى حدث فى منطقة السفارات.

٠٠٠٥٥٥٤



- خلال مقابلته مع عمرو موسى:

سفير باكستان يقدم تعازى بلاده
باكستان ستعيد بناء السفارة فورا

كتبت - عائشة عبد الغفار:

اجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية امس مع السفير منصور علم سفير باكستان فى القاهرة الذى قدم اليه العزاء فى ضحايا الحادث الاجرامى الذى وقع ضد السفارة المصرية فى اسلام اباد.

وصرح السفير الباكستانى بان السلطات الباكستانية مصممة على العمل بكل الوسائل للقبض على مرتكبى هذا الحادث البشع ومحاكمتهم. وقال ان هناك تعاونا كاملا مع فريق العمل المصرى الموجود حاليا فى باكستان من اجل الكشف عن هوية الذين قاموا بالحادث، واكد ان السلطات الباكستانية ستعمل مستقبلا على تشديد الحراسات على جميع السفارات والدبلوماسيين العاملين فى باكستان وخاصة البعثة الدبلوماسية المصرية.

وقال منصور علم سفير باكستان بالقاهرة ان بلاده - شعبا وحكومة - ستقدم الدعم الكامل للسفير المصرى والسفارة فى الظروف الصعبة التى تمر بها حاليا. واوضح السفير الباكستانى ان الارهابيين الموجودين على ارض باكستان يعيشون فى مناطق حدودية مع افغانستان ويصعب الوصول اليهم بسبب وعورة المناطق التى يوجدون فيها، كما ان هؤلاء الارهابيين ينتقلون ما بين الأراضى الباكستانية والافغانية.

واكد ان الحكومة الباكستانية تبذل جهودها لتعقبهم ورصد تحركاتهم لوقف نشاطاتهم الاجرامية.. كما انها ستنشط جهودها فى مجال تبادل المعلومات مع الدول الصديقة لوقف نشاط هؤلاء الارهابيين.

واضاف ان آخر الأرقام التى وصلته صباح امس - الاثنين - عن القتلى انهم ١٥ قتيلا بينهم ٥ مصريين و١٠ باكستانيين، وانه تم التعرف على هوية بعض الباكستانيين وعلى راسهم حارس شرطة كان يقوم بالحراسة الخارجية للسفارة المصرية بباكستان وموظف باكستانى يدعى عبد الرازق يعمل سكرتيرا خاصا للسفير نعمان جلال سفير مصر فى باكستان. وقال ان هناك بعض القتلى من الباكستانيين كانوا فى زيارة للقنصلية المصرية للحصول على تاشيرات.

وقال ان رئيس جمهورية باكستان فاروق ليجارى قد زار المستشفى الذى مازال يرقد به ضحايا العمل الاجرامى .. كما قام ايضا بزيارة السفارة المصرية واجتمع بالسفير نعمان جلال، كما ارسل تعازيه القلبية للرئيس محمد حسنى مبارك واعطى تعليمات مشددة باجراء التحريات الدقيقة التى توصل السلطات الى القبض على المجرمين. وقال سفير باكستان فى القاهرة ان معسكر بيشاور لم يعد وكرا للارهابيين، ولا يوجد اى تدريبات به مضيفا: ان ظاهرة الارهاب متفشية فى العالم. وقال ان هذا هو اول فعل ارهابى بهذا الحجم وهذا الشكل المفزع فى باكستان.

وقال انه برغم ان ثلاث جماعات ارهابية اعلنت مسئوليتها عن الحادث، الا اننا لم نتوصل بعد الى مرتكبى الحادث.

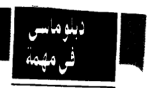
ووصف علاقات التعاون مع مصر فى مجال مكافحة الارهاب بانها ممتازة، وان هناك علاقات ثنائية فى المجال القضائى بين البلدين مشيرا الى ان هذه العلاقات اخوية وودية للغاية.

وقال ان باكستان ايضا سوف تتولى فورا اعادة بناء السفارة المصرية فى اسلام اباد.



المصـدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥



دبلوماسي في مهمة

■■ السفير احمدين خليل مساعد وزير الخارجية السابق والذى فقد فلذة كبده فى الحادث الأثم الذى تعرضت له السفارة المصرية فى باكستان امس الاول يقول ان ابنائه الثلاثة وهم هيثم ونمير ومعتز ولدوا جميعاً خارج الوطن - خلال رحلة عمله فى السلك الدبلوماسى التى دامت ٣٥ عاماً امضاها ممثلاً لمصر فى مختلف الدول يقول السفير إحمدين خليل ان العمل الدبلوماسى سلاحه العلم والخلق .. فالدبلوماسى بدون علم لا يستطيع ان يكون ناجحاً فى عمله ، ويجب ان يكون واعياً لما يدور حوله ثم يأتى فى المرحلة التالية .. ماذا يريد ان يفعل .
ويضيف : ان الدبلوماسية هى التوفيق بين المصالح المختلفة بحيث يحقق اكبر فائدة بأقل تضحية ، وهذا يجب ان يكون واضحاً فى الحسبان .. وما تحصل عليه بسهولة يضيع بسهولة والعكس صحيحاً .

وحول اهم التجارب التى صادفت السفير احمدين خليل - خلال رحلته الدبلوماسية يقول ان هذا الامر يحتاج الى تفكير - فأنت تريدنى ان اعود إلى سنوات طويلة مضت ولابد من تقليب اوراق العمر المتراكمة فى المكتبة ، اما الذاكرة فلا يمكن ان تنسى اول وظيفة لى كملحق دبلوماسى وكانت فى دمشق حيث عاصرت ولادة الدولة الجديدة بين مصر وسورية، ولا يمكن ان اصف المشاعر التى اجتاحتنا ونحن نرى الشعب السورى يحمل سيارة الرئيس الراحل عبد الناصر وهم يتدافعون ويتدفقون إليه محاولين مصافحته .. فى هذه اللحظات انهمر الدمع غزيراً .

واما اهم موقف لا ينساه فيقول يوم ان زار الرئيس السورى فى ذلك الوقت فؤاد شهاب - السفير المصرى محمود رياض فى منزله على غير المتعارف عليه فى ان يذهب السفير الى الرئيس .

ويقول انه عمل فى رواندا خلال الفترة من ٧٩ - ١٩٨٣ - وهى احدى دول النيل - وهناك عرفت اهمية ارتباط دول النيل فى وحدة واحدة .. ويتذكر السفير يوم ان عقدت الحكومة الرواندية مؤتمراً للمساعدات المالية .. وجاء الدور على ما ستقدمه مصر من دعم قلت للرئيس : ان مصر ساهمت بأغلى من المال وهم ابناؤنا من من الاطباء والخبراء .. وهم فلذات اكبادنا .

ويقول انه شاهد الرئيس الرواندى يحمل «القصعة» على كتفه يشارك ابناء شعبه بعيداً عن المكاتب يمارس الأعمال اليدوية ومعه كل الوزراء والمسئولين بالحكومة .

وفيما يتعلق بالصعوبات التى واجهها اثناء عمله ان اولاده ولدوا جميعاً خارج مصر ، حيث جاء مولد الإبن الأكبر هيثم فى دمشق والثانى نمير فى موسكو ومعتز فى بيروت .

والجدير بالذكر ان السفير احمدين خليل والد الشهيد احمد نمير تدرج فى عدة مناصب منذ إلتحاقه بالسلك الدبلوماسى عام ١٩٥٧ من بينها مدير ادارة السودان ورئيس قسم غرب أوروبا ووكيل المعهد الدبلوماسى ثم سفير لمصر فى رواندا وفى ساحل العاج .

محمود النوبى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

بعد تفجير سفارتنا بباكستان

سفارات مصر فى دائرة الخطر!

جاء حادث تفجير السفارة المصرية بباكستان مفاجأة مذهلة للجميع!

فالخبراء يؤكدون ان الاجراءات الامنية بريئة من الحادث، وأنها سليمة ومشددة جدا حول السفارات المصرية بالخارج لكن الواقع يشير - فى الوقت نفسه - إلى ان الخطر يحيق بسفاراتنا فى عواصم، ومواقع بعينها، ارتكبت فيها بعض حوادث العنف ضدها فيما مضى.

فى البداية يقول اللواء فوزى طايل: لقد عملت فترة فى تنزانيا، وأدرك ان الاجراءات الأمنية فى داخل وخارج السفارات المصرية جيدة جدا، ففى الداخل يتوافر عدد كاف من رجال الشرطة المصريين المسلحين تسليحا جيدا، وفى الخارج تحرص معظم الدول على توفير عدد كاف من رجال أمنها، لحراسة سفاراتنا ومن ثم فان الامر يستلزم دراسة حالة شاملة، وتحديد أين يكمن الخلل؟ متفقا مع الرؤية السابقة يشير اللواء طلعت مسلم إلى ان الاعمال «الانتحارية» يصعب التصدى لها.. والدليل على ذلك الهجوم الانتحارى ضد القوات الامريكية فى بيروت، واغتيال رابين - رئيس الوزراء الاسرائيلى - فى حادث مشابه برغم دقة الاجراءات الامنية وصرامتها.

رؤية اللواءين فوزى طايل وطلعت مسلم تتأكد بنظرة بسيطة فى تاريخ السفارات والدبلوماسية المصرية فى الخارج، والذى يشير إلى أن التفجير المروع للسفارة المصرية فى باكستان هو الحادث الاخطر على الاطلاق فى هذا التاريخ.

وباستعراض حوادث الاعتداء التى تعرضت السفارات المصرية فى الخارج نجد ان من ابرزها حادث الاعتداء على السفارة المصرية بانقرة فى ١٢ يوليو ١٩٧٩م حيث اقتحم «٤» ارهابيين مبنى السفارة المصرية واحتجزوا السفير المصرى وابنه، و١٨ شخصا فى داخل المبنى بعد ان قام بقتل حارسى السفارة، وقد تم القبض على الارهابين الاربعة بعد استسلامهم بدون تنازلات من مصر او من تركيا.

ولئن كان مقتل الدبلوماسى المصرى فى جنيف منذ عدة أيام يضع «جنيف» - بكل أسف - فى هذه القائمة إلا ان هناك عواصم يعيش فيها دبلوماسيونا فى ظروف أشد خطورة على حياتهم، وحياة أسرهم وذويهم. فالسفارة المصرية فى تل أبيب تعيش حاليا أجواء من مشاعر الخوف من قيام المتطرفين اليهود بالاعتداء عليها، وعلى العاملين بها.. ومن يضمن حياتهم بعد اغتيال رابين نفسه؟؟.. علما بأنها تعرضت للسرقة فى سبتمبر ١٩٨٦..

والسفارة المصرية فى واشنطن يتهددها الخطر ذاته خاصة ان منزلين لدبلوماسين مصريين يعملان فى الأم المتحدة قد تعرضا لمحاولتى التفجير والاحراق فى مايو عام ١٩٧٩.. بأيد يهودية!

كما تتلقى سفارتنا ببلجراد تهديدات مستمرة من مجهولين متطرفين بالتفجير والتدمير منذ يونيو عام ١٩٩٢ بسبب الموقف المصرى المؤيد لوحدة أراضي البوسنة والهرسك كما لم تسلم السفارة المصرية في كابول من سقوط عدة صواريخ عليها كان آخرها فى يناير عام ١٩٩٤ عندما سقط صاروخ عليها، وعلى منزل السفير المصرى القريب منها مما أدى إلى احتراق المنزل بالكامل وتدمير نوافذه وأبوابه جميعا.

واخيرا - وليس آخرا - تعرض السفارة المصرية فى الصومال لهجمات المماثلة، وتعرض منزل قنصل مصر فى الخرطوم للسرقة ٣ مرات وتعرض السفارة المصرية والدبلوماسيين المصريين فى السودان للاعتداءات والمراقبة والمطاردة والمضايقة!

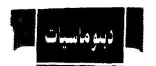
ان هذا «الملف» الصعب من الحوادث الخطرة يجعلنا نتساءل مرة أخرى - هذا السؤال التقليدى هل نحن فى حاجة إلى خطة شاملة وسريعة لحماية سفاراتنا فى الخارج، أو على الاقل: فى هذه المناطق الخطرة أم ان فى الاجراءات الحالية الكفاية لحماية دبلوماسيي مصر، وواجهتها المشرقة اعتمادا على أن الله «من ورائهم محيط»؟؟

عبدالرحمن سعد



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥



شهداء الدبلوماسية

كل التحية والتقدير لشهداء الدبلوماسية المصرية الذين سقطوا امس الاول ضحية للارهاب المجنون الذى يبدوا ان الضربات الموجعة التى تعرض لها فى الداخل قد افقدته صوابه فبدا يتجه للمصالح المصرية في الخارج . وإن دلت عملية تفجير سفارتنا في اسلام آباد واغتيال دبلوماسى مصرى فى جنيف منذ اكثر من اسبوع على شيء فإنما تدل على ان الدبلوماسية المصرية اصبحت فعلا فى خندق المواجهة ضد الإرهاب . واختيار الإرهابيين رموزا مصرية فى الخارج له مغزي ودلالة عميقة، فالدبلوماسية المصرية تعد من اكفا وانجح المؤسسات فى مصر وانجازاتها معروفة ويشهد لها الجميع ، ومن ثم فإنها اصبحت هدفاً للإرهاب الأعمي الذي يبحث عادة عن كل ما له قيمة للنيل منه . وهذا ما يحاول المجرمون المتطرفون ان يفعلوه الآن .لكن مثل هذه الاعمال الإجرامية العشوائية لن تنال ابداً من جهد جنود مصر الدبلوماسية فى الداخل والخارج ، هؤلاء الذين يحملون على عاتقهم مصالح بلدهم عبر مختلف القارات لكى تظل مصر تمارس بكفاءة دورها البارز إقليمياً بما يعود بالفائدة علي الشعب فى الداخل .

وستلقي الدبلوماسية المصرية دائماً كل التقدير والتحية من المصريين عامة لما تقدمه من انجازات وتضحيات .



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

مظاهرة ضد الإرهاب تستقبل جثث الشهداء

ستقام صباح اليوم مراسم التشييع الرسمية لجنازة شهداء السفارة المصرية من مسجد القوات المسلحة الواقع فى امتداد شارع اسماعيل الفنجرى بين شارعى الخليفة المامون وطريق صلاح سالم.

ومن المقرر ان يشارك فى الجنازة عدد من كبار رجال الدولة يتقدمهم مندوب عن الرئيس حسنى مبارك وكبار المسئولين وممثلون عن الاحزاب والهيئات وممثلون عن البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية فى مصر وكبار رجال الدين، كما يشارك فى الجنازة ممثلون عن مختلف فئات الشعب. وقد عادت الطائرة المصرية الخاصة بجثث الشهداء الخمسة، وكان على متنها ٢٣ من العاملين بالسفارة المصرية، وأفراد عائلاتهم، ومن بين هؤلاء عادل العراقى الملحق الإدارى المصاب بكسر فى فكه، وقد نقل فور وصوله إلى مستشفى خاص للعلاج. وكان فى استقبال الطائرة ٤ من مساعدى وزير الخارجية وهم السفراء: محمد عيسى ونهاد عبداللطيف وحسن العجازى وإيهاب وهبة.. كما كان فى استقبال الطائرة السفير الباكستانى فى القاهرة. وقد حضر عدد كبير من اقارب الشهداء الخمسة والمصابين الى القاهرة منذ الصباح ، واقلتهم سيارات خاصة إلى مهبط الطائرة، ولدى خروج نعوش الشهداء تعالى هتافهم: لا إله إلا الله - فليسقط الإرهاب - تحيا مصر. وكانت الطائرة الخاصة التى تقل جثث الشهداء وبعض افراد عائلاتهم قد غادرت إسلام اباد فى الواحدة من بعد ظهر امس بعد ان اقيمت مراسم رسمية للتوديع فى مطار العاصمة، شارك فيها وزيرا الخارجية والداخلية وكبار رجال الدولة فى باكستان والجالية المصرية وعشرون من سفراء الدول العربية والافريقية والإسلامية، إضافة إلى السفير المصرى واعضاء السفارة. وقبل نقل نعوش الشهداء الخمسة إلى قلب الطائرة، اقيمت على ارض المطار صلاة الجنازة على ارواحهم واصطف حرس الشرف لتحيتهم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

الإسلام برىء من هؤلاء

إن الإعتداء الذى وقع على سفارتنا وعلى ابنائنا فى باكستان عدوان إجرامى كبير تجمعت فيه كل الفواحش والجرائم ففيه الآتى:

١ - قتل للنفس التى حرم الله قتلها وجعل قتل نفس واحدة منها كقتل الناس جميعاً كما فى قوله تعالى: (من قتل نفس بغير نفس او فساد فى الأرض فكانما قتل الناس جميعاً).

٢ - قتل للمؤمنين بتعمد وإصرار والله تعالى يقول :(ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما).

٣ - إراقة لدماء بريئة واتلاف لأعضاء زكية طاهرة بدون جريمة منها ولا قصاص والله تعالى يقول: (وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص)

٤ - ترويع للآمنين وإفساد فى الأرض وإتلاف للمال وهذه هى الحرابة التى يقول الله تعالى فيها (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فساداً أن يقتلوا او يصلبوا أو تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم).

٥ - تشويه لصورة الإسلام بإدعاء الإنتماء إليه والإسلام برىء من كل هذه الجرائم ومرتكبيها لأنه دين الخير والأمن والسلام والرحمة والتسامح والعفو والحلم كما قال الله تعالى : (خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين) وكما قال تعالى: (ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى احسن فإذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم)

٦ - غدر وخيانة لهذا البلد الآمن الذى استضافهم وفتح بيوته لهم وآواهم فإذا هم يغدرون به ويبطشون بامنه ويعتدون على حرماته ويخونون الضيافة وتلك صفات المنافقين.

٧ - الاعتداء على القيم الإنسانية والمبادىء الأخلاقية والأعراف الدولية التى تجعل الناس اخوة كما قال الله تعالى : (إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا).

فعلى اى مبدأ ارتكبوا جريمتهم وعلى اى أساس قاموا بفعلهم؟؟؟انه ولاشك الشيطان الرجيم الذى زين لهم كل الفواحش والجرائم فوقعوا فى كيده ونفذوا مكره واصبحوا هم جنوده وحزبه (اولئك حزب الشيطان إلا ان حزب الشيطان هم الخاسرون)لقد اقشعرت الابدان من هول الخبر وذرفت الأعين الدمع من بشاعة ما رات وإنفطرت القلوب من حرقة الألم ونحن من فراق شهدائنا ومنكوبينا لمحزونون فلنرفع جميعا اكفنا بالدعاء على هؤلاء المعتدين ان ينتقم الله منهم انه عزيز ذو انتقام وندعوا للشهداء ان يتغمدهم الله بواسع رحمته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وللمصابين ان يشملهم الله برعايته ويخفف من الامهم ويمن عليهم بسرعة الشفاء والله على كل شىء قدير وان يقى مصر وشعبها وكل المسلمين فى كل مكان من كل مكروة وانالله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

د .محمد نبيل غنايم

استاذ الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة



فلول الإرهاب .. وحتمية الخلاص

العمل الاجرامى الخسيس الذى أودى بحياة الأبرياء من المصريين ـ وغير المصريين ـ فى إسلام إباد لم تعد تكفى معه الدموع، مهما كانت غزارتها، ودلالاتها المعبرة عما يجيش فى الصدور، من حزن على سقوط الضحايا، وكره للمنفذين الجبناء، مصاصى الدماء، وإزدراء لكل من تعاطف معهم فى الداخل،أو فى الخارج، وسهل لهم إرتكاب جرائمهم الدنيئة، فى زمن تتسابق فيه الشعوب نحو تحقيق مهام إنسانية اعظم لتلبية إحتياجات مواطنيها فى الحياة الكريمة بدلاً من العودة إلى سلوكيات الغاب.

لا وقت للدموع إذن.. فقد جاوز الظالمون المدى، وها هى فلولهم المذعورة تتسابق إلى نهايتها المحتومة فى «مزبلة» التاريخ، بعد أن تلطخت ايديها، وعاثت فى الارض فساداً، وكشفت عن وجهها القبيح لكل من كان فى قلبه وهن أو ذرة شفقة على إدعاءاتهم الباطلة المتسترة خلف الدين الاسلامى الحنيف، والذين منهم براء.

لا وقت للدموع.. فقد جاءت ساعة الخلاص، وآن الأوان لكى تستعيد مصر مكانتها المرموقة بين الأمم، كواحة للأمن والأمان، ومنارة للإستنارة والوسطية والاستقرار، ولتكن عبرة «الزمن الردىء» التى افررت هؤلاء القتلة نبراساً للاجيال القادمة بعدم السماح لأمثالهم بالعيش على ارضها، او الرضاعة من نيلها، او حتى الانتماء الى شعبها، الذى يمهل ولا يهمل، وينتظر تلك الساعة التى يفيق فيها من ذلك الكابوس الدامى.

امامنا مهمة مصيرية للتعبير الفعلى عن الغضب والرفض تجاه القتلة ومصاصى الدماء، وإذا كانت اعمالهم الإجرامية المذعورة قد خابت فى الداخل ولم تنل من حماة الوطن ورموزه وممثليه خلال الفترة الماضية فان المرحلة القادمة ستصبح بكل تاكيد ـ مرحلة الحصاد الفعلى، وجنى ثمار المواجهة بمزيد من الإصرار الشعبى بالداخل، والإلتفاف حول رموزه وممثليه فى الخارج، الذين يستمدون حصانتهم الفعلية فى مواقعهم ومهامهم الجليلة، من رصيد الوحدة الوطنية، وإجماع الأمة على الحق، وقد علمنا التاريخ أن الأمة لا تجتمع على باطل.

ان الأوان لكى يخرج الشعب المصرى عن صمته، وبعد إسبوع من الآن ستاتيه فرصة إختيار ممثليه النيابيين، وكما لفظ الشعب الجزائرى فلول الارهابيين على ارضه، وقرر الانحياز الى العقل بعد ان ضحى بعشرات الآلاف فى محرقة الارهاب، سيقول الشعب المصرى ـ ايضاً ـ كلمته تجاه هؤلاء المارقين، وتترقبه عيون العالم، وهى تعلم علم اليقين بان ما شهدته الجزائر من إرهاب وعنف لن يحدث فى مصر، وتلك هى معالم الريادة التى تتمتع بها مصر عبر التاريخ، ويبقى الاحتكام الى صناديق الاقتراع فى ٢٩ نوفمبر الحالى، للإجهاز على ما بقى من فلول الارهاب ومريديه.

كمال جاب الله





لحظة لليقظة والانتباه !

العمل الإجرامى الذى تعرضت له السفارة المصرية فى باكستان ، والذى سبقه اغتيال الدبلوماسى المصرى فى جنيف ، يقطع بان مرحلة جديدة فى المواجهة مع الارهاب الأسود قد بدات . ان ميدان هذه المرحلة ليس فى داخل مصر ، ولكنه فى خارجها على جبهة باتساع الوجود المصرى فى العالم كله . والمقاتلون المصريون فيها ليسوا فقط رجال الأمن ، وانما هم أيضا رجال الدبلوماسية والتمثيل المصرى فى الخارج . لقد قدم هؤلاء فى أسبوع واحد ثلاثة شهداء : علاء الدين نظمى المستشار التجارى فى سويسرا، وهشام عبد المنعم ابو الوفا ، وأحمد نمير احمدين خليل الدبلوماسيين فى باكستان.

ويعلم كل من له صلة بهؤلاء الشهداء انهم ليسوا فقط فلذات اكباد غالية لأسر مصرية طيبة احسنت تربيتهم وتنشئتهم ليكونوا مواطنين صالحين ، يرعون وطنهم ودينهم ، ولكنهم ايضا كوادر على أعلى درجة من الكفاية المهنية ، كدبلوماسيين وممثلين لبلدهم . وهم علامات قاطعة على حقيقة أن الدبلوماسية المصرية أخذت تجتذب فى الفترة الأخيرة بعضا من أفضل العقول الشابة المصرية ، وزبدة خريجي الجامعات المصرية . لقد شاء القدر ان يكون هؤلاء الآن فى مقدمة المواجهة مع الارهاب الاسود . ويقيننا ان ما يحدث لن يزيدهم الا اصرارا وتصميما على المواجهة ، تماما مثلما كان الدرس الذى قدمه شهداء الأمن فى مصر لكل رجال الأمن .

إن جوهر ذلك الدرس كان ومايزال هو ان ننفض عنا بسرعة مشاعر الحزن ، وألا نكتفى بكلمات الإدانة . انها لحظة لليقظة والانتباه والصدق مع النفس : نحن نحتاج لمراجعة شجاعة لكثير من الأوضاع والمسلمات ، ونحتاج لحشد كافة القوى والطاقات . ان المعركة ليست معركة رجال الأمن والدبلوماسية فقط ، ولكنها معركة كل الدولة وكل المجتمع وكل فرد فى مصر . واذا كانت هناك كلمات تلخص ما نحتاجه الآن ، وعلينا أن نستفيض بعد ذلك لشرحها وتطبيقها، فهى : مزيد من الجدية ، ومزيد من الكفاءة ، ومزيد من الحسم!

د . أسامة الغزالى حرب



المصـدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جريمة إسلام اباد.. محاولة فاشلة!

كشف الاعتداء الارهابى البربرى على السفارة المصرية فى باكستان الذى راح ضحيته العديد من الابرياء بين قتيل وجريح عن عدة حقائق هامة لابد من وضعها فى الحسبان دائما أولاها : أن الارهاب المقيت الذى يتخذ من الاسلام ستارا له والاسلام منه برىء كل البراءة قد شعرت العناصر التى تموله بأن مصر قد طوقته تطويقاً كاملا واصبحت كل محاولاته الفاشلة لاشاعة الفوضى والذعر والقلق له فى الجبهة الداخلية مكشوفة للجميع على كافة المستويات فراح يوجه ضرباته الى رموز مصر فى الخارج فى محاولة يائسة للاعلان عن وجوده وتهديده لمصر وثانيتهما أن الدول التى تطوعت لاخفاء العناصر الارهابية وتمويلها لتمارس عملياتها الاجرامية قد أصبحت مكشوفة للجميع وان كل محاولاتها لتعلن عن مخططاتها الاجرامية اصبحت محاطة بكراهية ومقت المجتمع الدولى كله.

وثالثة هذه الحقائق واهمها على الاطلاق انه قد ان الاوان لان تجتمع كلمة كل دول العالم حول مواجهة حاسمة لهذا الارهاب الذى أصبح يهدد هذه الدول جميعا وخاصة الدول العربية يهدد سلامتها وامنها فى الداخل والخارج.

حقيقة ان المحاولات المتكررة لضرب الامن والامان الدولى أصبحت واضحه ولا تخرج عن كونها محاولات من الارهاب والارهابيين والحفاظ على وجودهم المحتضر ولكنها ايضا تحتاج الى وقفه واحدة عاجلة وسريعة من كل دول العالم وليجتمع الجميع ولو لمرة واحدة «على كلمة سواء»

صابر عبدالوهاب



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٩

صبراً ابناء مصر

اليوم.. ومع عودة نعوش تحمل اشلاء ابنائنا من الشهداء .. يجب ان يقف كل مصرى حداداً على شهداء ماتوا اثناء تادية واجبهم تجاه وطنهم بعيداً وخارج الحدود ..

وفى المدارس يجب مناقشة الارهاب .. علموا اولادنا ان الغدر و القتل سمة الخسيس .. استخدموا وسائل الاعلام بوعى.. اعرضوا عليهم اثار الدمار و الدماء والاشلاء.. اجعلوهم يبغضون العنف المدمر .. يهابونه .. لا ان يقدسوه فى صورة بعض الابطال من مدعى العنف ..

علموا اولادنا كيف يطالبون بحقوقهم.. كيف يعبرون عن غضبهم فى الاطار المسموح به .. قولوا لهم ان العنف لا يولد الا العنف.. ان الارهاب لا يميز بين ظالم ومظلوم .. ان شهيد العمليات الوحشية قد يكون ابا او اما لهم.. ان الارهاب قد يقتل بريئاً ولكنه قد يترك ايضاً انساناً بلا حراك يعيش معذباً .. ان العملية الارهابية الواحدة تؤدى الى سلسلة من القتل و التدمير.. وفى عالم يعشق مبدا البقاء للاقوى وحتى نقضى على الارهاب دعونا نحاول الا ينضم اليه عدد اخر من ابنائنا الصغار .. دعونا نهتم بالبراعم الصغيرة التى هى جيل المستقبل ..

والى اسر الشهداء ابحث انا التى تعرف معنى ان يفقد المرء ابنته او اباه فى ظروف عادية ، عن كلمات مناسبة فلا اجدها .. فصبراً و البقاء لله .

مشيرة موسى.



حادث باكستان وأزمة الإرهاب!

رغم ماقد يبدو في حادث تفجير السفارة المصرية بباكستان من ان الارهاب مازالت له اليد الطولى، إلا أن الحقيقة ان ذلك الحادث إنما يؤكد الأزمة الحالية التي يعاني منها الارهاب الآن بعد استحكام الحصار المفروض عليه في مصر من جانب الرأى العام الشعبي وأجهزة الأمن.

فليس من قبيل المصادفة أن تكون حوادث الارهاب الاخيرة المرتكبة ضد مصر قد وقعت جميعها خارج حدود البلاد إبتداء من محاولة الاعتداء على راس الدولة الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا، و مرورا بواقعة إغتيال الموظف الرسمي المصري الملحق بالبعثة المصرية بجنيف علاء نظمي، الى حادث تفجير السفارة المصرية بإسلام اباد.

ذلك انه بعد حادث الاعتداء على كاتبنا الأكبر نجيب محفوظ منذ اكثر من عام لم تستطع يد الإرهاب الآثمة أن تصل إلى اى من اهدافها داخل مصر، وقد كان المراقبون يتساءلون إن كان سبب ذلك يرجع الى اختيار الارهاب نفسه لأسباب خاصة به، وليس بسبب عجزه عن تنفيذمثل هذه العمليات، لكن ماحدث من ضرب لمصر في الخارج يؤكد أن الارهاب لم يوقف عملياته، إنما هو فقط غير قادر على اتمامها داخل مصر، لذلك يلجا لتنفيذها في الخارج.

فإلى جانب إحكام قوات الأمن لقبضتها على عناصر الارهاب بشكل لم يسبق له مثيل، ولدرجة جعلت بعض الدول الغربية تتباكى على ما أصاب سجل حقوق الانسان في عمليات ملاحقة اجهزة الأمن للإرهابيين، فان التحول الأكبر الذى حدث في مصر كان في مجال الرأى العام الذى اكتشف بعد تكرار حوادث الاغتيال الوحشي على المواطنين الآمنين ان الارهاب لا يفرق بين رمز للدولة او للجهاز الأمني، واى مواطن عادى لا يتمتع باى صفة رسمية، فقد تكون الضحية هي الطفلة شيماء التي لقت حتفها داخل اسوار مدرستها، او بعض المارة بميدان القللي، او احد الجالسين بقهوة بميدان التحرير، أو حتى كاتب مصر الأعظم الفائز بجائزة نوبل العالمية والذى يتمتع بحب من الجماهير لا حدود له، فكل ذلك لا يهم أمام شهوة هؤلاء «المتدينين» (!!) للقتل والاغتيال والتفجير.

ويجيء حادث تفجير السفارة المصرية بباكستان ليؤكد ان الارهاب في غبائه المحكم لم يتعلم شيئا، فما ذنب أعضاء السفارة الذين يرعون مصالح مصر في بلاد تبعد آلاف الكيلو مترات عن الوطن

لماذا تنتهك حرمة أجسادهم بعد أن شاهدها العالم اشلاء دامية على شاشات التليفزيون؟

ماذا كانت على سبيل المثال جريمة احمد نمير السكرتير الثاني الشاب البالغ من العمر ٣٣ عاما، والمتخرج في كلية الهندسة والذى تزوج منذ ٣ اشهر فقط؟ وماذا كان الثأر البائت بين الارهاب ورجال الامن المكلفين بحراسة أبناء مصر العاملين بسفارتنا في إسلام أباد؟

إن الاعتداء على سفارة مصرية هو إعتداء على رمز مصر وواجهتها الرسمية فهناك فرق بين اغتيال شخص محدد لعمل اقترفه، وتفجير مؤسسة من مؤسسات الدولة ، إن السفارة في الخارج هي قطعة من أرض الوطن يرفرف فوقها علم مصر خفاقا وتفجيرها بمن فيها هو إعتداء على الوطن ذاته فهل في ذلك وطنية او إيمان بالله وبدينه السمح؟

وإذا كان الارهاب يصعد الآن من عملياته الإجرامية في الخارج بسبب الأزمة التي يتعرض لها في الداخل وبسبب قرب موعد الانتخابات، وعجزه عن القيام بما يريده في الداخل ، فان النتيجة المؤكدة لهذا الأسلوب ستكون هي المزيد من الشعور بالعزلة والحصار بين افراد الشعب المصري المتدين الذى يعرف من الدين مايجعله يرفض إراقة دماء الأبرياء بلا ذنب جنوه.

محمد سلماوى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

ولا تعثوا فى الأرض مفسدين

ان الذين سولت لهم انفسهم قتل الابرياء بغير ما اكتسبوا حين دبروا ونفذوا خطة تفجير مبنى السفارة المصرية فى اسلام اباد، قد باءوا بوزر واثم كبيرين « والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا» (الاحزاب ٥٨) وهم لم يؤذوهم فحسب وانما قتلوهم بغير حق «والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق آثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا» (الفرقان ٦٨ - ٦٩).

فاين الحق الذى ازهقتم به ارواح هؤلاء الابرياء ان كنتم مسلمين؟!

ان مشهدالقتلى والجرحى فى مبنى السفارة المصرية فى اسلام اباد لشىء مروع لا يمكن لضمير حى ان يقبله او يسوغه، بل انه لشىء موغل فى الوحشية والهمجية وانعدام الضمير..

بالله عليكم ماذا افادكم هذا المشهد الماسوى الرهيب؟ والدماء التى تخضب ايديكم بم تبررونها امام بارئكم؟ الا تخشون نقمة الله عليكم أن ابحتم قتل النفس التى حرم الله قتلها الا بالحق؟

يا قوم.. اتقوا الله فى دينكم ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ولا تعثوا فى الارض مفسدين» (البقرة ٦٠).

وليت الذين قاموا بهذا الاثم الكبير يعلمون ان الدماء التى اراقوها والارواح التى ازهقوها اعظم حرمة عند الله من الكعبة المشرفة، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مخاطبا الكعبة: «ما اطيبك واطيب ريحك. وما اعظمك واعظم حرمتك، والذى نفس محمد بيده لحرمة المؤمن اعظم عند الله حرمة منك، ماله ودمه».. فاين تذهبون؟!

سفير

د . فتحى مرعى



ما بعد الشجب.. والإدانة !

الشجب لم يعد يكفى والادانة لا تمنع الجريمة والاستنكار لا يحقن الدماء أصبح واجبنا الآن وجميعا ان نتقدم إلى الفعل.. ان نخطو إلى التنفيذ بعد ان بات واضحا ان الإرهاب يستهدفنا جميعا.

ان جهود التنمية التى تبذلها حكومتنا واى حكومة مهددة إذا تركنا هذا الإرهاب يرعى فينا، كما ترعى النار فى الهشيم وجيوش العاطلين الذين يقفون فى طوابير انتظار الوظيفة تصبح فرصتهم معدومة إذا انقض الإرهاب بالتخريب والدمار.

ينبغى الآن ان نلقن اطفالنا فى مدارسهم وفى أول حصة ان الإرهاب مرفوض وانه جريمة دموية يبرأ منها الإسلام الذى يدعيه مرتكبوها ويضعها فى درجة الجرائم التى يحض على نبذها، بل ومحاربتها «ولا تعثوا فى الأرض مفسدين» بل ويتوعد مرتكبيها بالعقاب «ولا يحيق المكر السيىء إلا باهله» ويحرضنا على مقاتلتهم وحربهم «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة» ويامرنا ديننا برفضهم وعدم الاستماع لهم «ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون فى الأرض ولا يصلحون» صدق الله العظيم.

ان الامر لم يعد أمر الحكومات وحدها.. والمسئولية لم تعد مسئولية الأجهزة الأمنية فهم ليسوا مسئولين عنها فحسب انها مسئوليتنا جميعا ما دام الخطر يحيط بنا جميعا ويتهدد أطفالنا.

الواجب الآن ان تتكاتف كل القوى فى كل الدول وعلى كل مستوى من أجل حسر الإرهاب وحصاره وتصفيته.. على كل دولة ان تقدم الآن كل ما لديها من معلومات تفيد فى تطويق المجرمين مهما كانت هذه المعلومات ضئيلة.

ولنبدأ الآن فى اعادة النظر فى علاقاتنا بالدول التى تحمى الإرهاب وتؤويه وتموله.. ولابد من التحرك على مستوى الأمم المتحدة وكل المنظمات الدولية التابعة لها.. فالإرهاب لا يضرب البشر فحسب.. انه يضرب الحضارة والتراث والقيمة الإنسانية كلها.. فالتنظيمات الأمنية مطلوبة ودورها مطلوب كذلك لابد من التحرك على مستوى وزارات الثقافة والتعليم والسياحة وكل نشاط إنسانى وثقافى وحضارى يستهدفه الإرهاب.

ان واجبنا الآن ان نطلق صيحة الجهاد «الله أكبر» لقتال الإرهاب والتطرف الذى يضرب مخالبه فى الدين الحنيف ثم يدعى انتماءه إليه.

ولتكن «الله اكبر» هى البداية.. وفى كل الاتجاهات.. وعلى كل مستوى.

سامى فريد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

من قريب

القتلة في باكستان

منذ اللحظة التي بدات فيها العصابات الارهابية المسلحة قبل عدة سنوات تطلق رصاصات الغدر وتفجر قنابل الموت في وجوه الابرياء دون ذنب او جريرة ، سقطت كل دعاوي التستر بستار الاسلام . . وايقن الجميع اننا بازاء جماعات اجرامية . لا تراعي إلّا ولا ذمة ، ولا يعصمها دين ولا ولاء ولا ايمان باي قيمة من القيم.

والجريمة الوحشية التي وقعت ضد سفارتنا في باكستان ، وراح ضحيتها عدد من الدبلوماسيين والموظفين ، وعدد من المواطنين الباكستانيين الذين ساقتهم الصدفة المحضة الي حتفهم ، لا تدل الا علي نذالة في التفكير وا نحطاط في التدبير وعدم اكتراث بارواح الابرياء .. بل وخيانة دنيئة للبلد الذي يؤويهم وهو باكستان ، التي وقعت الجريمة علي ارضها ، واصبحت تتحمل مسئولية ضخمة .. سواء من ناحية السماح لهذه العناصر الاجرامية بالاختفاء في باكستان او من ناحية البحث عن هذه العناصر وضبطها وتسليمها لمصر..

وعندما وقعت قبل ايام جريمة اطلاق الرصاص علي المستشار التجاري المصري في سويسرا، كان واضحا ان عناصر الارهاب تحاول الخروج من القبضة الامنية المحكمة التي احاطت بخناقها في الداخل ، وانها لن تتورع عن ضرب اية اهداف في الخارج تظن انها يمكن ان تلحق ضررا بمصر .. حتي ولو كان موظفا او دبلوماسيا يعمل في الخارج .بمنطق الثار العشوائي وبدون تمييز .

ولابد ان يشعر المرء بحزن شديد علي هؤلاء الشهداء الذين ذهبوا ضحية عمليات اجرامية مخططة .تحركها دوافع انتقامية وميول عدمية تخريبية لاهدف لها. وقد عمدت عناصر الارهاب الي تصعيد عملياتها ومدها الي الخارج ، محتمية اما بقوانين بعض الدول التي لا تسلم المجرمين المتهمين عنها الا طبقا لشروط قانونية او اتفاقات ثنائية.. او مستفيدين من وجود حالة من الفوضي الداخلية والتسيب الامني في البلد الذي يؤويهم.

وتنطبق الحالة الاولي علي كثير من الدول الاوربية مثل الدانمرك والسويد وسويسرا والمانيا وبريطانيا . . وهي تاوي بالفعل اعدادا من الهاربين والذين صدرت ضدهم احكام قضائية. وقد انتقد الرئيس مبارك في حديثه لصحيفة لوموند الفرنسية مواقف هذه الدول وطالب بتعاون دولي لمحاربة الارهاب.

أما في حالة باكستان فهي تعاني منذ عدة شهور من اضطرابات داخلية واعمال عنف دموية ، سقط لها ضحايا كثيرون من الباكستانيين انفسهم. فضلا عن ان منطقة الحدود الباكستانية الافغانية اصبحت منفذا واسعا لتهريب السلاح والمتفجرات، وتعتبر مدينة بيشاور اكبر مركز في العالم لتهريب السلاح والمخدرات . ويمكن ان تكون بؤرة للعصابات الاجرامية والارهابية التي تتعامل مع الطوائف الافغانية المتحاربة التي لم تتوقف عن القتال منذ سنوات حتي كادت تفني شعبها باسم الاسلام .

ان اتساع مجال الخطر علي المصالح والاشخاص المصريين في الخارج ، يستدعي اتخاذ اجراءات خاصة وقوات خاصة لحراستها لمواجهة كافة الاحتمالات ، وبالذات في الدول التى تعاني من اوضاع امنية غير مستقرة . ومن المؤكد ان الاتفاق الذي تم توقيعه مع باكستان اخيرا سوف يساعد علي ملاحقة وضبط عناصر الارهاب الهاربة والمختبئة.

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

مصر تودع اليوم فى موكب حزين شهداء الهجوم الإرهابى الآثم على السفارة فى باكستان

مبارك يكلف الحكومة باتخاذ إجراءات فورية لتعويض ورعاية أسر ضحايا العملية الغادرة

اعتقال ١٣ مصريا وأردنى للاشتباه بتورطهم فى الجريمة

الجيش الباكستانى يطوق العاصمة لمنع هروب مدبرى الحادث

وفد أمنى مصرى وخبراء أمريكيون يشاركون فى التحقيقات

فى جنازة رسمية وشعبية حزينة، تشيع مصر صباح اليوم ابناءها الخمسة شهداء عملية تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد، الذين عادت طائرة خاصة مساء امس بجثثهم الى ارض الوطن.

وقد طلب الرئيس حسنى مبارك ـ الذى تابع اولا باول حالة المصابين وعملية نقل ضحايا الحادث الجبان واسر الشهداء الى القاهرة ـ وضع جميع الامكانات تحت



المصـدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريـخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

امر السفارة المصرية فى باكستان كما كلف الحكومة باتخاذ كل الاجراءات لتعويض ورعاية اسر الضحايا.

وقال الرئيس ـ فى اتصال هاتفى مع نعمان جلال سفير مصر فى اسلام اباد ـ ان مصر كلها تتابع ما حدث واكد حرصه على الاطمئنان على ابنائه من افراد السفارة.

وفى حين اعتقلت السلطات الباكستانية ١٣ مصريا وشخصا اردنيا للاشتباه فى ان يكون من بينهم مدبرو العملية الانتحارية الآثمة التى نسفت مبنى السفارة ـ فرض حصار مشدد حول العاصمة اسلام اباد لمنع فرار كل من يشتبه فى تواطئه فى الحادث. كما استمرت التحقيقات والجهود لتبديد غموض العملية وشارك فيها وفد امنى مصرى وعدد من خبراء المفرقعات الامريكيين الذين عاينوا آثار الانفجار. ومن المنتظر ان تقدم لجنة التحقيق الرسمية التى شكلتها الحكومة الباكستانية تقريرا بنتائج مهمتها خلال اسبوع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

إجماع شعبي ورسمي على مطالبة دول العالم بالتضامن لدحر فلول الإرهاب

متابعة:
إبراهيم البهي
مجدى الحسيني
جمال الخولي

■ جريمة تفجير السفارة المصرية

اعربت جميع القوى الوطنية والسياسية على جميع المستويات عن استنكارها للهجوم الارهابي الغادر على السفارة المصرية باسلام اباد وجددت عهدها بالتضامن الوطني للتصدي لظاهرة الارهاب واجتثاثها من جذورها وان النجاح في ضرب الارهاب بالداخل سيتواصل على مستوى الخارج بعد ان وجهت عناصر الارهاب نشاطها للخارج.

فقد بعث الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ببرقية عزاء الى الرئيس مبارك في شهداء مصر مؤكدا ان الاعمال الاجرامية لن تنال من مصر واستقرارها بقيادة الرئيس مبارك. كما بعث الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ببرقية عزاء الى الرئيس مبارك في ضحايا الحادث، اكد فيها ان ايدى عناصر الارهاب الملوثة بدماء هؤلاء الشهداء الابرار لابد ان تنال جزاءها.

واستنكر البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في برقية للرئيس مبارك الجريمة البشعة، واعرب عن مشاعر العزاء لاسر الضحايا. وبعث المهندس محمد صلاح الدين حسب الله وزير الاسكان والمرافق ببرقية عزاء الى الرئيس مبارك اكد فيها ان الحادث الآثم بعيد تماما عن كل الاعراف والقيم والاديان السماوية.

وبعث الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للانتاج الحربي ببرقية للرئيس حسني مبارك ينعى فيها ضحايا الحادث الاليم الذي يتنافى مع مبادئ الاسلام.

كما بعث الدكتور علي عبد الفتاح وزير الصحة ببرقية مواساة ادان فيها الحادث الغاشم الذي يؤكد ما تتسم به فلول الارهاب من خسة وجبن وضياع للمبادئ والقيم والاخلاق.

وارسل الدكتور محمد عبد الهادي راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية ببرقية الى الرئيس مبارك اعرب فيها عن استنكاره للعمل الاجرامي الاثم.

واستنكر وزير الاوقاف الدكتور محمد علي محجوب وعلماء الدعوة والعاملون بالوزارة هذا الحادث وقال بيان باسمهم ان هذا العمل الوحشي لا يصدر الا من مفلسين بارت تجارتهم فكريا ودينيا فسلكوا طريق التخريب والتدمير وسفك الدماء.

وارسل المستشار علي حسين محافظ المنوفية برقية عزاء للرئيس مبارك باسم شعب المنوفية. وفي البحيرة استنكر الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية الاعتداء، وقال ان هذا العمل الاجرامي لا يقوم به الا من فسدت عقيدته، واضاف ان الجماعات التي سارعت بالاعلان عن مسئوليتها زمرة من اتباع الشيطان.

وارسل المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية برقية الى الرئيس مبارك استنكر فيها الحادث باسم شعب الاسكندرية واكد ان مصر قادرة على تعقب فلول الارهاب ودحره اينما وجد.

وادان الجريمة البشعة الانبا بيسنتي اسقف كرسي حلوان والمعصرة والتبين.

وفي مؤتمر موسع بمرسى مطروح اعلن ممثلو ٥٦ قبيلة من قبائل مطروح يمثلون شعب المنطقة استنكارهم الشديد للحادث الاجرامي وتاييدهم لسياسة الرئيس مبارك ودعمهم لموقفه ضد الارهاب. واعلن السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسماعيلية خلال المؤتمر الشعبي الذي عقد امس بالاسماعيلية ان هذه العمليات اليائسة من فلول الارهاب تهدف الى زعزعة الاستقرار والامن وقال ان شعب الاسماعيلية بجميع طوائفه وهيئاته يؤيد الرئيس حسني مبارك في سياسته لتعقب عناصر الارهاب والقضاء عليها.

ودعا طلاب جامعة قناة السويس في المؤتمر الذي عقد برئاسة احمد شكر نائب رئيس الجامعة الى اتحاد كلمة شباب مصر واتخاذ موقف موحد تجاه ظاهرة الارهاب. كما ادانت الكنيسة الانجيلية حادث الاعتداء الغادر وبعث الدكتور القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية ببرقية عزاء للرئيس مبارك ادان فيها هذا العمل الاجرامي الذي يتنافى وكل القيم والمبادئ الانسانية والدينية. واصدر حزب التجمع بيانا اعرب فيه عن ادانته واستنكاره للاعتداء الآثم مشيرا الى انه دليل على افلاس تلك الجماعات الارهابية وتخبطها بعد يقظة الشعب المصري وكشفه لاساليبها وتسترها بالدين والدين منهم براء وحتى البيان جميع الدول التي تاوي جماعات الارهاب بحجة منح افرادها حق اللجوء السياسي مشيرا الى ان مثل هذا الايواء هو حماية سافرة للارهابيين الامر الذي يترتب عليه مسئولية جسيمة على هذه الدول. واكد بيان لاتحاد كتاب مصر ان هذا العمل الاجرامي هو تعبير عن احتضارها حيث انها فشلت في ممارسة اجرامها داخل مصر فلجأت الى مثل هذه الفعلة الاجرامية في الخارج. وقالت اللجنة المصرية للتضامن في بيان لها حول الحادث ان الوقت قد حان للدول التي تفتح ابوابها لفلول الارهابيين ورموزهم وتغمض اعينها عن تحركاتهم ومؤامراتهم بان تتعاون مع بقية دول العالم وشعوبه لاقتلاع جذور الارهاب. واستنكر طلاب وتلاميذ المدارس الحادث البشع ووقفوا دقيقة حدادا على ارواح ضحاياه. وارسلت برقيات عديدة موقعة باسماء الطلبة الى الرئيس مبارك تعبر عن ادانتهم لمرتكبي الحادث. واصدرت جامعة الاسكندرية بيانا استنكرت فيه الحادث والذي اكد ان الاسلام برئ من هذه الفئة الضالة والمضللة. وطالبت الجامعة بتكاتف الجهود لمقاومة الارهاب واقتلاع جذوره من مصر. كما ادان طلاب جامعة عين شمس العدوان الارهابي وطالبوا بتضافر دول العالم وجهود المنظمات الدولية لمواجهة وملاحقة الارهاب بعد ان اصبح يهدد سلام وامن دول العالم واستقرارها.

كما ادان الجريمة البشعة كل من حزب التكافل الاجتماعي، وحزب الخضر المصري، وجمعية انصار حقوق الانسان بمصر، والمنظمة العربية لحقوق الانسان.



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

نقابة الصحفيين:
الهجوم الغادر محك اختبار لمصداقية كل القوى بالبلاد

ادانت نقابة الصحفيين حادث الهجوم الارهابى على السفارة المصرية بباكستان وطالبت بعقاب سريع وعادل لكل من قام بالتخطيط والتنفيذ فى هذه الجريمة

واكدت النقابة فى بيان لها ان من قام بهذا العمل سفاحون وقتلة ليس لهم قضية وقال البيان ان نقابة الصحفيين المصريين ترى فى هذه المأساة محك اختبار لمصداقية واخلاص وتجرد كل القوى الفكرية والسياسية فى البلاد .





المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

سفير مصر بباكستان فى أول حديث بعد الهجوم الغادر :

بعد الإنفجار الأول اعتقدت أن زلزالاً وقع بالمنطقة طلبت من زملائى اللجوء فوراً إلى مقر إقامتى بالسفارة

اسلام اباد ـ من مندوب الأهرام ـ قال السفير نعمان جلال سفير مصر فى باكستان ان الرئيس حسنى مبارك قد اتصل به تليفونيا مساء امس الاول وابلغه ان مصر كلها تتابع ما حدث وليطمئن على ابنائه من ابناء السفارة، وقال انه ابلغ الرئيس تعازيه فى ابنائه الذين سقطوا ضحايا الغدر.

وقال السفير ان السيد عمرو موسى وزير الخارجية قد اتصل ايضا وابلغه ان الرئيس قد اصدر تعليماته بوضع كل الامكانيات تحت امرة السفارة وانه يحيى شجاعة وتضحية ابنائه.

وقال السفير المصرى فى اول حديث له عقب حادث السفارة ان حادث الانفجار الاول قد وقع بينما كان جالسا فى مكتبه فى السفارة وانه اعتقد ان زلزالا قد وقع خاصة ان النوافذ تطايرت وهرع لتنبيه باقى افراد السفارة ثم لجأ اغلبيتهم الى مقر السفير الذى يقع خلف مبنى السفارة الا ان هؤلاء الذين لم يستطيعوا المغادرة سقطوا قتلى وجرحى. واكد نعمان جلال ان دبلوماسيى مصر فى خط المواجهة الاول مع الارهاب وان ايمانهم بوطنهم وقياداتهم وواجبهم يجعلهم على اتم استعداد لبذل ارواحهم فى سبيل مصر.

وقال السفير فى حديثه للاهرام إن رجال الامن الشجعان الذين استشهدوا فى الحادث قد ادوا واجبهم على افضل وجه وان العمليات الانتحارية تقع فى اى مكان ولابد ان ينتج عنها ضحايا، وقال السفير الذى كان يتحدث وسط انقاض السفارة وهو يدير فرق العمل التى تقوم بالبحث والتنقيب والتحرى ومتابعة المرضى ان رئيس جمهورية باكستان قد زاره فى السفارة واعرب عن اسف بلاده العميق للحادث المأساوى وقدم له منزلا ليقيموا فيه حيث ان مقر السفير قد لحقته اضرار لا تقل عن الاضرار التى اصيب بها مقر السفارة الا انه رفض شاكرا حتى يظل بين رجاله.

وقال السفير اننا سوف نستأنف اعمالنا كالمعتاد فى غضون ايام قليلة بعد ان يتم اعداد مبنى مؤقت واستطرد قائلا ومرحبا بالاستشهاد فى سبيل الواجب، واثنى السفير المصرى الذى كان يتحدث وبجواره السيدة زوجته اثنى على رجال السفارة جميعا وقال انهم يؤدون واجبهم على اكمل وجه على مدى ٢٤ ساعة والدموع فى اعينهم على اصدقائهم الذين سقطوا فى المعركة ضد الارهاب.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥



بقلم: إبراهيم نافع

مرة اخرى تخرج علينا اليد الآثمة الملوثة بدم الابرياء من جحور مصاصى الدماء التى تتخفى فيها لتزهو وتفتخر بارتكاب عمل «جليل» من سلسلة اعمالها «العظيمة» لصالح الانسانية والبشرية جمعاء، وهو إزهاق ارواح ثمانية عشر إنسانا مسالما وإصابة حوالى ٥٩ إنسانا آخرين بإصابات بليغة، وهدم مبنى السفارة المصرية فى إسلام اباد!

مواطنون مسالمون أبرياء مصريون وباكستانيون يجلسون إلى مكاتبهم يؤدون أعمالهم فى خدمة الآخرين، ويسعون فى مصالح المواطنين فيفاجأون بانفجار مروع يطيّر أشلاءهم ويسفك دماءهم ويبتر أطرافهم ويحولهم إلى عجزة ومعاقين.

ووسط دخان الدمار وأنين الجرحى وصرخات الأرامل والأمهات الثكالى وعويل الأطفال واليتامى الذين فقدوا اباءهم، وسط كل هذه الآلام، تخرج جماعة تسمى نفسها ـ ظلما وفجورا ـ بالجماعة الاسلامية لتعلن بكل فخر انها المسئولة عن هذا الانجاز العظيم وتنتظر التهانى من شياطين الجحيم على «جهادها» المشكور فى خدمة الانسانية والبشرية! فأى فجور هذا؟ وأى افتراء على الإسلام وأى ظلم له؟

وماذنب الاسلام، دين الرحمة والتسامح والرفق بالانسان واعلاء كرامته وشأنه، ماذنبه لكى يكون هناك ربط بينه وبين هذه الجماعة من مصاصى الدماء وشياطين الظلام؟

ولماذا لا يسمون انفسهم الجماعة السياسية أو الجماعة الدموية أو الجماعة الإجرامية أو الجماعة الإرهابية، أو أى جماعة أخرى عدا الإسلامية، أو المرتبطة بأى دين؟

ولماذا يربطون بين الاسلام وبين جرائمهم السياسية الإرهابية التى لاشأن للدين بها ولارابطة؟

ولماذا لايقولون للعالم كله: نحن جماعة سياسية تتطلع إلى حكم مصر بالاغتيال السياسى والارهاب، ونشن حربا اجرامية على شعب مصر حتى يسلّم لنا بما نريد، ويسلّم لنا مقاليد اموره فنحكم فيها بما نشاء، وقد عجزنا عن العمل داخل مصر بعد أن تصدى الأمن المصرى لمؤامراتنا ووضع يده على أنشأبنا فى الداخل، فقررنا أن نتحين الفرص ونضرب بعض الضربات الإجرامية فى الخارج، لنعطى للعالم انطباعا باننا مازلنا موجودين بالساحة، ولم تتمكن منا عدالة البشر ولاعدالة السماء بعد؟



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

لماذا لايقولون ذلك ويصدقون مع أنفسهم ومع ضحاياهم؟ وهل قتل مستشار تجارى مصرى يؤدى عمله فى خدمة المواطنين بإحدى المدن الأوروبية فتفقده زوجته وطفله واسرته، يختلف حقا عن ذلك؟

لقد فزعنا قبل ايام للحادث الإجرامى الذى وقع بالعاصمة السعودية «الرياض»، وتألمنا لمصرع المستشار التجارى المصرى فى جنيف.

ثم جاء هذا الحادث البشع الأخير فى إسلام اباد ليؤكد للعالم اجمع مانادى به الرئيس مبارك مرارا وماحذر منه مرارا وتكرارا من ضرورة التصدى للإرهاب بكل قوة وفى كل مكان من العالم، بعد أن تحول الإرهاب إلى ظاهرة عالمية لاتقتصر على مجتمع دون آخر، ولا على اتباع دين دون غيرهم من اتباع الاديان الأخرى. وما حادث انفجار «أوكلاهما» المروع على يد بعض الشباب الأمريكى المسيحى المنتمى للجناح اليمينى هناك ببعيد، وماحادث اغتيال اسحق رابين على يد شاب يهودى متعصب ومتهوس دينيا أيضا ببعيد، وماحوادث انفجارات باريس ايضا ببعيدة. إنها حرب لاهوادة فيها بين البشرية جمعاء وبين خفافيش الظلام وشياطين الجحيم ومصاصى الدماء، وينبغى أن تخوضها كل دول العالم وتتعاون بينها على نحر هذا الوحش الإرهابى الذى يهدد مقدرات الانسانية والحضارة البشرية.

لقد حذر الرئيس مبارك مرارا بعض الدول التى تاوى قيادات الإرهاب من انها ليست بعيدة عن اهدافهم، ومن أن نار الإرهاب إذا استشرت فإنها لابد أن تطول الجميع وأولهم هذه الدول التى احتضنت الارهاب وأرضعته لبنها، ومن أن الإرهاب وحش ضار إذا بلغ قوته افترس الجميع وأولهم من احتضنوه.

وهاهى الأيام تثبت صدق ماحذر منه مبارك، وتؤكد الحاجة إلى تعاون المجتمع الدولى كله فى ضرب الارهاب ودك معاقله، واقتلاع جذوره السامة من تربة الكون.

لقد سبق أن حذرت مصر باكستان من إيواء فلول قيادات الارهاب من بقايا حرب أفغانستان فى أرضها. ولم تكتف مصر بذلك بل سافرت وفود أمنية منها إلى باكستان وبحثت مع مسئوليها هذه القضية الخطيرة، وتم توقيع اتفاقيات معهم حول تسليم المطلوبين للمحاكمات فى كلتا الدولتين، فجاء هذا الحادث البشع الأخير لينبه إلى ضرورة اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لإعلان هذه الحرب العالمية الضرورية ضد الإرهاب فى كل مكان، ولنضع أيضا على قائمة أولوياتنا الآن ضرورة حماية السفارات والمكاتب والهيئات المصرية فى الخارج. ولقد أجتمع امس الأول رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى بوزراء الدفاع والداخلية والخارجية، وأرجو أن تكون من أهم نتائج هذا الاجتماع اتخاذ اجراءات فورية وحاسمة لتأمين السفارات والمصالح المصرية فى الخارج.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

لقد شهد العالم من قبل حربين عالميتين جرتا الخراب والدمار على أركانه، وينبغي ان تكون حربه الثالثة والوحيدة الآن مع الارهاب في كل مكان.

إنها حرب طويلة ومتسعة الميادين لكن لامفر منها ولاغنى لنا ولا للبشرية كلها عنها الآن بعد أن عربد زبانية الإرهاب فى الكرة الأرضية، وهددوا سلامها وامنها وتراثها الانسانى اجمع.





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

طائرة خاصة تعود بجثث الضحايا الخمسة إلى أرض الوطن

اسلام اباد - من محمد الحناوى :

فى الوقت الذى ضربت قوات الامن والجيش الباكستانى طوقا امنيا مكثفا حول العاصمة اسلام اباد، وانتشرت فيها النقط الامنية فى كل الشوارع المهمة فى محاولة لمنع العناصر الاجرامية المتواطئة مع الارهابيين من التسلل خارج اسلام اباد، اعترف نصير الله بابار وزير الداخلية الباكستانى بان خللا امنيا ادى الى وقوع الحادث الماساوى. وقال انه يشعر بالخزى والعار لما حدث. واضاف: واحنى راسي خجلا لفشلنا فى حماية السفارة المصرية.

وجاء اعتراف وزير الداخلية الباكستانى بالتقصير فى الوقت الذى علم فيه «الاهرام» ان السفير المصرى فى اسلام اباد نعمان جلال كان قد طلب من وزارتى الخارجية والداخلية الباكستانيتين منذ ثلاثة ايام - وبالتحديد بعد مصرع الدبلوماسى المصرى فى جنيف - ضرورة تكثيف الحراسة الامنية على السفارة والمكاتب المصرية ومكتب مصر للطيران، الا ان الحادث وقع بالرغم من هذا التحذير. وقد اكدت مصادر امنية باكستانية على اعلى مستوى «للاهرام» انه تم القاء القبض على ثلاثة من المشتبه فيهم بعد قوع حادث السفارة بوقت قليل هم مصريان واردنى، وتشير التحقيقات الاولية التى جرت معهم الى انهم متورطون فى الحادث. كما احتجزت السلطات الباكستانية ١١ مصريا آخرين قبيل مغادرتهم باكستان للاشتباه فى ان يكون من بينهم مدبرو العملية الانتحارية التى نسفت مبنى السفارة المصرية فى اسلام اباد امس الاول وراح ضحيتها ١٨ شخصا.

واعلن نصيرالله بابار وزير داخلية باكستان ان جميع المحتجزين جاءوا الى باكستان لحضور مؤتمرات اسلامية. وقال: اننا لا نريد ان يغادر اى ارهابى البلاد تحت ستار انه كان مدعوا لهذه المؤتمرات.

واضاف وزير الداخلية إنه من المحتمل ان يكون الهجوم قد تم تنفيذه بواسطة اشخاص معروفين لدى حراس السفارة. وقال: إن البوليس عثر على محرك «وشاسيه» سيارة «بكابينة مزدوجة» يعتقد أن الجناة استخدموها فى الحادث. وقال إنه يعتقد انه سيتم القبض على الإرهابيين. واضاف فى الجلسة الخاصة التى عقدها مجلس الشيوخ الباكستانى لبحث الحادث - إن التحقيق فى الحادث سيؤدى إلى بحث القضية الأكبر وهى كيفية كبح انتشار الإرهاب. واضاف ان باكستان مستعدة لتلقى المساعدة من اية جهة.. فهذه جريمة نكراء ضد الإنسانية.

كما اكدت بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان ان حكومتها ستبذل قصارى جهدها للقبض على مرتكبى الحادث وتقديمهم للمحاكمة.

وقد واصل عمال الإنقاذ امس رفع الأنقاض بحثا عن اشلاء الضحايا، فى الوقت الذى قام فيه اعضاء فريق التحقيق المصرى بجمع الملفات التى تناثرت اوراقها بالسفارة بفعل الانفجار.

صفوت الشريف :

الرئيس يتابع عمليات إنقاذ ضحايا السفارة ونقل الشهداء والمصابين .. إلى مصر

عمرو موسى : تعويضات مناسبة لأبنائنا عما حدث لهم من أضرار

باكستان تلقى القبض على عدد من المشتبه فيهم .. بينهم مصريان وأردنى

تابع الرئيس حسنى مبارك منذ الصباح الباكر امس عملية الانقاذ الجارية لضحايا السفارة المصرية فى اسلام أباد وعمليات نقل الضحايا من الشهداء والمصابين المصريين وكذلك الطائرة التى امر بها الرئيس والتى توجهت الى باكستان لنقل جثث شهداء مصر والمصابين واسرهم .





كما يتابع الرئيس مبارك عمليات رعاية المصابين واسرهم واسر الشهداء فى باكستان وكذلك فى مصر عند عودتهم :

صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام .. واضاف .. ان هناك متابعة لحظة بلحظة من جانب وزارة الخارجية والأجهزة المعنية المصرية بالتعاون والتنسيق مع باكستان مشيرا الى أن هناك عدة اتفاقيات تنظم هذا التعاون بين البلدين .

وصرح عمرو موسى وزير الخارجية بأنه بالنسبة للتعويضات لضحايا الحادث من قتلى وجرحى فإن كل هذه الامور تبحث الان ويجب تعويض أبنائنا عما حدث لهم من أضرار .

توجيهات الرئيس بالتعويضات

وأوضح أن الرئيس حسنى مبارك أعطى توجيهاته فى هذا الموضوع بالذات الى رئيس الوزراء والى وزير الخارجية بضرورة اتخاذ كافة الاجراءات للحفاظ على المصالح الخاصة بالمصريين وأسر الضحايا وكذلك الحفاظ على المصالح المصرية .

وأكد عمرو موسى أن مصر ستقوم بكل ما هو لازم من تعويضات ورعاية لأسر الضحايا .

وردا على سؤال بشأن ايواء عدد من دول العالم للقيادات الارهابية ودعمها قال عمرو موسى .. ان ايواء الارهابيين وقادتهم أو من يقفون وراءهم بالنصح أو تشكيل تفكيرهم غير السوى هى مسألة بالقطع يجب وضع حد لها .

مواجهة التيار الإرهابى

وكشف عمرو موسى النقاب عن أن مصر تقوم حاليا باجراء اتصالات مكثفة على المستوى الدولى لمواجهة هذا التيار الارهابى السيء والذى طال الجميع ووصف هذا التيار بأنه شيطانى مؤكدا

البقية ص ٢ .

صـــفوت الشـــريف .. بقية المنشور (ص١)

أن الارهاب أصبح ظاهرة عالميــة لا يختص بها مجتمع معين ولا فكر معين ولا دين معين . وان الجميع أصابه الضرر منه وطالب بوقف هذه الظاهرة عند حدها .

القبض على مصريين وأردني

واعلن عمرو موسى أنـه تم القاء القبض على بعض الافراد المشتبه في ضلوعهم في حادث تفجير السفارة ومن بينهم اثنان من المصريين وأردني طبقا للمعلومات الواردة من باكستان .

أوضح وزير الخارجية أن مجموعة العمل المصرية تعمل حاليا في اسلام أباد بالتعاون مع السلطات الباكستانية في متابعة التحقيقات وأعرب عن أمله في أن يتـم سريعـا كشف النقـــاب عن المجموعات التــى تقــف وراء هذه الجريمة البشعة .

قال عمرو موسى ان كل الاتفاقيات الموقعة بين مصر وباكستـان بشأن تسليم المجرمين والتعاون القضائي توضع الان موضع التنفيذ ازاء الجريمة وازاء الارهاب الذى طال السفارة المصرية في اسلام أباد وادى الى مصرع وجرح الكثيرين .

واشار موسى الى تعاون الحكومة الباكستانية مع مصر في هذا المجال مؤكدا أنه سيتم اتخاذ الاجراءات التى تتمشى مع ما تسفر عنـه التحقيقات ونتائجها .

تعاون مصرى باكستانى

وقد اجتمع الوزير امس مع السفير منصور علم سفير باكستان في القاهرة الذى قدم اليه العزاء في ضحايا الحادث الاجرامى .

وصرح السفيـر الباكستانـى بأن السلطات الباكستانية مصممـة على العمل بكل الوسائل للقبض على مرتكبى هذا الحادث البشع ومحاكمتهم . وقال ان هناك تعاونا كاملا مع فريق العمل المصرى الموجود حاليا في باكستان من أجل الكشف عن هوية الذين قاموا بالحادث وأكد ان السلطات الباكستانية ستعمل مستقبلا على تشديد الحراسات على جميع السفارات والدبلوماسيين العاملين في باكستان وخاصة البعثة الدبلوماسية المصرية .

وقال منصور علم سفير باكستان بالقاهرة ان شعب وحكومـة بلاده ستقدم الدعم الكامل للسفير المصرى والسفارة في الظروف الصعبة التى يمرون بها حاليا. واوضح السفير الباكستانى ان الارهابيين المتواجدين على ارض باكستـان يعـيشون في مناطق حدودية مع افغانستان ويصعب الوصول اليهم بسبب وعورة المناطق التى يتواجدون فيها كما ان هؤلاء الارهابيين ينتقلون ما بين الاراضى الباكستانية والافغانية .

واكد ان الحكومة الباكستانية تبذل جهودها لتعقبهم ورصد تحركاتهم ووقف نشاطاتهم الاجرامية.. كما انها ستنشط جهودها في مجال تبـادل المعلومات مع الدول الصديقة لوقف نشاط هؤلاء الارهابيين .

وذكر راديو لندن ان فريق رجال الأمن المصريين التحـق بفريـق التحقيق الباكستانى الذى يحقق في انفجار السفارة واعلن نصر الله بابار وزير الداخلية الباكستانـى انـه تم احتجاز عدد من المصريين للتحقيق معهم في الوقت الذى كانوا ينتظرون في مطارى كراتشى ولاهور للسفر الى الخارج لاستجوابهم ومعرفة علاقتهم بالانفجار ويبلـغ عددهم ١٣ شخصا وسيتم الافراج عمن لايثبت تورطه .

وقال الراديو ان الجامعة الاسلامية في المدينة قد تتعرض لتحقيق دقيق ، ويدرس في الجامعة الاسلامية مئات من الطلاب العرب، ويعرف عن بعضهم انهم متعاطفون مع الحركات الاسلامية المتطرفة في بلادهم العربية .

التعرف على السيارة

وذكرت شبكة سى.ان.ان الاخبارية الامريكيـة ان مسئوليـن بالأمـن الباكستانى اكدوا انهم تعرفوا على السيارة التى يعتقد انها استخدمت في تفجير السفارة .

واشارت الشبكة الى ان المحققين المصريين يقومون حاليا بمساعدة الشرطة الباكستانية للبحث عن الأدلة التى يمكن عن طريقها تحديد المسئول عن الانفجار .

وكشف مسئول امنى باكستانى كبير في بيشاور عقب الحادث - لصحيفة الاتحاد - الصادرة في ابوظبى انه قد توفرت معلومـات لدى السلطـات الباكستانية منذ اكثر من شهر عن وجود مجموعة ارهابية - من العرب - في افغانستان تخطط لعمل ارهابى كبير في باكستان لم يتسن تحديد هدفها بالضبط .

ونقلت الصحيفة عن مسئول امنى في شرطة اقليم سرمد الباكستانى ان المجموعة الارهابية التى يتراوح عدد اعضائها بين اربعين وخمسين فردا تقيم في ولاية - كستر - الافغانية وتضم جنسيات مصرية وجزائرية ولبنانية مشيرا الى ان هناك عدة مئات من العرب يقيمون في مخيمات بالقرب من بيشاور وجلال اباد وهم في عداد المشبوهين الذين لايستبعد مشاركتهم في اعمال تخريبية .

واضاف المسئول الامنى الـذى رفض ذكر اسمه ان التحقيقات الامنية ربما تشمل جميع العرب المقيمين في اسلام اباد وبيشاور .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

تفجير سفارتنا .. تحرمه وتجرمه كل الأديان
بأى وجه وضمير .. يقف المجرمون أمام الله

استنكر البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الجريمة البشعة التى تعرضت لها السفارة المصرية واعرب عن مشاعر العزاء لاسر الضحايا .

قال البابا فى برقية بعث بها الى الرئيس حسنى مبارك : تلقينا بعميق الالم والتأثر نبأ الجريمة البشعة التى فجرت سفارة مصر فى باكستان وراح ضحيتها مجموعة من الابرياء .. الأمر الذى تحرمه وتجرمه جميع الأديان .

انه عمل وحشى غير انسانى اثار الالم والسخط فى كل أرجاء العالم .. فبأى وجه وبأى ضمير سيقف منفذوه امام الله .. خالص العزاء لاسر الضحايا ولجميع محبيهم ولبلادنا مصر .



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

مصر تشيع اليوم جنازة شهداء إسلام اباد



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

اثنان من جماعة الجهاد نفذا الجريمة واعتقال ١٣ مصريا فى باكستان

إسلام اباد- وكالات الأنباء. القاهرة- محمد رفعت وسمير دسوقى:

تشيع مصر اليوم جنازة الشهداء الذين سقطوا فى جريمة تفجير السفارة المصرية لدى باكستان، تشارك فى الجنازة جميع طوائف الشعب المصرى وعلى رأسها القيادات السياسية والتنفيذية. وكانت طائرة مصرية خاصة قد اقلعت من اسلام اباد ووصلت الى مطار القاهرة فى السابعة من مساء امس حاملة جثث الشهداء وعددا من الجرحى اضافة الى افراد عائلاتهم واقيمت صلاة الجنازة على الشهداء كما جرت مراسم وداع رسمية لهم فى اسلام اباد حضرها وزيرا الداخلية والخارجية وعدد من كبار المسئولين الباكستانيين اضافة الى عدد كبير من السفراء العرب والاجانب واعضاء الجالية المصرية فى باكستان.

واكد اللواء حبيب العادلى مساعد اول وزير الداخلية ومدير امن القاهرة ان اجهزة الامن اتمت استعدادها لتشييع الجنازة بصورة منظمة وسيتم تحديد مسار الجنازة من مخارج ومداخل العاصمة وسط حراسة من قوات الشرطة العسكرية والأمن المركزي. الى ذلك اكدت جماعة الجهاد المصرية المتطرفة امس مسئوليتها مجددا عن الحادث الاجرامى وقالت ان اثنين من افراد الجماعة قاما بتنفيذه واشار متحدث باسم الجماعة فى اتصال مع وكالة انباء عالمية فى القاهرة الى ان المنفذين قادا شاحنة الى مكان قريب من السفارة المصرية ونزل احدهما وسار على قدميه مسافة ١٥٠ مترا ثم فجر نفسه عند البوابة فيما قام الآخر بقيادة السيارة المفخخة لتصطدم بالمبنى. وفى اسلام اباد واصلت السلطات الباكستانية بالتعاون مع فريق مصرى من ١٥ شخصا التحقيق فى الحادث كما عرضت الولايات المتحدة ارسال احد خبرائها للمعاونة وذكرت شبكة C.N.N الاخبارية الامريكية ان السلطات الأمنية فى اسلام اباد اعتقلت ١٣ مصريا وتجرى معهم تحقيقات عاجلة لمعرفة مدى تورطهم فى الحادث. وقالت وكالة رويتر ان السلطات الباكستانية تواجه مهمة صعبة فى ملاحقة المتشددين الاسلاميين دون ان تثير حفيظة الاحزاب الدينية المشاركة فى الائتلاف الحكومى. واوضح دبلوماسيون فى اسلام اباد ان حكومة بى نظير بوتو لابد ان تتجنب اى رد فعل مضاد من جانب هذه الاحزاب ولذلك يشكون فى ان تكون الحملة الحكومية على المتطرفين حملة شاملة. وكان نائب زعيم الجماعة الاسلامية الباكستانية قد وصف الحادث بانه مخجل وغير انسانى وغير اسلامى الا انه حذر من شن حملة عامة على الجماعات الاسلامية وقال: اذا اتخذت مصر او باكستان مثل هذا الاجراء الخاطئ، فستحدث سلسلة من التفاعلات وستكون النتيجة سلبية. ووصف منصور علم سفير باكستان لدى القاهرة مطاردة بلاده للارهابيين الموجودين على اراضيها بانها مسألة صعبة لأن اغلبهم يعيشون فى مناطق حدودية وعرة ويتنقلون بين الاراضى الباكستانية والافغانية. ورغم ذلك اكد السفير عقب اجتماعه مع عمرو موسى وزير الخارجية أن سلطات بلاده مصممة على العمل بكل الوسائل لاعتقال مرتكبى هذا الحادث البشع ومحاكمتهم مؤكدا ان هناك تعاونا كاملا مع الفريق المصرى الموجود فى باكستان. من ناحية اخرى تواصلت ردود الافعال الغاضبة على الحادث وعبرت معظم قطاعات الشعب المصرى والعواصم العالمية عن ادانتها للجريمة واصدرت منظمة حقوق الانسان المصرية بيانا اكدت فيه ان تفجير السفارة عمل اجرامى يهدف الى توسيع دائرة العنف داخل وخارج حدود الوطن وطالب البيان بمحاكمة المتهمين ووضع رقابة دولية على هذه المحاكمات اضافة الى تبادل المجرمين بين الدول المنتمين لها والمقيمين على اراضيها، واصدرت نقابة الصحفيين واتحاد العمال واتحاد المحامين العرب بيانات استنكار مماثلة.



المصدر : الأحــــــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

كلمة عتاب

أسرار تفجير السفارة!!

فى كل عملية عنف او ارهاب تتبارز العقول مع العواطف لتنتهى المباراة الى فوز صوت العاطفة على صوت العقل.. ثم يتنافس المحترفون من الساسة والمتخصصون فى اصدار بيانات وتصريحات ومقالات فترددها الاجهزة الاعلامية لتحرك عواطف البسطاء التى اصبحت على وشك الانفجار ثم ينتهى الموضـــوع الى لاشىء !!.. أى اننا نتصرف، امام الكوارث بالعاطفة التى تحارب عن طريق البيانات والمقالات وعبر الميكروفونات ..ثم نعود الى السكينة حتى حدوث كارثة أخرى!!

وها هى محاولة اغتيال الرئيس مبارك وقد قلنا عنها انها جريمة دولية منظمة اعدتها واخرجتها المخابرات الامريكية c.i.a والصهيونية الموساد ونفذت بأياد عربية مصرية تعمل فى فلكهما!!.

ولكن المسئولين (من عين الحكمة والحرص على المصالح المصرية... الخ) ..لم يستطيعوا ان يعلنوا الحقيقة المرة!! ان الارهاب ليس فى الاصل هو الدعوة الاسلامية اوالتشدد فى تعاليم الله.. و ليس هو الشباب المسلم. انما هو النظام الاحادى العالمى اى ان الارهاب هو عملية دولية تنفذ من قبل دول كبرى لاضعاف قبضة انظمة لها تأثير على العالم الاسلامى والثالث!.. والاضعاف هنا بهدف اشغال هذه الانظمة عن مقاومة مصالح الدول الراعية للارهاب!!

ان العالم قد تطور والتكنولوجيا والعقل اصبحا احد ادوات العنف!!.. ولنوضح ونضرب لحضراتكم مثلا!

فمثلا لو ارادت منظمة حماس قتل شيمون بيريز لاتفكر فى القيام بعملية انتحارية أو ارسال فلسطينيين لإطلاق النار عليه اوتجنيد عملاء لوضع السم له فى الطعام!!..انما الحديث والتطوير ان المنظمة يكفيها فقط تجنيد حاخام صهيونى مؤثر له اتباع ..ثم تدفع له مليونا أو مليونى دولار لكى يصدر فتوى بأن شيمون بيريز خائن للتوراة وعدو لله ولوعده!! فيتبارى الاتباع الى التوجه لعمل يرضى الله ويقومون بقتل شيمون بيريز ليلحق باسحق رابين.. هذا هو التطور الذى نجهله !.

وهو ايضا ما يحدث على الجانب الاخر.. فالعالم يعلم جيدا ان الملك فيصل والسادات وانديرا غاندى.... الخ... قد تم قتلهم بنفس الطريقة عن طريق المخابرات الامريكية!!.

والان بعد ان اوضحنا الاسلوب، من قتل الدبلوماسى المصرى فى سويسرا وفجر السفارة المصرية فى باكستان ؟... الاجابة ان امريكا استغلت الحرب الافغانستانية ومساعدتها للمسلمين اعداء الروس وصنعت علاقة مع بعض المشايخ من الذين كتبت عنهم بالامس ليحركوا بعض الابرياء الطيبين المتدينين بتنفيذ بعض الاعمال فى سبيل الله!!. وهكذا حدثت وستحدث موجات من العنف سوف ينتج عنها ضحايا من المنفذين والمنفذ ضدهم!!.

الخلاصة!!.. الخلاصة ياسادة ان الرئيس مبارك يعيد التوازن الاستراتيجى فى العلاقات بين امريكا واوروبا واتجه لجاك شيراك وكول وهذا قد اصاب المخابرات الامريكية بجنون ففعلتها وسوف تفعلها بايادى بعض الضحايا الطيبين المتدينين والابرياء!!.

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون.

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الأحرار



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

أهداف متوقعة لجرائم العنف القادمة

جريمة إسلام أباد أعلن عنها قبل أربعة أيام من التنفيذ!!

الجريمة الارهابية البشعة التي هزت اسلام اباد والقاهرة اعلن عنها قبل اربعة أيام من التنفيذ .. وربما كان من الممكن تجنب ما حدث لو أن السلطات المصرية استوعبت حادث اغتيال علاء نظمي الملحق التجاري في سفارة مصر بجنيف وفهمت دلالاته بشكل صحيح..

الا ان الأجهزة المسئولة بمختلف مسمياتها يبدو انها ابتلعت طعم الجماعات المتطرفة، وتغافلت عما تصدره هذه الجماعات من بيانات لكثرة ما تحمل من الكذب احيانا ومن بث تهديدات جوفاء للفت الأنظار حينا وللتمويه احيانا كثيرة.

والبيانات التي توزعها هذه الجماعات على الصحف ووكالات الأنباء العالمية في القاهرة ليست سرا وإنما تتم بشكل متكرر عبر اجهزة فاكس من اماكن مجهولة يمكن كشفها لو اعتمدت اجهزة الأمن على وسائل تكنولوجية اكثر تقدما.

فيوم الخميس الماضي ارسلت جماعة تطلق على نفسها اسم «العدالة العالمية» بيانا لوكالات الأنباء اكدت فيه أن سرية الشهيد عبد الله عزام قامت بتنفيذ حكم الاعدام في الملحق الدبلوماسي المصري بسويسرا علاء نظمي وهذا البيان يجب أن تدرسه أجهزة الأمن دراسة جادة وتتوقف عند كل كلمة فيه البيان - الصادق هذه المرة - أشار الى أن الجماعة المجهولة اغتالت علاء نظمي لأنه متورط في ملاحقة من وصفتهم بالعلماء المسلمين وأبناء الحركة الإسلامية وتاليب حكومات الدول المقيمين لديها عليهم.

وواضح من الصياغة ان هذه الجماعة بدات حملة مضادة لما تقوم به السلطات المصرية من مطاردة كوادر المتطرفين وقياداتهم في الخارج وكان على السلطات أن تصدر تعليمات الى هذه الفئة المقصودة بالاغتيالات تنبههم فيها الى انهم اصبحوا مستهدفين من قبل جماعات العنف في الخارج..

ويبدو هذا التحذير واضحا فالبيان يقول «إننا نود أن نطمئن سائر افراد البعثات الدبوماسية المصرية الموجودة بالخارج الذين لم يثبت تورطهم في الأعمال التي يزج من جرائها بالشباب المسلم في السجون ويسامون سوء العذاب ثم يقدمون الى محاكم عسكرية تحكم فيهم بالاعدام..

وهذا يعني أن هناك بعثات دبلوماسية - في راى هذه الجماعات المتطرفة - متورطة في الأعمال التي تشير اليها وكان لابد أن تاتي السفارة المصرية في اسلام اباد على رأس القائمة

فمنذ انتهاء الحرب الافغانية والمتطوعون المصريون هناك يمثلون شوكة في حلق النظام المصري سواء الذين عادوا منهم الى البلاد أو آثروا البقاء بعيدا عن قبضة اجهزة الأمن..

وبعد ان بدا المجاهدون السابقون يفرغون لمواجهة السلطات المصرية ويدبرون اعمال عنف داخل البلاد بدات اجهزة الأمن من ناحيتها البحث عن طريقة لتسلم افراد الجماعات الموجودين في باكستان وافغانستان على اعتبار انهم المتورطون في جرائم العنف الداخلية والمدبرون لها..

كما حاولت السلطات القبض على القيادات الشهيرة التي هربت من مصر الى هناك ووجدت ملجا آمنا تدير منه عملياتها وعلى راسهم محمد شوقي الاسلامبولي وشقيق قاتل السادات - وناجح ابراهيم وطلعت فؤاد قاسم ومحمد المكاوي وغيرهم.

وكانت النتيجة ان السلطات الباكستانية بدات التضييق على كوادر المتطرفين واعتقلت عددا كبيرا منهم تم تسليم بعضهم الى السلطات المصرية وطرد قياداتهم من البلاد..

هذه القيادات اتجهت فيما بعد الى المانيا وسويسرا وبريطانيا والدانمارك وحصل عدد كبير منه على حق اللجوء السياسي.

إلا ان منطقة الحدود الافغانية ظلت متخمة بالمصريين الرافضين للوضع القائم والذين ينتهزون أى فرصة للدخول في حرب شريفة كانت أو غير شريفة مع السلطة هذا الأمر دعا السلطات المصرية الى تكثيف التواجد الامني في سفارة مصر باسلام اباد حتى يراقبوا ما يجري هناك عن كثب وفعلت ذلك في عدة سفارات أوربية وافريقية وعندما احس قادة الجماعات المتطرفة بالخطر بدأوا يشنون حربا على مطارديهم خاصة بعد ان بدات الجهود المصرية في هذا الشأن تكلل بالنجاح ويمكن لأى مراقب يتابع الصراع الدائر ما بين الحكومة والجماعات المتطرفة ان يتوقع اماكن المعارك القادمة التي سيشنها المتطرفون ضد الوجود المصري.. فسفارات مصر في كرواتيا والمانيا وبريطانيا وواشنطن واليمن والسودان واثيوبيا تاتي على رأس القائمة.. تليها القنصليات المصرية في هذه البلدان ومكاتب التمثيل التجاري والمكاتب السياحية وغيرها..

وعلى السلطات المصرية أن تشدد إجراءات الامن وتتحسب لوقوع اى حادث في كل مكان ارسلت إليه مبعوثا للتفاوض مع سلطات اى دولة لتسليم احد قادة المتطرفين فهم هدف يرصدونه جيدا ويتحسسون وجوده حتى تحين ساعة اقتناصه وهذا ما اشار اليه بيان جماعة العدالة العالمية عندما اوضح ان حكما بالاعدام صدر على اخرين وسينفذ فيهم فور الوصول اليهم علينا ان نكون حذرين فالمتطرفون طاشت سهامهم ويبدو انهم في النزع الاخير والدليل على ذلك هو أن حسبتهم التقليدية لمدى تاثير اى عمل على تعاطف الشارع المصري معهم لم يؤخذ في الاعتبار هذه المرة.. ولن يؤخذ ايضا في المرات القادمة.

تقرير يكتبه :

مجدى شندى



تفاصيل جديدة فى جريمة إسلام أباد

عضوان من حركة الجهاد المتطرفة نفذا العملية ، والسلطات الباكستانية تعتقل ١٣ مصريا وتبحث عن آخرين

إسلام اباد- وكالات الأنباء:
القاهرة - احمد جبيلى - محمد الرماح - كمال ريان

اكدت جماعة الجهاد المتشددة أمس مسئوليتها عن جريمة تفجير السفارة المصرية فى إسلام أباد والتى أدت الى مصرع وإصابة ٧٥ شخصا.

وقال مجهول ادعى أنه يمثل الجماعة المتطرفة فى اتصال مع وكالة انباء عالمية فى القاهرة ان اثنين نفذا العملية. وأوضح المتحدث ان الإرهابيين قادا الشاحنة الى مكان قريب من السفارة المصرية ثم نزل أحدهما وترجل على قدميه ١٥٠ مترا ثم فجر نفسه عند البوابة وأعقبه الآخر الذى دخل بالسيارة إلى المبنى وفجر نفسه. واشار المتحدث المجهول الى أن أحد المنفذين يبلغ من العمر ٢٢ عاما والآخر ٢٥ عاما وقال: انه يتحدث من داخل مصر وستتصل الجماعة «الإرهابية» فى وقت لاحق لذكر مزيد من التفاصيل حسبما يسمح الموقف الأمنى واختتم اتصاله بالقول: إن الجماعة الإسلامية اتصلت بجماعة الجهاد لتهنئتها على العملية.

من جانب آخر ذكرت شبكة CNN الإخبارية الأمريكية صباح أمس أن السلطات الباكستانية اعتقلت ثلاثة عشر مصريا يعيشون فى باكستان ونقلت الشبكة عن المسئولين فى إسلام أباد قولهم :إن تحقيقات عاجلة تجرى مع هؤلاء المصريين لمعرفة صلتهم بحادث تفجير السفارة. وقالت مصادر الشرطة الباكستانية إن المحققين الباكستانيين يسلطون أنظارهم على المتشددين العرب الذين مايزالون يعيشون فى البلاد. وأعلنت وزارة الداخلية الباكستانية: أن لجنة تحقيق وزارية عالية المستوى ستبحث العناصر الكامنة وراء الحادث وترفع تقريرا الى الحكومة فى غضون اسبوع. وأشار الوزير الباكستانى إلى أن الولايات المتحدة سترسل خبير مفرقعات إلى باكستان لمساعدة التحقيقات، وأكدت باكستان انه ليس لديها أى تحفظات وبإمكان الخبير الانضمام الى لجنة عالية المستوى تشكلت للتحقيق فى الحادث. وقد غادرت إسلام اباد ظهر أمس الطائرة المصرية الخاصة التى تقل أجسام شهداء الحادث وبعض أفراد عائلاتهم .

وأقيمت فى مطار إسلام أباد مراسم رسمية للتوديع شارك فيها وزراء الداخلية والخارجية وكبار رجال الدولة الباكستانيون إضافة إلى أعضاء الجالية المصرية والسفراء العرب والأفارقة وأقيمت صلاة الجنازة على أرواح الشهداء قبل نقلهم إلى الطائرة التى وصلت إلى مطار القاهرة فى السابعة من مساء أمس.

وفى القاهرة اجتمع عمرو موسى وزير الخارجية مع السفير منصور علم سفير باكستان بالقاهرة الذى قدم له العزاء فى الضحايا .وقال علم: إن السلطات الباكستانية مصممة على العمل بكل الوسائل للقبض على مرتكبى الحادث البشع ومحاكمتهم، وأوضح أن هناك تعاونا كاملا مع فريق العمل المصرى الموجود حاليا فى باكستان من أجل الكشف عن هوية منفذى الحادث، كما اكد ان بلاده ستعمل مستقبلا على تشديد حراسة جميع السفارات والدبلوماسيين العاملين بها خاصة البعثة المصرية، وأوضح السفير أن بلاده ستقدم الدعم الكامل للسفير المصرى



والسفارة فى هذه الظروف الصعبة مشيرا الى ان الإرهابيين المواجدين على أرض باكستان يعيشون فى مناطق حدودية مع افغانستان يصعب الوصول إليها لكنه أوضح أن الحكومة الباكستانية ستبذل جهدها لتعقبهم ووقف نشاطاتهم الإجرامية وصرح عمرو موسى وزير الخارجية بأن مجموعة العمل المصرية تعمل حاليا فى إسلام أباد بالتعاون مع السلطات الباكستانية وتتابع التحقيقات معربا عن أمله فى سرعة كشف النقاب عن المجموعات التى تقف وراء الجريمة البشعة.

وأعلن الوزير أن كل الاتفاقات الموقعة بين مصر وباكستان بشأن تسليم المجرمين والتعاون القضائى توضع الآن موضع التنفيذ.إلى ذلك تواصلت ردود الأفعال المحلية والعالمية الغاضبة من أرتكاب الجريمة.

قال بيان أصدرته جماعة الإخوان المسلمين انها تعلن إدانتها القاطعة لحادث التفجير وانها تقرر أن مثل هذا الحادث الإجرامى الغادر لا يجوز إطلاقا نسبته إلى الإسلام وأوضح البيان أن هذا العدوان الوحشى لا يمكن تبريره بأى عذر كان وهو غير مقبول شرعا وقانونا وإنسانيا، كما أصدرت نقابة الصحفيين بيانا أدانت فيه الهجوم الإرهابى وطالبت بإيقاع العقاب السريع والعادل على كل من قام بتخطيطه وتنفيذه. وأكد البيان أن منفذى الجريمة ليسوا إلا سفاحين وقتلة من أحقر الأصناف ولا يصح التعامل معهم سوى كوحوش ادمية.كما استنكر اتحاد المحامين العرب هذا العمل الإجرامى وقال بيان أصدره الاتحاد: إنه يعتبر ما حدث انتهاكا لحق الإنسان فى الحياة وهو ما ينافى جميع القيم الإنسانية. وفى وقت لاحق طالب الاتحاد العام لنقابات العمال جماهير مصر بالتزام اليقظة تجاه أى نشاط إرهابى يستغل مناخ الحرية والديمقراطية الموجود خلال فترة الانتخابات.وانهالت برقيات التعزية والاستنكار على رئاسة الجمهورية من المسئولين الأردنيين واللبنانيين والفرنسيين والتونسيين واليمنيين، وتلقى الرئيس اتصالات هاتفية تدين الحادث من الرئيس الفرنسى جاك شيراك والتونسى زين العابدين بن على والسنغالى عبده ضيوف وخالده ضياء رئيسة وزراء بنجلاديش وسالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية.كما أبرزت جميع وسائل الإعلام العالمية الحادث البشع ونشرت تقارير استنكار له من معظم الأحزاب والجمعيات والمؤسسات فى جميع دول العالم.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك يتابع الموقف

تابع الرئيس حسني مبارك عملية الإنقاذ الجارية بالنسبة لضحايا السفارة المصرية في اسلام اباد ويتابع أيضا عمليات نقل الضحايا من الشهداء والمصابين المصريين وكذلك الطائرة التي امر بها سيادته والتي توجهت الي باكستان لنقل جثث شهداء مصر والمصابين وأسرهم.

كما يتابع الرئيس مبارك عمليات رعاية المصابين وأسرهم وأسر الشهداء في باكستان وكذلك في مصر عند عودتهم.

وأكد صفوت الشريف وزير الاعلام أن هناك متابعة لحظة بلحظة من جانب وزارة الخارجية والاجهزة المعنية المصرية بالتعاون والتنسيق مع باكستان مشيرا الي أن هناك عدة اتفاقيات تنظم هذا التعاون بين مصر وباكستان.

التعرف على السيارة الملغومة

ذكرت شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية صباح أمس أن مسئولين بالأمن الباكستاني اكدوا أنهم تعرفوا علي السيارة التي يعتقد انها استخدمت في تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد يوم أمس الأول الأحد.

وأشارت الشبكة الي أن المحققين المصريين يقومون حاليا بمساعدة الشرطة الباكستانية للبحث عن الأدلة التي يمكن عن طريقها تحديد المسئول عن الانفجار

جبهة علماء الأزهر تستنكر الحادث الإجرامي

استنكرت جبهة علماء الازهر الجريمة البشعة في حق الأرواح البريئة بباكستان.. وأعلنت الجبهة ادانتها للحادث الاجرامي الاثيم الذي أزهق ارواحا معصومة وأراق دماء مصونة بحق الاسلام وقال بيان أصدرته الجبهة أمس إنها تدعو الله ان يتقبل الضحايا في عداد الابرار الصالحين، وأن يلهم الهم وذويهم الصبر والسلوان ، وأن يحفظ الأمة ودينها من كل فاجر اثيم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

ماذا بعد عملية «الضربة الطائشة» فى إسلام أباد ؟

نسف السفارة المصرية رسالة تحذير للدول التى بدأت فى ترحيل عناصر العنف

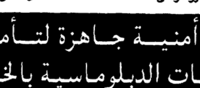
فجرت عمليةنسف السفارة المصرية بإسلام اباد أمس الأول العديد من علامات الاستفهام.. هل هناك علاقة بين هذه العمليات وعملية محاولة اغتيال الرئيس مبارك فى أديس ابابا واغتيال الملحق التجارى للسفارة بسويسرا؟! ثم من وراء هذه العمليات لا سيما أن هناك ثلاث منظمات ارهابية قد اعلنت مسئوليتها؟ وما الهدف من وراء هذه العملية فى هذا التوقيت؟

وما هى مدلولاتها أمنياً؟ وهل ستقود هذه العملية اجهزة الأمن المصرية لمواجهة جديدة لعناصر العنف والإرهاب خارج مصر؟



عمرو موسى

حسن الألفى



خطة أمنية جاهزة لتأمين البعثات الدبلوماسية بالخارج



المصـدر : الأسـرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

هل تم تنفيذ العملية انتقاما لاختفاء طلعت قاسم فى كرواتيا؟

جميع المصادر الأمنية اتفقت على أن هذه العمليات وما سبقها من عمليات بدات بمحاولة اغتيال الرئيس مبارك فى يونيو الماضى ثم اغتيال الملحق التجارى فى السفارة المصرية بسويسرا وأخيرا نسف السفارة المصرية بإسلام أباد.. اتفقت المصادر على أن هذه العمليات تؤكد أن مسرح العمليات فى مصر بالنسبة لعناصر العنف أصبح غير ممهد أو مهيأ لأية عمليات إرهابية بعد الضربات الأمنية الموجعة التى تعرضت لها هذه العناصر من جانب أجهزة الأمن فى الفترة الأخيرة.

اما العملية الأخيرة والتى أطلقت عليها المصادر الأمنية «الضربة الطائشة» فقد جاءت كرد فعل للقضاء شبه التام على الارهاب فى الداخل وعقب اختفاء طلعت فؤاد قاسم مهندس الارهاب فى الخارج فى كرواتيا بعد سفره من الدانمارك والذى حصل على حق اللجوء السياسى بها والتى حمل انصاره دولا عديدة على رأسها مصر مسئولية اختفائه وهو العقل المدبر الاخير بعد ضرب قيادات الإرهاب بالداخل بالاضافة الى دخول الاتفاقية الأمنية التى وقعتها مصر مؤخرا مع باكستان الى حيز التنفيذ وبموجبها يتم تسليم العناصر الهاربة الى سلطات الأمن المصرية.

أما عن الضربات الأمنية التى وجهت لعناصر الإرهاب فى الداخل وأدت الى نقل مسرح العمليات الى الخارج فهى وكما تحددها المصادر الأمنية.

أولا: ضرب رموز وقيادات وقادة الأجنحة العسكرية لجماعات العنف وأبرزهم طلعت ياسين همام مهندس العمليات العسكرية وعادل صيام ونزيه صبحى وغيرها من قيادات الإرهاب ثم توجيه العديد من الضربات لعناصر الارهاب فى أسيوط والمنيا وملوى وأبو قرقاص وأبوتيج وقنا والتى أسفرت عن ضبط ومصرع اكثر من ١٣٥٠ من هذه العناصر اخرهم رجب سيد عطا وعزت محمد على وعبد العزيز الشريف وخالد جودة ومحمد هنداوى إلى جانب ذلك إبرام وزارة الداخلية العديد من الاتفاقيات الأمنية أهمها الاتفاقية التى تم إبرامها مع باكستان التي تعد الدولة رقم «١٠» فى العالم التى تتمركز فيها عناصر العنف إلى جانب العديد من الاتفاقيات التى ومن المنتظر أن يتم توقيعها بعد أيام مع عدة دول أهمها اليمن.. كل هذه الضربات أجبرت عناصر العنف على تغيير خططها والتى بدات بعمليات كبرى ثم تلاشت تماما تحت وطأة الضربات الأمنية..

فقد تدرجت هذه الخطط من محاولة اغتيال كبار الشخصيات السياسية وعلى راسها محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء واللواء حسن الألفى وزير الداخلية وصفوت الشريف وزير الاعلام .. ثم بعد فشل هذه المحاولات وتضييق الخناق على ارتكاب محاولات جديدة لا سيما بعد تولى اللواء حسن الألفى وزارة الداخلية وإعادة ترتيب الأوضاع والخطط الأمنية واضطلاع جهاز مباحث امن الدولة بمهام أكبر بدأت هذه العناصر فى اغتيال كبار الضباط ثم صغار الضباط حتى وصلت فى النهاية وبعد إحكام القبضة الأمنية الى توجيه ضربات عشوائية الى الجنود والمواطنين مرورا بارتكاب بعض الجرائم كتفجير سيارة ملغومة بالقللى ووضع قنبلة أمام مسجد الخازندار بشبرا وتفجير قنبلة أسفل نفق الهرم ثم أخيرا محاولة ضرب القطارات السياحية اثناء سيرها وهى عمليات - أمنيا - تعد دليلا على أنهم يلفظون الأنفاس الأخيرة.

ثم بداوا ينقلون نشاطهم بالكامل الى الخارج بعد ان احكمت السيطرة تماما على هذه العناصر بالداخل بعد جولات مضنية بين أجهزة الأمن وهذه العناصر راح ضحيتها العشرات من رجال الشرطة ومصرع المئات من عناصر العنف. وكان من الطبيعى ان يتم البحث عن مسرح اخر للعمليات بعيدا عن أجهزة الأمن المصرية لاستحالة وجود ثغرة لمعاودة هذا النشاط بالداخل فكان الاتجاه لخارج الحدود لا سيما أن هناك العشرات من قيادات عناصر العنف خارج البلاد اهمهم طلعت قاسم ورفعت زيدان وأيمن الظواهري ومصطفي حمزة ورفاعي طه ، وكانت اول هذه العمليات عملية أديس أبابا فى أثيوبيا فى يونيو الماضى حيث ضعف الوجود الأمنى وعدم القدرة الأمنية على تامين الشخصيات الكبرى. ورغم أن الاسماء التى كانت وراء هذه العملية لم تحدد بعد الا ان هويتهم قد اكتشفت ثم جاء حادث اغتيال الملحق التجارى المصرى فى سويسرا وإعلان هذه العناصر مسئوليتها عن الحادث وقبلها كانت عملية تفجير سيارة - ملغومة فى كرواتيا عقب اختفاء طلعت قاسم وأخيرا عملية الضربة الطائشة بنسف السفارة المصرية فى إسلام أباد بباكستان ورغم أن هناك ثلاث جماعات أعلنت مسئوليتها عن العملية وهى الجماعة الإسلامية وتنظيم الجهاد وتنظيم ثالث أطلق على نفسه «تنظيم العدالة العالمية» إلا أن الفاعل أيا كانت أسماء المنظمات واحد وهو عناصر العنف والإرهاب.

وترى المصادر الأمنية أن العناصر الإرهابية الموجودة فى بشاور والتى تم



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

تدريبها على مدار سنوات طويلة على العمليات العسكرية نفذت هذه العملية لأكثر من هدف أولا بعد إغلاق المسرح التى كانت تنفذ به عملياتها بالداخل.

ثانيا : ردا على اختفاء طلعت قاسم فى كرواتيا عقب سفره من الدانمارك والتى حملت مصر المسئولية الأولى عن اختفائه.

الثا: كرسالة تحذيرية الى الحكومة الباكستانية بعد ان بدات بالفعل فى تنفيذ اتفاقياتها الأمنية مع مصر بطرد هذه العناصر وتسليم اخطرها الى مصر واحكام السيطرة على اقليم بيشاور واجراء عملية مسح شامل لهذا الاقليم بحثا عن هذه العناصر وهو ما كان مفاجاة مزعجة لقيادات الارهاب.

رابعا: عملية إثبات وجود بعد ضرب هذه العناصر تماما فى الداخل بصورلم تكن متوقعة

خامسا: رسالة تحذيرية لدول عديدة بدأت فى اتخاذ اجراءات حاسمة ضد عناصر الارهاب أهمها: فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وسويسرا بعد العمليات الارهابية التى شهدتها باريس وعدد من العواصم العالمية..

كل هذه الأحداث دفعت بقيادات وزارة الداخلية الى عقد اجتماع على مستوى عال أمس وعلى الفور تم سفر وفد أمنى رفيع الى باكستان لمتابعة الموقف ، وكانت هناك عدة خيارات أمام اجهزة الأمن وهى نفس الخيارات التى بدت عقب محاولة اغتيال الرئيس مبارك الأول :ضرورة ضبط العناصرالخطرة الهاربة بالخارج وعلى راسها مصطفى حمزة ورفاعى طه وأيمن الظواهرى ورفعت زيدان وقد تم بالفعل تحديد الدول التى تاوى بعضهم وهناك مفاوضات مستمرومستميتة لتسليمهم وجميعهم من قادة الاجنحة العسكرية لعناصر العنف باستثناء ايمن الظواهرى وهو قائد تنظيم طلائع الفتح الجديد الى جانب العناصر القليلة الهاربة بالداخل: مثل ياسر توفيق وثروت شحاته والخيار الثانى: هو ان تتولى اجهزة الأمن المصرية تامين البعثات الدبلوماسية بالخارج مع التنسيق مع الدول المعنية لأن مهمة حمايات البعثات الدبلوماسية هى فى الأساس مهمة الدول المضيفة التى توجد بها هذه البعثات وكانت أجهزة الأمن قد وضعت بالفعل تصورا لتأمين الشخصيات الكبرى المصرية لدى سفرها بالخارج وذلك عقب حادث محاولة اغتيال الرئيس مبارك.. وعلمت الأحرار ان تعديلا صغيرا أجرى على خطة تامين الشخصيات الكبرى والتى تم وضعها بالفعل فى شهر سبتمبر الماضى وأصبحت هناك خطة كاملة موجودة الأن لتامين البعثات الدبلوماسية لاسيما بعد حادثى سويسرا وباكستان.

وقد جرى تنسيق بين وزارتى الخارجية والداخلية فى الساعات الماضية لبدء تنفيذ هذه الخطة والتى تتولاها أجهزة وزارة الداخلية المختلفة.

تقرير يكتبه :

عمــاد ناصــف



المصدر : الأحرار
التاريخ : ١ / ١ / يونيو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليسوا مصريين.. وليسوا مسلمين!

اوراق



يكتبها اليوم:
أحمد عز الدين

لماذا السفارة المصرية في باكستان ؟

هل لانها علي المعبر القريب الي بشاور حيث لاتزال اعداد من «الافغان المصريين » يمارسون ادوارهم التي تقمصوها هناك ؟ ام لان الحصول علي مائتي طن من مادة t.n.t يمكن شراؤه بسهولة وبثمن بخس من فوق ارصفة هذه المدينة .؟

...لا اتصور ان يدا مصرية توضأت بماء النيل. وجلست تحت قبة الأزهر. وتنسمت عطر القاهرة القديمة. يمكن ان تقتحم بكل هذا الحقد المسلح سياج مبنى مصرى، عظما ولحما. فوق ارض اجنبية. لتدكه حوائط وبشرا. بهذا القدر من الغل والضغينة والكراهية السوداء.

..اى مصريين هؤلاء؟.. واى مسلمين؟!

بل واية بندقية تلك المحشوة بالجهل والافلاس والخيبة. التى تترصد باسم الاسلام، قطارا مصريا امنا. لقد شق رصاصها الاجنبى. فى صدر «عامل بوفيه» يعجن خبزه، كفافه اليومى بعرق السهر والضنى..

اى مصريين واى مسلمين اولئك الذين يتبارون- تباهيا- فى الاعلان عن مسئوليتهم- او مسئولية كل منهم دون سواه- عن ذلك الذى حدث وكانه فضل سبق، ووسام شرف، لاجريمة غدر، وافلاس عقل وضلال طريق!

بل ان واحدة من هذه الجهات المتبارية فى الاعلان عن المسئولية والسبق. وصفت ماحدث للسفارة المصرية فى بيانها. بانه: «بعيد البسمة الى عشرات اليتامى والثكالى والارامل» وكان الصور الانسانية الحية قد تفككت عناصرها فى العقول المريضة واعيد تركيبها من نقيض الى نقيض... فاية بسمة تلك التى يمكن ان ترفرف قرب شفة وهى ترى هذا الدم المصرى الذبيح. امام شاشات العالم-الا لو كانت بسمة سخرية مريرة من اولئك الذين يريدون ان يسقطوا نظام الحكم فى مصر. من محطة باكستان او جنيف. او من ميناء كرواتي. او من نافذة قطار الصعيد؟!

ان ماحدث ويحدث ينبغى ان يثير فى الضمير الوطنى العام دوائر متصلة من علامات الاستفهام تحفزا لفعل لايقف عند حدود الادانة او التنديد:

اولا: قد يكون صحيحا - وهو كذلك بالفعل- ذلك التحليل الذى يربط بين اللجوء الى عمليات تخريب مماثلة فى الخارج. او اغتيال شخصيات دبلوماسية مصرية هنا او هناك. وبين النجاح الامنى الداخلى فى شل يد هذا الجهل المسلح، ولكن هذا لايعنى التسليم بان هذه اليد المشلولة قد قطعت فالاطمئنان الى ذلك. وتوزيعه على الناس ليس علامة صحة لان الذين يلدون الظلام لن يتوقفوا عن محاولة اطفاء نور الشمس.

خاصة اننا بصدد تصعيد واضح تستهدف معه محاولات التفجير فى الخارج. ان يصدر نتائجه الى الداخل فى المقام الاول.

●●●

ثانيا: ان شكل هذا التصعيد الجديد واللجوء الى مثل هذه العمليات ليس فقط- كما قيل- بمثابة فتح جبهة جديدة بل هو نقلة نوعية جديدة فى الاسلوب وهى نقلة تستحق التوقف ليس -فقط- لانها تؤكد عمق الروابط الخارجية لهذه الجماعة. والبيئة الدولية التى تسبغ عليها الحماية وتمدها باسباب البقاء ولكن لانها فيما احسب المرة الاولى فى التاريخ حتى بين الفصائل الوطنية المتناحرة حد الصدام المسلح. ان يذهب فصيل ليدمر مختارا

مقدرات الدولة القومية واساسها المادي وشخصيتها الاعتبارية خارج الحديد الوطنية فتلك سمة لحقت بصراعات الابادة بين القوميات المتناحرة لكنها لم تحدث لابن ابناء الهوية الوطنية الواحدة او القومية الواحدة ولا الدين الواحد علي امتداد فصول التاريخ الانساني المعاصر



المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●●●

ثالثا: دون استباق لنتائج التحقيق في باكستان فإن اختيار المكان والظروف في مثل هذه الاحوال لايكون عشوائيا ولا من قبيل المصادفة

لماذا السفارة المصرية في باكستان ؟

هل لانها علي المعبر القريب الي بشاور حيث لاتزال اعداد من «الافغان المصريين » يمارسون ادوارهم التي تقمصوها هناك ؟ ام لان الحصول علي مائتي طن من مادة t.n.t يمكن شراؤه بسهولة وبثمن بخس من فوق ارصفة هذه المدينة ؟

اتصور ان الامر ابعد من ذلك فاختيار السفارة المصرية في باكستان له حد سلبي اخر بالغ الوضوح للذين سيقومون بانتقائه في هذه الحالة فبقايا وجود هذه العناصر ومعسكرات تدريبها يمكن ان يكون بعد العملية في موضع تضييق اشد من الحكومة الباكستانية رفعا لحرج وحذر مما يعني ان تقوم هذه العناصر وبايديها باغلاق ابواب اهم واكبر قواعدها الخلفية في العالم وذلك امر لايمكن التفريط فيه حتي بمساعدة نتائج العملية بهذا القدر من التساهل

ودون نكا لجراح فإن علينا ان نستعيد درس المكان فقد كان الموقع نفسه نافذة لعبور هؤلاء الذين جاءوا طوعا او بالاجرة لتستخدمهم المخابرات المركزية الامريكية وهي تاسلم صراعها مع الاتحاد السوفيتي وتضيف الي حريقه وقودا مصريا واسلاميا

ولقد كان دور الادارة المصرية في ذلك الوقت هو اعطاء التسهيلات وفتح الحواجز ساعد علي ذلك ان الادارة الامريكية قدمت صفقة المجاهدين المشترين باسم الاسلام مربوطة بصفقة اخري لتوريد مواد حربية مقابل بضعة ملايين من الجنيهات تكفلت خزانة عربية اخري بدفعها نيابة عن الولايات المتحدة الامريكية

ولذلك ياليت عرض الادارة الامريكية بالمساعدة في الكشف عن مرتكبي الحادث الاجرامي كان ينم عن عقدة ضمير بسبب ذلك ولكنه للاسف ينم عن عقدة استعلاء لم تتغير

●●●

رابعا: في مسالة التوقيت ايضا .. هل يمكن فصل ماحدث كليا عن معركة انتخابية مشتعلة في مصر تشكل جسرا لبرلمان مصري جديد تطمح كل القوي الوطنية والاجتماعية لان تتواجد تحت قبته ؟

اظن ان ذلك الربط في الواقع ليس ببعيد حتي الان وإن لم يكن كذلك في اذهان ادوات التنفيذ

ولذلك فإن الرد المباشر علي هذا العمل الاجرامي هو عمل حضاري بمستوي اخر وهو ان تدرك الحكومة ان توفر اوسع رئة ديمقراطية حقيقية لهذه العملية الانتخابية لان هؤلاء الذين يتنافسون مع ممثليها ليسوا اعداء وانما منافسين يقفون في القارب الواحد ذاته قريبا من المقدمة او بعيدا عنها

ان كسب معركة الديمقراطية في الانتخابات البرلمانية القادمة لن يكون كسبا للمعارضين من كل الفصائل السياسية والاجتماعية وانما سيكون كسبا لمصر وردا مصريا صحيحا علي هذا الجهل

ان صورة انتخاب ديمقراطية تتركها الحكومة دون قيود هي اقرب الامكانات إتاحة لتغطية صورة هذا الدمار والجهل في عيون العالم

اتركوا مياها جديدة تروي شجرة الحياة النيابية في مصر لتذوي اوراق العنف وتسقط علي قارعة الطريق حتي قبل ان يجيء الربيع !





المصدر: الخرطوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

إدانة علي مستوي العالم لجريمة التفجير
فريق أمني مصري يشارك في التحقيقات بباكستان

إسلام اباد - القاهرة - الوكالات:

تواصلت امس ردود الأفعال العربية والعالمية علي حادث تفجير السفارة المصرية في إسلام اباد أول أمس «الأحد»، وأدان عدد من زعماء دول العالم الحادث وعبروا عن تعازيهم للحكومة المصرية والشعب المصري، فيما ابدت باكستان تعهدها بالعمل علي الكشف عن مدبري الحادث الإرهابي الذي راح ضحيته ١٧ شخصاً وحوالي ٦٠ جريحاً.

فقد عبر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن إدانته للحادث، وأبلغ تعازيه للرئيس حسني مبارك، كما أبلغه استعداد حكومته لتقديم كل المساعدات الممكنة للكشف عن الجناة، كما جددت حكومة باكستان شجبها وإدانتها للحادث.

وقال الرئيس الباكستاني فاروق احمدي ليقاري عند زيارته لجرحي الحادث أن بلاده ستبذل كل ما تستطيع للقبض علي الجناة، وقال إن الحكومة الباكستانية ستتولي تشييد المبني الجديد للسفارة المصرية.

واتصل عدد كبير من قادة دول العالم بالرئيس المصري حسني مبارك وعبروا عن تعازيهم لأسر الضحايا وشجبهم وإدانتهم للحادث، وكان من بينهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وأمير الكويت جابر الأحمد الصباح، وأمير البحرين الشيخ عيسي بن سلمان، والملك حسين عاهل الأردن، والشيخ خليفة بن حمد أمير قطر.

وأعلن الرئيس مبارك في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية أن يد العدالة والقانون سوف تنال من الإرهابيين إن عاجلاً أو اجلاً «جزاء ما اقترفته أيديهم من سفك دماء الأبرياء وترويع الآمنين.»

وقد وصل الي باكستان وفد أمني مصري يضم خبراء في مجال مكافحة الإرهاب لمتابعة التحقيقات في الحادث، ويحمل الوفد معلومات متعلقة بالإرهابيين الموجودين في الخارج وبصمات القيادات المطلوبة.

وقد تضاربت معلومات وكالات الأنباء حول تفاصيل الحادث الإرهابي، إذ قالت التقارير الأخيرة عن الحادث ان الانفجار الاول الذي حدث بقنبلة تم تفجيرها من بعد قد نسف باب السفارة، مما مكن السيارة التي تحمل المتفجرات من دخول المبني وتفجيره، وأضافت التقارير ان اثنين من الإرهابيين شاركا في العملية، وقد أحدث الانفجار دوياً هائلاً دمر واجهة السفارة وعدداً من غرفها وأحدث حفرة هائلة عمقها حوالي عشرة أمتار.

وقد قتل في الحادث اربعة من المصريين من بينهم السكرتير الثاني أحمد نمير خليل، وهو ابن سفير بالخارجية المصرية، وثلاثة من رجال الأمن، كما تم انتشال جثث حوالي ١٥ باكستانياً من رجال الأمن وزوار السفارة، ولم يعرف إن كان هناك بعض الضحايا تحت الأنقاض أم لا. وبعد الحادث شددت السلطات الباكستانية الحراسة الأمنية علي حي السفارات بإسلام اباد، كما أصدرت وزارة الخارجية المصرية تعليماتها للسفارات المصرية بالخارج لاتخاذ اقصي درجات الأمن والسلامة.

ورغم إعلان أكثر من جماعة إرهابية تبنيها للحادث، إلا أن المراقبين يرجحون مسئولية الجماعة الإسلامية عن الحادث، ويعود ذلك لأن أسلوب السيارات المفخخة من الأساليب الشائعة لدي الجماعة الإسلامية وسبق استخدامه في أكثر من محاولة.

كما تتركز مجموعات ممن يطلق عليهم «الأفغان المصريون» في باكستان، ومعظمهم من كوادر الجماعات الإسلامية، ويعتقد أن محمد شوقي الإسلامبولي ورفاعي أحمد طه، وهما من كبار قيادات الجماعة، مازالا يعيشان في باكستان.

وفي القاهرة عبر عدد من قيادات احزاب المعارضة المصرية عن إدانتهم للحادث، ووصف إبراهيم شكري رئيس حزب العمل الحادث بأنه «إجرامي ووحشي» ودعا لضرورة التصدي بحزم لمثل هذه الأعمال، وقال ياسين سراج نائب رئيس حزب الوفد أن أسلوب القتل والتفجير لا يقرُّه أي دين أو مذهب سياسي. ووصف مأمون الهضيبي الناطق باسم جماعة الاخوان المسلمين المنحلة، الحادث بأنه «يعد عملاً إجرامياً لا يقبله شرع ولا عقل.. والدين منه براء.» كما أدانه رفعت السعيد أمين حزب التجمع، وقال إن تصعيد العمليات الإرهابية بالخارج جاء بعد التضييق علي الإرهابيين بالداخل ومحاصرتهم.

٠٠٠٥٥٦٦



المصدر : الخرطوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

الخرطوم اليوم

نحو هبة شاملة
لاجتثاث الإرهاب

مع تزايد الإدانة الدولية للإرهاب واعمال العنف وتصاعد الحصار لنشاطات الإرهابيين والمتطرفين، لجات الشبكات الإرهابية التي تنتشر فروعها في عديد من الدول إلي ارتكاب جرائم جديدة ضد المدنيين والدبلوماسيين الأبرياء، معبرة بذلك عن حالة الذعر التي انتابتها بعد النجاح الكاسح الذي حققته اجهزة الامن الوطنية في عدد من الدول بتجفيفها لمنابع النشاط الإرهابي وضربه في المهد.

وتعتبر مصر من الدول الرائدة في مكافحة الإرهاب بشتي الوسائل الأمنية والسياسية والتوعوية والتعليمية. وقد نجحت اجهزة الأمن المصرية، بشهادة الجميع، في تضييق الخناق علي عناصر العنف والإرهاب وشلت حركتها داخل البلاد. ولكن قدَر مصر ان الجيوب الإرهابية الهاربة تتخذ منها هدفاً لتجسيد احقادها وإحباطها بعد الهزائم الموجعة التي لحقت بها.

والجريمة النكراء التي وقعت في إسلام اباد، والتي ندينها بكل قوة، هي صورة اخري بشعة من صور الوحشية التي تتسم بها قوي الظلام، وهي صورة تنم عن عجز وعن جبن، إذ ليس في دس المتفجرات وتدمير المباني والمنشآت وقتل المواطنين العابرين والدبلوماسيين الابرياء، علي طريقة اضرب واهرب، اية سمة من سمات البطولة او الفدائية، بل هو عمل من اعمال خفافيش الظلام لا يقبله خلق ولا عرف ولا دين..

وبعد انتشار الموجة الاخيرة من جرائم التفجير والقتل وترويع الآمنين، اصبح لزاماً علي المجتمع الدولي وعلي التجمعات الإقليمية ان تطلق حملة شاملة وقوية ضد الإرهاب والإرهابيين.



المصدر : الخرطوم

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الدول - حتي الآن - لا تتناسب وحجم هذا الخطر الذي يهدد امن الشعوب واستقرار الدول. ولابد للامم المتحدة والمنظمات الإقليمية كالجامعة العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية من الإسراع بعقد مؤتمرات بغرض مواجهة الإرهاب، وأن يكون التمثيل في تلك المؤتمرات علي اعلي مستوي، وأن يخرج منها تعهدات مفصلة وصريحة تتبناها الدول في قوانينها الوطنية لردع الإرهاب ردعاً كاملاً.

ولابد من حملة دولية وسط قطاعات المجتمعات المدنية للارتقاء بمعدلات التحفز لمكافحة الإرهاب والتخلي عن السلبية في التعامل معه، فالمعركة ضد العنف والجريمة معركة إنسانية شاملة وليست شأناً خاصاً بالحكومات فحسب.

فضل الله محمد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

بالعقل

الى متى؟

اصبح المصريون يشعرون بالضياع، ارهاب بالداخل وإرهاب بالخارج، ازمة اقتصادية تتفاقم واوضاع اجتماعية تتردى، الناس لم تعد تتفاعل مع شيء، هناك حالة من الاحباط تسيطر على الجماهير..الياس يطل من العيون...

كيف وصلنا الى هذه الدرجة كيف وصل هذا الشاب الى درجة التضحية بنفسه ليموت في عملية انتحارية ضد هدف من اهداف بلاده..

كيف تحول هؤلاء الافراد الى اناس بلا قلوب، يقتلون الناس ويقطعون رؤوسهم ليعلقوها على اعمدة الكهرباء، يطلقون الرصاص على القطارات فيصيبون مواطنين كل ذنبهم أنهم جلسوا على مقاعد كانت من نصيب رصاصات الغدر..

إنه الياس يا سادة..الشباب يائس والكبار يائسون، الامال تتبدد يوما عن يوم والارض اصبحت خصبة لصناعة العنف، والحلول المسكنة لم تعد تجدى او تثمر عن شيء..

اذا اردنا ان نبحث عن حل فاعل وناجح فلا بد ان نبحث عن حلول للازمات وان نحد من انتشار الفساد وان نطلق الحريات لكل الشعب..

ان يد الارهاب القاتلة تعرف طريقها جيدا اما نحن فلا نعرف للأسف طريقنا نتخبط ونهدر البيانات ثم نعود ليلقي كل منا المسئولية على الاخر.. ان الوطن ينزف دما، ان اهلنا يتساقطون برصاصات الغدر فالى متى يظل النزيف مستمرا..

لا تقولوا لنا ان هناك مشكلة بلا حل ولا تقولوا لنا ان الدم اصبح عادة مصرية ولا تلقوا بالاتهام على الجهات الخارجية وفقط نحن فقط الذين بامكاننا ان نحاصر هذه الظاهرة الغريبة عن الوطن وعن الدين فابحثوا عن الحلول في مصر ولن تتعبوا كثيرا في البحث عنها لأنها واضحة كالشمس.

مصطفى بكري



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

فكرة!

قالوا لنا ان الارهاب يقع بسبب الفقر . واذا بنا نرى ارهابا فى اغنى دول العالم مثل الولايات المتحدة الامريكية وفى اليابان وفى السعودية

وقالوا لنا ان الارهاب نتيجة الجهل . واذا بنا نرى الارهاب فى المانيا حيث يوجد اكبر عدد من حاملى الدكتوراة ! وقالوا لنا ان المسلمين هم سبب الارهاب واذا بنا نكتشف ان الارهاب يحدث فى ايطاليا الكاثوليكية وفى الاتحاد السوفيتى الذى لا يؤمن بوجود الله وفى ايرلندا الكاثوليكية . وقالوا لنا ان الالحاد هو الذى يقود الى الارهاب واذا بنا نشهد الارهاب فى باكستان المسلمة وفى عدد غير قليل من شعوب المسلمين . وقالوا لنا ان العرب عدوانيون ورسيموهم وفى افواههم الخناجر والسكاكين واذا بطالب فى كلية الحقوق فى اسرائيل يقتل رابين رئيس حكومة اسرائيل .

الارهاب موجود فى كل بلاد العالم فى الدول الراسمالية والدول الاشتراكية والدول الشيوعية . موجود بين المرضى والاصحاء. وبين الاغنياء والفقراء . وبين المتعلمين والجهلاء . وقد كانت اسرائيل اول من ادخل الارهاب فى الشرق الاوسط عندما اغتالت العصابات الصهيونية اللورد موين الوزير البريطانى فى الاربعينات

وكان الارهاب مسالة تقبل المناقشة عندما كان كفاحا وطنيا يقوم به الوطنيون ضد الدول العظمى التى احتلتهم واستبعدتهم ولكن الارهاب الان هو حرب ضد ابناء وطننا . الوطنى يقتل الوطنى وابنى يقتل ابنى والاخ يقتل اخاه .

ولم يكسب احد شيئا من الارهاب. كلنا خسرنا . الغالب والمغلوب والقاتل والقتيل . نحن نهدم قلاعنا وننسف حصوننا ونبطش بابناء بلادنا . الجزائر مثلا خسرت مئات الملايين وخسرت احسن شبابها وخسرت نساءها واطفالها ولم تكسب شيئا .

متى نعود لعقولنا ونعترف ان الجريمة لاتكسب والدم المراق لايصنع نصرا .

ويكفينا ما نتعرض له من كوارث طبيعية كالزلازل والسيول وارتفاع الاسعار .

مصطفى امين



عمارة يؤكد:

مواجهة من يرفعون شعار الدين لإخفاء الارهاب

كتب ـ ماجد كامل:

أكد الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة أن الشارع المصرى لابد ان يواجه بفكر واع ـ حقيقة من يرفعون شعار الدين ليخفوا سموم الارهاب الذى يروع الآمنين ويقلص جهود مصر فى التنمية.

واشار الى ان زيارات الرئيس حسنى مبارك المكثفة وجهوده للتنسيق مع الدول المؤثرة تضع المجتمع الدولى امام مسئولية مواجهة الدول التى تأوى الارهاب.

جاء ذلك فى الندوة التى حضرها امس رئيس المجلس وقيادات وطلاب جامعة عين شمس.

وقال ان سياسة المجلس الأعلى تجاه تنمية الرصيد الفكرى للشباب من خلال الندوات واللقاءات المكثفة بدأت تؤتى ثمارها وأصبح الشباب يدرك ـ بوعى ـ حقيقة مايدور فى الشارع المصرى مؤكدا أن مشاركة الشباب فى انتخابات مجلس الشعب الجديد إفراز وتتويج لأنشطة الحوار الفكرى الجادة فى التجمعات الشبابية التى استفاد منها اكثر من ٥ ملايين شاب وتعتبر المدخل الحقيقى للحوار والنقاش.



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

ثقافة السلام .. حصار لمنابع الإرهاب

اشار الرئيس مبارك الى ضرورة التركيز على نشر الثقافة المرتبطة بالسلام بين الافراد والشعوب، وذلك فى خطابه بمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء هيئة اليونسكو فى الاحتفال الذى اقيم بباريس منذ ايام.ان ثقافة السلام ليست ثقافة جديدة من نوعها ولا هى نوع خاص من الثقافات المستحدثة، ولكنها هى تسمية راقية لأسلوب حياة حضارية تحتاج من شعوب العالم باسره ان يعيد صياغتها، ويحرك فعاليتها من جديد بعد ان كانت على وشك الاندثار والتلاشى.

ولما كانت كلمة «الثقافة» بمفهومها الشامل والعريض تعنى اسلوب حياة واداة حضارية للتعامل والتفاعل بين الناس، فإن اضافة كلمة «السلام» لها واقترانها بمعنى الخير والنفع بين الناس هى اسمى معانى الجمال، واعظم طريق نحو النهضة والرخاء الى حياة افضل بين كل افراد البشر، وعلى جميع المستويات وفى كل ارجاء الارض.

ومع موجة الارهاب العارمة التى اجتاحت كل المجتمعات بمختلف اشكالها وانماطها، اصبح ولابد من البحث عن صيغة جديدة نعيد بها تشكيل حياتنا، ووضع العلاقات بين الافراد والشعوب فى قوالب سوية، من زاوية اخرى تفتح الباب نحو الخير والحب وتعطى مساحة ارحب الى علاقات اكثر عدلا واقوى تماسكا بين الشعوب المختلفة.

لم يعد الارهاب الاسود يفرق بين فرد واخر، او بين جنس واخر او بين الديانات، فقد اشتدت حميته واصبح كالثور الهائج لاتقف امامه اى عقبات ولاتمنعه اى مبادئ او اعراف، وانفلت عياره وراح يصول ويجول هنا وهناك بلا حسيب او رقيب. ولا قدرة على التميز او التصويب نحو هدف محدد وتحت شعار او مبدأ ثابت، وانما اختلطت عنده الامور واصابته حالة من الهذيان وعدوى الشر والطغيان، حتى كاد يسعى الى الدم والخراب والدمار اشباعا للذاته، وكان عقدة السادية قد سيطرت على كيانه بشكل عام. لذلك كله اصبح من الضرورى الخروج الفورى من غابة الغوغائية بشكل غير تقليدى وباسلوب تصدى للارهاب الاسود يتعدى مجال رد الفعل الانتقامى بالضرب والعقاب.

وقد تنبه السيد الرئيس الى هذا الاسلوب الذى يجب ان ينحى مساره كل شعوب العالم ،وهو اسلوب الاهتمام بنشر «ثقافة السلام» بين الناس والشعوب.

انها رؤية شاملة على طريق المنفعة والخير، وهى قفزة حضارية نحو الوعى الشامل الى التاخى بين الناس، وهى عودة الى علاقات مهذبة تحكمها قوانين الايمان واليقين بحق الناس فى المساواة، وقهر الظلم ورفع كلمة الحق.

ان اعادة «صياغة الحياة باسلوب» ثقافة السلام تستلزم ان يكون «العدل اساس الملك»، وان الخير كله ملك للبشر فلا غنى ولا فقير ولا سيد ولا عبيد، ولا فضل لعربى على اعجمى الا بالتقوى، وان الدين لله والوطن للجميع، وتستلزم ايضا ان السيادة التى تحكمها المادة اصبحت سيادة زائفة يجب ان تختفى بين الدول.

ان ثقافة السلام هى اختفاء الاحقاد وميول الغيره والعدوان، ليحل محلها الوئام والحب وهى التاخى والخير لكل الناس مهما اختلفت الوانهم وعقائدهم.

ان اسلوب حياة ثقافة السلام هو اسلوب النهضة والرخاء الذى ياتى من منبع واحد ليصب على الناس اجمعين، وهو اسلوب التوزيع العادل لخيرات الحياة وعدم احتكار لأى تقدم نحو الافضل، او لأى اختراع يخدم الانسانية بل يجب ان يستفيد منه الجميع، وان ينعم الكل بما يحققه الافراد او الشعوب من تطوير او تحديث لميكانيكية الحياة. ان ثقافة السلام هى الخلق لروح جديدة تحكمها قوانين التضحية والايثار والاحترام والتقدير.

ان السعى نحو نشر ثقافة السلام سوف يزيل معه روح الارهاب تدريجيا، وسوف يساعد على خلق جيل جديد يتعامل ويتعايش بمبدأ السلامة والخير والحب والود، وسوف يعتنق الجيل الجديد مبادئ السمو والرقى فى تواصل وجدانى تحكمه عوامل الامن والامان.

ان عمليات مطاردة وحصار الارهاب الاسود غير كافية وحدها الى اقتلاعه من جذوره لأن الارهاب يلد ويرعى الجديد مما يلد، ولكن اذا كانت هذه المطاردة والحصار تسير جنبا الى جنب مع ثورة نشر ثقافة السلام، فهذا هو الاسلوب الامثل لضمان انتثار ظاهرة الارهاب حتى ولو على المدى البعيد، الذى يحقق لاجيالنا القادمة حياة افضل واطهر.

د .يسرى عبدالمحسن
استاذ الطب النفسى - جامعة القاهرة



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

مصر: تشديد الأمن على دار الاوبرا

■ القاهرة - «الحياة» - في اليوم نفسه الذي وقع فيه حادث تفجير مقر السفارة المصرية في باكستان، تلقت ادارة دار الاوبرا المصرية بلاغاً بوجود قنبلتين فيها، وانه سيتم تفجيرهما.

البلاغ جاء من مجهول وعلى الفور قامت ادارة الأمن في الاوبرا بفحص الموقع وتشديد اجراءات الدخول والخروج.

وقد صدرت تعليمات بتشديد الاجراءات الامنية في مختلف المواقع الثقافية والمسرحية والفنية في مصر خوفاً من وقوع انفجارات.



المصدر : الأحـــــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

تأجيل قضية إخوان «السويس» الى جلسة السبت

قررت المحكمة العسكرية العليا امس تأجيل نظر قضية اعضاء جماعة الاخوان المسلمين بالسويس والمتهم فيها ٣ اشخاص الى جلسة السبت ٢٥ نوفمبر للاطلاع والاستعداد.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها صباح امس حيث تاكد رئيس المحكمة من حضور المتهمين الثانى حلمى العزازى والثالث عبد الوهاب شرف الدين فيما يزال المتهم الاول ياسر توفيق على السرى هاربا والذى سبق اتهامه فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء.

وقد تلا رئيس المحكمة قرار رئيس الجمهورية بإحالة المتهيمن الى القضاء العسكرى والذى تضمن نقلهم للتكليفات من مجلس شورى الاخوان الى تنظيم طلائع الفتح وتلقى الرسائل عبر اجهزة «الفاكس» واعداد المنشورات التى تحرض على كراهية النظام وتوزيعها بالداخل.

وقد انكر المتهمان جميع التهم المنسوبة إليهما.

من ناحية اخرى تصدر المحكمة العسكرية العليا صباح غد حكمها فى قضيتى الاخوان المسلمين الاولى والثانى.



المصـدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء محاكمة المتهمين فى قضية الاتصالات بين الاخوان والجهاد

بدأت المحكمة العسكرية العليا امس اولى جلساتها لنظر قضية الاتصالات بين جماعة الاخوان المسلمين المنحلة وتنظيم الجهاد الارهابى والمتهم فيها ٣ متهمين بينهم القيادى الهارب فى لندن ياسر توفيق على السرى المحكوم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال د. عاطف صدقى رئيس الوزراء لاتهامهم بالانضمام لجماعة سرية وحيازة واحراز منشورات ومطبوعات .

فى بداية الجلسة تم احضار المتهمين المقبوض عليهما وهما عبدالوهاب شرف الدين عبدالوهاب عضو بارز بجماعة الاخوان المسلمين المنحلة وصاحب شركة ملاحية بالسويس وحلمى العزازى بتنظيم الجهاد وتم ايداعهما قفص الاتهام فى حراسة مشددة .

تلت المحكمة على المتهمين قرار الاتهام وانكرا الاتهامات المنسوبة اليهما والتى تضمنت الانضمام لجماعة سرية غير مشروعة تهدف الى مناهضة القوانين والدستور وحيازة واحراز منشورات ومطبوعات والاتصال بالقيادات الارهابية بالخارج وتلقى فاكسات تتضمن تكليفات بعمليات ارهابية داخل البلاد .

وطلب الدفاع من المتهمين تفريغ شرائط الكاسيت التى تضمنت تسجيلات بين المتهمين المقبوض عليهما وياسر السرى بالخارج..

واكدت النيابة ان الشرائط والتسجيلات تم تفريغها ويمكن للدفاع الاطلاع عليها .

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة السبت القادم للاطلاع والاستعداد واحالة المتهم حلمى العزازى على مصلحة الطب الشرعى لتوقيع الكشف الطبى عليه .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل نظر القضية الثالثة لجماعة الإخوان بالسويس إلى السبت القادم

كتب ـ عبدالحميد شعير:

بدأت المحكمة العسكرية العليا امس اولى جلساتها للنظر فى القضية الثالثة لتنظيم جماعة الاخوان المسلمين المحظورة بالسويس والتى تضم ٣ متهمين من بينهم متهم هارب وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة السبت القادم.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها أمس وسط اجراءات امن مشددة وفى بداية الجلسة تاكد رئيس المحكمة من وجود المتهمين وهما المتهم الثانى حلمى العزازى الموظف بتأمينات السويس وهو عضو قيادى فى تنظيم طلائع الفتح وهمزة الوصل بين الجماعات الارهابية بالخارج وجماعة الاخوان المحظورة والمتهم الثالث عبدالوهاب شرف الدين صاحب ومدير الشركة الاوروبية للتوكيلات الملاحية بالسويس اما المتهم الاول فى القضية ويدعى ياسر توفيق على السرى (هارب) وقد سبق صدور الحكم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، وتلا رئيس المحكمة قرار الاتهام فى مواجهة المتهمين . وقد انكر المتهمان التهم الموجهة اليهما كما تاكد رئيس المحكمة من وجود محامين للدفاع عنهما وقد قرر رئيس المحكمة فى نهاية الجلسة تأجيلها للسبت القادم للاطلاع والاستعداد

ومن ناحية اخرى تصدر المحكمة العسكرية العليا بجلسة غد أحكامها فى القضيتين الاولى والثانية لجماعة الاخوان المسلمين والذى يبلغ عدد المتهمين فيها ٨٢ متهما بينهم متهم هارب بعد ان حجزتها المحكمة للنطق بالحكم



مصر: المحكمة العسكرية تبدأ النظر في قضية الاخوان و"الجهاد"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ بدأت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة في النظر في قضية اتهم فيها القيادي البارز في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة المهندس عبدالوهاب شرف الدين واثنين آخرين من قادة تنظيم «الجهاد» هما حلمي العزازي وياسر توفيق علي السري.

وعقدت المحكمة جلسة امس للنظر في القضية التي تعد الأولى التي تجمع بين متهمين من «الاخوان» وتنظيم «الجهاد».

وفي بداية الجلسة واجهت المحكمة المتهمين شرف الدين والعزازي بالتهم المنسوبة اليهما والتي تضمنت «نقل تكليفات من مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين الى تنظيم طلائع الفتح الاسلامي، والاتفاق الجنائي لتلقي بيانات عبر جهاز الفاكس، وطبع منشورات مناهضة تم اعدادها خارج البلاد لتوزيعها في مصر». وانكر المتهمان ما نسب اليهما من اتهامات. يذكر ان المتهم الثالث في القضية ياسر السري يقيم حالياً في بريطانيا.

وقررت المحكمة تاجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد بعد غد السبت لتمكين الدفاع من الاطلاع على ملفات القضية واحالة المتهم العزازي على الطب الشرعي لبيان سبب ما به من اصابات.

من جهة اخرى وفي محاولة اخيرة لوقف اصدار الاحكام في قضيتين اتهم فيهما ٨٢ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» اقامت هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية امس دعوى قضائية عاجلة طالبت فيها بوقف اصدار الاحكام. وكانت المحكمة العسكرية العليا قررت النطق بالاحكام في جلسة تعقد غدا الخميس في القضيتين.

وقدم محامو الدفاع عريضة الدعوى الى المحكمة، وجاء فيها ان المحامين الذين حضروا جلسة المحكمة العسكرية التي عقدت يوم ١٣ الجاري «فوجئوا برئيس المحكمة يلقي بيانا اعلن فيه رفض المحكمة وقف النظر في القضيتين وحجزهما للحكم غدا الخميس. وبرر الرفض على اساس ان المتهمين قدموا طعنا الى المحكمة الدستورية العليا.



قبل أسبوع من جريمة إسلام أباد

اجتماع لقادة الحركات الإسلامية يحذر من محاكمة «الإخوان عسكريا»

كتب أحمد سيد حسن:

قبل أسبوع واحد فقط من تدمير السفارة المصرية فى باكستان، شهدت مدينة لاهور الباكستانية المؤتمر العام الذى عقدته الجماعة الإسلامية في باكستان برئاسة الشيخ قاضى حسين أحمد أمير الجماعة الإسلامية فى باكستان، فى المدة من ٨ إلى ١١نوفمبر الجارى.

وشارك فى هذا المؤتمر ممثلو الحركات والجماعات الإسلامية من مختلف دول العالم، ومن بينهم ممثلون لجماعة الإخوان المسلمين المصرية والجماعة الإسلامية والجهاد والعائدون من افغانستان وإن كانوا قد اختاروا عدم التوقيع على البيان المشترك الذى وقع عليه ممثلو ١٢ حركة إسلامية اخرى.وتولت إحدى المجلات المتوقفة عن الصدور حالياً إرسال البيان بالفاكس الخاص بها إلى عديد من الصحف الأجنبية، ووكالات الأنباء فى مصر.

ويقول البيان: «إن ممثلى هذه الحركات الإسلامية قد تدارسوا أوضاع العالم الإسلامى والتحديات الداخلية والخارجية التى تواجهه على مختلف الأصعدة لإبطال دوره فى المجتمع الذى يسعى إليه جاهداً لتحقيق أمن وسعادة كافة الشعوب، كما تناول قادة الحركات الإسلامية «الأوضاع المؤسفة في جمهورية مصر العربية ومايتعرض له الإخوان المسلمون الذين يمثلون قادة العمل النقابى وأساتذة الجامعات، والنواب السابقين، ومسئولى العمل الطلابى من اعتقالات مستمرة ومحاكمات عسكرية دون مبررات قانونية تستوجب ذلك، رغم أن الشعب المصرى منحهم ثقته من خلال النقابات والبرلمانات التى فازوا بها من قبل، ويضيف البيان إن هذه النخبة الصالحة «الاخوان المسلمون» لاتؤمن بالعنف ولاتحرض عليه، ولم يعرف فى تاريخ أى واحد منهم أنهم استخدموا هذه الأسلوب أو خرجوا على القوانين المعمول بها، بل يؤمنون بالعمل السياسى من خلال المعارضة السلمية التى تضمنها كافة الدساتير والقوانين الدولية وتحترمها الشعوب المتحضرة».

ويقول البيان «إن قيام الحكومة بهذه الإجراءات الظالمة في الوقت الذى تقترب فيه الانتخابات البرلمانية العامة لتجعل جميع المراقبين لما يجرى فى مصر يعتقدون انها كانت بسبب تخوف الحكومة من فوزهم فى الانتخابات القادمة لما يتمتعون به من سمعة طيبة.

وإن هذه الممارسات القمعية التى تصب على جماعة «الإخوان المسلمون» تتناقض مع روح الديمقراطية التى تزعم الحكومة المصرية تطبيقها، مما دفع كافة الأحزاب والقوى السياسية فى مصر وخارجها لاستنكار وإدانة هذه الممارسات، وهو الذى حدا بجميع محاميى الدفاع. من الحكومة وغيرها إلى الامتناع عن الاستمرار فى المرافعة دفاعاً عنهم احتجاجا على مايرونه من فقدان الأسس القانونية لهذه القضية وشعورهم بأن هناك أحكاماً معدة تريد المحكمة إعطاءها صفة القانونية.

ويضيف البيان -الإنذار- «إننا نطالب الحكومة المصرية بالإفراج الفورى عن جميع هؤلاء المعتقلين لعدم وجود المبررات القانونية لاعتقالهم، فضلاً عن احالتهم إلى المحاكم العسكرية وعدم حرمانهم من ممارسة حقهم فى خوض الانتخابات العامة وإحالتهم إلى محاكم مدنية تعطيهم حقهم الطبيعى فى الدفاع عن انفسهم إن كانت الحكومة تعتقد أنهم مذنبون، واختتم البيان بدعوة كافة المنظمات الإنسانية وشعوب العالم التى تؤمن بالحرية والعدالة إلى مناصرة هؤلاء البرءاء، والتضامن معهم للدفاع عنهم انتصاراً للحق، ودفعاً للظلم وتدعو الشعوب الإسلامية على وجه الخصوص لإدانة هذه الحملة الشرسة على هذه الجماعة».

بعد أيام قليلة كانت عملية تفجير السفارة المصرية فى إسلام أباد وقبلها بأيام اغتيال دبلوماسى مصرى فى جنيف، وفى يونية الماضى كانت المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس مبارك والوفد المصرى الذى كان متوجهاً للمشاركة فى القمة الأفريقية فى اديس ابابا بأثيوبيا.

وهذا كله يشير إلى أن الجماعات الإرهابية اختارت العمل بالخارج، وأن توجه ضربات إرهابية فى مواقع مختلفة، بعد ان فشلت فى الداخل واقتصر كل نشاطها على هجمات عشوائية على قطارات الصعيد وقتل بضعة خفراء وجنود حراسة أمام الكنائس.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غداً الحكم فى قضيتى الإخوان المسلمين

تصدر المحكمة العسكرية العليا غدا برئاسة اللواء احمد عبد الله احكامها في قضيتي الإخوان المسلمين رقمى ٨و١١ جنايات عسكرية والمتهم فيهما ٨٢ من كوادر الجماعة.وكانت المحكمة قد حددت جلسة الغد للنطق بالحكم فى القضيتين معاً. ورفضت مطالب الدفاع بإخلاء سبيل المتهمين.وقال رئيس المحكمة تعليقاً على الطعن في دستورية المادة السادسة من قانون الاحكام العسكرية انه لا يعلم شيئا وقرر الإفراج عن لاشين ابو شنب لمرضه علاوة على الإفراج عن متهم اخر يدعى حلمى حمود مع إستدعائهما فى جلسة الغد.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

هزيمة الارهابيين الكاملة فى مصر.. وراء عملية تفجير السفارة المصرية فى إسلام أباد

الارهابيون سفارتنا فى باكستان

الساعة العاشرة والدقيقة الأربعون من صباح يوم الأحد..
كل شيء هادىء فى يوم عمل عادى بالعاصمة الباكستانية إسلام اباد.. وفجاة مزق
السكون.. دوى انفجار هائل.. وقبل ان يعرف الناس حقيقة ما حدث.. دوى انفجار ثان
بعد بضع دقائق. وفى هذه المرة.. كان الانفجار اكثر قوة.. وسمعه كل سكان إسلام أباد.
واتجهت الأنظار بسرعة إلى شرقي المدينة حيث يقع الحى الدبلوماسي.. فقد أصبح
واضحا انه مصدر هذا الدوى الذى يصم الآذان..
شهود العيان الذين كانوا على مقربة من السفارة المصرية روعهم المشهد: الجدران
تتطاير فى الهواء وقطع من محتويات المبنى تتناثر فى كل اتجاه وفجوة عمقها أربعة
أمتار أمام المدخل الرئيسى للسفارة.. وصرخات ترتفع من بين الأنقاض.. تصدر من
اشخاص دفنوا تحت الحطام. جثث القتلى وأشلاؤهم تغطى موقع الحادث.. وإلى جانبها
أجساد الجرحى الممددين على الأرض.. ومنهم من فقدوا أطرافهم.. وقال شهود العيان ان
واجهة مبنى السفارة المصرية قد انهارت لتكشف وراءها عن بقايا السلالم الداخلية
للمبنى.. عارية ومشوهة.. كما تحطمت نوافذ وأبواب المبانى التجارية القريبة والمجمع
البريطانى.



المصدر : المـسـاعـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

ولاتبعد السفارة المصرية كثيرا عن سفارات اليابان وسويسرا وبريطانيا وفرنسا والهند والولايات المتحدة، وتحطم زجاج نوافذ السفارة الفرنسية والمدرسة الفرنسية التابعة لها.. كما تحطم زجاج نوافذ مبنى السفارة اليابانية.

التقارير المبدئية ذكرت أن سيارة ملغومة استخدمت في تفجير مبنى السفارة .. والمعلومات الاولية أشارت إلى سقوط ١٧ قتيلا معظمهم من العاملين بالسفارة وإصابة ستين آخرين بجراح ولم يسمع شهود العيان - بعد ذلك - سوى أبواق سيارات الاسعاف في منطقة السفارة.

السفارة المصرية هي أول مبنى على الطريق المؤدى إلى الحى الدبلوماسي، والمبنى يشبه الحصن.. والمفترض أن المنطقة تخضع لحراسة مشددة.

مشهد دموى

حصيلة المشهد الذى صنعه الارهابيون حطام مبنى يشكل قطعة من مصر ورمزا لها.. وأطراف مبتورة لأجساد بشرية متناثرة في منطقة السفارة.. وجثث ممزقة.. وصرخات الألم والعذاب تنبعث من بين الأنقاض.. وسيارات محطمة وجدران هاوية.. ودخان من ألسنة اللهب التى أحدثها الانفجار المروع.

نفس الجماعة التى أعلنت مسئوليتها عن محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في أديس أبابا يوم ٢٦ يونيو الماضى..

نفس الجماعة التى قتلت نحو تسعمائة مصرى منذ بداية عام ١٩٩٢... أعلنت مسئوليتها عن هذا العمل الإجرامى الجبان.

وهى تحمل زورا وبهتانا اسم «الجماعة الاسلامية»...

ماذا وراء الحملة ؟

ومن الطبيعى أن نستنتج أنها نفس الجماعة التى ارتكبت جريمة اغتيال المستشار التجارى المصرى في جنيف (علاء الدين نظمى) يوم ١٣ نوفمبر الحالى.. وإن كانت قد تسترت وراء اسم منظمة وهمية هى جماعة «العدالة العالمية».. ومن الواضح أيضا أن نفس هذه الجماعة وراء حادث الانفجار في ميناء «ريبكا» الكرواتى منذ أسابيع.

وقد أعلنت هذه الجماعة مؤخرا أنها ستشن حملة على مستوى العالم ضد الدبلوماسيين المصريين.

ماذا وراء الحملة ؟

أولا : لقد أصيبت جماعات الارهاب بضربات قاصمة داخل مصر نتيجة يقظة أجهزة الأمن المصرية.. وكذلك نجاح هذه الأجهزة في اختراق شبكات الارهاب واصطياد الرؤوس الكبيرة المخططة للنشاط الإرهابى... وقد أحرزت وزارة الداخلية المصرية ووزيرها اللواء حسن الألفى، في كل الضربات الاجهاضية التى أحبطت عمليات الارهاب قبل أن توضع موضع التنفيذ.

ولم تبق من شبكات الارهاب سوى بضعة جيوب معزولة وهزيلة في بعض مناطق الصعيد..

وقد ترتب على نجاح الضربات الأمنية.. انطلاق خطط التنمية الاقتصادية من جديد وتدفق الاستثمارات وانتعاش الحركة السياحية وتعميق الممارسة الديمقراطية.

مخاوف الارهابيين

ثانيا : ان التنظيم الارهابى الدولى بدأ يخشى نتائج التحرك المصرى الناجح المضاد للارهاب.

فقد حذرت مصر كل الدول التى تأوى إرهابيين بأن هؤلاء الارهابيين يمكن أن ينقلبوا على الدول التى تؤويهم في المستقبل كما حدث في الولايات المتحدة وفرنسا.

واقتنعت دول عديدة بما أعلنته مصر أمام العالم حول هؤلاء الارهابيين وحقيقة النشاط الارهابى المدمر الذى يمارسونه، سواء في مجال عمليات الاغتيال والقتل الجماعى أو أعمال التخريب والنسف والتفجير. ذلك ان هناك خطا فاصلا بين المعارضة السياسية التى تبيح للدول في الخارج منح حق اللجوء السياسى لأصحاب الرأى... وبين المجرمين من القتلة والمخربين الذين يسفكون دماء بنى الوطن ويحطمون كل مشروعات الازدهار الاقتصادى.

وقالت مصر بكل وضوح «إن هؤلاء الذين يتعهدون تربية الثعابين والأفاعى سوف يجدون أنفسهم آجلا أو عاجلا ضحايا للدغات هذه الثعابين وسمومها القاتلة».

ثالثا : أصيب الارهابيون بالمزيد من اليأس والإحباط بعد إدانة زعيمهم الروحى «عمر عبدالرحمن» في المحكمة الأمريكية، وبعد أن أبرمت مصر معاهدة تبادل تسليم المجرمين مع باكستان.. والجهود المصرية لتسليم العشرات من العناصر الارهابية التى لاتزال تعربد في الأرض الباكستانية، والتى لايزال بعضها هناك منذ أيام الحرب في أفغانستان ضد الاحتلال السوفيتى.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

رؤوس الارهاب

ووفقا لتقديرات مسئولى الأمن فى مصر فإن هناك ألف مصرى على الأقل يقيمون فى باكستان وأفغانستان بينهم قادة النشاط الارهابى (مصطفى شوقى الاسلامبولى ومحمد ابراهيم مكاوى ـ المسئول عن تدريب المصريين «الافغان» على القيام بعمليات إرهابية فى مصر)

وكان المنتظر من جانب الحكومة الباكستانية أن تكون أكثر سرعة فى تسليم هؤلاء الارهابيين قبل أن يتسع نطاق عملياتهم الاجرامية ضد مصر ودول عربية أخرى مثل الجزائر وتونس .

رابعا : أصيب الارهابيون بضربة قوية مع القبض على «طلعت فؤاد قاسم» الذى كان يتمتع باللجوء السياسى فى الدنمارك ولختفى فى سبتمبر الماضى خلال رحلة إلى كرواتيا (وكان قبل ذلك فى بيشاور بشمال باكستان)

ولاتوجد لدى الارهابيين معلومات مؤكدة حتى الآن حول المكان الذى يوجد فيه القائد الارهابى طلعت فؤاد قاسم .

أكبر ضربة

خامسا : الانفجار الذى وقع فى مبنى البعثة العسكرية الأمريكية فى الرياض وأسفر عن مصرع وإصابة حوالى ٦٧ شخصا.. كان يعكس أيضا إحساس الارهابيين بالحصار والضغوط الدولية بعد أن ادركت الدول مدى خطورتهم لقد أرادوا فتح جبهة جديدة فى السعودية وتوسيع نطاق ساحة العمل الارهابى لكى يفلتوا من حلقة الحصار.. غير ان التفجير فى الرياض يعكس بصورة أكثر وضوحا، حالة اليأس التى تردى فيها الارهابيون.. لأن نقل نشاطهم إلى السعودية محكوم عليه بالفشل مقدما.

سادسا : أكبر ضربة تلقاها النشاط الارهابى.. كانت فى الجزائر. فقد تحدى ملايين الناخبين الجزائريين.. الأوامر الصادرة من قادة الارهاب وتوجهوا إلى صناديق الاقتراع بكثافة وانتخبوا الأمين زروال لكى يصبح أول رئيس شرعى منتخب فى الجزائر. وأصبح الارهابيون فى الجزائر فى عزلة لم يسبق لها مثيل منذ بدء نشاطهم .

حماية البعثات

سابعا : جاء انفجار إسلام أباد قبل عشرة ... فقط من الانتخابات إلى المشاركة جماعية من إجراء هذه الانتـ... كل أحزاب المعارضة السياسية فى مصر دليل على انتحار الارهاب (ومفكريه) .

وبعد أن فشل الارهابيون على طول الخط وفى

● الذين يتعهدون تربية الثعابين .. يتحولون إلى ضحايا لدغات سمومها

كل الجبهات فى مصر.. اتجهوا إلى محاولة لحباط كل خطوة على طريق الديمقراطية وبعد ان اتجهوا لاغتيال المسئولين فى موقع السلطة ورجال الشرطة والاقباط والسائحين الأجانب والمثقفين وكبار الكتاب المصريين.. ولم يحققوا شيئا بل لجلبوا على أنفسهم السخط الاجماعى من كل المصريين.. أصابهم الوهن وتحولوا إلى مجرد فلول وشراذم..

ومن هنا شعروا بالحاجة إلى أن يلفتوا الأنظار إلى أنفسهم من خلال تفجير السفارة المصرية فى باكستان.. غير ان هذه العصابات التى لم تنجح فى شىء حتى الآن.. لن تستعيد قدرتها بتفجير السفارة المصرية فى إسلام أباد.. والعكس هو الصحيح.. فقد أثارت الانتباه إلى أن البعثات والمصالح المصرية فى الخارج يمكن أن تكون هدفا للعمل الارهابى فى المرحلة القادمة مما يستوجب اتخاذ إجراءات أمنية مشددة لحماية هذه البعثات والمصالح كذلك حان الوقت لكى تتخذ باكستان إجراءات عملية فورية لوضع حد للوجود القوى للعناصر الارهابية على أرضها والتى تعمل فى تنسيق كامل مع عناصر إرهابية فى عواصم أوربية.

بل ان حادث اسلام أباد سيكون تحذيرا قويا لكل الحكومات فى العالم بأن تكف عن التهاون الذى يصل أحيانا إلى حد التسامح مع الارهابيين الذين طالما خدعوا تلك الحكومات عن طريق الايهام بأنهم « أصحاب رأى سياسى معارض » بينما هم فى حقيقة الأمر جماعات من القتلة أعداء حقوق الانسان وأعداء الأوطان.. وأعداء البشر .



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

إدانة مصر ودول العالم لحادث الانفجار البشع للسفارة المصرية فى إسلام أباد

الرئيس مبارك :

الجماعات الارهابية جزء من الجريمة الدولية المنظمة التى تتطلب تعاون المجتمع الدولى فى التصدى لها

● عمرو موسى : الدبلوماسيون المصريون سوف يستمرون فى أداء مهامهم فى الدفاع عن مصالح مصر وشعبها بالرغم مما يتعرضون من جرائم واعتداءات

ان الحادث الاجرامى البشع الذى تعرضت له السفارة المصرية فى العاصمة الباكستانية «اسلام اباد» وراح ضحيته العديد من الأرواح البريئة ما بين قتلى وجرحى من المصريين والباكستانيين.. جاء ليؤكد من جديد على اهمية تصدى المجتمع الدولى لظاهرة الارهاب التى لم تعد تقتصر على دولة بعينها بل اضحت ظاهرة عالمية ولابد من تكاتف كافة الجهود الدولية للحد من هذه الظاهرة والقضاء عليها.

وأدان الرئيس محمد حسنى مبارك هذا الحادث الاجرامى الذى راح ضحيته أبرياء من مصريين وباكستانيين وأكد الرئيس محمد حسنى مبارك على ادانته للارهاب بكافة صوره وأشكاله.. وأكد بيان رئاسة الجمهورية على أن: «الدين برىء من تلك الجماعات الارهابية التى تتستر بشعاراته وانهم جزء من الجريمة الدولية المنظمة التى تتطلب تعاون المجتمع الدولى فى التصدى لها».

وأكد البيان على أن يد العدالة والقانون سوف تنال منهم ان عاجلا او آجلا جزاء ما اقترفت أيديهم من سفك دماء الابرياء وترويع الآمنين وقدم الرئيس محمد حسنى مبارك تعازيه القلبية لاسر الضحايا الابرياء من مصريين وباكستانيين.

ووصف الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء حادث الاعتداء على مبنى السفارة المصرية فى الباكستان بانه عمل اجرامى لايمت بصلة للمبادىء الدينية والاخلاقية مؤكدا على أن الارهاب أصبح ظاهرة دولية وأنه على كافة الدول أن تتحد لمواجهة ظاهرة الارهاب فى العالم.

وأكد صفوت الشريف وزير الاعلام على ان الرئيس محمد حسنى مبارك بمجرد تلقيه نبأ هذا الحادث الاجرامى تابع الموقف أولا بأول وأصدر توجيهاته لوزير الخارجية بالاتصال بالسلطات الباكستانية لمتابعة الموقف.. وقد أدانت وزارة الخارجية فى بيانها الرسمى هذا الحادث الاجرامى والذى نعت فيه الى الشعب المصرى الشهداء من اعضاء السفارة المصرية من المواطنين المصريين والباكستانيين.

ووصف وزير الاعلام الحادث بانه حادث اجرامى قامت به جماعات مأجورة ضد أبرياء مسلمين وأدان وزير الاعلام الارهاب بكافة صوره وأشكاله مؤكدا أن الارهاب مصيره الاندحار بعد أن أصبح يمثل عدوا للحياة والانسانية.

اعتداء اجرامى .. فى ذروة يوم عمل

وقد قامت وزارة الخارجية على الفور باجراء اتصالات مكثفة مع السلطات الباكستانية والسفير الباكستانى فى مصر والسفير المصرى الدكتور محمد نعمان جلال فى الباكستان والذى كان خارج مبنى السفارة وقت وقوع حادث الانفجار وفى نفس الوقت تم تشكيل غرفة عمليات برئاسة عمرو موسى وزير الخارجية لمتابعة الموقف أولا بأول وقد توالت التقارير على مجموعة متابعة الأزمات التى استمرت فى حالة انعقاد دائم لمتابعة الموقف واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لمواجهته.

وقد أعرب السفير نعمان جلال سفير مصر لدى الباكستان عن أسفه لحادث الانفجار مؤكدا ان رئيس وزراء الباكستان وعددا كبيرا من الوزراء وكبار المسئولين فى حكومة اسلام اباد قد أجروا اتصالات معه وأعربوا عن أسفهم الشديد لوقوع الحادث وأشاروا الى اعتزام السلطات الباكستانية تشديد الأمن حول السفارات المختلفة فى اسلام أباد وقد حاصرت قوات من الجيش الباكستانى المنطقة فور وقوع الحادث.

وقد أذاعت وزارة الخارجية بيانا رسميا أشارت فيه الى تفاصيل الحادث الاجرامى الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام أباد.

وأضاف بيان وزارة الخارجية الى أن التقارير الواردة من الباكستان تشير الى أن: «هذا الحادث الاجرامى استهدف السفارة فى ذروة يوم عمل للقنصلية والسفارة التى كان موظفوها يؤدون عملهم السياسى والقنصلى فى مكاتبهم، ومن ثم كان عدد المصابين والقتلى كبيرا، ٥٩ جريحا منهم عدد كبير فى حالة خطرة وحوالى ١٥ قتيلا بين باكستانى ومصرى. وأشار البيان الرسمى إلى ان السفارة قد تعرضت لعملية انتحارية بسيارة ملغومة وبقنابل شديدة الانفجار وهناك تفاصيل عديدة يجرى التأكد منها.

وأشار البيان الرسمى لوزارة الخارجية بانه قد حدث تدمير كامل لعدد من مبانى مجمع السفارة سواء بالنسبة للمكاتب أو دور السكن.

وقد قررت وزارة الخارجية ارسال بعثة فورية فى الحال الى الباكستان لمساعدة السفارة فى مواجهة الموقف ومتابعة الاحداث والتحقيقات وتقدير الخسائر.

شهداء الواجب

مما لاشك فيه أن ضحايا هذا العمل الاجرامى البشع الذين ارتفع عددهم الى ٢٠ قتيلا طبقا للتقارير الاولية الواردة من الباكستان هم شهداء الواجب استهدفتهم يد الارهاب الأسود وهم يؤدون مهام عملهم النبيل فى خدمة بلادهم.

ومن بين هؤلاء الذين استشهدوا القنصل المصرى هشام أبو الوفا الذى توفى متأثرا بجراحه وعضو البعثة الدبلوماسية المصرى فى الباكستان سكرتير ثان «أحمد نمير» ابن السفير أحمدين خليل مساعد وزير الخارجية السابق وهو متخرج فى كلية الهندسة دفعة عام ١٩٨١ ومتزوج حديثا وقد التحق بالعمل فى السفارة المصرية باسلام أباد فى أغسطس الماضى.

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥



وكانت منظمة الجماعة الاسلامية المسلحة قد اتصلت بوكالات الانباء الاجنبية في القاهرة وأعلنت مسؤوليتها عن هذا الحادث الاجرامي البشع متناسين أن يد العدالة والقانون لابد وأن تلحق بهم لينالوا جزاءهم بما اقترفت أيديهم من سفك لدماء الابرياء.

وقد اكد عمرو موسى وزير الخارجية في تصريحاته على أننا ننعى بكل الحزن والأسف هشام أبو الوفا القنصل المصري وأحمد نمير خليل السكرتير الثاني وحرس الأمن من السفارة المصرية بالباكستان الذين راحوا ضحية للعدوان الاجرامي على السفارة.

وقال عمرو موسى: «وبهذه المناسبة الحزينة تدين مصر مرة أخرى بكل قوة الاعتداءات الاجرامية التي تستهدف حياة المصريين وأمن المجتمع المصري والشعب المصري».

وقال عمرو موسى: «ولاشك أن الشعب المصري كله يقدر موقف الدبلوماسية المصرية والدبلوماسيين المصريين الذين يتعرضون لاعتداءات وجرائم ويستشهدون نتيجة لها».

واكد وزير الخارجية على أن الدبلوماسيين المصريين سوف يستمرون بكل عزم في اداء مهامهم في الدفاع عن مصالح مصر وشعبها وتمثيله لدى مختلف دول العالم.

وقال عمرو موسى: «إن مثل هذه الجرائم لايمكن أن تذهب دون العقاب اللازم وأنه جاري حاليا إتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين السفارات المصرية في الخارج ضد هذه الجرائم والاعتداءات وأن التحقيقات مازالت جارية في الباكستان».

وقال عمرو موسى: «ان هناك اتفاقية متبادلة بين مصر والباكستان لتسليم المجرمين وانه من المهم أن تتوصل الباكستان لمعرفة مرتكبي هذا

● هادية الشربيني

الحادث الآثم».

إدانة واستنكار دولي

وقد قوبل هذا الحادث الاجرامي البشع الذي تعرضت له السفارة المصرية في الباكستان بإدانة واستنكار من كافة دول العالم وقد اتصل العديد من الزعماء بالرئيس محمد حسني مبارك ليعربوا عن ادانتهم للحادث الاجرامي واستنكارهم البالغ له.

وقد أجرى الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت اتصالا هاتفيا مع الرئيس محمد حسني مبارك أعرب فيه عن تعازيه وتعازي دولة الكويت في ضحايا انفجار السفارة المصرية في اسلام أباد وأعرب أمير الكويت عن استنكاره واستنكار بلاده لهذا العمل الاجرامي.

كما اجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اتصالا هاتفيا بأخيه الرئيس مبارك عبر خلاله الملك فهد عن خالص مواساته لمصر رئيسا وحكومة وشعبا.. وأعرب عن استنكاره وشجبه وإدانته لهذا الحادث الاجرامي الخطير الذي لاتقره الشريعة الاسلامية..

كما تلقى الرئيس مبارك اتصالات هاتفية من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين والأمير الحسن ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية ادانوا فيها هذا الحادث الاجرامي الذي تعرضت له سفارة مصر في اسلام أباد وقدموا خالص العزاء للرئيس مبارك في الشهداء الذين سقطوا نتيجة هذا الحادث.

وقد أعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية عن ادانته واستنكاره للحادث المروع الذي تعرضت له السفارة المصرية في الباكستان. وأكد الدكتور عصمت عبدالمجيد على أن: «قيمنا العربية والاسلامية القائمة على التسامح والتعاطف تتنافى مع أعمال العنف والارهاب الدخيلة على مجتمعاتنا العربية».

وقد استنكرت سلطنة عمان حادث الانفجار الذي تعرضت له السفارة المصرية بالباكستان وأكدت رفضها للارهاب مهما كانت دوافعه وأسبابه وصرح السيد عبدالعزيز الرواس وزير الاعلام العماني أن سلطنة عمان تلقت نبأ الانفجار بأسى وألم عميقين مشيرا إلى أن مثل هذه الأعمال الارهابية تتنافى مع تعاليم الاسلام والاخلاق العربية.

وأعلنت الأردن ادانتها وشجبها الشديد للحادث الاجرامي الآثم الذي تعرضت له السفارة المصرية في اسلام اباد وأكد وزير الخارجية الاردني الكباريتي في اتصال هاتفي مع عمرو موسى وزير الخارجية على موقف الأردن الثابت والواضح في ادانته وشجبه لكل انواع الارهاب أيا كان مصدره وهويته.

وفي انقرة ادانت تركيا الهجوم الارهابي الذي تعرضت له السفارة المصرية في اسلام اباد وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية التركية أن بلاده تدين الحادث الاجرامي الذي راح ضحيته الابرياء.



ياس من عمليات بالداخل

الكاتبة سكينة فؤاد

تؤكد ان مرتكبي الحادث ما هم إلا جماعة تتستر تحت اسم الإسلام ولا علاقة لهم بالمبادىء ولا بالدين الإسلامي لأن جرائم الترويع والعنف لا يمكن لمسلم ان يفعلها. ولهذا فالمواجهة الدولية للإرهاب حالياً اصبحت لا مفر منها .. فيجب علينا مواجهة كل من يتربص بمصر وبالإسلام والجرائم الأخيرة تؤكد ان هناك إضراراً واضحاً على الإساءة لوجه الإسلام، والحادث له مؤشرات خاصة اهمها ان الدولة استطاعت القضاء على الإرهاب داخلياً، مما ادى إلى هذا التصرف اليائس وهذا العمل الإجرامي الأخير بالسفارة المصرية بباكستان اثار استفزاز الجميع.أؤكد ان المواجهة لابد ان تكون شعبية ورسمية وان نعلم اطفالنا وشبابنا بطريقة تنويرية ، بعيدة كل البعد عن الرجعية ، وان نبعد بابنائنا عن فخاخ تتستر بالدين فيجب علينا عمل المواجهات التنويرية وإحاطة الأجيال الصغيرة بالفكر التنويري ، واستعين بكلمة الرئيس "من ياوى الوحش سياكله الوحش يوما ما".

واقول إنه قد حان الوقت لتامين السفارات بقوة مدربة على اعلى مستوى وان تطبق ما تم اتخاذه في مؤتمر الجريمة وهو اعتبار الإرهاب جريمة دولية يجب ان تشترك دول العالم في محاصرتها ومطاردة مصادر تمويلها.



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

شبكة الإرهاب واسعة

عبد العزيز محمد



نقيب محامي القاهرة وامين اللجنة العليا بحزب الوفد يرى ان الحادث بفعل عناصر إرهابية وفى ذات الوقت لها صلة بالجماعات الموجودة لدينا، والتى اصيبت باحباطات نتيجة المواجهات الامنية الناجحة وما حدث هو تعويض على فشلهم فى اغتيال الرئيس..وشبكة الإرهاب متسعة وعالمية والرؤس المحركة لها فى الخارج أساساً. اما فى الداخل فليسوا اكثر من عناصر للتنفيذ .. وهى ظاهرة تستوجب تضافر كل الدول لمواجهتها.وعن حادث جنيف واغتيال الملحق التجارى المصرى فى نفس الاسبوع فتقديرى انه تم فى إطار منافسات رؤوس الأموال والمافيا التجارية الدولية ليس أكثر ولا نستطيع الربط بينه وبين حادث باكستان.وما يحدث ما هو إلا حصاد لترويض النمرة - فهؤلاء الشباب هم أنفسهم الذين دربوا واستخدموا فى افغانستان فى الحرب ضد الاتحاد السوفيتي..ولا استبعد ان إيران بدات توظف ثورتها بعد ان انتهت من حرب الخليج الأولى والثانية .

تفجير السفارات المصرية

بين انكسار العنف الداخلي وآفاق العمليات الانتحارية بالخارج

بقلم :



نبيل عبد الفتاح

تشير العملية الانتحارية التي تمت لتدمير السفارة المصرية باسلام - اباد إلى عدة مؤشرات جديدة لتطور منسوب العنف وتاثره، وبؤره الجديدة في المنطقة كلها، ولاسيما في ظل تلاحق عملياته في إسرائيل، والسعودية، ومصر، والجزائر، وهو ما يفتح الباب عن سعة لتساؤلات عديدة واساسية حول تطور النظم السياسية القائمة، ومدى استقرارها السياسي الداخلي، فضلاً عن استقرار العلاقات والتفاعلات الإقليمية الجديدة. ولاشك ان العملية الدامية التي حدثت في إسلام - اباد - وإعلان الجماعة الإسلامية مسئوليتها عن الحادث، تكشف عن تتابع عدة مؤشرات تفصح عن تغير في استراتيجية الجماعة، يختلف نوعياً عن استراتيجياتها الداخلية في ممارسة وتوظيف العنف داخلياً سواء في مواجهة رموز النخبة السياسية، او الامنية، او الثقافية على نحو ما تم خلال المراحل الماضية.

وثمة اسئلة عديدة تطرحها عدة عمليات على راسها محاولة اغتيال الرئيس مبارك الفاشلة في اديس ابابا، وعملية تفجير سيارة مفخخة في كرواتيا، وحادثة اغتيال دبلوماسي مصرى في سويسرا.

ويمكن لنا تحديد الأسئلة الاساسية على النحو التالي:

اولاً: لماذا تم اختيار باكستان لهذه العملية الكبيرة؟

ثانيا: اسباب اللجوء إلى مسارح العمليات الخارجية، ودلالاتها؟

ثالثا: الدلالة التنظيمية والادائية للعملية الأخيرة.

رابعا: ما هي احتمالات تطور هذه الاستراتيجية على المديين القصير والمتوسط؟

ونحاول الاجابة عن هذه الاسئلة في ضوء ما هو متاح من معلومات منشورة: وهي محاولة محفوفة بالمغامرة، ولكنها واجبة ومطلوبة في ضوء التطورات الجديدة والخطيرة في آن.

اولاً : أسلام - آباد لماذا؟ :يشكل اختيار اسلام - اباد مسرح للعملية الدامية التي تمت مؤخراً، عن دراسة للموقع، والمسرح العملياتي من قبل الجماعة، ولعدة بواعث، واهداف تتمثل فيما يلي:

١- إن رأس الجماعة القيادي، وكوادرها تدربت في مناطق باكستانية - افغانية وفي معسكرات على الحدود بين البلدين، ومن ثم يعرف كادر الجماعة كله مسرح العمليات الباكستاني بتضاريسه، وانظمته الامنية، ومن ثم يسهل التخطيط للعملية بما يضمن تحقيق نتائج ناجحة للعملية. ولا يستبعد وجود علاقات بين بعض القوى الباكستانية السياسية، وغيرها مع بعض كوادر الجماعة الإسلامية منذ مراحل التدريب والقتال في افغانستان، حيث لم تكن هذه العمليات بعيدة عن هذه القوى الباكستانية الداخلية.

٢- إن مسرح العمليات في اسلام - اباد يتيح امكانية الهروب والاختفاء، في حالة ما اذا كانت هناك عناصر مساعدة للقائمين بالعملية الانتحارية.

٣- اختيار باكستان مرجعه تاثير الاتفاقية الامنية الموقعة بين مصر، والسلطات الباكستانية والتي بمقتضاها تم تسليم بعض كوادر الجماعة للسلطات المصرية. ومن ثم فهي رسالة إلى الدول الأخرى التي تتفاوض معها مصر، او تلك التي ابرمت معها اتفاقيات تسليم للمتهمين، وذلك حتى تكف عن تسليم كوادر للجماعة، او تتريث على الأقل.

وتاسيسا على ذلك تشكل هذه العملية تهديداً ضمنياً بعمليات مماثلة في بلدان اخرى، ولا سيما بعد الأنباء الخاصة والمنشورة بتسليم الكادر القيادي طلعت قاسم من الدنمارك إلى السلطات المصرية والانباء التي تقال عن مشاركة اكثر من جهاز أمنى لدول عديدة في هذه العملية.

ثانياً : أسباب اللجوء إلى مسرح عمليات خارجي، ودلالته: ١- ان الاجهزة الامنية الداخلية استطاعت تحقيق بعض النجاحات الأمنية النسبية في تخفيض معدلات العنف في صعيد مصر، وحول هوامش القاهرة او في قلبها. ولكن هذا النجاح النسبي لم يؤد إلى القضاء على الظاهرة، ولن يقضى عليها، وإنما جل ما حدث هو حصارها في محافظة المنيا، ومع ذلك تشير حالة المنيا إلى عمليات متتالية فردية بما يشكل نزيفاً للحياة اليومية، والاجهزة الامنية هناك.

٢- إن العمليات الداخلية العنيفة لم تعد تحقق نفس النتائج القديمة من حيث دلالتها على عدم استقرار النظام السياسي، او إشاعة الرعب العام، او بث الخوف في دوائر النخبة السياسية. وذلك لتعود المصريين على الانباء اليومية للعنف، وفي ذات الوقت تحجيم النشر الإعلامي عن العمليات، وعدم التركيز على اخبارها، ومن ثم ادى ذلك إلى عدم تاثير هذه العمليات على الاستقرار الاجتماعي او حتى النفسي للمصريين خارج دائرة المنيا.



المصـدر : الأهـالـى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

٣- ان استراتيجية الاستنزاف اليومي في عدة بؤر بمحافظة المنيا، هي تعبير فقط عن وجود الجماعة ونشاطاتها العنيفة، وإنها لازالت موجودة على خريطة القوى السياسية خارج حدود النظام.

٤- قيام جهاز الأمن بالقبض او القضاء على بعض القيادات الوسيطة في صعيد مصر ومن ثم اصبحت مشكلة الكادر الوسيط هي ابرز المشاكل التنظيمية والحركية والادائية للجماعة الإسلامية في مصر الآن، وهي مشكلة يبدو ان ايجاد حلول سريعة لها في المدى القصير مسالة من الصعوبة بمكان.

٥- إن استراتيجية الموجات الطويلة حققت اهدافها في وضع الجماعة الاسلامية على خريطة المعارضة السياسية الراديكالية في مصر، سواء أمام النظام او امام المواطنين، وأمام الادارات السياسية في الغرب، ووسائل الإعلام المختلفة. بمعنى انها اكدت على مكانة الجماعة كمعارضة راديكالية للنظام، ومن ناحية اخرى، وضعت الجماعة الإسلامية كقوة اساسية اولى في إطار خريطة الجماعات الراديكالية، وذلك ازاء تنظيم الجهاد، الذي انكسرت بعض ادواته الحركية الممثلة في جناح طلائع الفتح المسلح.

ومن ثم عادت الجماعة إلى استراتيجية الموجات المنكسرة بمعنى قيامها بمجموعة من العمليات العنيفة ثم الكمون، وهكذا .. إلخ، ولكن هذه الاستراتيجية لم تكن بنفس القوة التي تمت بها عملياتها في اوائل التسعينيات.

ومن ثم لجأت، الجماعة الإسلامية إلى سياسة البؤرة العنيفة - اذا جاز التعبير - في محافظة المنيا، حيث تمتلك قاعدة مؤيدة أو عاطفة عليها اجتماعياً، وكوادر قادرة على التنفيذ والهروب من مسرح العمليات ، وسياسة البؤرة العنيفة تحقق عدة اهداف:

ا- استمرارية الإعلان عن المكانة سياسياً واعلامياً.

ب- تحقيق النتائج، وتكثيف العمليات ضد اجهزة الشرطة والمدنيين المتعاونين معها.

جـ- حقل تدريب للكوادر الجديدة، وتفريخ للقيادات الوسيطة، التي تستطيع القيام بالعمليات التي تكلف بها من الخارج، ومعمل تدريب على القيادة من خلال التخطيط والمبادرات الخاصة بالعمليات، دونما انتظار للتوجيهات الخارجية.

د- امكانية توليد عناصر ربط بين الداخل والخارج.

هـ- حصر الفاعلية في البؤرة العنيفة يؤدي إلى تقليل خسائر العمليات في مسرح عمليات ممتد وبعيد عن مراكز تواجد الجماعة في صعيد مصر، وبما يعطي ميزات للأجهزة الأمنية للانقضاض على كوادر الجماعة والعاطفين عليها.

و- التأثير على صورة ومكانة النظام المصري دولياً، وتحديداً على الصعيدين السياسي والإعلامي، وضرب التصور السياسي الذي يروجه اعلاميا وسياسيا بانه قد حاصر ظاهرة العنف السياسي ذي الوجوه الدينية والطائفية والذي يطلق عليه وصف الإرهاب السياسي.

س- اتخاذ توقيت المعركة الانتخابية، ومواجهة الدولة للإخوان المسلمين - ونجاح الإخوان إعلاميا في توظيف احالتهم للمحاكمة العسكرية في وضع الجماعة في بؤرة الأحداث السياسية - في التغطية على العمليات الانتخابية، للتذكير بإشكاليات شرعية النظام السياسي، والتركيبة السياسية والحزبية الراهنة بقواعدها وآلياتها المختلفة، وان التحدي الهيكلي ياتي من قوى خارج حدود النظام، وبحيث تكون هذه العمليات علامة إزاء مجتمع ودولة يجتاحهما تناقضات اساسية بين استمرارية تركيبة سياسية، وحزبية تقاتل من اجل البقاء والاحتفاظ بالوضع القائم - على الجمود السياسي - وبين قوى تسعى إلى التغيير السياسي وهو المطلب السياسي الذي لم يتحقق منذ أربعة عشر عاماً ويزيد وهو ما يؤدي إلى إعادة طرح الأسئلة والمعضلات الاساسية حول تطور مصر السياسي واحتمالاته المستقبلية.

في ضوء هذه الأهداف نستطيع ان نضع الاستراتيجية الجديدة للجماعة وهي «اللبننة المعكوسة» بمعنى توظيف الخبرات اللبنانية التي تشكلت من ميراث الحرب الأهلية اللبنانية، وقبله المقاومة الفلسطينية والتي تطبق بعض سماتها الآن في الجزائر.

وتتمثل هذه الاستراتيجية الجديدة - الضرب والتطويق الخارجي- فيما يلي:

ا- اغتيال الدبلوماسيين المصريين في الخارج، لإشاعة الرعب في الجهاز الدبلوماسي المصري، وبحيث يمكن شل آليات السياسة الخارجية المصرية، والتي تبذل جهوداً عديدة على صعيد الاتفاقات الامنية مع الدول الاجنبية لمحاصرة الظاهرة دوليا.

ج- بث الخوف في الاجهزة الامنية "المختلفة" ولاسيما الغربية حتى تتوقف عن سياسة توقيع الاتفاقيات الامنية مع الحكومة المصرية، والجماعة تستفيد هنا من خبرات المقاومة الفلسطينية تاريخياً في التعامل مع الدول الاوربية في عقدي السبعينيات واوائل الثمانينيات ومثال ذلك ما تردد بقوة - انذاك - عن اتفاقات فرنسا والمانيا مع جماعة ابو نضال في الابتعاد عن البلدين كمسرح للعمليات مقابل/ الافراج عن متهمين/ اموال/ اسلحة/ اماكن تحرك امن).

ه- توظيف الكادر المنظم - ذي التدريب العسكري والتنظيمي - الأكثر رقياً في العمليات الخارجية التي تتطلب قدرات عالية المستوى في التدريب على استخدام اكثر من نظام تسليح، وفي المرونة والحركة والتعامل مع متغيرات مسرح عمليات معقد من دولة لأخرى، ومتطلبات دعم لوجيستيكي واعتبارات امان، وتنقل، واختفاء الخ. وفي العمليات الخارجية، يمكن الاستفادة من العلاقات التنظيمية للجماعات النظيرة، في تقديم عمليات الدعم اللوجيستيكي والتسليحي وغيرها الخ، بطول العالم وعرضه. (عمليات تمت في اديس ابابا بافريقيا وكرواتيا، وسويسرا في اوروبا، وباكستان في آسيا، اى اننا إزاء مسارح عمليات تشمل ثلاث قارات).

د- ان سياسة الضرب من الخارج، لها وظائف تعبوية داخليا على الصعيد النفسي لكوادر الحركة في السجون - وهذه وظيفة من أهم وظائف استراتيجيات العنف لدى الجماعة الإسلامية والجهاد معاً -او في صعيد مصر، وبما يسمح بمبادرات للعناقيد المختلفة بالعمل من خلال تعبئة جديدة للكوادر، بعد فترة الكمون الماضية، وهو ماحدث فعلاً في الرجوع إلى سياسة ضرب القطارات السياحية، وغيرها.. وهذا الاتجاه قد يؤدي فيما بعد إلى تزاوج عدة سياسات :الضرب من الخارج مع الضرب من الداخل، بما قد يؤدي إلى مزيد من تشتيت الآلة السياسية، والأمنية، ويؤدي إلى إرهاق القائمين عليها، بكل دلالات وانعكاسات ذلك التعبوية والنفسية. وبما قد يؤدي إلى ذلك من إعادة تركيب الداخل والخارج اتصاليا.. وهذا أخطر ما في عملية إعادة بناء التزاوج بين الضرب من الداخل والخارج معاً، او إلى محاولات كسر التداخل بين الآلة الأمنية والآلة السياسية على المدى المتوسط كهدف اسمى لهذه الاستراتيجية كلها.

ثالثاً: الدلالة التنظمية والأدائية لعملية إسلام

- اباد:ما الذي تكشف عنه هذه العمليات المتتابعة على مستوى الاداء والتنظيم والحركة:

١- تكشف محاولة اغتيال الرئيس مبارك في اديس ابابا، وانفجار السيارة الملغومة في كرواتيا، واغتيال الدبلوماسي المصري - اذا صح قيامهم بها - وعملية انفجار السفارة المصرية باسلام اباد عن عدة مؤشرات.

اولها: ارتفاع مستوى الاداء التخطيطي، التنظيمي، واللوجيستيكي لكوادر الجماعة الاسلامية الذين يتحركون



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

خارج البلاد.

وثانيها: هناك قدرة عالية في جمع المعلومات من مصادر متعددة عالمياً حول اهداف العمليات العنيفة التي يمارسونها.

وثالثها: حركية اداء الجماعة ومرونة الأداء من موقع لآخر.

رابعها: القدرة على تعبئة السلاح المطلوب، من انواع متقدمة، ولاسيما انماط من المتفجرات شديدة الانفجار، والتاثير، بما يشير إلى التدريب والخبرة فى استخدام هذه المواد فى ساحات القتال بافغانستان.

خامسها: إدخال العمليات الانتحارية على نمط الكاميكاز اليابانى، أو النمط الفلسطينى وعلى طريقة حزب الله، وهو متغير بالغ الاهمية.

سادسها: التتابع الزمنى فى العمليات الخارجية، سواء الفاشلة أو الناجحة بما يشكل تراكمها من خبرة جديدة فى العمل.

سابعها: إن ثمة تغيراً في البنية الفكرية يتمثل في توسيع مشروعية الاغتيال إلى نطاق اوسع مدى، بما يشير إلى تحول النص الايديولوجى حول الاغتيال إلى فتوى عامة تبيح هذا النوع من العمليات الذى يطال ابرياء خارج جهاز الدولة، ويشمل مواطنين اجانب أو مصريين وهو ما يمثل انعطافة جديدة فى فكر الجماعة الإسلامية وثمة سؤال يلح في ضوء هذه العمليات الخارجية وهو: ما هو افق الاستراتيجية الجديدة، وما هى احتمالاتها:

رابعاً : احتمالات تطور الاستراتيجية الجديدة

الجديدة :هذه الاستراتيجية في ضرب اهداف دبلوماسية مصرية فى الخارج عبر الية الاغتيال، أو تفجير السيارات الملغومة هى حالة خاصة بالجماعة الاسلامية، تختلف عن خطف الطائرات أو السيارات المفخخة بهدف تفجير مناطق او سفارات اجنبية كمقر قوات المارينز بلبنان او حادث السفارة الإسرائيلية فى الارجنتين.فالهدف هنا مصرى، وليس اجنبياً. ومن ثم هناك احتمالات لعناصر اخرى تدخل فى هذا السياق كعمليات خطف رهائن، وطائرات.. الخ .ناهيك عن احتمالات تنشيط بعض عناصر، ومفردات هذه الاستراتيجية الجديدة فى الداخل في حالة ما إذا تم اعادة تضبيط البنية الاتصالية الداخلية مع الهيكل الخارجى للجماعة.

ان كل المؤشرات تكشف عن أننا إزاء مرحلة جديدة، ونوعية فى استراتيجية الجماعة الإسلامية فى مصر، والسؤال هل المسار الجديد للعنف السياسى ذى الوجوه الدينية سيدخل المسار اللبنانى ام الجزائرى؟: هذا ما سوف تجيب عنه المرحلة القادمة.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

مجالات أخرى

أمين هويدى

وزير الحربية الأسبق والمفكر الاستراتيجى البارز يقول:

إن ما شاهدناه فى سفارتنا بباكستان شىء مؤسف ومحزن لأننا نرى مبنى السفارة وقد تحطم وان هناك قتلى وجرحى.

ويزداد الأمر اسفا حينما يتكرر ذلك بعد حادث اديس ابابا وبعد حادث جنيف.

والحادث الأخير يدل على ان جهات الأمن قد تمكنت من احتواء الكثير من الاعمال الإرهابية فى الداخل فاتجهوا إلى الخارج حيث الاغراض اسهل والجبهة متسعة فى كل انحاء العالم، والحادث الأخير ينبهنا إلى انه من الممكن ان يتكرر فى اغراض اخرى خلاف السفارات مثل المكاتب التجارية والإعلامية ومكاتب وكالات الانباء، ومكاتب شركات الطيران المصرية مما يجعل من الضرورى ان تتنبه هذه الجهات وهى بالخارج إلى التكثيف من الحراسة الموجودة لديها ، وأن تزيد من حذرها ورقابتها.

وعلى افرادنا فى الخارج الا يتبعوا روتيناً محدداً فى الذهاب إلى المكاتب أو الانصراف إلى منازلهم فعليهم ان يغيروا التوقيتات، وعليهم ان يغيروا الطرق التى ياخذونها فى الذهاب والعودة، واتوقع ان مثل هذه الأحداث يمكن ان تتكرر، وعلينا ان نواجه هذا بما سبق أن قلته وعلى الجهات المسئولة هنا ان توزع تعليماتها وارشاداتها على هذه الجهات لتساعدها فى تامين نفسها وهى بالخارج، والرأى العام يستنكر مثل هذه الأحداث لأنها تدل على سوء نوايا وتصرف القائمين بها فلا احد إطلاقاً ينظر إلى مثل هذه الأعمال إلا بنظرة الأسف.

■ ■ ■



الإرهاب هو الجماعة الإسلامية

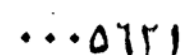
الكاتب سعد الدين وهبة

يستنتج من هذا الحادث ومن الحوادث التى سبقته فى سويسرا واديس ابابا ان الجماعات الإسلامية والتى يرى انها فى حقيقتها جماعات إرهابية عجزت عن ارتكاب جرائمها فى الداخل فلجأت للخارج، وخاصة ان المنشآت خارج مصر فى سفارات ومراكز ثقافية لا تحظى بالرعاية الأمنية المتوافرة داخل البلاد.

ويضيف إن الإرهاب فى هذه الحوادث ليرتكب جرائمه فى حق الدول المضيفة وحتما يسقط ضحايا من رعاياهم، وهم بذلك يخسرون اخر فرصة للتعاطف الدولى معهم.

ويؤكد سعد الدين وهبة انه حتما ستعيد بعض الدول التى تقف ضد اتفاقيات تسليم المجرمين حساباتها بعد ان اصبحت مضارة بوجود الإرهابيين فيها.

■ ■ ■





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

يد الأمن لابد أن تتحرك للخارج



الكاتب أسامة أنور عكاشة

يرى ان الحادث نقلة جديدة فى اسوب الممارسة الإرهابية وان هذا دليل على تضييق الخناق عليهم فى الداخل وانهم اصبحوا عاجزين ، لذلك فهم يوجهون ضرباتهم لما تطوله يدهم فى الخارج. ولذلك يرى عكاشة ان يد الأمن المصرى لابد وان تتحرك للخارج.

وهناك فى تاريخ المخابرات المصرية ادوار مشرفة لعمليات كبيرة كان لها اكبر الاثر فى حماية مصر وابنائها.

وكان من المهم بعد حادث جنيف ان يتم تشديد الحراسات على البعثات الدبلوماسية فى الخارج سواء حراسة مصرية او حراسة من الدولة التى تقع فيها السفارة.

ويشير عكاشة إلى ان هذه الجماعات استخدمت العنف وسيلة لها.. ولذلك لابد ان يستخدم الأمن المصرى نفس الوسيلة وان تكون له المبادرة.. ولن يعجز الأمن المصرى عن شحن قيادات الإرهاب فى الخارج داخل صناديق والعودة بهم إلى مصر .. ليتاكدوا ان ذراع بلدهم تطولهم فى الداخل والخارج.

دعوة للرجعية

الفنانة الكبيرة أمينة رزق:

تؤكد ان الحادث جريمة إنسانية بشعة لانه استهدف ارواح ابرياء ووصفت مرتكبى الحادث بانهم عصابة دولية انتشرت فى جميع البلاد بغرض نشر افكار رجعية لا علاقة لها بالإسلام، واستهدفت مصر لانها منار العلم والعقل والدين الصحيح، وقامت هذه العصابات بعمل مخطط إرهابى على مستوى عال بهدف ضرب مصر خارجياً، لان مصر ضيقت الخناق عليهم داخلياً فلم يجدوا إلا الخارج ويجب علينا ان نتكاتف مع جميع الدول وان ناخذ حذرنا عن طريق تكثيف الجهود والحراسة على المنشآت السياحية فى كل مكان لان الإرهاب منظم على مستوى عال ويستهدف جميع الدول وخاصة مصر.

سابقة خطيرة

د. أحمد جلال عز الدين

خبير الإرهاب الدولي بالأمم المتحدة يصف هذا الحادث بأنه إفلاس للإرهاب في مصر... والمنظمة الإرهابية إذا أفلست في الداخل فإنها تحول نشاطها ضد الدولة في الخارج وذلك لضعف حالتها حيث لا يتهيأ لمصالح الدولة في الخارج وسائل الحماية.

والإرهاب في مصر قام بتنويع أنشطته حيث بدأ بضرب السياحة ثم محاولات اغتيال الشخصيات المهمة ثم لجأ إلى اغتيال كبار ضباط الشرطة والمجندين وعندما فشل في هذا وذاك بدأ في ضرب الجماهير التي من المفترض أن يجذب تعاطفها إليه؛

ويرى أن انحسار الإرهاب من القاهرة والمدن الكبرى متجهاً إلى الصعيد ثم خروجه من الصعيد بعد الضربات الأمنية المتلاحقة والتي كشفت عن مخازن للأسلحة هناك كان الخيار بين أمرين .. عمليات كبرى من شأنها إحداث انعكاس خطير على استقرار مصر، أو ضرب المصالح المصرية في الخارج .. فحاول في أديس أبابا القيام بعملية كبرى ضد رئيس الجمهورية وهذه العملية مخططة ومدبرة بإحكام، والإنفاق ببذخ عليها يؤكد وجود قوى دولية وليس مجموعة أفراد.

ويؤكد د. جلال عز الدين أنه رغم دراسته لكافة التنظيمات الإرهابية في العالم وفي التاريخ، فإنه لم يجد تنظيماً إرهابياً يضرب مصالح وطنه. وتعتبر تلك سابقة خطيرة تؤكد أن العناصر الإرهابية فقدت الانتماء لمصر.

وقد يكون مبرراً لمصر أن يهاجم فلسطيني سفارة إسرائيل وأن أي منظمة صاحبة رسالة تحريرية يكون هدفها ضد المستعمر وليس الوطن.

ويربط خبير الإرهاب بين الواقعة و حدوثها في باكستان بقوله إن باكستان لها وضعية خاصة حيث لجأ لها منذ مدة طويلة عناصر التطرف من مصر للتدريب في بيشاور، والجهاد في أفغانستان. وإذا كان المجاهدون انتصروا على الشيوعيين فإنهم لم ينتصروا على أنفسهم واستمرت الحرب بينهم. ويؤكد أن عناصر التطرف أصبحت بلا قضية وفقدوا المبرر العقلي والنفسي وتحولوا إلى ما يسمى .. "بالإرهاب الخالص".

ونتيجة تعاون أجهزة الأمن المصري مع الحكومة الباكستانية تم عقد اتفاقية قضت بتسليم ١٢ من عناصر الجهاد. وتعتبر حادثة السفارة المصرية انتقاماً من هذا التعاون . وبالتالي كان ارتكاب الجريمة على أرض باكستان لإحراجها وانتقاماً من السفارة المصرية في نفس الوقت. ويطلق د. أحمد جلال عز الدين على عام ١٩٩٥ .. عام المتفجرات نظراً لاستخدام كميات هائلة من هذه المتفجرات حيث بلغت في



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة إلى الدول التي تأوي الإرهاب

د. رفعت السعيد

يقول أمين عام حزب التجمع : إن هذا الحادث يشكل نوعاً من التصعيد الخطير لعمل هذه الجماعات المتأسلمة وهو يعبر عن عجزها عن ممارسة نشاطها داخل الحدود المصرية نتيجة يقظة الأمن ورفض الجماهير لهم.. وهذا العمل يشكل رسالة واضحة للدول التي تأوي الإرهابيين بحجة منحهم حق اللجوء السياسي..

فليس مصادفة "أن تقع هذه الجريمة مرتين في بلدين مختلفين - في جنيف حيث هي المأوى لكثير من الإرهابيين وقد نشرت "الأهالي" منذ فترة قصيرة خبراً عن اجتماع ضخم للإخوان المسلمين بدعوة من طارق علام، المتحدث الرسمي باسم الإخوان في جنيف.

الحادث الثاني في باكستان، والتي كانت على مدى طويل ممراً لهم إلى أفغانستان .. واعترافات الكثير من الإرهابيين كانت تتناول العديد من المدن الباكستانية وهذا دليل واضح على أن الحكومة الباكستانية لا تتخذ ضدهم أي إجراء رادع".

ومعنى أن تحدث مثل هذه العمليات الإجرامية في القارات الثلاث لهي ظاهرة شكلها مزعج لكن جوهرها صحي وهو نجاح قوات الأمن المصرية في تقليم أظافر بل اقتلاع أظافر مثل هذه الجماعات المتأسلمة.

وعلى الحكومة المصرية أن تسعى لحماية مصالحها في الدول المختلفة، ويقع العبء الأكبر على هذه الدول.

٠٠٠٥٦٢٤



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

مصر الشعب والوطن تدين الإرهاب والإرهابيين



المصـدر : الأهـالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

الإرهاب المتستر باسم الدين، حوصر أمنيا فى الداخل، فانطلق خارج الحدود موجها ضرباته العشوائية إلى الأبرياء من المصريين والأجانب. وطالت عملياته الإجرامية - أول ماطالت - مواطنى الدولة التى احتضنته ورعته، وهذه هى باكستان تشهد واحدة من أعنف العمليات التخريبية.. وراح الضحايا وسقط الجرحى، لافرق بين مصرى وباكستانى.. فكلهم من الأبرياء ضحايا الإرهاب دون ذنب جنوه. ولعل ماحدث ينبه إلى أمور عديدة اهمها أمران ..

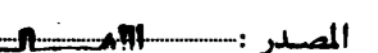
إن المواجهة الأمنية وحدها للإرهاب - وإن نجحت فى حصار الإرهابيين فى الداخل فإنها لن تتمكن من السيطرة عليه فى الخارج حيث لاسيادة لها على اراضى دول اخرى - ويفرض ذلك ضرورة تطبيق سياسات جديدة شاملة لمواجهة الإرهاب تقضى على الظروف التى تتيح له النمو والانتشار وفى مقدمتها البطالة وانتشار العشوائيات والفقر، ومواجهة الإرهاب أيضاً داخل كافة المؤسسات وأهمها الإعلامية والتعليمية..

والأمر الثانى.. ضرورة مواجهة الإرهاب دوليا.. خاصة بالنسبة للدول التى ترفض توقيع اتفاقيات مكافحة الإرهاب والتى يجب أن تعيد النظر فى موقفها.. فالإرهاب سيطولها إن عاجلا أو اجلا..

"الأهالى" استطلعت رأى العديد من السياسيين وخبراء مكافحة الإرهاب والكتاب والفنانين، وكانت تلك رؤيتهم لماحدث.. وللمستقبل.

التحالـف غير المقدس فى بيشـاور قاعـدة العمليـات الإرهابية ضد مصر



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

تحت شعار الجهاد المقدس لتحرير افغانستان من الاحتلال الشيوعى الملحد، تكون تحالف دولى لم يشترط فى عضويته الإيمان بالشريعة الإسلامية على الرغم من أنه ضم اكثر ملالى الثورة الإيرانية تشدداً وجماعات "الجهاد" و"حزب الله" و"الإخوان" المسلمين فى كل دول العالم، جنباً إلى جنب مع نظام الرئيس السادات وبعض الأنظمة العربية الخليجية، وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، بل والمنظمات التى كانت تحارب ضد نظام الساندنيستا فى نيكاراجوا.

حلف غير مقدس اجتمع أطرافه على هدف واحد، تحرير افغانستان من الحكم الشيوعى، ولسنا هنا فى مجال التذكير بان انقلاباً كان قد تم فى افغانستان بقيادة نجيب الله الذى استعان بقوات من الاتحاد السوفيتى، الذى وجد نفسه يغوص فى مستنقع افغانستان، كما غاصت الولايات المتحدة من قبل فى مستنقع فيتنام.

ولكن المهم ان الاتحاد السوفيتى نفسه قد اختفى من على خريطة العالم، وانتهت قصة التدخل الشيوعى الكافر، وحتى قبل ان تنتهى كان جورباتشوف قد سحب اخر جندى سوفيتى من افغانستان واعلن "التوبة" وطلب "المغفرة" و"الرحمة" من الشعوب السوفيتية وشعوب العالم المؤمنة والكافرة على توريط بلاده فى هذه الحرب.

ولكن اختفاء الاتحاد السوفيتى من على وجه الأرض وانتهاء الخطر الشيوعى لم يشفع لكى تنتهى الحرب فى افغانستان، على الرغم من انتصار "المجاهدين" وهزيمة "الكافرين" !!

فطوال خمس سنوات انقلب المجاهدون بعضهم على البعض واصبح العالم لا يعرف بالضبط من يحارب من فى افغانستان، وأيهما يدافع بحق عن الإسلام وعن وحدة افغانستان، وإلى اى جانب يجب ان ينحاز المؤمنون، إلى جانب عبد الرشيد دستم ام قلب الدين حكمتيار، ام ربانى ام عبد الرسول سياف أم غيرهم وغيرهم من قيادات وأمراء الحرب فى افغانستان.

وفى ظل هذه المعارك التى لا تقل وحشية عن الحرب التى كانت دائرة لتحرير افغانستان من الخطر الشيوعى او الحلف بين نظام نجيب الله والاتحاد السوفيتى، تم تدمير كل شبر فى "كابول"، وفقدت كل اسرة عدداً لا باس به فى الحرب المجنونة المستمرة تحت هدف واحد، وهو السيطرة على الحكم.

الأفغان العرب

ووجد الالاف من جيوش المجاهدين الذين قدموا إلى افغانستان لتحريرها من الكفار انفسهم بلا عمل، فعادوا إلى اوطانهم لاستمرار "الجهاد" مزودين بالأسلحة الإسرائيلية الخفيفة والملائمة لحرب العصابات، وملايين الدولارات التى خصصتها المخابرات الأمريكية لتمويل هذه الجماعات التى خلقتها ودربتها ونظمتها، وشرائط كاسيت وكتب وفتاوى لأمراء وشيوخ وملالى امثال الشيخ عمر عبد الرحمن وعمر عبد الكافى وحسن البنا وسيد قطب ومامون الهضيبى وحسن الترابى وابو الأعلى المودودى وغيرهم وغيرهم.

وافواجاً متتالية عاد المجاهدون من افغانستان، لمواجهة ما سموه الأنظمة "الكافرة" فى مصر والجزائر وتونس، ووجدوا قواعد ودعماً غير محدود فى السودان واليمن والولايات الأمريكية نفسها، غير بضعة الاف استطاعوا السفر للجهاد فى "البوسنة" و"الشيشان" و"لبنان" و"غزة" و"الضفة".

بيشاور والخرطوم، واشنطن

على الحدود الافغانية - الباكستانية اقامت المخابرات الأمريكية اكبر مركز لتجميع وتدريب وتسليح المجاهدين الوافدين من الدول الإسلامية وبقية دول العالم، ونشاط المخابرات الأمريكية وجهدها كان مفاجاة حينما فجر الكولونيل "اوليفر فورت" مساعد مستشار الأمن القومى الأمريكى الفضيحة كاملة فيما عرف باسم فضيحة (كونترا جيت) حيث ثبت تورط إسرائيل والنظام الإيرانى ومناهضى الثورة الساندنيستية فى نيكارجوا، فى صفقات سلاح اشترتها إيران من إسرائيل لاستخدامها فى الحرب ضد العراق، وتم تحويل الارباح لتمويل حرب افغانستان، كاحد مصادر التمويل.

وتتابعت الفضائح، وكشفت الصحف الأمريكية وهى ليست اقل مصداقية او قوة من المؤسسات الرسمية الأمريكية عن دور السادات فى دعم وتمويل وتدريب وتسليح وتجنيد الآلاف من الشباب المصريين لإرسالهم لكى يجاهدوا فى افغانستان، وكانت مصر مركزاً رئيسياً فى تلك الحرب، وتدفقت ملايين الدولارات من الولايات المتحدة ودول خليجية لتمويل تلك الحرب، ذهب جزء كبير منها إلى جيوب وحسابات سرية فى بنوك الخارج، والباقى لتمويل الحرب المقدسة.

ومن مفارقات التاريخ المؤلمة ان يقوم تنظيم متطرف باغتيال السادات نفسه فى ٦ اكتوبر ١٩٨١.

ولم يقتصر التمويل على اموال المخابرات الأمريكية والمساعدات التى كانت تجمع من الشوارع ومن امام المساجد وأموال الزكاة، وإنما اقام الثوار والمجاهدون قاعدة تمويلية اخرى. كانت تدر ملايين الدولارات، ولم تكن هذه القاعدة سوى اكبر واغزر حقول فى العالم لزراعة جميع انواع المخدرات، واصبح المثلث الذهبي الذى يضم اجزاء من افغانستان وباكستان منطقة محررة، وتقاسم الجنرال ضياء الحق الذى حصل على توكيل إدارة الحرب المقدسة لتحرير افغانستان من المخابرات الأمريكية راساً لقاء ملايين الدولارات تحت تصرفه المباشر، حصل على ملايين اخرى من الدولارات كانت تتدفق نتيجة بيع المخدرات التى كانت تزرع وتنتج فى المثلث الذهبى، واصبحت عصابات المافيا العالمية شريكاً فى حرب تحرير افغانستان، وهو الجزء الآخر الذى كشفت عنه فضيحة "الكونترا" حيث كانت مافيات المخدرات تقوم بتهريب المخدرات والسلاح بنفس الطريقة وعن طريق استخدام الشبكة نفسها، بينما كانت المخابرات الأمريكية تقوم "بغسيل" ملايين الدولارات فى بنوك "التقوى" فى البهاما وبنوك كافرة وملحدة اخرى فى سويسرا.

وكما قتلت الجماعات المتطرفة السادات، فإن ضياء الحق لم يكن اسعد حظاً، إذ دبرت قيادات الجيش الطامعة فى ملايين الدولارات تفجير طائرة الجنرال ضياء الحق الذى ارتدى قبل اغتياله عمامة اكبر شيوخ الإسلام وكان يفكر فى إحياء الإمامة ونقلها إلى باكستان!

من بيشاور إلى أسيوط

لم تعد القصة إذن تحرير افغانستان من الحكم الشيوعى، فقد سقطت الشيوعية واختفى الاتحاد السوفيتى نفسه ولم يعد شيوعى واحد يفكر فى افغانستان وربما اصبحت مصدر "تشاؤم" للحركة الشيوعية باكملها، واصبح جلياً ان ملايين الدولارات ما تزال هناك إمكانات مستمرة لضخها من تجارة المخدرات والسلاح.

ولكن الأهم هو استمرار بيشاور وافغانستان وباكستان قواعد رئيسية لتدريب وتسليح المجاهدين لإعادتهم إلى بلدانهم تحت دعاوى الجهاد، او إرسالهم إلى بلدان اخرى فلاتهم الجنسيات خاصة ان هناك مطابع جاهزة لإعداد جوازات سفر باسماء وهمية وجنسيات مختلفة،



ولا توجد مشاكل فى الأموال ولا السلاح ولا الفتاوى.

وبعد كل عملية كانت تحدث فى أسيوط كانت البيانات تصدر من "بيشاور"، التى تمركز فيها اخطر قادة الإرهاب، وفشلت كل المفاوضات التى تمت بين مصر من ناحية وباكستان وحكومات افغانستان المختلفة فى منع نشاط هذه الجماعات، وتسليمهم لمصر وخاصة الصادر بحقهم احكام قضائية.

كما أن الخرطوم تستضيف الآلاف من أعضاء جماعات الجهاد وتحتضن القيادة القومية الإسلامية قيادات هذه الجماعات، واصبحت تزاحم طهران فى قيادة الجهاد وتنظيم العمليات الإرهابية فى كل مكان.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

مظاهرة شعبية ضخمة تودع شهداء الدبلوماسية المصرية

٦ منظمات إرهابية تعلن مسئوليتها عن جريمة إسلام أباد

مصر حذرت خمس دول - قبل أسبوعين - من عمليات إرهابية ضد سفاراتنا

قيادات الإرهاب تقرر تصعيد الاعتداءات بعد محاولات تسليم رءوس الخارج



كتب محمود الحضرى وثروت شلبي وعبد الرحيم علي: فى موكب حزين، ودعت مصر امس شعبيا ورسميا شهداء جريمة إسلام اباد، الذين سقطوا ضحايا عملية إرهابية غادرة ادت إلى تدمير الجزء الأكبر من مبنى سفارتنا فى العاصمة الباكستانية.شاركت المؤسسات الحكومية والقوى الحزبية والسياسية فى تشييع جثمانى الدبلوماسيين المستشار هشام ابو الوفا والسكرتير الثقافى احمد نمير احمد بن خليل، ورجال الأمن أيمن محمود على وحسين محمود فهمي ومحمود عبد المقصود. وكانت جثث الشهداء الخمسة قد وصلت إلى مطار القاهرة الليلة قبل الماضية، ووصل على الطائرة نفسها عدد من جرحى الجريمة التى ادت إلى مقتل ١٨ شخصاً وجرح ٦٠ اخرين.

وقد تسابقت عدة قوى اثمة، بلغت ست منظمات ، فى إعلان مسئوليتها عن الجريمة التى قررت قيادات الإرهاب تنفيذها بعد محاولات جرت لتسليم رءوسهم فى الخارج. وكشف تقرير امنى ان مصر ابلغت قبل أسبوعين من الجريمة، خمس دول بانها تتوقع حدوث عمليات إرهابية ضد سفاراتنا فى هذه الدول ، واكد د.محمد نعمان جلال سفيرنا فى إسلام اباد انه طلب من السلطات الباكستانية قبل ايام من الجريمة تشديد الحراسة على مبنى السفارة.

(وفيما يلى التفاصيل:



مندوبنا بالجامعة العربية يرثي شهداء الدبلوماسية ويدين المجرمين المأجورين

في تصريح "للأهالي" رثى الدكتور محمود مرتضى مندوب مصر في الجامعة العربية شهداء الدبلوماسية المصرية وادان المجرمين المأجورين وقال: بمشاعر يملؤها السخط والغضب ادين هذا العمل الجبان الذي راح ضحيته الأبرياء، كما أؤكد ان الشعب المصري الذي نبذ وعزل وطارد هؤلاء القتلة الذين روعوا الآمنين سيواصل جهده في التصدي لهذه العناصر المجرمة والماجورة حتى يتم اقتلاع جذورها في الداخل والخارج.

إن الحاجة غدت ملحة اليوم ليقوم تعاون دولي فعال من اجل استئصال الإرهاب بكافة اشكاله ومظاهره، التي تتنافى مع كل القيم والأخلاق والأديان. وفي هذا الإطار أود ان اشير إلى مشروع الاتفاقية العربية لمنع النشاطات الإرهابية وزجرها والتي تم إعدادها في إطار الجامعة العربية كجهد عربي يستجيب لهذه الضرورة العالمية.

رحمة الله على شهداء الدبلوماسية المصرية ورحمة الله على ضحايا الإرهاب والجهل والظلام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

التجمع يدين جريمة إسلام أباد ويؤكد قدرة شعب مصر على التصدى للإرهاب

أعلن متحدث رسمى باسم حزب التجمع ان يقظة الشعب المصرى ستكسر كل محاولات الإرهاب وحذر الدول التى تاوى الإرهابيين وحملها المسئولية عما حدث. وطالب كافة الدول باتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع تكرار مثل تلك الحوادث. وهذا نص التصريح:

إن حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى إذ يدين ويستنكر حادث الاعتداء الآثم والغادر على السفارة المصرية فى باكستان، يعلن أن هذا الاعتداء هو دليل على إفلاس تلك الجماعات الإرهابية وتخبطها بعد يقظة الشعب المصرى وكشفه لأساليبها وتسترها بالدين، والدين منها براء.إن انتهاج تلك الجماعات لأساليب القتل والتدمير بواسطة العربات المفخخة قد يبدو تصعيداً جديداً لنشاط تلك الجماعات، لكنه فى نفس الوقت تعبير عن مازقها وحصارها فى ظل قدرة الأجهزة الأمنية ورجال الشرطة فى مصر على توجيه الضربات الموجعة لمجموعاتها الإرهابية المسلحة فى الفترة الأخيرة، لذلك فإن تصعيد تلك العمليات بمثابة محاولة اخيرة لإثبات الوجود، وسوف تنكسر تلك المحاولة على صخرة يقظة الشعب المصرى ورفضه الفعال لكافة صور الإرهاب والتطرف المتستر بالدين دفاعاً عن وحدة مصر وتقدمها، ودفاعاً عن الديمقراطية والحريات العامة.

إننا فى نفس الوقت نحذر كافة الدول التى تاوى جماعات الإرهاب بحجة منح افرادها حق اللجوء السياسى، فإن مثل هذا الإيواء هو حماية سافرة للإرهابيين، الأمر الذى يرتب مسئولية جسيمة على هذه الدول، ولعله ليس من المصادفة أن الجريمتين المتلاحقتين ضد السلك الدبلوماسى المصرى فى الخارج قد وقعتا فى جنيف وإسلام أباد، حيث تاوى الحكومة السويسرية عدداً من الإرهابيين بعضهم من الجماعة المسماة بالإسلامية، والبعض من جماعة الإخوان المسلمين المنحلة، وحيث كانت باكستان ولفترة طويلة ممراً وموطناً لتلك الفلول الإرهابية.إننا إذ نكرر استنكارنا لذلك الحادث الإرهابى الغادر، نطالب كافة الدول بضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع تكرار تلك الحوادث، ونقدم عزاءنا لأسر الشهداء الذين راحوا ضحية لهذا العدوان.

وشباب الحزب شارك فى وداع الشهداء

شارك أعضاء اتحاد الشباب التقدمى فى المظاهرة الشعبية التى ودعت شهداء الدبلوماسية المصرية، ورفعوا شعارات ورددوا هتافات تندد بالإرهاب والإرهابيين.

وقاحات الجهاد في ٢ بيانات

اعلنت جماعة الجهاد الإرهابية رداً على تصريح اللواء حسن الألفى وزير الداخلية : "ان المعركة قد انتقلت للخارج فعلا.. وادعت الجماعة في بيان اصدرته وتلقت "الأهالي" صورة منه بالفاكس لعل حسن الألفى وسيده قد ذاقا مرارة ما غرسته ايديهما من عداء للإسلام والعمالة لأمريكا والاستسلام لإسرائيل، ومضى البيان مخاطبا وزير الداخلية «يا ايها الألفى ويا مبارك ويا قوى الاستكبار مرحبا بكم في الخارج - ومرحبا بكم في الداخل، فقد اعددنا لكم كتائب تتسابق إلى الموت كما تتسابقون على ملذات الحياة".

وكانت الجماعة قد اصدرت بيانين حاولت ان تبرر فيهما عدوانها على السفارة المصرية في إسلام اباد وعلى الدبلوماسيين الأبرياء. ولم تقف اتهاماتها عند حدود الحكومة المصرية، بل اتهمت الحكومة الباكستانية بانها معادية للإسلام والمسلمين وحقوق الدول الإسلامية مثل كشمير.





ضرورة المواجهة الشاملة



حسين عبد الرازق

امين اللجنة السياسية بحزب التجمع: يؤكد ان العملية التى استهدفت السفارة المصرية مدانة مهما كانت الجماعة التى تقف وراءها او الأسباب التى تتحجج بها فهى جريمة إرهابية عشوائية تطلق إرهابها ضد الكافة بصرف النظر عن اعمالهم او جنسياتهم.

وليس مصادفة إذا ما صح ان الجماعة الإسلامية تقف وراءها ان تقع هذه الجريمة فى باكستان فهذه الجماعة الإرهابية المستترة بالدين تعتمد فى جزء كبير من نشاطها على من يسمون بالمصريين الافغان اى هؤلاء الذين تلقوا تدريباً عالياً سياسياً وعسكرياً على يد من يسمون المجاهدون الافغان.

وما يجرى فى افغانستان اليوم دليل على طبيعة هذه الجماعات التى دربت وسلحت هذه القيادات.

وقد يكون اختيار السفارة المصرية فى باكستان هدفا للعملية اختياراً مقصوداً بعد توقيع مصر وباكستان على اتفاقية امنية يتم بمقتضاها تبادل المطلوبين وما قيل عن تسليم باكستان لاربعة من قيادات هذه الجماعات وبالذات الإسلامية للسلطات المصرية.

واعتقد ان هذه العملية التى تمت خارج الأراضى المصرية تطرح عدداً من القضايا المهمة فى مقدمتها ان نجاح الضربات الامنية ليس كافياً وحده لإنهاء خطر وعنف هذه الجماعات الإرهابية المتسترة بالدين بل لابد ان تمتد المواجهة إلى العوامل والظروف التى ساعدت على نمو هذه الجهات فى السنوات الأخيرة بما فى ذلك الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبالتالى ضرورة ان تتم هذه المواجهة فى إطار الدستور والقانون وتمتد إلى الجانب الفكرى والتعليمى والاجتماعى.

واعتقد ايضاً ان هناك صلة كبيرة بين هذا الحادث وحادث جنيف فكلا الحادثين يستهدفان نفس الغرض وهو إثبات وجود هذه الجماعات ومحاولة الرد على الضربات الموجهة ضدها وما قيل عن تسليم عناصر منها مطلوبة للقضاء فى مصر من خلال دول عديدة كان آخرها تسليم طلعت فؤاد قاسم عبر عدد من الدول الأجنبية.

■ ■ ■



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

خلافات حادة فى صفوف الإرهابيين
توقع تصفيات متبادلة قريبا

الخرطوم - خاص أكد مصدر مطلع ان تنفيذ عملية إسلام اباد الإرهابية جاء بعد خلافات :حادة فى صفوف الإرهابيين، واشار إلى ان بعض قيادات الإرهاب لم يكن موافقاً على تنفيذها فى الوقت الحالى. وتوقع ان يؤدى تنفيذ العملية والخسائر الكبيرة التى ترتبت عليها إلى تعميق الخلافات فى صفوف الإرهابيين، واضاف إن هذه الخلافات العميقة وما سبقها من خلافات يمكن أن تنقلب بين وقت وآخر إما إلى تصفيات دموية او إلى إعلان بعض القيادات توبتهم وانسحابهم من التنظيمات الإرهابية. ولكن المصدر المطلع - الذى رفض الإفصاح عن اسمه - راى أن الاحتمال الأول - احتمال التصفيات الدموية المتبادلة - هو الاحتمال الأرجح.

نشر الخراب

د. محمد نور فرحات



وكيل كلية الحقوق بالزقازيق يقول : هذا الحادث الإجرامى لن يزيد الشعب المصرى بكافة طوائفه إلا صموداً وإصراراً على التصدى الحازم والمواجهة التى لا تعرف اللين لهذه الجماعات الإرهابية التى تمارس الإرهاب فى الداخل والخارج.

ومن الواضح ان هذه الجماعات التى تريد نشر الخراب فى كافة ربوع مصر قد تاثرت بالضربات القاصمة سواء على المستوى الامنى او السياسى او الثقافى فى داخل مصر فبدات فى نقل نشاطها إلى الخارج حيث تتمتع بحرية حركة اكثر. وفى تصورى ان لحظة الإعتداء على الرئيس حسنى مبارك فى اديس ابابا كانت هى اللحظة الفارقة فى تغيير توجهات هذه الجماعات بجعل الأولوية للخارج بدلاً من الداخل.

اما الدرس الذى يجب أن يعلمه هؤلاء هو أنه مهما سقط من ضحايا ومهما اريقت من دماء فكل هذا لن يثنى مصر بكافة فصائلها عن مواجهة قدرها فى العمل على استئصال تلك الجماعات لان تلك هى المهمة الأولى لمن يحلم بمستقبل منير ومضىء لمصر. فهذا الحادث ليس ضد افراد ولكنه ضد دولة.

تنوير العقل المصرى

الفنانة سهير المرشدى تقول:

انا ضد الإرهاب بكل صوره لانى اعتقد ان الإنسان الذى بلا عقل وبلا منطق هو من ينفذ مثل هذه الجرائم ويتطاول بالعنف على مصريين ابرياء لا ذنب لهم.

وارى ان مصر كالطائر الجريح يتم ضربها من الداخل ومن الخارج فلابد من وجود تنوير لعقول البشر المظلمة التى تدعى الإسلام وتحاول ان ترجع بنا إلى السلفية والرجعية والتخلف مرة أخرى.

وبهذا الحادث يحاولون ان يرجعوا بنا إلى عهود الظلام.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

كل الضحايا في نظرهم كفار



د. خليل حسن خليل

المفكر الاقتصادى يرى أن الحادث ناتج عن الفلسفة والخط السياسى الرئيسى للجماعات الإرهابية التى لا يهمها إن كان هناك ضحايا أم لا، ونوع الضحايا ، المهم أن يثيروا الاضطراب فى أى مجتمع فهدف الإرهابيين هو إقامة حكم يسيطرون عليه وبجانب هذا الهدف يهون أمامهم أى قتل أو تخريب فهم يتبعون منهج الغاية تبرر الوسيلة.

وبالتالى فطالما أن مصر تقاومهم فهم يريدون الإساءة لها ولا يهمهم المقتول سواء كان طفلاً أو عجوزاً رجلاً أو امرأة، والكل فى نظرهم كفار لأن الهدف الأساسى من وجهة نظرهم هو إقامة الحكم الذى يريدونه وهو ما يتنافى حقيقة مع جوهر الإسلام.

ومنظرو وتلك الجماعات ينجحون فى جذب بعض الشباب عديمى الخبرة الذين يصدقونهم ويضحون بأنفسهم فى سبيل المبادىء التى لا يعلمون أنها إرهابية فى الأساس وهم فئة تستغل الإسلام فى حكم الجماهير ويستغلون المقدسات والحكم الإسلامى طبقاً لفلسفتهم "الديكتاتورية" وهم "عصابة" دولية تدعمها بعض الدول والحكومات ولكن هناك فى رأيى ما يمكن أن اسميه وعياً فطرياً لدى شعب مصر يمنعه من الاستسلام لتلك الشرائم الفاسدة.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

إدانة شعبية شاملة

ادانت كافة الأحزاب والتيارات السياسية جريمة إسلام اباد، ودعت إلى التصدي الشامل
من كافة القوى الوطنية والحزبية وقوى الشعب للقضاء على الإرهاب داخليا وخارجيا.
كما ادانت العديد من الدول والمنظمات الرسمية والشعبية الحادث الإجرامى الذى
استهدف أرواح الأبرياء. وأبدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان عجبها من تنافس العديد من
المنظمات الإرهابية فى إعلان مسئوليتها عن الحادث، رغم ما تدعيه من إنتماء للإسلام البرئ
منهم وقالت منظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية. إن الحادث أثار سخط كل القوى
الديمقراطية فى العالم لأنه جريمة فى حق الإنسان، وتكشف عن مدى الخطر الفادح الذى
يشكله الإرهابيون وذكرت الجبهة الوطنية المعارضة بغرب أوربا أن الإرهاب المتستر بالدين
كشف عن وجهه الدموى البشع، مما يستلزم محاصرته وتجفيف منابع التطرف بكل أشكاله.
ودعت مجموعة العمل المصرية بلندن إلى ضرورة سرعة محاسبة الجناه حتى يرتدع
مرتكبو الحادث عن افعالهم وأرسلت وزارات خارجية سوريا والجزائر وتونس والمغرب وليبيا
وباقى الدول العربية بيانات إدانة شاملة للحادث، وأعربت عن تضامن كل القوى العربية
لمواجهة تلك الظاهرة الخطيرة. واكدت جماعة الإخوان المسلمين عن إنزعاجها من الحادث
وقالت إنه لا يجوز نسبته إلى دين الإسلام الحنيف، وأنه حادث غير مقبول شرعاً وقانوناً
وإنسانية، ولا يلقى إلا الإدانة والاستنكار.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

مواجهة الإرهاب.. حفاظ على قيم المجتمع ودفاع عن التراب الوطني

دلالات جريمة تفجير السفارة المصرية

تعتبر حادثة تفجير مقر السفارة المصرية باسلام اباد واحدة من أخطر العمليات الارهابية الموجهة ضد مصر، ليس فقط بالنظر الى ضخامة اعداد الضحايا من القتلى والمصابين أو بسبب جسامة وخطورة ادوات الاعتداء المستخدمة ولكن ايضا بالنظر الى دلالاتها على حدوث تحولات على الصعيد الايديولوجي لجماعات العنف المسلح.

ولعله ليس من قبيل المبالغة القول بان تلك العملية الاجرامية تمثل نقلة نوعية كبيرة سواء فيما يتعلق بالاسلوب الاجرامي لجماعات الارهاب والعنف المسلح أو فيما يتعلق بالجوانب الايديولوجية لها. وهو الامر الذى نستطيع تبينه من خلال استعراض مراحل نمو وتطور العمل الارهابي في مصر خلال الفترة السابقة مع دراسة جوانب ارتباط التطور في الاسلوب الاجرامي بالتحولات على الصعيد الايديولوجي في ضوء المستجدات التي طرأت بعد حادث تفجير السفارة، وفي ضوء المعلومات المتاحة عنها حتى هذه اللحظة

أولا: التغيرات التي طرأت على الاسلوب الاجرامي لجماعات العنف السياسي:

فعلى صعيد كثافة العمليات: كانت العمليات الكبيرة التي قامت بها جماعات العنف السياسي - خلال حقبتي السبعينات والثمانينات - متباعدة يفصل بين الواحدة والاخرى فاصل زمني واسع يتخلله بعض العمليات الصغيرة - قليلة الأهمية ضعيفة التأثير - حتى انه كان يصعب القول بان أعمال العنف السياسي في مصر تشكل ظاهرة، بل كان تصنيفها كأعمال ارهابية يعتبر من قبيل التجاوز وينطوي على قدر من المبالغة. إلا انه منذ بداية التسعينات - وتحديدا منذ عام ١٩٩٢ - بدأ ايقاع العمل الارهابي يتصاعد في مصر بسرعة كبيرة.

أما عن وسائل وادوات الاعتداء المستخدمة: فقد كانت في كثير من الحالات - خلال حقبتي السبعينات والثمانينات - تنحصر في الاسلحة البيضاء والجنازير والعصي ونحوها، أما خلال السنوات الثلاث الاخيرة فقد تزايد بشكل ملحوظ استخدام الاسلحة النارية وبكثافة كبيرة، ثم كانت جريمة تفجير السفارة لتعلن عن تبني منظمات الارهاب في مصر لابشع انواع جرائم الذابح الا وهي جرائم تفجر بنايات كاملة بمن فيها.

أما على صعيد اختيار الاهداف فقد حدث تحول ملحوظ، ففي حقبتي السبعينات والثمانينات كانت الشخصيات التي استهدفتها الاعتداءات الارهابية - في معظمها - من الشخصيات المتصلة والمتورطة مباشرة بصورة أو باخرى في النزاع القائم بين الدولة وبين جماعات العنف السياسي (شخصيات سياسية، رجال أمن، مثقفين ذوي توجهات فكرية علمانية أو مؤيدة للنظام..الخ) اما في الفترة الاخيرة - وتحديدا منذ عام ١٩٩٢ - فضلا عن اتساع نطاق الشخصيات المستهدفة من عمليات الاعتداء، لم تعد الاعتداءات الارهابية مقصورة على الاشخاص المتداخلين في النزاع بين الجماعات المسلحة وبين الدولة بل امتدت لتشمل اشخاصا غرباء تماما عن النزاع (مثل السائحين الاجانب أو آحاد الناس من المارة أو الموجودين بمحض المصادفة بمكان الاعتداء) كذلك لم تعد الاهداف المفضلة هي تلك الاهداف البعيدة او المعزولة الواقعة في بعض المحافظات أو في اطراف المدن واحيائها الشعبية، بل اتسعت دائرة الاهداف المختارة لتشمل اهدافا تقع في قلب عاصمة الدولة او في احيائها الراقية ذات الحساسية الامنية الخاصة (التفجيرات المتعددة التي وقعت في ميدان التحرير، ومحاولة اغتيال وزير الاعلام، ورئيس الوزراء في منطقة مصر الجديدة)، ثم جاءت جريمة تفجير السفارة المصرية والتي سبقتها حادثة اغتيال احد الدبلوماسيين في سويسرا لتعكس اتساع نطاق المواجهة ودخول اهداف جديدة مجال الصراع.

ويعكس هذا الاتجاه من جانب جماعات العنف المسلح لتوسيع دائرة الاهداف العديد من الدلالات أهمها:

١- ان قوات الأمن المصرية قد حققت نجاحا حقيقيا في مواجهة تلك الجماعات واستطاعت اختراقها ورصد تحركاتها واجهاض مخططاتها وتأمين الاهداف داخل مصر بصورة طيبة، مما دفع بتلك الجماعات الى العمل خارج البلاد

٢- استغلال الميزة النسبية التي تتمتع بها جماعات الارهاب في مواجهة الدولة اذ تملك تلك الجماعات حرية اختيار الاهداف وتحديد مكان وزمان الاعتداء، وانتقاء ادوات الاعتداء واساليبه، بينما تلتزم الدولة بحماية كل الاهداف في كل الاماكن وجميع الاوقات وفي مواجهة مختلف أدوات وأساليب الاعتداء.

٣- تشتيت جهود الدولة من خلال زيادة عدد الاهداف المحتملة واتساع نطاقها الجغرافي، وهو مايبدو واضحا من ارتكاب جريمة اغتيال الدبلوماسي المصري في اوروبا (سويسرا) ثم حادثة التفجير في آسيا (باكستان)

ثانيا: التحولات على الصعيد الفكري:

تعكس جريمة تفجير السفارة المصرية باسلام اباد تطورا خطيرا على الصعيد الفكري لجماعات العنف السياسي، اذ انه بينما حرصت تلك الجماعات في بداية نشاطها على توجيه عملياتها الى اشخاص محددين بذواتهم ومنتقين من بين هؤلاء الذين تعتبرهم تلك الجماعات طرفا في النزاع القائم بينها وبين الدولة، وحتى عندما قامت تلك الجماعات ببعض عمليات التفجير المحدودة في بعض الاماكن العامة في مدينة القاهرة حرصت على عدم الاعلان عن مسئوليتها عن مثل تلك الحوادث بل واصدرت بيانات تتنصل فيها من تلك الاعمال وتلقي بالتبعة على اجهزة مخابرات بعض الدول الاجنبية.

أما بعد تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد فقد تبارت منظمات العنف السياسي في اعلان مسئوليتها عن الجريمة (اعلنت حتى الآن ثلاث منظمات مسئوليتها عن الحادث).. مما يعكس تحولا على الصعيد الفكري حيث يبدو ان تلك الجماعات لم تعد تحرص على كسب تعاطف الرأي العام المصري واصبحت اكثر ميلا للقول بتكفير المجتمع باكمله وبالتالي احلت سفك دم الابرياء من المواطنين، كما انها اصبحت تتبني اتجاها





ذا طابع اكثر عمليا مضحية ببعض الاعتبارات العقائدية (والتى تشكل فى ذات الوقت حدودا فاصلة بين الجهاد المشروع، والعنف والحرابة) فى سبيل تحقيق مكاسب على الصعيد العملى.

يخلص فى ضوء ماسبق الى ان منظمات العنف السياسى والارهاب قد بلغت درجة عالية من القسوة والوحشية وانها باتت خطرا يهدد الابرياء من المواطنين ممن لا ناقة لهم ولا جمل فى صراعها مع الدولة، وهو مايعنى ان الخطر لم يعد يتهدد فئة بعينها او طائفة دون غيرها وانما اصبح الجميع ضحايا محتملين للارهاب، وهو مايستوجب تكاتف جميع فئات الشعب وكل عناصره لمواجهة ارهاب عنيف الوسائل ضعيف الاسباب.

د. محمد الغنام

خبير دراسات مواجهة الإرهاب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

تحذيرات مبارك وأستراتيجية الأمن الدولى

فى رؤية موضوعية ثاقبة نابعة من ادراك وتشخيص سليم للارهاب كظاهرة اكد الرئيس محمد حسنى مبارك منذ عدة سنوات مضت اهمية وضع استراتيجية دولية لمواجهة الارهاب باعتباره (مخلب قط) يستهدف أولا واخيرأ الترويع العام للانظمة والشعوب فى كل بقاع الأرض. حيث يرتدى عباءة الدين والدين منه براء، ولم يكن غريباً، وان كان اليما ما قامت به جماعات الارهاب من عمل اجرامى أثيم على مبنى السفارة المصرية فى اسلام اباد حيث اسفر الهجوم الوحشى الغادر عن اصابة واستشهاد عشرات من الأبرياء، الأمر الذى يتطلب ان تعالج هذه الظاهرة من خلال مجموعة من التدابير العلاجية والوقائية منها:

أولا: اتخاذ الاحتياطيات الوقائية والأمنية المشددة لحماية المواطنين المصريين والمنشآت المصرية بالخارج فمن الواضح ان نجاح جهاز الشرطة بالتعاون مع الشعب فى تضييق الخناق محلياً على أوكار الإرهاب انعكس فى رد فعل يائس تمثل فى محاولة تنفيذ سلسلة من جرائم سفك الدماء وترويع الآمنين لمجرد اثبات الوجود والتلويح بالقوة بدأت بالمحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس حسنى مبارك فى اديس ابابا واغتيال التجارى المصرى بجنيف منذ أيام قليلة، ثم الاعتداء البشع بتدمير السفارات المصرية فى باكستان وهى احدى حظائر الارهاب مما يؤكد وجود رؤوس الافاعى التى تخطط وتنظم وتمول وتنفذ

ثانيا: دعوة كافة الدول من خلال منظمة الأمم المتحدة لاتخاذ تدابير فعالة ضد الدول التى تؤوى عناصر الارهاب أو تمولهم، لان الارهاب يأتى على الأخضر واليابس، وهو قنبلة غير موقوته يمكن أن تحرق كل يد تمتد اليها سواء عن طريق المساعدة أو التحريض. فالارهاب شيطان لا يستأنس والدليل على ذلك ما حدث فى مركز التجارة العالمى بنيويورك، وما حدث منذ أيام بمدينة الرياض بالسعودية واحداث الارهاب فى الأونة الأخيرة بفرنسا وانجلترا والمانيا واليابان مما يؤكد عالمية الارهاب وبالتالى عالمية المواجهة

ثالثا: ونحن فى عصر ثورة المعلومات ينبغى العمل على تحقيق التعاون الدولى فى مجال توفير قاعدة بيانات ومعلومات عن النشاط الارهابى، ومراكز تدريب وايواء الإرهاب وهو ما يتطلب تعاون كافة المنظمات الأمنية الاقليمية والدولية لتطويق الارهاب واقتلاعه من جذوره السرطانية

د. طارق عبدالعظيم أحمد

نقيب التجاريين بالقليوبية



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القتل العشوائى!

فاجأتنا العملية الإرهابية الدنيئة ضد الآمنين فى السفارة المصرية بباكستان، ليس فى التوقيت، فالإرهاب متوقع فى أى وقت، ولكن فى اختيار هدف الهجوم الغادر!

للمرة الألف تثبت أيدى الإرهاب أن سفك دماء الأبرياء هو الهدف، وأن المتفجرات هى الوسيلة، وبين الهدف والوسيلة خط انحراف صارخ، لايمكن لعاقل قبوله، ولايمكن لمجنون تبريرها.

على أن هذه العملية الإجرامية تفتح أبوابا واسعة أمام الجميع، فبقدر ما أنها تفتح ميادين جديدة أمام الإرهابيين فى أهداف مدنية مسالمة على اتساع العالم بقدر ماتفتح جبهة دولية واسعة أيضا ضد كل أشكال الإرهاب، الأمر الذى طالما نادت به مصر.

غير أننا مطالبون الآن أكثر من أى قبل، بمجابهات شعبية ورسمية واسعة لهذا الانفلات الإرهابى المتوحش، برؤية متكاملة للمقاومة تأخذ فى الحسبان كل الاعتبارات الداخلية والخارجية، وتجند كل القوى نحو هدف واحد، وهو استئصال الإرهاب فكرا وتخطيطا وتمويلا وتنفيذا.

وإلا فالقتل العشوائى سيسود!!

ص . ح



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

باكستان سلمت ٩ ارهابيين طبقا للاتفاقية الأمنية

فى تصريحات خاصة لمندوب «الأهرام» فى اسلام اباد اكد سردار أحمد على وزير خارجية باكستان ان بلاده مستعدة لقبول اى مساعدات من الدول الصديقة للمساعدة فى الكشف عن غموض الحادث، وقال ان عملية تفجير السفارة المصرية تعد تحديا لباكستان التى سلمت مصر ٩ ارهابيين فى الفترة الماضية تنفيذا للاتفاقية الأمنية الموقعة بين البلدين، وأشار الى ان بلاده مستعدة لتسليم مصر اى مجرمين تطلبهم من المصريين اللاجئين الى باكستان. أما العناصر غير المصرية المشاركة فى الهجوم الارهابى فستجرى محاكمتهم داخل باكستان.

الجامعة الإسلامية بإسلام أباد أصبحت وكراً للمتطرفين

إسلام أباد - وكالات الأنباء - وصف وزير الداخلية الباكستانى نصير الله بابار الجامعة الاسلامية فى باكستان بأنها ملاذ وملجأ المتطرفين ومعقل للارهابيين المختبئين فى البلاد.

ونقلت صحيفة «ذى نيوز» الباكستانية الصادرة باللغة الانجليزية عن وزير الداخلية قوله «انه لو كان الامر بيده لأغلق الجامعة الاسلامية بالفعل».





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

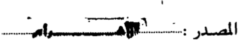
إسلام أباد ـ من محمد الحناوي:

تكثف سلطات الأمن الباكستانية جهودها لكشف أبعاد الهجوم الغادر على السفارة المصرية باسلام اباد يوم الاحد الماضي. وقال السيد أسد محمد علوى المدير العام للشرطة والأمن بالعاصمة الباكستانية ـ للاهرام» ان السلطات تبحث الآن عن خمسة من المواطنين الأفغان الذين كانوا يعملون بالسفارة المصرية كموظفين محليين لاستجوابهم للاشتباه في امكان تورطهم في العملية الاجرامية. كما ذكرت مصادر أمنية باكستانية أن التحقيق يجرى الآن مع جميع المصريين المغادرين لباكستان من جميع المنافذ لمنع هروب المشاركين فى الاعتداء. وأفادت انه تم القبض على ١٧ مصريا وشخص اخر فلسطيني يحمل جواز سفر أردنيا، وكان اخر المقبوض عليهم من المصريين ابراهيم طه (٢٨ سنة) وهو الطالب المصرى الوحيد فى الجامعة الإسلامية ويعد رسالة للماجستير فى اللغة العربية.. اما الشخص الذى يحمل جوازا أردنيا فهو من المقيمين فى بيشاور . وذكر راديو لندن أمس نقلا عن مصادر باكستانية أن السلطات الامنية قد استجوبت أكثر من خمسين شخصا حتى الآن لبحث مدى تورطهم فى حادث تفجير السفارة المصرية من بينهم عددامن المواطنين العرب والمصريين وبعضهم من الجامعة الاسلامية فى اسلام اباد.

وزير خارجية باكستان يطلب لقاء مع إبراهيم نافع وكتاب «الأهرام»

إسلام أباد ـ مندوب الأهرام: طلب وزير خارجية باكستان سردار أحمد علي الذى سيبدأ زيارة لمصر يوم ١٤ ديسمبر المقبل، ترتيب لقاء مع الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأهرام ونقيب الصحفيين، ومع عدد من كتاب وصحفيي «الأهرام» لاجراء حوار مطول معهم حول مختلف القضايا الدولية.



المصـدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

المتفجرات مصنوعة من مادة تستخدم فى إنتاج الهيروين

إسلام اباد - أ.ش.أ : اعلن امس فى اسلام اباد ان التحقيقات الاولية فى حادث انفجار السفارة المصرية تشير الى العثور على اثار مادة «إيثيل انهايدرايد» الكيماوية ضمن مكونات العبوة الناسفة التى استخدمت فى تفجير السفارة فى اسلام اباد. ونقلت عن اعضاء فريق التحقيق فى الحادث ان عبوة ناسفة تزن ٤٠٠كيلو جرام قد استخدمت فى الحادث وان التحليل المعملى الاولى كشف عن وجود مادة «ايثيل انهايدرايد» التى تستخدم ايضا فى تصنيع وانتاج الهيروين واشارت المصادر الى ان السلطات الباكستانية كانت قد صادرت عدة مرات كميات كبيرة من هذه المادة الكيماوية عند تهريبها من الهند.

تسليم المتهمين لبلادهم فور القبض عليهم

اسلام اباد - أ ش أ - أعلنت باكستان انه اذا اثبتت التحقيقات فى حادث تفجير السفارة المصرية تورط اى شخص مطلوب فى بلده بتهمة المشاركة فى اعمال ارهابية فإنها سوف تسلمه لحكومة بلاده فورا. وقال نصير الله بابار وزير الداخلية الباكستانى فى تصريحات اذاعها راديو لندن انه رغم ان السفارة المصرية كانت الهدف الأساسى للعملية الارهابية فإنها أضرت ضررا بالغا بباكستان ايضا.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

علماء الاسلام ومفكروه يؤكدون:

الاسلام برئ من العنف والإرهاب





د. كمال ابوالمجد — د. موسى لاشين — د. محمود زقزوق — د. عبدالصبور مرزوق

اذان علماء الاسلام ومفكروه الاعتداء الآثم علي السفارة المصرية واكدوا براءة الاسلام من الإرهاب والإرهابيين.

وطالبوا بضرورة الابلاغ عن الارهابيين اينما يكونوا ووصفوهم بأنهم أعداء للاسلام والمسلمين وان حاولوا التخفي وراء عباءته.

وحذروا من أفكارهم التدميرية التى تصور للواحد منهم أنه في «مهمة مقدسة» لقتل الابرياء وترويع الامنين وتيتيم الأطفال وترميل النساء، وطالبوا بمواجهة ذلك الفكر المريض ومحاصرته قبل استفحال خطره.

واكد المفكر الاسلامي الكبير الدكتور أحمد كمال ابو المجد أن الأمر الأكبر والأخطر هو الفكر الذي يوصل لمثل هذه الحالة التي يتصورمعها المجرم أنه في «مهمة مقدسة» لقتل الأبرياء الصالحين .. وتيتيم الأطفال وترميل النساء، وتشتيت أسر، والقضاء علي المصالح العامة. وقال: إن العدوان تكرر وتعدد ولابد مواجهة ذلك الفكر السقيم والمدمر لحماية الناس والمجتمع والامة واشار الي أهمية الدور الكبير لأجهزة الامن وقال هناك أيضا جوانب اخرى يمكن من خلالها محاصرة الارهاب والارهابيين. واما دائم الالحاح علي المنطلقات الفكرية المدمرة، التي توصل الى تلك الاعمال التخريبية المشعة، ولابد أن تكون لنا جميعا وقفة للقضاء على تلك الظاهرة

ووصف المفكر الاسلامي والداعية المعروف الدكتور عبدالصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الاسلامية الحادث بانه عمل جبان وعدوان على الاسلام الذي يتستر الارهابيون ربما وراء عباءته وتساءل ماذنب الأبرياء، الذين يروحون ضحايا لهذا الاجرام البشع الذي يمارسه المرتزقة والماجورون ضد أوطانهم واسيتهم" واكد ان الاعمال الارهابية ان تحقق للقائمين بها شيئا من أهدافهم، وستزيد سخط الجميع عليهم، وتعبئ الجماهير ضدهم، وتفضح حقيقة انهم عصابات مأجورة لتخريب أوطانهم.

محمد الدسوقى

وقال الدكتور محمود حمدى زقزوق نائب رئيس جامعة الأزهر "ان الحادث الاجرامي الذى استهدف اناسا أبرياء لايمكن تبريره باي حال، فهو مرفوض من جميع الأديان والشرائع السماوية، بل والنظريات الارضية واكد أن واجب المجتمع كله - بافراده ومؤسساته - أن ينهض لمواجهة جميع أشكال الارهاب، الذى يهدف الى جر البلاد الى الوراء.. ومنع تقدمها ونهضتها بعد هز استقرارها ، مشيرا الى انه لايمكن لأمة أن تتقدم مالم تكن تنعم بالأمن، والاستقرار

واكد الشيخ الدكتور موسى شاهين لاشين النائب السابق لرئيس جامعة الازهر أن الاسلام برئ، من الأعمال الارهابية، ومن القائمين عليها أكثر براءة، انهم ليسوا مسلمين فى حقيقة أمرهم، فى داخل قلوبهم، ومن المؤكد أن أهدافهم الحقيقية ليست دينية، ولاتمت الى الاسلام باية صلة، وانما أهدافهم وأهداف من يحركونهم ويدفعون لهم أجورهم اهدافا سياسية وهم على طبيعة جاحدة تعادى الاسلام وحقائقه السمحة.

وقال: ان الارهابيين قتلة يستحقون القتل، ولايكفى أن نلعنهم ، بل يجب علينا جميعا أن نتعاون لاحباط خططهم ومنع جرائمهم قبل وقوعها بجميع الوسائل.

ودعا المفكر الاسلامى المعروف الدكتور احمد شلبى الى ضرورة الابلاغ عن الارهابيين اينما يكونوا، مؤكدا ان ذلك واجب شرعا لحماية الامة منهم باعتبارهم مفسدين في الأرض ومحاربين لله ورسوله.

وقال: ان الأمن فى الاسلام يسبق الرزق، كما يسبق العبادة، فلاتتم العبادة بدونه .

وأضاف أن نجاح مواجهة الارهابيين ومحاصرتهم فى الداخل جعلتهم يتجهون باجرامهم الى الخارج، ولابد من استمرار اليقظة والحذر حتى يتم القضاء نهائيا على تلك الظاهرة وتلك الأعمال التى يراد بهما الاضرار بسمعة مصر ومستقبلها.

وأوضح الدكتور نشأت عبد الجواد ضيف الأستاذ بجامعة الأزهر ان الاسلام دين السماحة، ويدعو الى الحوار بالحكمة والموعظة الحسنة ، ولايعرف العنف أو الغلظة حتى مع خصومه

وقال. الاسلام برئ، مما يصدر عن الجماعات الارهابية التى تحمل في باطنها عداء للاسلام والمسلمين، سواء كان ذلك العداء عن علم أو جهل ويجب أن يكون المجتمع موقف جاد لاهوادة فيه لمواجهة الأعمال الارهابية.

١



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجرد رأى

جات ضد الإرهاب

انفجارات في باريس يرتكبها مجهولون . انفجار في الرياض يدمر مقر البعثة الامريكية ويذهب ضحيته عشرات الاشخاص . انفجار في باكستان يدمر السفارة المصرية ويقتل ويصيب اكثر من ٦٥ فرداً.. وغيره وغيره.. مامعنى هذا؟

اننا نقول ان العالم أصبح قرية كونية صغيرة.. بمعنى أن مايقع لاحد افراد هذه القرية يعرف به في دقائق كل السكان الآخرين.. فبعد دقائق من اى حدث في اى بلد في العالم تكون تفاصيل هذا الحدث بالصورة والدقائق معروضة على بعد آلاف الاميال..

سقطت المسافات اذن بين الدول والعواصم وتقارب العالم من بعضه وبدأ البحث عن صور جديدة من التعاون في مختلف المجالات وكان آخرها مجال التجارة الذى عقدت في اطاره اتفاقية «الجات» التى تحاول اسقاط الحواجز الجمركية بين الدول والنظر الى العالم من خلال وحدة واحدة يتوزع دولها على ارجاء الخريطة..

وفي مجالات مثل المخدرات اصبح هذا التعاون بين دول العالم مطلبا ضروريا بعد أن تبين أن تجارة المخدرات تخضع لعصابات عالمية لا يمكن القضاء عليها الا اذا اتحدت يد العالم للقضاء عليها.

وفي مجال مرض الايدز الذى يمثل طاعون العصر تظهر تماما حاجة العالم الى مثل هذا التعاون.

وعندما ننظر الى جرائم الارهاب نجد انها اصبحت ظاهرة عامة.. وان جرائمها لم تعد جرائم فردية بل أصبحت لها تنظيماتها العالمية المنتشرة في ارجاء العالم، وقد لا ترتكب جرائم ارهابية في دولة من الدول ولكن بعض اعضاء شبكات التنظيمات يقيمون بهذه الدولة ويمارسون التخطيط لعملياتهم واصدار اوامر التمويل من هذه الدولة.

وقد أصبحت ظاهرة واضحة بالنسبة لجرائم الارهاب هى الضرب العشوائى الذى يذهب ضحيته ابرياء مسالمون لا علاقة لهم بعمل سياسى أو دينى.. واذا استمرت هذه الظاهرة فسوف يذهب كثير من الابرياء، وسوف يتصور الارهاب انه يستطيع أن يحكم العالم..

ان المسئولية تقتضى ان يسرع العالم الى التعاون لمواجهة الارهاب.. كل دولة مسئولة عن هذا الارهاب ويجب ان تقوم بمسئوليتها.. ولابد ان يتعاون العالم ويتكاتف لاتخاذ الاجراءات التى تمنع سيطرة العصابات على مقاليده.

مطلوب جات جديدة ضد الارهاب قبل جات التجارة فلا قيمة لجات التجارة والاقتصاد اذا ظل استقرار العالم مهددا بعصابات الارهاب!

صلاح منتصر

٠٠٠٥٦٤٢





أخبار الصباح

● حداداً على ارواح الشهداء فى حادث الاعتداء على السفارة المصرية بباكستان قررت كلية الاعلام بجامعة القاهرة تاجيل الندوة التى كان مقررا عقدها ٥,٣٠ الليلة لاستضافة المخرج يوسف شاهين وعرض فيلمه «القاهرة منورة باهلها» إلى يوم السبت القادم



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

بدء تنفيذ خطة عاجلة لتأمين سفارات مصر فى الخارج

لجنة تضم خبراء متخصصين تجرى تقويما شاملا لتحديد مراكز الخطر

كتب ـ أحمد موسى:

بدأت لجنة تضم خبراء من وزارة الخارجية وجهات أمنية، فى وضع خطة أمنية جادة لحماية اعضاء البعثات الدبلوماسية المصرية ومقار السفارات فى الخارج من اية اعتداءات ارهابية مثل الهجوم على السفارة المصرية بباكستان واغتيال الملحق التجارى المصرى بجنيف من جانب عناصر الارهاب الهاربة بالخارج.

وذكرت مصادر مسئولة ان اللجنة المشكلة من عدة جهات تضم خبراء متخصصين، يقومون حاليا بتقويم الوضع النهائى لجميع السفارات ومقار البعثات ومكاتب التمثيل الدبلوماسى فى جميع الدول، لتحديد الاماكن التى تخشى مصر من تعرض دبلوماسييها فيها للاعتداء من جانب الارهابيين، ويجرى التركيز على عدة دول اوروبية بينها المانيا وبريطانيا وسويسرا والدنمارك بسبب ازدياد عدد المطلوبين للعدالة المقيمين على اراضى تلك الدول، ومنهم من حصل على حق اللجوء السياسي، برغم ادانتهم فى عمليات اجرامية ارتكبت فى مصر، وصدرت ضدهم احكام بالاعدام.

وتشير المعلومات الى ان اللجنة الفنية تضع فى اعتبارها اتخاذ جميع الاجراءات لتامين مبانى بعثاتنا ودبلوماسيينا فى الخارج من اية اعتداءات والتنسيق مع الدول المضيفة بما يضمن سلامة وامن السفارات المصرية فى الوقت الذى جددت فيه السلطات المعنية مطالبها باستعادة رؤوس الارهاب الهاربين فى الخارج، لكونهم الخطر الذى يتحرك تحت حماية الدول المانحة لحق اللجوء السياسى والجنسية لهم بما يخالف القوانين المنظمة فى هذا الشأن، باعتبار أن من يحصل على اللجوء السياسى عليه الا يستخدم اراضى الدولة المقيم فيها لممارسة انشطة معادية لدولته،

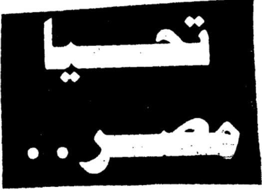
وقال مصدر مسئول ان هؤلاء استغلوا منحهم اللجوء السياسى فى ارسال تكليفات لاعوانهم سواء داخل مصر او خارجها لتنفيذ جرائم يسقط فيها الأبرياء، كما انهم يعقدون المؤتمرات ويصدرون النشرات التى تحتوى على تهديدات لنظام الحكم فى مصر، مما يتعارض مع ادعاءات هذه الدول ومبرراتها فى منحهم حق اللجوء، والتزامهم بالقوانين، لكن السلطات المصرية، زودت هذه الدول بملفات قيادات الارهاب والاحكام الصادرة ضد بعضهم وحجم الجرائم المشاركين فيها. وطالب بألا يتم التعامل مع الارهابيين بأن خلافاتهم مع دولهم سياسية، والالتزام بالمعاهدات والقوانين الدولية المنظمة لمن يرتكبون جرائم فى دولهم من اراضى دولة اخري

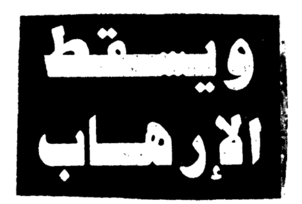


المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

شعب مصر يودع شهداء الإرهاب في موكب حزين





فى موكب جنائزى حزين شيعت مصر بالأمس ابناءها من شهداء الارهاب الذين لفظوا أنفاسهم تحت انقاض السفارة المصرية بباكستان بعد ان أمتدت اليها أيدى الغدر والحقد الاسود لتفجرها وتحولها من بنيان شامخ الى بقايا اطلال ملطخة بالدماء.

متابعة :
نادية الملاخ ـ محمد جمال الدين
ايمن المهدى ـ جمال الخولى

وفي بحار الدموع سار الموكب الاليم يتقدمه كبار المسئولين وجميعهم في قلوبهم لوعة وأسى وهم يودعون الضحايا الابرار - الى مثواهم الأخير.

وامام هذا المشهد الرهيب تصمت الكلمات وتتحدث الدموع بغزارة من عيون مصر تبكي شهداءها.

ومن مسجد القوات المسلحة بمدينة نصر انطلق موكب الشهداء تتقدمه حملة الزهور وقوات رمزية من الأمن والشرطة العسكرية التي اصطفت على جانبي شارع الاستاد البحري الذي ضم بين جانبيه مسيرة الشهداء من رجال قوات المنطقة المركزية العسكرية والشرطة

وكان في مقدمة المشاركين في الجنازة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى وعدد من الوزراء من بينهم المشير محمد حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي والسادة عمرو موسى وزير الخارجية وحسن الالفي وزير الداخلية - وعدد من نواب الوزراء والوزراء والسفراء وقطاعات كبيرة من المصالح الحكومية واشقاء وأسر الضحايا وبعض فئات الشعب المصري بمختلف طوائفه.

حيث خرجت منذ الساعات الاولى من صباح امس مظاهرة شعبية ضخمة شملت كل قطاعات الشعب المصري لتشييع جنازة الشهداء الخمسة السفارة المصرية في باكستان معبرة عن استنكارها البالغ وادانتها للارهاب

وقد عكست اللافتات التي كان يحملها الموظفون من كافة المصالح الحكومية وشباب الجامعات السخط على الارهاب والاعتداء الغاشم على السفارة المصرية بعد أن دوت الهتافات في ارجاء المنطقة منددة بالارهاب.

ورددت فتايات وشباب جامعة الازهر الهتافات التي تستنكر الاعمال الاجرامية الارهابية لتقول «لا اله الا الله .. الارهاب عدو الله»وكانوا يحملون لافتات كتب عليها .. الارهاب سيف مسلط على رقاب الجميع .

كما أصدر طلاب جامعات القاهرة وعين شمس والازهر بيانا مشتركا موجها الى طلاب جامعات مصر يؤكدون فيه أن الارهاب بدأ يتهاوى

ووجهوا نداء إلى أسر الشهداء بان الذين قتلوا في سبيل الله هم احياء عند ربهم يرزقون.

كما وجهوا نداء الى شعب مصر العظيم بانه صانع المستحيل وانه أكبر من ان يسمح لأحد ان ينال حضارته او يغتال مستقبله.

محاصرة الارهاب

ووجه شباب نادي «حورس» نداء الى المجتمع الدولي بان يتخذ خطوة حاسمة ضد الانظمة التي ترعى الارهاب، وان الدعوة اصبحت ملحة لعقد مؤتمر دولي لوضع الحلول الحاسمة الكفيلة بالقضاء على هذه الظاهرة الاجرامية، مؤكدين ان جماعات الارهاب وان اختلفت اشكالها وجنسياتها تشترك جميعا في هدف واحد هو اغتيال المستقبل... وأنه قد ان الاوان لان يعلن شباب مصر عن ثورته ضد التطرف والارهاب والمطالبة بالانتقام من المجرمين اينما كانوا، مؤكدين ان اقنعة التمسح بالدين لارتكاب ابشع الجرائم ضد شعب مصر قد سقطت وان هذا العمل الاجرامي لاتقره شريعة من الشرائع السماوية ولا الاعراف البشرية، ويدل على الوحشية والانفلات من كل القيم النبيلة والاخلاق الحميدة.

وأشاروا في بيان لهم إلى ان جماعات الارهاب قد دخلت دائرة اليأس والاحباط.

وكان العاملون في بعض المصالح الحكومية وقطاعات الشعب يحملون لافتات تندد بالارهاب فقد كان يحمل العاملون بوزارة الاوقاف لافتة يستنكرون فيها العمل الاجرامي الذي ارتكب تحت ستار الدين.

وندد العاملون بالانتاج الحربي في لافتة بسقوط الارهاب.

وشجبت وادانت قيادات الحزب الوطني في لافتة الاعتداء الجبان على السفارة المصرية في باكستان .. وتحت عنوان «لا للعنف» حمل العاملون في وزارة الثقافة لافتة .. وقال العاملون في المجلس الاعلى للثقافة في لافتة أخرى «شهداء الإرهاب .. شهداء الوطن».

أما شباب مصر فقد كان يحمل لافتة تدين العمل الاجرامي . واخرى «لا للتستر وراء عباءة الدين».

اما العاملون بوزارة المالية فقد كانوا يحملون لافتة تندد بالارهاب في الداخل والخارج.

ووزارة الأشغال والموارد المائية استنكروا الحادث الأليم الذي راح ضحيته ابناء مصر الاوفياء.

والعاملون في وزارة الكهرباء والطاقة استنكروا الحادث الجبان.

الموكب الحزين

وكانت الجنازة الرسمية قد بدأت بعد ظهر امس حيث وضعت جثث الشهداء على ٥ سيارات مطافيء وتحركت من جامع القوات المسلحة بشارع الفنجري ولمسافة تصل الى مايقرب من كيلو متر وبعدها انتقلت الجثث الى سيارات دفن الموتى التي تحركت بهم الى مثواهم الأخير.

المشيعون يتحدثون

ومن خلف دموعهم تحدث المشيعون فيقول د.عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب بالرغم من تأثري الشديد فالشباب دائمايتساءل لماذا مصر بالذات المستهدفة؟ والاجابة واضحة فمصر أكبر دولة تتصدى للارهاب في الداخل والخارج مما يجعلهم يريدون النيل من استقرارها والأمان الذي تحظى به .

ولكن شبابنا على قدر كبير من الوعي الذي يجعله قادرا على التصدي لهذا التيار الاجرامي المأجور سواء في الداخل أو الخارج ونحن ليس لنا منهج سوى عقد آلاف الندوات لتوضح للشباب أن مصر مستهدفة وأن عليهم واجب التصدي لهذه الظاهرة الدخيلة على مصر بجميع الوسائل.

● وتقول حرم د.عبد الغني خليل الأستاذ بعلوم الاسكندرية زوجة عم الشهيد أحمد نمير احمدين خليل السكرتير الثاني بالسفارة المصرية في باكستان: الشهيد متزوج منذ ٣ أشهر فقط وقضى مع عروسه اسبوعا ثم عاد لتسلم عمله في باكستان حيث كان يعمل من قبل في السفارة المصرية في باريس.

● وتقول دعاء عبد الغني ابنة عم الشهيد احمد نمير إنه كان قمة في الأخلاق والتدين ومحبوبا من كل العائلة كبيرها وصغيرها وقد التحق بالعمل في السلك الدبلوماسي » منذ حوالي ٦ سنوات بعد تخرجه في كلية الهندسة».

● وفي حزن شديد تقول عائشة محمد شحاته احدى اقرباء الشهيد ايمن محمد على ضابط الأمن بالسفارة المصرية أيمن هو الأخ الأكبر والعائل لأسرته التي تتكون من أمه وأخته وأخيه وهو الذي يقوم بالانفاق عليهم بعد أن تركهم والده منذ كانوا أطفالا، لذلك اضطر أن يترك الدراسة لكي يعمل للانفاق على أسرته، وهذا العام حضر ليمتحن ثانوية عامة وعندما نجح نبح خروفين للأيتام.

وكانت فرحة والدته لاتوصف وقد اصابها هذا الحادث بانهيار شديد لأنه كل شيء بالنسبة لها الآن.

● أما جيران الشهيد حسين



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

محمدفهمي (٤٢ سنة) الذين حضروا الجنازة فيشهدون له بانه رجل على اعلى درجة من الخلق وحب الناس ولم يتأخر في تقديم المساعدة لأى شخص يقصده.

ويؤكد احد اقاربه انه ارجأ اجازته لشهر رمضان حتى يقضيها وسط اولاده الثلاثة وزوجته ولكن القدر لم يمهله هذه الفرحة .

● ويؤكد عبد الباسط نصر الدين زميل الشهيد هشام ابو الوفا القنصل العام بالسفارة المصرية أن الشهيد كان أخا وزميلا محبوبا من جميع الزملاء وانسانا ملتزما في عمله بمعنى الكلمة وكان انسانا متدينا الى أقصى درجة وفي الوقت نفسه كانت روحه مرحة ومحبا للجميع.

● وبسخط شديد تقول سلوى طنطاوى من زملاء الشهداء بالخارجية ان احساسي مثل احساس أى مصرى يحب بلده ملىء بالسخط والحقد على هؤلاء الشياطين الذين قاموا بهذا العمل الاجرامي فهذا اقل وصف يمكن ان يصفوا به انهم مجردون من أى شعور انساني.

وليس لديهم أدنى شىء من الأخلاق أو التدين انهم لو عرفوا كلمة بسم الله الرحمن الرحيم فقط لم يفعلوا هذا

● الحاج قاسم دياب جار الشهيد حسين فهمى» .. رجل في الثمانين من عمره لم يتمالك نفسه من البكاء، ولأنه يعرف حسين جيدا فقد ظل مرافقا لأسرته منذ الاعلان عن استشهاده ومن وسط دموعه يقول حسين «ده ابنى» .. فأنا مربيه» .

ولما كنت أطلب منه أى طلب كان يلبيه على الفور .. الله يرحمه عمره مازعل حد منه

وآخر مرة شفته فيها منذ ٧ شهور كان زى الفل.. الله يرحمه وينتقم من الكفرة اللي كانوا السبب».

● هيثم محمد فهمي «ابن أخ الشهيد حسين» قال: عمى كان يحب الهزار جدا وطيب جدا ويكفى انه سافر الى باكستان لأن زملاءه تمسكوا به لأنهم يحبونه رغم انه كان سيتقدم بطلب يعفيه من السفر ولكنه سافر ليموت هو وزملاؤه.

يبكي ويقول: عرفنا أن عمى وقت الحادث كان نائما لأنه كان وقت راحته من العمل ..

وكأنه تذكر شيئا فقال: لأول مرة عمى يرسل خطابات لكل أخ من أخوته باسمه قبل الحادث بأيام قليلة فهو تعود دائما على ارسال خطاب واحد الى أمه على أن يخصص اجزاء منه للسؤال عن إخوته والمثير أنه في هذه الخطابات كان يقول «ان شاء الله

أعود في شهر ١٢ لأرتاح وسط بيتى وأولادى»

شكرا للسفير

وفي جو من الحزن الدامي والسخط الشديد اكد أحمد مصطفى سفير مصر في الصومال ووالد زوجة الشهيد أحمد نمير السكرتير الثاني للسفارة أن السفير المصرى في باكستان يستحق كل الشكر والتقدير لوقوفه مع أعضاء السفارة وأسرهم ولاانسى موقفه الانسانى مع ابنتى حيث قام بابلاغها بالخبر بصورة أبوية للغاية .

وأضاف: هذا الحادث الاجرامي لم يكن يهدف الى أى قضية لأنه تعرض لمواطنين ابرياء ليس بينهم وبين هؤلاء القتلة أى عداء سابق،

وأضاف إن هذا الخبر وقع عليه كالصاعقة أثناء وجوده في نيروبي وأن المصيبة الكبرى نتيجة هذه الجريمة الشنعاء أن ابنته زوجة الشهيد أحمد نمير التي ارتبطت به منذ ٣ شهور فقط رحل عنها وهي حامل فما ذنبها وماذنب هذا الطفل أن يولد ولايجد والده بجواره!

بكاء المواطنين

● وفي الموكب الحزين كانت احدى النساء تبكى بشدة وتأثر بالغ ويسؤالها عن صلتها بالشهداء قالت بتأثر شديد: أنا لست قريبة لأحد منهم ولكنني أشعر انهم جميعا أخوتي وأقاربي، ولابد أن يكون هذا شعور كل انسان يحب وطنه، انني ابكي شهداء الانسانية والواجب والاسلام .

ويقول جمال محمد عبد الفتاح الذى يعمل بوزارة الخارجية إنه عمل عن

قرب مع الشهيد هشام ابو الوفا ويؤكد انه كان رجلا مجاملا للغاية وفي منتهى التواضع محبا لعمل الخير دائما ويتساءل لاادرى لأى ملة ينتمى هؤلاء المجرمون القتلة بالطبع الاسلام برىء منهم ومن افعالهم الاجرامية هذه التي تؤدى الى قتل اناس بريئة من أى شىء .

وتقول سناء محمد السيد الموظفة بوزارة التموين التي كانت تبكى بحرقة انها حضرت للمشاركة في تشييع جنازة شهداء الوطن والاسلام مع وفد من وزارة التموين لأنه واجب وطني، وتضيف قائلة ربنا ينتقم منهم ويجعل نهايتهم قريبة باذن الله.

وبحماس شديد تهتف هناء خضر موظفة بوزارة الخارجية: تحيا مصر ويسقط الارهاب.

ويقول مجدى محمد على اخوالشهيد أيمن محمد على إن: هذا العمل الاجرامي سوف يزيدنا حقدا على الارهاب ومقاومة له انا شخصيا أريد ان اشارك الآن في أى عمل للقضاء على الارهاب بأى صورة من الصور.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥

الاعدام عقوبة مرتكبى الجريمة الغادرة

أكد مصدر قضائى كبير ان الاعدام هو عقوبة مرتكبى جريمة السفارة المصرية فى باكستان.

وقال ان قانون مواجهة الارهاب الصادر عام ١٩٩٢ يدين كل من شكل جماعة أو هيئة أو منظمة أو عصابة يكون مقرها خارج البلاد بقصد القيام بأى عمل من أعمال الارهاب داخل البلاد أو خارجها ضد ممتلكاتها أو مؤسساتها أو موظفيها او ممثليها الدبلوماسيين أو مواطنيها أثناء تأدية عملهم أو وجودهم بالخارج اذا ارتكب جريمة أو شرع فى ارتكابها.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٥

لا تخفيض فى عدد العاملين بالسفارة المصرية

إسلام اباد ـ من مندوب الأهرام: أكد السفير نعمان خليل سفير مصر فى باكستان، أن إجراءات الأمن المتبعة لحماية السفارة المصرية فى إسلام أباد هى ثانى أقوى إجراءات أمنية متبعة مع السفارات الأجنبية بعد السفارة الأمريكية فى باكستان، وأن هناك ١٥ جنديا باكستانيا يقيمون بصفة دائمة فى خيمتين خلف السفارة، بالإضافة للأمن المصرى والحراسة المتحركة، إلا أنه لا يمكن استبعاد إمكانية نجاح العمليات الانتحارية، غير أنه استبعد تماما أن يتم تخفيض عدد طاقم أفراد السفارة، وأكد أن الجميع أكثر تصميما الآن على الاستمرار والتحدى والوقوف فى وجه الإرهاب، لأن مصر ستظل مصر بصرف النظر عن أى اعتبار، فكل دبلوماسى وإدارى فى السفارة جندى يؤدى عمله على أكمل وجه.



المصـدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

وزير خارجية باكستان لـ «الأهرام»

باكستان مستعدة لقبول أى مساعدات لكشف غموض الجريمة الغادرة

إسلام أباد - من مندوب الأهرام: وصف سردار احمد على وزير خارجية باكستان يوم الأحد الماضي - الذى وقعت فيه جريمة مهاجمة السفارة المصرية - بأنه يوم حزين وأسود فى تاريخ باكستان. وقال: إن بلاده تشعر بأنها ضحية مثل مصر تماما فيما حدث، وأن هناك للأسف الشديد بعض الجماعات والأفراد يرتكبون جرائم بشعة باسم الإسلام.

وقال وزير خارجية باكستان - فى حديث خاص «للأهرام» فى إسلام أباد - إن بلاده سوف تبذل أقصى جهدها من اجل الكشف عن المجرمين، وأضاف ان فريق الأمن المصرى الذى وصل إلى باكستان لإجراء تحقيقات فى حادث السفارة يلقى كل تعاون مع زملائه الباكستانيين، وانه يعمل بتعاون وثيق معهم، واكد أن باكستان مستعدة لقبول أى مساعدات من الدول الصديقة من أجل كشف غموض الحادث.

وقال وزير الخارجية الباكستاني: إن المحاولة الإجرامية كانت بمثابة تحد لباكستان لأنها قامت بتسليم ٩ إرهابيين إلى مصر ليلقوا جزاءهم خلال الشهور الستة الماضية، وقال إننا نقبل التحدى وسنواجه الإرهاب كما تواجهه مصر.

وكشف وزير الخارجية عن أن بلاده قامت بتسليم ٤ إرهابيين إلى مصر يوم ٢٧ مايو الماضى و٥ آخرين يوم ٨ اغسطس الماضي، وذلك طبقا للاتفاقية الأمنية التى تم توقيعها بين البلدين فى العام الماضي. وقال: إن باكستان كانت قد تسلمت قائمة من مصر تضم أسماء الإرهابيين التسعة الذين ارتكبوا جرائم فى مصر، وقد تم اتخاذ الإجراءات التى ينص عليها القانون الباكستاني لستليمهم للسلطات المصرية.

وقال وزير خارجية باكستان - فى أول حديث يدلى به بعد حادث السفارة - إن باكستان مستعدة لتسليم أى مجرمين مصريين على أراضيها إذا ما طلبت مصر ذلك، وأضاف انه فى حالة ضلوع عناصر غير مصرية فى حادث الهجوم الذى تم على السفارة فسوف تتم محاكمتهم وتنفيذ العقوبة فى باكستان. وقال: إن المعارضة وقفت فى البرلمان تؤيد الحكومة الباكستانية فى إجراءاتها وإصرارها على الوقوف فى وجه الإرهاب، بل إنها طالبت باستقالة وزير الداخلية الباكستاني بسبب هذا الحادث.

وقال سردار على انه قد اتصل هاتفيا بالسيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس، حيث ناقش تكثيف التعاون بين البلدين فى جميع المجالات الأمنية والاقتصادية والثقافية وغيرها، وأشار إلى أنه سوف يقوم بزيارة لمصر يوم ١٤ من الشهر القادم بدعوة من السيد عمرو موسى، وانه سيصحب معه عددا من رجال الاعمال الباكستانيين لبحث امكانية إقامة عدد من المشروعات المشتركة فى مصر، وسوف تشمل المباحثات الموقف الدولى وقضية كشمير وعملية السلام فى الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية ودعم التعاون فى مجالات الدفاع والأمن وزيادة عدد علماء الأزهر والمدرسين المصريين الذين يقومون بتدريس اللغة العربية فى باكستان.

بالإضافة إلى عدد من علماء الآثار المصريين للتنقيب عن الآثار فى باكستان، وقال: إن مصر وباكستان متعاونتان دائما بشكل وثيق فى مختلف الميادين الدولية، سواء فى المؤتمر الإسلامى أو الأمم المتحدة أو لجنة التنسيق الخاصة بالبوسنة.



المصـدر : ....الأهـــــــرام..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٢ نوفمبر ١٩٩٥..........

تواصل الإدانة الدولية لجريمة تفجير السفارة المصرية باسلام آباد

وزير الداخلية الباكستاني يصف «الجامعة الاسلامية» بأنها معقل للإرهابيين

٨٠٠ شخص حضروا مؤتمرا دينيا بباكستان مؤخرا يمثلون جماعات متطرفة

إسلام اباد - وكالات الأنباء - وصف وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابار الجامعة الاسلامية في باكستان بانها ملاذ وملجأ المتطرفين و معقل للارهابيين المختبئين في البلاد وذلك عقب حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد يوم الأحد الماضي.

ونقلت صحيفة «ذى نيوز» الباكستانية الصادرة باللغة الانجليزية عن وزير الداخلية قوله «انه لو كان بوسعه غلق الجامعة الاسلامية لفعل».

وذكرت مصادر الداخلية الباكستانية التى تتولى التحقيق فى حادث تفجير السفارة المصرية ان عدد المواطنين المصريين الذين اعتقلوا في مطارات مختلفة فى كل من لاهور وكراتشى واسلام اباد وبيشاور بلغ ٤٣ شخصا حتى الآن.

واضافت مصادر الداخلية الباكستانية ان بعض الذين اعتقلوا حضروا مؤتمرا دينيا اسلاميا الاسبوع الماضى فى باكستان ضم ٨٠٠ شخص بعضهم من دول اسلامية اخرى ويمثلون جماعات دينية متطرفة. واكد «بابار» ان السلطات الباكستانية تجرى تحقيقات مكثفة وتدقق فى كل الاحتمالات الممكنة، مشيرا الى ان حملة الشرطة ستشمل الجامعة الاسلامية والجامعات الاخرى التى تضم طلابا اجانب.

وقال الوزير الباكستانى ان اسلام اباد قبلت عرضا أمريكيا بالمساعدة فى التحقيقات الجارية الآن، وذلك فى الوقت الذى بدأ فيه المحققون المصريون تحقيقاتهم حول الحادث فى اسلام اباد.

وذكر مسئول باكستانى ان فريق الأمن والتحقيق الامريكى الذى انضم للفريق المصرى والباكستانى بدأ فى تفقد حطام مبنى السفارة المصرية فى باكستان

وطالب حزب الرابطة الاسلامية وهو الحزب المعارض الرئيسى الذى يتزعمه رئيس الوزراء السابق نواز شريف باستقالة وزير الداخلية بسبب الثغرات الموجودة فى الجهاز الامنى والتى سهلت وقوع الاعتداء على السفارة المصرية، بينما ردت رئيسة الوزراء الباكستانية «بينظير بوتو» بان الارهاب موروث عن حكومة نواز شريف وقالت ان السياسة المؤيدة للارهاب التى اتبعتها الحكومة السابقة سمحت للجميع بحمل السلاح والقنابل.

وفى بيشاور شنت قوات الشرطة حملة واسعة عى مكاتب المنظمات العربية والافغانية بحثا عن متفجرات أو أى اجهزة تفجير أخرى غير انها لم تعثر على شيء وفق مصادر الشرطة.

وأفرجت الشرطة الباكستانية عن ستة مصريين تم استجوابهم بينما كانوا فى طريقهم الى مصر عقب حضورهم مؤتمرا دينيا كما اعتقل سبعة مصريين آخرين فى مطار لاهور لاستجوابهم كما القى القبض على فرنسيين وكنديين وماليزيين وسودانيين ومصريين فى محطة قطارات لاهور لاستجوابهم.

واوضح بعض المحللين ان تركيز السلطات الباكستانية على الاجانب قد يكون امرا مضللا واشاروا الى ان التفجير قد يكون من تدبير باكستانيين منتسبين للجماعات الاسلامية المتطرفة.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «ديلى نيوز» الباكستانية امس ان ١٢٠٠ على الاقل من المصريين المتطرفين وصلوا الى باكستان خلال النصف الاول من الثمانينات للتدريب على عمليات حرب العصابات والحصول على خبرات قتالية عملية فى المناطق الجبلية الوعرة فى افغانستان.

وفى بانكوك شددت السلطات التايلاندية من اجراءات الامن حول جميع سفارات الدول الاسلامية فى العاصمة التايلاندية عقب حادث تفجير السفارة المصرية بباكستان واعلن مسئول كبير فى الشرطة ان تحركات الاشخاص المشتبه فى تورطهم فى اعمال ارهابية محتملة ستتم مراقبتهم ومتابعة انشطتهم عن قرب.

وقد تواصلت ردود الافعال المنددة بحادث الاعتداء الاجرامى على السفارة المصرية حيث ادانت ايران حادث الانفجار ووصفه مصدر مسئول بانه عمل غير مقبول على الاطلاق وأكد ان بلاده تدين اى عمل من هذا القبيل يوقع ضحايا ابرياء.

واكد المصدر ان مثل هذه الاعمال لاتلقى قبولا او تأييدا من جانب ايران وأعرب عن استعداد بلاده للتعاون مع مختلف الدول والجهات الدولية المعنية بمواجهة هذه الظاهرة، و قال ان الخارجية الايرانية تدرس اصدار بيان رسمى حول الحادث فى وقت لاحق.

وادانت منظمة تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية الحادث ودعت جميع الشعوب والحكومات الى الوقوف بحزم فى مواجهة الارهاب حول العالم.

وقد بعث رئيس المنظمة د. مراد غالب ببرقيات تعازى الى السيد رئيس الجمهورية ووزير الخارجية تقدم فيها بخالص التعازى للحكومة والشعب المصرى فى ضحايا الحادث.

كما استنكرت دولة الامارات العربية حادث التفجير ووصفه مصدر مسئول بوزارة الخارجية الاماراتية بانه عمل اجرامى يتنافى مع قيم ومبادىء الدين الاسلامى الحنيف مؤكدا ان بلاده ترفض هذه الاعمال الارهابية مهما كانت دوافعها واسبابها، وأشار الى ان هذه الاساليب الارهابية لن تحقق سوى الاضرار بمصالح الأمة العربية والاسلامية.

كما شجبت المنظمة السودانية لمناهضة التطرف الحادث ووصفته بانه عمل اجرامى دنيء ودعت كل الهيئات والمنظمات الشعبية العربية والاسلامية للوقوف صفا واحدا فى مواجهة الارهاب ومحاصرته فى مواجهة شجاعة تكشف زيف وضلال وصلف هذه الجماعات الضالة التى ارتكبت الحادث.



المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

الجامعة الإسلامية بباكستان ... كيف تحولت إلى بؤرة للإرهاب؟

الجامعة الإسلامية فى اسلام اباد والتى اتهمها وزير الداخلية الباكستانى بأنها أصبحت بؤرة للارهاب هدفها - كما هو وارد فى الوثائق الرسمية الباكستانية - نشر التعليم الدينى على أعلى المستويات، ولتحقيق هذه الغاية اتخذ الرئيس الباكستانى السابق قرارا بإنشاء كلية الشريعة والدراسات الاسلامية فى عام ١٩٧٨، ثم تحولت فى مطلع القرن الخامس عشر - أى فى عام ١٩٨٠ - الى جامعة اسلامية مستقلة ومتكاملة تضم فى مرحلتها الأولى ست كليات ومعاهد هى: كلية الشريعة والقانون، كلية أصول الدين والدعوة والقراءات، كلية الدراسات الاجتماعية الاسلامية (الاقتصاد الاسلامى)، كلية اللغات والدراسات اللغوية (العربية والانجليزية)، معهد التدريب الشرعى للقضاة ورجال المهن القانونية، وكلية التعليم الاسلامى، وحصلت الجامعة على هدية أرض مساحتها ٣ ملايين متر مربع من الحكومة الباكستانية، وتحولت الى جامعة عالمية بالمعنى الكامل.

وفى وقت لاحق تقرر أن ينضم اليها «مجمع البحوث الاسلامية»، وهو يمثل جناح البحث العلمى فى الجامعة، فيما تمثل الكليات الست جناح التعليم والتدريب، وحتى تعم الفائدة من اقامة الجامعة الاسلامية باسلام اباد للدارسين والأساتذة - من غير العرب - يقوم قسم اللغة العربية بعقد دورات تدريبية لتعليم اللغة العربية.

وانطلاقا من موقع العاصمة الباكستانية «اسلام اباد» المتميز فى منطقة يقطنها غالبية عظمى من المسلمين، أصبح من الطبيعى أن ينتسب لجامعتها الاسلامية عدد لا يستهان به من مواطنى ٥٠ دولة مجاورة، خاصة من افغانستان، ويقوم بالعبء الأكبر من مهام الجامعة مجموعة من الأساتذة المصريين، ويضم مجلسها شخصيات دينية من ٤٠ دولة، وتقوم بايفاد طلابها الى العواصم الاسلامية الشهيرة ليتعرفوا عن كثب على كيفية التطبيق العملى للشريعة الاسلامية.

والجامعة الاسلامية فى اسلام اباد ليست هى الجامعة الاسلامية الوحيدة فى باكستان، وهناك جامعة اسلامية أخرى - ليست عالمية - فى اقليم هاولبور، ومهمتها - على ما يبدو - محلية، وتهدف الى نشر التعليم الاسلامى، واحياء المكاتب والمدارس القديمة فى المساجد.

واذا كانت تلك هى الأهداف التى أنشئت من أجل تحقيقها الجامعة الاسلامية العالمية بإسلام اباد منذ ربع قرن، وهى أهداف سامية، كما تؤكد ذلك المستندات والوثائق الرسمية الباكستانية، ولعلها قد استرشدت بالمنهج العظيم والرائد للأزهر الشريف، فما الذى حولها الى بؤرة للتطرف والارهاب؟

لعل وزير الداخلية الباكستانى نصير الله بابار هو الشخص المناسب للرد على هذا السؤال لأنه يملك - بكل تأكيد - كافة الوثائق والمستندات التى تدين بعض منتسبى الجامعة من «الأفغان العرب» وغير العرب، الذين حولوها الى بؤرة للارهاب فى باكستان والعواصم الاسلامية ادارة وتمويلا وتنفيذا، وهو ما يحيد تماما عن التوجهات الداخلية والخارجية للسياسة الباكستانية.

ولعله من المفيد تناول رد الفعل الرسمى الصادر عن ادارة الجامعة وقد جاء على لسان الدكتور حسين حامد حسان - رئيس الجامعة - فقد وصفت الهجوم الغادر على السفارة المصرية فى اسلام اباد بأنه تجاوز فى وحشيته كل حدود، ونعت الى الأمة والضمير الانسانى ضحايا الهجوم من أبناء مصر وباكستان منددة بالارهاب واستهانته بكل القيم الدينية.

يأتى ذلك الرد المسئول من جانب ادارة الجامعة فى الوقت الذى تظاهر فيه عشرات من طلبة الجامعة - أمام مبنى البرلمان الباكستانى - احتجاجا على تصريحات وزير الداخلية نصير الله بابار وزعم متحدث باسم الجامعة، ويدعى خورشيد احمد، ان الجامعة الاسلامية باسلام اباد «ليست سوى جامعة دولية تتمتع بسمعة طيبة»!!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

التحقيقات مستمرة فى إسلام أباد بحضور الوفد المصرى لكشف أبعاد الجريمة

باكستان تحقق مع جميع المصريين المغادرين لأراضيها

بدء عملية الإصلاح فى مبنى السفارة المتهدم.. واستئناف نشاطها المعتاد

إسلام أباد ـ من محمد الحناوى:

تقوم سلطات الأمن الباكستانية حاليا بالتحقيق مع جميع المصريين المغادرين لباكستان من جميع منافذها واحتجاز المشتبه فيهم، وذلك لمنع المشتركين فى جريمة تفجير السفارة من الهرب. وقد تم فى هذا الإطار القبض على ١٢ مصريا آخرين غير الثلاثة الذين يجرى التحقيق معهم فى إسلام أباد، حيث تم فى مطار «لاهور» القبض على ٧ وعلى ٦ آخرين فى مطار «كراتشى» وقالت سلطات التحقيق للأهرام إنه يجرى الآن استجواب ٣ شهود عيان كانوا موجودين بالقرب من السفارة عندما وقع الانفجار، أولهم حارس السفارة الذى نجا من الحادث، والثانى سائق فى السفارة الفرنسية، والثالث موظف ببنك (جرين دلى) الذى يقع فى مواجهة السفارة.

وذكر السفير المصرى نعمان خليل أن السفارة المصرية بدأت فى إصلاح السور الذى تهدم عقب الانفجار، وفى حصر الخسائر وتقييمها واستئناف النشاط المعتاد، مع بحث الانتقال إلى مبنى مؤقت حتى يتم الانتهاء من عملية الإصلاح.

وبدأ أمس هدم الجزء الرئيسى من السفارة الذى تهدم معظمه بسبب الانفجار.

من جهة أخرى، بدأ فريق البحث الأمريكى الذى وصل إلى باكستان الاشتراك مع فريق الأمن المصرى والفريق الباكستانى فى البحث والتنقيب بموقع السفارة المصرية، فى محاولة للحصول على أدلة وقرائن تفيد فى العثور على المتهمين وفى تحديد كيفية وقوع الحادث.

واجتمع أمس الوفد الأمنى المصرى برئاسة السفير مصطفى الديوانى بالمسئولين فى أجهزة الأمن الباكستانية، وتم خلال الاجتماع تبادل المعلومات التى حصل عليها كل جانب ونتائج التحقيقات التى تمت مع المشتبه فيهم، وتم إجراء تقدير للموقف والاتفاق على الخطوات المقبلة، كما تم الاتفاق على استمرار التشاور والاتصال حتى يتم كشف جميع الحقائق.

كما استقبل وزير الداخلية الباكستانى نصرالله بابار الوفد الأمنى المصرى أمس.

كما حضر طاقم الأمن المصرى جزءا من التحقيقات التى تجرى مع المتهمين الذين قبضت عليهم السلطات الباكستانية للاشتباه فى علاقتهم بحادث السفارة، وأن رجال الأمن المصريين يقومون بتقديم يد المساعدة لزملائهم الباكستانيين خلال التحقيقات.وعلى صعيد آخر قالت السيدة بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان فى خطاب لها فى «بيشاور» أن حكومتها لن تسمح بأن يسود أسلوب العنف والإرهاب والكلاشينكوف. وقالت إن لديها الشجاعة الكافية للوقوف فى وجه الإرهاب.

واتهمت بوتو الحكومة السابقة فى باكستان بأنها سمحت لإقامة مجتمع يمسك فيه كل من يريد بالكلاشينكوف فى اليد والقنبلة اليدوية فى اليد الأخرى.من ناحية أخرى، قال فاروق ليجارى رئيس جمهورية باكستان: إن هناك حاجة لتصحيح القصور فى النظام الأمنى من أجل وقف الإرهابيين. وقال ليجارى ـ الذى كان يتحدث إلى الصحفيين عقب لقائه مع الطلاب فى جامعة «قويرغرام» ـ إن باكستان تشعر بالأسى والغضب لحادث الاعتداء على السفارة المصرية، إلا أنه استطرد قائلا إن هناك دولا كبرى لها أنظمة أمنية رائعة، وبالرغم من ذلك فإنها تصبح أهدافا للإرهاب.

وقد طالبت الصحف الباكستانية الصادرة أمس الحكومة الانتهاء بسرعة من التحقيقات التى تجرى مع المشتبه فى قيامهم بمحاولة نسف السفارة المصرية، حتى يلقى المجرم جزاءه. وتساءلت أيضا حول الكيفية التى دخلت بها الكمية الضخمة من المتفجرات التى استخدمت فى العملية إلى العاصمة، والأسباب التى سمحت باقتراب السيارة المفخخة إلى هذا الحد من بوابة السفارة.وعلمت أن السفارة المصرية فى باكستان مؤمن عليها لدى إحدى الشركات الباكستانية بمبلغ ٢ مليون دولار، وأن وفد الخارجية برئاسة السفير الديوانى يقوم الآن بتجهيز المستندات اللازمة لتقديمها إلى الشركة للحصول على مبلغ التعويض، بعد أن تم بالفعل عقد عدد من الاجتماعات مع ممثلى الشركة تم خلالها الاتفاق على ذلك.

■ تدمير سفارة مصر بباكستان:

تحول خطير

بالاعتداء المروع على السفارة المصرية الذى شهدته العاصمة الباكستانية اسلام اباد، يبدو حقيقيا ان هناك تحولا جذريا فى استراتيجيات جماعات العنف الاسلامى فى مصر. ومضمون ذلك التحول يتعلق بكل من الاهدف الموجه لها ذلك العنف، وبالمكان الذى يتم فيه، فقد اكدت عملية اسلام اباد ماسبق ان آثاره اغتيال المستشار التجارى المصرى لدى المقر الاوروبى للامم المتحدة فى جنيف الاسبوع الماضى حيث يبدو ان تلك الجماعات تحت وطأة الضربات الامنية فى الداخل قد تحولت الى العمل فى الخارج وجعلت من البعثات الدبلوماسية المصرية الاهداف الجديدة لها، ولعل هذا التحول يهدف ايضا الى جذب اهتمام وسائل الاعلام الدولية ونشر صورة سلبية عبرها للدولة المصرية باعتبارها غير قادرة على السيطرة على امنها الداخلي او الخارجي.

واذا كان ذلك التحول يعكس انخفاضا فى قدرات جماعات العنف فى داخل البلاد، فهو يعكس ايضا ارتفاعا فى ذات القدرات خارجها، وفى هذا السياق تبدو عملية جنيف اكثر خطورة ودلالة من اعتداء اسلام آباد بالرغم من العدد الكبير للضحايا الابرياء الناجم عنه. فالوجود المكثف لعدد من اعضاء «الجماعة الاسلامية» وتنظيم الجهاد فى افغانستان وباكستان، فضلا عن علاقاتهم القوية هناك مع عدد كبير من التنظيمات الاسلامية المتشددة يوفر لهم قاعدة قوية لتسهيل تنفيذ مثل تلك العمليات الكبيرة، اما جنيف وسويسرا على وجه العموم فهما لاتقدمان لهاتين الجماعتين اى تسهيلات مشابهة من هنا فان الطريقة التى تم بها اغتيال الدبلوماسى المصرى فى جنيف والتى تنم عن قدرات احترافية عالية تثير كثيرا من الاسئلة وتقرع كثيرا من الاجراس.

وفى الحقيقة فان تحول عمليات العنف الى الخارج لايرتبط فقط بالحصار الذى تواجهه الجماعات الذى تقوم به فى الداخل، فهو يرتبط ايضا بما تلقته فى الخارج من ضربات قوية، ففى الشهور الثلاثة الماضية تلقت تلك الجماعات عدة ضربات مؤثرة اتت من الخارج سواء كانت اختفاء طلعت فؤاد قاسم احد قادة «الجماعة الاسلامية» فى كرواتيا، او ادانة الشيخ عمر عبد الرحمن فى انفجارات نيويورك، او قيام بعض الدول بتسليم مصر مجموعات من اعضائها الهاربين اليها ومن ابرزهم باكستان. فربما يكون ذلك التحول الى الخارج يهدف ايضا الى محاولة جماعات العنف اجهاض مزيد من هذه الضربات التى تتوقعها من الخارج وفقا للقاعدة العسكرية المعروفة: الهجوم خير وسيلة للدفاع. وفى هذا السياق ربما يصح التساؤل عن المرتكب الحقيقى لتفجير مقر البعثة العسكرية الامريكية فى الرياض الاسبوع الماضى، ولايصبح ذلك التساؤل غريبا او بعيدا عن حادثة اسلام اباد بالنظر الى العلاقات الفكرية والتنظيمية القوية التى ربطت عديدا من جماعات العنف العربية والدولية خلال وجودها فى مناطق افغانستان وباكستان اثناء مقاومتها للنظام الشيوعى الافغانى. □

ضياء رشوان



مواقف

كل أنواع الكراهية تبدأ بكلمتين: نحن وانتم.. نحن من حقنا أن نعيش، وليس انتم.. لنا الجنة والنار لكم.. نحن القضاة العادلون ودِيننا يأمرنا بأن ننفذ فيكم حكم الإعدام!

انها البداية لكل شيء ملعون في هذه الدنيا. ولذلك يجب أن نعيد كتابة التاريخ والتربية الوطنية والدينية حتى لاندفع الشباب الى أن يكرهوا أكثر، بدلا من أن يحبوا اصدق واعمق.

غلطة كبيرة أن نستخف بما يجيء في وسائل الاعلام والمسرح من كلمات غليظة وعبارات عنيفة وخطب منبرية مستفزة. فبسرعة تتحول الألفاظ الى جنازير وسكاكين ومسدسات تنطلق في كل اتجاه.

ماذا حدث أخيرا في اسرائيل؟.. فنحن أمام قاتل آمن بأن رابين خائن لبلاده وكافر بدينه، لأنه يقتطع من أرض اسرائيل ويعطي ياسر عرفات. وقد صفق للقاتل كثيرون هنا وهناك، كما صفقوا لاغتيال السادات!

ثم ماهذا الذي حدث في الجزائر؟ لا أبشع ولا أفدح! وقد رفض الشعب الجزائري أن يعطي ثقته للسفاحين.. فلم يأت بهم الى الحكم. انهم أقلية صاخبة. وكل أصوات الدمار صارخة مدوية. انظر الى شجرة سقطت. يكون لسقوطها فرقعة تقتل أشجارا وطيورا وتهدم بيوتا.. بينما النسيم العليل يحمل الملايين من حبوب اللقاح الى كل الاشجار دون أن يكون له صوت أو صدى وهو ينقل بذور الحياة والجمال والظلال والسلام..

اتذكر فيلما قديما عن تقسيم مدينة «تريستا» بين ايطاليا ويوجوسلافيا، وقد وضعوا خطوطا بيضاء على الأرض للدلالة على التقسيم. وكان الأطفال يلعبون بين شطري المدينة.. فاذا اقتربوا من الخط المرسوم على الأرض قفزوا فوقه.. اذن لقد انتقل الخط من الأرض الى قلوب وعقول الأطفال. وبمرور الوقت يتحول حذر الأطفال الى خوف الى كراهية ويرتفع الخط الفاصل فيكون اسلاكا شائكة.. ثم حائط برلين!

والذي حدث لسفارتنا في باكستان وقع لسفارات أخرى كثيرة. ومات عشرات الأبرياء. ولكن هذه الجريمة قد أثمرت موقفا دوليا متحدا ضد الارهاب الدولي. أي الذي ترعاه الدول لتصيب به دولا أخرى وواضح لنا تماما: أن الرصاص والمسدس والأصابع على الزناد والخريطة والهدف كلها لم تتم في بلد واحد. واذا كانت دول قد خططت فهي جريمة بشعة، وجريمة أبشع ألا نحاسب ونعاقب الدول التي تزرع وتغرس وتدرب وتمول وتخطط لاغتيال الأبرياء في كل مكان!

أنيس منصور



إنى أتهم هؤلاء

إنى اتهم كل المصريين ومنهم انا.. واتهم كل العرب وأنا عربى مثلهم، واتهم كل مسلم وانى متهم مثلهم.. اتهمهم جميعا لانهم تركوا الإرهاب ينمو ويكبر حتى عجزوا عن التصدى له، ولو انهم جابهوه بحزم وعزم، لما تمكن من الاقدام على هدم «هرم مصر» فى باكستان، لقد تطاول هذا المجرم الأثم، واستشرى شره، ولم يعد يتورع عن ارتكاب اية جريمة يوسوس بها شيطانه، وجال فى الأرض يعربد بحرية، يتنقل من «أديس أبابا» إلى «إسلام اباد» شاهرا أسلحته الفتاكة.. معلنا عن هويته، فخورا بانتمائه للإسلام، مهددا منذرا بانه سوف يضربنا متى شاء وكيفما يريد.. لانه اطمأن اننا لن نستطيع كبحه او صرعه، والسبب فى هذا انه استهان بقوة الشعوب، واستهتر بقوة الحكومات..

من أجل هذا أقول انا شاركناه بالسكوت عنه، وبسلبيتنا المقيتة، فأوغل فى إجرامه، فنحن سنسأل بين يدى جيلنا والأجيال التي سترثنا عن هذا التراخي والتكاسل، وسنسأل بين يدى الله الذى بهرنا بأمثال هؤلاء، وأرشدنا إلى الوسائل الكفيلة بردعهم، فكيف نستغفر لذنبنا، ونبرئ ذمتنا، هذا ما سنحاول معالجته اننى من واقع ماض عاصرته، ومن خلال حاضر أعاصره، استطيع ان أقول ان إرهاب اليوم، مشبع بأفكار ملوثة، ومهيأ لان يرتكب أبشع الجرائم، ومزود بأمان انه سيحظى برضاء الله، وستفتح له أبواب الجنة، حيث ينتظره الملائكة مرحبين به لانه شهيد استرخص دمه فى سبيل الله

هذا هو مكمن الخطر، خطر «دين جديد» صنع خصيصا لنا، فاعتنقه شباب مهيأ للإجرام، فكيف نتعامل مع هذا «الدين الجديد» وكيف نتعامل مع ضحاياه

● السلاح الوحيد هو مجابهته بالدين الصحيح، ومجابهته بكل من يحرص على دينه، ويحرص على وطنه وعلى أهله، فالكل مسئول «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته» فلتكن المواجهة مسئولية الشعوب لا الحكومات وحدها . وهذه المسئولية تحتاج إلى توعية كل مصرى وكل عربى وكل مسلم انه هو المقصود بالعدوان وليست الحكومات . وتحتاج إلى تنبيه الذى يفرط فى مواجهة الإرهاب انه أثم فى حق دينه وحق وطنه وأهله.. أثم بسكوته «فالساكت عن الحق شيطان اخرس»، فالسكوت، كما يقولون علامة الرضى، فهل يقبل السكوت بعد ان تكشفت نوايا الإرهاب لقد حذرنا رسولنا عليه الصلاة والسلام من ان عدم الاكتراث بأمر الغير، يحرم المسلم من شرف الانتساب للإسلام فقال «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» ثم انه قد ثبت ان الإرهاب يبطش ويقتل ويخرب دون تمييز وبالتالى فان خطره يهدد حياتنا جميعا، وان التوقى منه فى مواجهته وليس فى الفرار منه، وقد أثبتت الحوادث المتكررة ان ضحايا الإرهاب من المواطنين المسالمين، فهو لم يرحم الطفلة شيماء، ولم يرحم الشيخ الكبير، ولم يرفق حتى بالمغتربين من أبنائنا الذين يعملون فى السفارات . من أجل هذا نقول ان كل المسئولية تقع على الشعوب، الشعوب العربية والإسلامية ولان مصر تحملت وستتحمل الدفاع عن العرب وعن دينهم وكيانهم، فليبدأ الشعب المصرى بتجميع نفسه ودعوة الشعوب العربية والإسلامية للمشاركة فى اقتحام أوكار الإرهاب وضربه بكل قسوة.

حسن دوح

الفردية والتكتل فى مواجهة الإرهاب

أحد أهم الاساسيات التي يعتمد عليها الارهاب هو الفردية في مواجهته فالارهاب يقتل الشرطي والصحفي والدبلوماسي الفرد ليكون عبرة لمن يؤدي واجبه ويحب وطنه ويعمل لكسب قوته فى النور. فالكل لابد ان يؤيد الارهاب ويبارك الدمار والا اصبح مصيره الموت بلا محاكمة أو اخطار!!

لا قد يقتل الارهاب شخصا أو عشرة أو مائة ولكنه اطلاقا لا يستطيع ان يقتل كل الناس وكل الشعب. لذلك فالمواجهة الناجحة للارهاب تقوم على الشعور بالقوة والتكتل فى مواجهته والتكتل المطلوب هنا هو التكتل بالشعور والاحساس قبل كل شئ

ان الارهاب لا يفرق بين رجل او امرأة أو طفل أو طفلة فالكل فداء للخراب المنشود. ولكن النظرة الحقيقية هي ان كل رجل أو امرأة تسقط ضحية للارهاب ينبغي النظر لها فى نطاق الاسرة فهو أب أو ابن أو أخ او ابنة أو اخت أو ام. ينبغي أن يكون الاحساس بالكل والاحساس بالاسرة هو السائد وهو موجود بالفعل بيننا فيجب أن نرعاه وننميه كل يوم أن الارهاب فردى وشخصي ضعيف فى مواجهة التكتل وشرعية الدولة التي هي نحن

أسامة فاروق مخيمر

باحث فى العلوم السياسية



إن غدا لناظره قريب !

العدوان الذى تم على سفارة مصر فى إسلام اباد أول عدوان من نوعه يصيب سفارة من سفاراتنا فى الخارج وقد اختار الجناة باكستان البلد الاسلامى الصديق ليكون أول هدف لهم ولايعرف اسباب اختيار اسلام أباد هل لإساءة العلاقات بيننا وبين هذا البلد الصديق . هل لقرب تسلل المتسللين الافغان لهذا البلد الصديق . ولايستبعد الانسان ان يكون الجناة غير مصريين حيث ان هذا التدمير الوحشى وبشكله وحجمه وهمجيته لايمكن ان يكون من مصريين لحما ودما .راق لهم هذا الاسلوب الوحشى الذى يدمرون به جزءا من بلدهم ويقتلون به الابرياء والذين لاناقة لهم ولا جمل فى اى شىء ماذا يقصد هؤلاء السفهاء الذين تخلوا عن كل القيم والمبادىء تخلوا عن انسانيتهم وتخلفوا بالغلظة والوحشية والدم فقد اصبح الدم مرادهم وقتل الابرياء تسليتهم طلقات اجرامية لاترعى حرمة ولا دينا.

وجماعات اسودت قلوبهم كما اسودت وجوههم. فزين الشيطان لهم الدم شرابا والقتل حلالا دون معرفة ماهو الدافع لذلك.

ليست المشكلة فى هؤلاء لأنهم مرتزقة ولكن المشكلة فى من يمول هؤلاء ويغدق عليهم ويمد هذا الغول الوحشى لخارج المنطقة بامكاناتهم.

إن غدا لناظره قريب وليعرف الذين مولوا هذا المستنقع الدنى، بأموالهم وسلاحهم ورجالهم انهم سيغوصون فى وحلة يوما لاينفع فيه شىء، تقطعهم شعوبهم وترفع لهم المقاصل وكم من طاغية بغى وكانت النهاية المحتومة له فليس الدين مطية يركبها كل من رضع الخسة والخيانة.

إبراهيم عياد المراغى
وكيل وزارة التعاون الدولى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٥

الإجرام عقيدتهم

الإسلام عميق الجذور في مصر.. في المدن والأحياء.. والقرى والنجوع..
الإسلام عندنا.. دين المحبة والتسامح.. أحب الناس إلى الله فيه.. أحبهم إلى الناس.. الإسلام عندنا.. دين المعاملة.. دين الصدق في القول والعمل.

دين الأمانة.. لقب رسوله بالأمين. دين الشورى.. والشجاعة في ابداء الرأي.. الساكت عن الحق فيه شيطان أخرس دين يحترم العلم والعلماء..

دين العصور الأولى.. وكل العصور.. والإسلام عندهم.. شعار.. يغلفون به اهدار الدماء.. وترويع الآمنين.. وأشاعة الذعر والإرهاب.. بل وإباحة السرقة.

وهو عندهم وسيلة.. يسعون بها إلى السلطة. والتحكم في الشعب الآمن البريء.

وهذه صحفهم انكشفت.. وباتت واضحة جلية لأبسط البسطاء.. ملطخة بدماء الأبرياء.. ونواح الثكلى.. وبكاء اليتامى ومشاهد التنكيل بكل من يخالف لهم رأيا.. أو يعارض لهم أمرا.

ومن هنا كان انزعاجي الشديد.. وصعي ملايين المسلمين في مصر الكنانة وأرجاء المعمورة.. لمذبحة السفارة المصرية في باكستان.. ليس فقط لبشاعة الجرم وفداحته وإنما لأننا أصبحنا نعيش زمنا رديئا.. ينعت فيه صبية جهلة أناسا بالكفر والإلحاد.. وتصدر فيه أحكام بالقتل في غير محاكم.. وبغير دفاع.. ولا طعن.. وتنفذ في قسوة ولو راح في سبيل تنفيذها عشرات الضحايا الأبرياء.. على مشهد من مئات المآذن التي ترتفع في سماء مصر.. مؤذنة مكبرة لله جل جلاله على مساجد عامرة. بل مزدحمة بملايين المسلمين.. ولا أجد ما أقوله سوى: وا إسلاماه.

ان الحق جل وعلا يقول في كتابه الكريم:

«من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا» (المائدة ٣٢) بل انني أذكر حديثا صحيحا للرسول الكريم يقول فيه: «من قتل عصفورا عبثا عج (أي رفع العصفور صوته) يقول: يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني منفعة» وعمر بن الخطاب الذي عرفت عنه الشدة في الحق، روي أنه رأى رجلا يسحب شاة برجلها ليذبحها فقال له: «ويحك، قدها إلى الموت قودا جميلا» فما بالنا بالنفس البشرية التي كرمها الله، وفضلها على سائر المخلوقات.

وأقول مرة أخرى.. وا إسلاماه..!

لقد كانت مصر دائما حصنا منيعا للإسلام.. نزل الإسلام في الحجاز.. وازدهرت علومه في مصر.. ويشهد التاريخ ان الأئمة العظام.. غيروا وطوروا الكثير من أفكارهم ونظرياتهم عندما سافروا إلى مصر واستقروا بها وسيرة الإمام الشافعي وغيره خير دليل على ذلك.

وستبقى مصر بعون الله حصنا وذخرا للإسلام.. والله وحده كفيل بأن يحفظ الدين من كل سوء.. ويطهره من أي شائبة.. ويحمي مصر وشعبها المسلم المؤمن العريق المسالم.

عصام الدين حواس

سفير مصر الأسبق في قطر



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ / يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نسف السفارة وإفلاس الإرهاب

اعلن الارهاب فى اعلان صريح افلاسه التام، باسمه المطلق وجبنه الواضح
وناعته الت لا نظير لها بالاعتداء على على السفارة المصرية فى اسلام اباد.
اعلن بهذا الحدث انه ق فشل تماما فى العمل داخل مصر، وانه يئس كلة فى
تحقيق ادنى قدر من النجاح داخل البلاد، ومن ثم فلم يعد امامه الا الانتقام من
مجموعة من الدبلوماسيين صناعتهم الكلمة وهدفهم الحفاظ على مصالح
المصريين الذين يصادفون متاعب خارج الوطن، ويسعون الى تعميق الروابط
السياسية والاقتصادية مع الدول التى يعملون بها، فهم ليسوا بمحاربين او
مقاتلين او جنود يحملون السلاح، وليس اسهل على اى جبان ان يعتدى على
هؤلاء المسالمين الذين هم ذ خيرة ابناء مصر . بان يغتال ملحقا تجاريا او ان
يضع سيارة ملغومة الى جوار جدار السفارة، او ان يرسل اليها طردا ناسفا،
وكلها امور لا تحتاج الى شجاعة او مواجهة او مخاطرة، ذلك وصف المفجرات
دائما بانها انا الاسلحة واكثرها جبنا ...Meanest Weapon

وهناك عدة دلائل تشير اليها حادثة نسف السفارة يمكن ان نستخلص منها ما يلى:

١ . ان موجة الارهاب التى كانت قد ازعجت مصر فى بداية التسعينات، والتى كانت قد
تركزت فى القاهرة وبعض المدن الاخرى، قد اجبرت على الانحسار تماما كى تتركز فى
الصعيد، ثم كانت فى الفترة الاخيرة ان تلفظ انفاسها ايضا فى الصعيد بعد قتل او ضبط
كثير من كوادرها القيادية، واحباط المحاولات المتكررة لتمويلها وتهريب الاسلحة اليها قد
اجبر قيادات النشاط الارهابى على واجهة احد خيارين اما القيام بعملية ضخمة ذات تأثير
هائل وانعكاس بالغ الخطورة، واما تركيز نشاطاتهم على ضرب المصالح المصرية خارج
البلاد. وقد جرب النشاط الارهابى الخيار الاول فى المحاولة الآثمة الاعتداء على الرئيس
مبارك فى اديس ابابا. ولكن الله سبحانه وتعالى احبط عملهم ، وحمى مصر ورئيسها من
تدبير السوء ومكيدة العاجزين، فتحولوا بعد ذلك الى الخيار الاخير وهو ضرب المصالح
المصرية فى الخارج بالاعتداء الجبان على السفارات والممثلين الدبلوماسيين والتجاريين
وغيرهم.

٢ . ان الأهداف التى يسعى الارهاب الى ضربها تتغير وتتبدل وفق اوضاع المنظمات
الارهابية فقد بدأ الارهاب فى مصر بداية قوية محاولات متكررة للاعتداء على حياة
السياسيين، ولما فشل تحول الى اغتيال كبار رجال الشرطة وفى نفس الوقت ضرب
المصالح القومية. ومنها السياحة كأحد أهم الموارد القومية، ولما خاب امله فى ذلك وذاك
تحول الى عمليات تفجير فاشلة للبنوك والمصالح الاقتصادي، وفى النهاية عندما اصابه
اليأس كل اليأس، ولا حققه الضربات الامنية المجهضة تحول الى ضرب الجماهير ذاتها
والتى كان من المفروض ان يسعى الى اجتذاب عاطفتها، واخيرا تحول الى ضرب
السفارات بعد ان افلس تماما فى الداخل ٣ . ان الاعتداء على البعثات الدبلوماسية يحمل
معنى الانتقام اكثر مما يحمل من معانى تحقيق الاهداف، والاعتداء على البعثات
الدبلوماسية فى ليس امرا جديدا، فقد بلغت نسبة الضحايا من الدبلوماسيين فى عقد
الثمانينات ١٩٪ من حجم ضحايا الارهاب على مستوى العالم.

٤ . ان العملية الآثمة بالاعتداء على السفارة المصرية فى باكستان، تأتى فى بمجموعة
التنافس الانتخابى فى مصر، ولعلها تعطى صورة الشعب المصرى عن تمسك الذين يدعون
الاسلام، ولعلها ايضا ترفضه لرفض انصار ذلك التيار كما رفضه الشعب الجزائرى
بالامس القريب

ان هذا الحادث المشع الدنى، هو احدى حلقات مسلسل الشر الذى يوجه الى مصر
داخليا وخارجيا، ويثبت ان هؤلاء المجرمين الذين ارتكبوه لن يتورعوا عن شئ، يسيئ الى
مصر شعبا ووطنا. وعلى كل مخلص ان يرفض ويواجه بحسم كل عدوان على حقه فى
الحياة وحقه فى تحقيق امانيه الوطنية والحفاظ عليها والدفاع عن حاضره ومستقبل ابنائه.

د. احمد جلال عز الدين

٠٠٠٥٦٦٥



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

أجتماع طارىء بالشورى غدا لبحث التصدى للعمليات الإرهابية

تعقد لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى اجتماعا طارئا غدا برئاسة الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة لمناقشة حادث الاعتداء على السفارة المصرية فى باكستان وبحث آثاره ووسائل التصدى للعمليات الارهابية



رئيس البرلمان الباكستاني يعزي سرور في شهداء مصر

تلقى الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب برقية عزاء ومواساة في شهداء مصر من سيد يوسف رازا رئيس الجمعية الوطنية الباكستانية «البرلمان» جاء فيها أن أعضاء الجمعية يستنكرون بشدة هذا العمل الذي راح ضحيته أبرياء.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

مدير الأمن فى إسلام أباد المسئول عن التحقيقات فى الحادث يؤكد «للاهرام»:

لوحة السيارة ستقودنا إلى حقائق مهمة عن هوية المجرمين

إسلام اباد - مندوب الأهرام:

أعلن السيد اسد محمد علوى المدير العام للشرطة والأمن فى إسلام أباد والمشرف على التحقيقات فى حادث تفجير السفارة المصرية، ان التحقيق يجرى الآن مع عدد من الأفراد - رفض أن يذكر عددهم - لمعرفة ما إذا كانوا متورطين فى حادث تفجير السفارة، وانه يجرى الآن البحث عن خمسة من الافغان الذين كانوا يعملون بالسفارة المصرية لمعرفة مدى علاقتهم بالحادث.

وقال مدير عام الشرطة - فى تصريحات خاصة «للأهرام» - إن هناك ٣ شهود عيان للحادث، أحدهم موظف فى بنك مواجه للسفارة المصرية تمكن من مشاهدة الحادث منذ بدايته، ورفض مدير الشرطة أن يحدد عدد المهاجمين الذين كانوا موجودين فى السيارة قائلا: إن زجاج السيارة كان ملونا، كما رفض الاتهامات الموجهة للشرطة بالقصور، مؤكدا أن العمليات الانتحارية من الصعب أيقافها، وأكد أن جنسية المهاجم أو المهاجمين ليست باكستانية بكل تأكيد.

وأكد أهمية اتباع سياسة تدعو إلى مهاجمة الإرهابيين وقال: نحن نجمع معلومات عن مصدر الخطر ونقدمها للمسئولين.

وقال: إن الهجوم كان مفاجئا تماما، وهناك قوة مخصصة لحماية الحى الدبلوماسى وهى على اتصال مع مركز الشرطة على مدى ٢٤ ساعة، والقوة المخصصة للسفارة المصرية تقوم أيضا بالاتصال على فترات محددة بمركز الشرطة، وهناك كاميرات تليفزيونية داخل السفارة لا تسمح لأحد بالدخول إلا بعد الحصول على الإذن، والقوة الرئيسية مستعدة لإرسال أى قوات إضافية مطلوبة ونظام الحماية على السفارة المصرية كان نظاما قويا.

وردا على سؤال حول احتمالات وجود تواطؤ داخل السفارة سمح للسيارة المهاجمة بالاقتراب منها، قال: لا أستطيع استبعاد ذلك حتى تنتهى التحقيقات، لكن الدلائل تشير إلى أن الانفجار الأول الذى حدث كان لفتح باب السفارة، لكنى لابد أن أضيف ان هناك خمسة من المواطنين الأفغان كانوا يعملون كموظفين محليين فى السفارة المصرية، ونحن نحاول العثور عليهم ولم نستطع الحصول على عناوينهم بعد لأنها كانت موجودة فى ملفات السفارة التى احترقت مع الانفجار، لكننا بالتأكيد سنعثر عليهم.

وأشار إلى أن هناك فرقا بين إلقاء القبض على شخص واعتقاله، فالقاء القبض على شخص يعنى أن لديك دليلا أو أدلة على ارتكابه الجريمة، وهذا هو عمل الشرطة، ونحن بدورنا لم نقبض على أحد حتى الآن لأنه لم تتوافر لدينا أدلة، أما أجهزة المباحث والمخابرات فهى التى تتولى عمليات الاعتقال بحثا عن الأدلة، وقد علمت أنها ألقت القبض على بعض الأجانب للتحقيق معهم، وبالطبع فلدينا الأسباب التى دعت إلى ذلك، وقد أقامت وكالة التحقيقات الفيدرالية فى كل المراكز والمطارات نقطا للتحقيق مع المسافرين - خاصة المصريين - لمعرفة ما إذا كانوا يقيمون بطريقة غير قانونية فى البلاد أو الذين لهم سجل إجرامى لمعرفة ما إذا كان لهم دور فى هذا الهجوم

وقال: إن أهم ما عثرنا عليه فى موقع الحادث هو لوحة أرقام السيارة، ونحن نتابعها لنتعرف من سجلات المرور على مالكها، وهل هو الذى قام بقيادتها أم أعطاها لفرد آخر أم سرقت منه؟







المصـدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

السفراء المصريون والعرب والأجانب أدانوا الجريمة البشعة:

الإرهاب لن يخيفنا.. ولابد من التعاون الدولى للقضاء عليه

كتب ـ ابراهيم البهى:

ادان جميع سفراء مصر والسفراء العرب والاجانب الذين شاركوا أمس فى تشييع جثمان ضحايا السفارة المصرية فى اسلام اباد العمل الاجرامي الذى راح ضحيته الابرياء من المصريين والباكستانيين حيث وصفه الجميع بانه عمل جبان يدل على ان مرتكبيه ليست لهم علاقة بالدين.

وقال السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية: انني كدبلوماسى أشعر باننا خط الدفاع الأول عن الوضع فى الخارج الى جانب المصالح الوطنية.

واضاف ان الاعمال الاجرامية لن تحول دون تحقيق المصالح المصرية، أو دون التفانى فى أداء رسالتنا.

واكد ان الارهابيين فئة ضالة، ولن تخيف اى مواطن مصرى، واعضاء هذه الفئة أولياء الشيطان، ونحن لانخاف الشيطان، ولن مايفتخرون به هو الغدر والخسة والنذالة، وأولى بهم الا ينسبوا أنفسهم للاسلام، فليست لديهم قضية يقاتلون من أجلها.

أما السفير محمد عيسى مساعد أول وزير الخارجية للشئون الادارية فأكد ان منظر تشييع الجنازة الذى أذاب كل القلوب المصرية كان اكبر دليل على نبذ الشعب المصرى لظاهرة الارهاب. فالكل يقف حاليا ضد هذا الخطر الذى لايتفق مع طبيعة الشعب المصرى.

وقال: ان هذه الصورة التى ظهر بها الشعب المصرى فى تشييع جنازة الشهداء أمس هى أكبر دليل على تكاتف الشعب مع الحكومة لاقتلاع جذور هذا الارهاب، وهذا المشهد يتحدث عن نفسه.

ووصف السفير جلال عبدالمعز أمين عام الصندوق المصرى للتعاون مع افريقيا ماحدث للسفارة المصرية فى باكستان واعضاء السفارة، بأنه عمل لاينتمى الى أى دين، وان أقل مايوصف به انه عملية دنيئة وخسيسة.

وقال: ان ماحدث لم يكن موجها ضد السفارة المصرية فى اسلام أباد، ولكنه موجه لكل دول العالم، والأحداث الأخيرة فى العالم تدل على خطورة هذا الارهاب الأسود.

وطالب جميع دول العالم بالوقوف صفا واحدا للتصدى لهذه الظاهرة التى تهدد العالم، ويجب أن يتكاتف الكل للقضاء على الارهاب.

ووجه رسالة الى تلك الدول التى تؤوى الارهاب والارهابيين مؤكدا ان الخطر سينقلب عليها فى النهاية

وأوضح ان هذا الارهاب أصاب الى جانب مصر دولا كثيرة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وانجلترا واسرائيل، الى جانب العديد من الدول الاسلامية مثل المملكة العربية السعودية وهذا الأمر يتطلب من كل دول العالم أن تتكاتف من خلال مؤتمر يناقش هذا الموضوع للحد من هذا الارهاب الذى أصبح يهدد كل دول العالم.

وقال السفير فؤاد شريف نائب مساعد وزير الخارجية للشئون العربية ان اى دبلوماسى مصرى استشهد فى هذه العملية الجبانة كان بمثابة رمز لمصر، وان مصر تفتخر بأن لديها ابطالا فى كل المجالات تذهب أرواحهم فداء لوطنهم والدفاع عن مصر فى كل دول العالم.

وندد السفير فؤاد بهذه الجريمة التى ارتكبها هؤلاء الارهابيون، حيث انهم لا دين لهم ولا عقل ولا عقيدة

وطالب كل دول العالم ان تقف صفا واحدا للقضاء على هذا الغول وقد حان الوقت لهذا العمل.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

مصر لم تتقدم باحتجاج إلى باكستان

اسلام اباد - أ. ش. أ - نفى الدكتور نعمان جلال السفير المصرى لدى باكستان ان تكون مصر قد قدمت اى احتجاج الى باكستان حول وجود قصور امنى ادى الى وقوع الانفجار الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام اباد يوم الاحد الماضى وقال الدكتور نعمان جلال فى تصريحات صحفية عقب توديع جثث الشهداء المصريين فى اسلام اباد الليلة قبل الماضية انه ليس هناك احتجاج من جانب مصر لدى باكستان واكد السفير ان حكومة وشعب باكستان قدموا كل الدعم لاعضاء السفارة المصرية بعد وقوع الانفجار [illegible] الى استضافة الحكومة الباكستانية لطاقم السفارة المصرية اثر [illegible]





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

رأى الأهرام

عدو الله

لا اله الا الله الارهاب عدو الله.. رددها المشاركون في تشييع جنازة شهداء الدبلوماسية المصرية الخمسة بعد ظهر امس ورددها معهم ملايين المصريين في غضب واستياء واستنكار لهذا الفعل الاجرامي الوحشي من جانب اعداء الوطن والدين، اعداء الشعب والانسانية..

لا اله لا الله الارهاب عدو الله . رددها المشاركون في تشييع الجنازة وانفطرت معها قلوب زوجات الشهداء واطفالهم وامهاتهم وأبائهم فصبوا اللعنات علي هؤلاء الذين تحجرت قلوبهم واصابتهم لعنة السماء ولعنة البشر اجمعين . هؤلاء الذين اتوا بهذا الفعل الجبان .

الارهاب عدو الله والارهابيون اعداء الله، وكل من ساندهم بقول أو فعل او عطف عدو الله وعدو الوطن والدين وعدو الانسانية .

هؤلاء جميعا اعداء الاسلام، والاسلام منهم بريء الي يوم الدين . هؤلاء اعداء الفضيلة واعداء العدالة واعداء الجهاد. فالفضيلة تعني ان يسعي الانسان بالخير، والعدالة تعني ان يكافح الانسان من أجل الحق، والجهاد جهادان جهاد أصغر في سبيل نشر دعوة الحق في وضح النهار. والجهاد الثاني جهاد اكبر ويعني مكافحة شرور النفس ووساوس الشيطان. هؤلاء الذين قالوا انهم نسفوا دار السفارة المصرية في إسلام اباد القائمة علي رعاية مصالح البلاد والعباد لايعرفون اسلاما ولاينتحلون بفضيلة ولايفقهون عدالة وليسوا رجال جهاد هؤلاء باعوا للشيطان انفسهم وبيتوا بليل ومكروا والله خير الماكرين. ستدور عليهم وعلي انصارهم الدوائر وسيلقون جزاء جرمهم مضاعفا. ايها الناس اكرهوهم وانبذوهم وارصدوا لهم كل مرصد قبل ان ينشروا بينكم شريعة الضلال شريعة التدبير الآثم بليل والقتل بصبح والاغتيال في رائعة النهار.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

لا مكان للإرهابيين بعد اليوم فى باكستان

الرئيس الباكستانى يعلن عن إجراءات صارمة لوقف الأنشطة



الإرهابية وسد الثغرات الأمنية

استجواب ٥٠ شخصا حتى الآن فى التحقيقات بشأن حادث السفارة المصرية فى إسلام أباد

إسلام اباد - وكالات الأنباء: أكد الرئيس الباكستاني فاروق ليجارى انه لامكان للإرهابيين فى باكستان، وقال ليجارى - فى تصريحات للصحفيين بإسلام اباد امس - إن السلطات الباكستانية تتخذ حاليا إجراءات صارمة لوقف الأنشطة الإرهابية وتسعى لسد أى ثغرة فى إجراءات الأمن بما يحول دون تكرار الاعتداء الأثم على مقر السفارة المصرية فى اى موقع آخر بباكستان. واضاف ليجارى أن كل الجهود تبذل لملاحقة مرتكبى هذا الاعتداء والقبض عليهم.

وفى تلك الأثناء، تواصل السلطات الباكستانية، بالتعاون مع فريق المحققين المصريين وخبراء المفرقعات الأمريكيين، الجهود للكشف عن ملابسات الاعتداء الإجرامى على السفارة المصرية والمجرمين المسئولين عنه، وأكدت مصادر امنية أن التحقيقات الجارية فى الحادث قد اتسعت وشملت استجواب ٥٠ شخصا إلى حينه، من بينهم عدد من الرعايا المصريين والعرب المقيمين فى باكستان.

وكان نواز كيانى رئيس اللجنة التى شكلتها الحكومة الباكستانية للتحقيق فى الحادث، قد اعرب عن امله فى القبض على المجرمين المتورطين فى هذا العمل الإرهابى.

وفى تطور اخير، اعلنت السلطات الطبية فى إسلام اباد عن ارتفاع عدد ضحايا الاعتداء الأثم على السفارة المصرية إلى ١٦ شهيدا بعد وفاة احد الجرحى من المواطنين الباكستانيين. كما اعلنت المصادر ذاتها ان مواطنا مصريا من جرحى الاعتداء الأثم على السفارة فى إسلام اباد يتماثل للشفاء سريعا وانه يدعى «محمد عثمان»، واشارت إلى ان المواطن المصرى كانت حالته خطيرة وانه اوشك على الشفاء.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غضب ورفض واستنكار فى جنازة الشهداء

الجماهير تطالب بسرعة القصاص من القتلة المجرمين

فى جو جنائزى غمرته مشاعر الحزن الصارخة والغضب العارم ووسط مشاعر وطنية فياضة، شيعت مصر أمس جثث ابنائها الخمسة الذين اغتالتهم أيدى الإرهاب الأسود وأصابع البطش الأعمى فى حادث تفجير السفارة المصرية فى باكستان الأحد الماضى.

عشرات الآلاف من المصريين من مختلف الأعمار وسائر المحافظات توافدوا منذ الصباح الباكر فى ساحة مسجد القوات المسلحة بمدينة نصر لتوديع شهداء الوطن والواجب الذين صرعتهم أيدى الإرهاب، حيث تعالت صيحات الغضب وهتافات التنديد والاستنكار وسرعة القصاص والنيل من هؤلاء الإرهابيين ومصاصى الدماء.

وعلى مدار ساعات طويلة تعالت صيحات المشاركين من جموع الشعب المصرى فى جو وطنى مشحون بمشاعر الحزن والخوف على أمن واستقرار الوطن والتصميم على مطاردة تيارات الإرهاب والقضاء عليها قبل النيل من أمن وسمعة وتاريخ شعب مصر العريق، وقد أقيمت صلاة الجنازة على ارواح الشهداء عقب صلاة الظهر بمسجد القوات المسلحة بمدينة نصر، حيث أم المصلين الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ثم جرت بعد ذلك مراسم التشييع الرسمية بوضع النعوش الخمسة على السيارات العسكرية فى موكب مهيب يتقدمه حشد هائل من أبناء الشعب برئاسة السيد سعيد زاده كبير أمناء رئاسة الجمهورية نائبا عن الرئيس حسنى مبارك، الذى قدم التعازى ومواساة الرئيس مبارك لأسر الضحايا، كما شارك فى الجنازة كل من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى وعدد من الوزراء وكبار المسئولين، من بينهم المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والسيد عمرو موسى وزير الخارجية وحسن الألفى وزير الداخلية.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

لحظة صدق

لتسقط ألوية الإرهاب..!

لا اتصور أن مصريا كائنا من كان فى اى عصر وفى أى أوان يمكن ان يرتكب فى حق اخيه المصرى المسلم مثل هذه الجريمة البشعة المروعة التى ارتكبها دعاة الارهاب فى إسلام أباد وراح ضحيتها خمسة من المصريين الى جانب ستين من الجرحى!

المصرى طوال عمره محب للسلام داع بالحب والاخاء والعدل والجمال والفضيلة والحرية بين كل البشر.. واذا كان هذا خطؤه الذى خرج به من الدنيا وعلم به الدنيا عبر التاريخ الطويل الذى يمتد أكثر من خمسين قرنا إلى الوراء.. فإنه من غير المعقول أن يجيء زمان على هذا الشعب المصرى الصابر وتخرج من بين فئاته فئة ضالة وضعت ضمادة فوق أعينها وسدادة فى اذانها ولم تر غير الخنجر لكى تغمده فى ظهر الأبرياء المصريين الذين لا ذنب لهم ولا ناقة لهم ولا جمل

من الممكن أن نتشاجر وأن يضرب بعضنا البعض ، وأن نختلف فى الرؤية ووجهات النظر ، بل والايديولوجيات. إلا اننا فى النهاية لا يقتل بعضنا البعض.. وحتى لو اختلفنا مع بعضنا البعض فإننا لا نحرق قلوب الامهات بقتل ابنائهن وهم فى الغربة لمجرد أن نعلن بفخر شديد اننا القتلة وأن ايدينا هى التى لوثت بدماء هؤلاء الابرياء وكأننا كسبنا معركة حطين التى قادها البطل صلاح الدين ضد الصليبيين الذين جاءوا لغزو بلادنا قبل نحو ثمانية قرون.. او كأننا ركبنا الجياد وهزمنا التتار فى موقعة عين جالوت التى قادها البطل المصرى قطز والبطل الاسطورى الظاهر بيبرس ، والتى حمت الاسلام وابقت عليه من هؤلاء البرابرة الذين جاءوا إلى بلادنا لكى يقضوا على الاسلام والمسلمين.!

أى مجد هذا وأى نصر تحقق بقتل الابرياء وإسالة دم الابرياء وإرسال الحزن إلى اخر العمر فى صدور الأمهات؟ لقد شاهدت على شاشات التليفزيون عبر القنوات الصناعية من دمشق مشاهد للسفارة المصرية المحطمة المدمرة واشلاء القتلى ودماءهم متناثرة بين الحطام وكأنه مشهد من اثار الحرب الثانية.

وشاهدت جنازة الشهداء الخمسة المصريين ونهرا من الدموع ينهمر من حولهم بالقاهرة.. ولم أجد فى داخلى ما اقوله إلا أن ما حدث هو عار على كل من ارتكبه ، وعار اكبر لو كان يحمل هوية مصرية.. وعار أكبر واكبر لو كان يحمل ديانة الاسلام.

هل نحن حقيقة فى حرب مع الارهاب الأسود بعد كل ما جرى وكل ما حدث. واذا كانت الحرب قد بدأت فعلينا أن ندخلها بكل طاقاتنا وكل جندنا وكل أسلحتنا لكى تسقط ألوية الارهاب الاسود وحتى لا تضيع دماء الأبرياء فوق كل ارض وفى كل مكان تحت شعار الاسلام الذى يلطخون عباءته بدماء الابرياء.. والله يحفظنا والله خير حافظا.

عزت السعدنى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

خوارج العصر الحديث

فى موكب شعبى مهيب ودعت مصر خمسة من ابنائها إلى مثواهم الأخير بعد أن قتلوا فى حادث الانفجار الجبان الذى قامت به قلة خارجة على الدين تتظاهر بالانتماء إليه .

وهنا لابد أن يشعر المرء بالأسى عندما يجد ان اسرائيل قامت ولم تقعد واهتز مجتمعها بعنف لأن يهوديا قتل يهوديا آخر خاصة انه مجتمع يقوم على العنف والعدوان على الآخرين واحدث لم يكن إلا نتاجاً لهذا الأسلوب الخاطىء فى الحياة .

أما مصر بلد الأمن والأمان فإن من ابنائها من يقدم على قتل اخوة له يشاركونه فى الدين والعقيدة بلامشكلات وبلا أى وازع من ضميره .

والمؤسف حقا انه يوهم نفسه بأن مايحدث هو جهاد فى سبيل الدين ومن أجل اعلاء كلمته وهذا محض افتراء وكذب !! .

ولم تحدثنا كتب التاريخ أبدا أن هناك ديناً ارتفع شأنه عندما أقدم ابناؤه على قتل بعضهم بعضا .. بل كان ذلك بداية الانحدار نحو هاوية لايعلمها إلا الله . إن هؤلاء هم بحق خوارج العصر الحديث .

ونحن نؤكد ثقتنا فى أجهزتنا الأمنية واثقين فى قدرتها على متابعتهم والوصول إليهم فى عقر دارهم للقضاء عليهم بما قدمت أيديهم . وهى مهمة صعبة بكل تأكيد لكنها قادرة على قبول التحدى .

ونبشر هؤلاء الذين يسمحون لجهات غريبة لا تريد الخير لمصر أن تستخدمهم كأدوات لزعزعة الأمن والاستقرار بها أن هذه الجهات سوف تكون أول من يلفظهم بعد أن تستنفد أغراضها منهم ويتحولوا إلى أوراق محروقة .

عربى أصيل



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

تحقيقات مكثفة مع المصريين المتورطين فى حادث تفجير السفارة المصرية بإسلا

وزير داخلية باكستان يصف «الجامعة الاسلامية» بأنها معقل المخربين والإر

اسلام اباد - وكالات الانباء: اجرت امس السلطات الباكستانية تحقيقات مكثفة مع المصريين المحتجزين على ذمة قضية حادث تفجير السفارة المصرية فى اسلام اباد.

اكد نصر الله بابار وزير الداخلية باكستان اعتقال ٦ مصريين في كراتشي و٧ اخرين في لاهور. وصف الوزير الجامعة الاسلامية وبعض المنظمات غير الحكومية بأنها معاقل للمخربين والارهابيين. وقال: «لو بامكاني لأغلقت هذه الجامعة فوره. نظم طلاب الجامعة مظاهرات عارمة في وسط اسلام اباد احتجاجا على تصريحات وزير الداخلية وطالبوا بإقالته. كما ردد الطلاب العبارات المعادية لأمريكا. أشارت مصادر باكستانية إلى اطلاق سراح بعض الطلبة المصريين والأردنيين المعتقلين منذ امس الاول. اتهم حزب الرابطة الاسلامية المعارض، جهاز الأمن الباكستاني بالقصور مما تسبب في تفجير السفارة المصرية. اكدت بنازير بوتو رئيسة الوزراء ان السياسة للؤيد اتبعتها الحكومة السابقة س بحمل السلاح والقنابل. وانضم امريكي إلى الخبراء الباكستاد للتحقيق في حادث التفج الامريكي بمعاينة مقر السفارة ومازال الغموض يكتنف الحـ اعلان ٣ جماعات متطرفة مسئو



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تنفى تقديم احتجاج لباكستان

إسلام أباد ـ أ. ش. أ: نفى الدكتور نعمان جلال السفير المصرى فى باكستان تقديم مصر احتجاج حول وجود قصور أمنى مما أدى إلى وقوع الانفجار.

أكد السفير المصرى تقديم الحكومة وشعب باكستان كل الدعم لاعضاء السفارة المصرية.



المصدر : الأضواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

اكتشاف دلائل جديدة تعجل بسقوط الجناة

جماعة الجهاد المتشددة تزعم أن التفجير عمل ضد باكستان!

إسلام اباد ـ العواصم العربيةووكالات الأنباء:

توصلت التحقيقات الأولية فى حادث انفجار السفارة المصرية لدى باكستان أمس الي اكتشاف آثار مادة ايتيك انهايدرايد الكيماوية ضمن مكونات العبوة الناسفة المستخدمة في التفجير.

وقالت مصادر باكستانية :إن المادة المكتشفة لا يتم انتاجها إلا فى الهند فقط وتستخدم فى تصنيع وانتاج الهيروين.

ونقلت مصادر فى اسلام اباد عن أعضاء فريق التحقيق قولهم إن العبوة الناسفة التى استخدمت فى الحادث تزن ٤٠٠ كيلو جرام واعرب نواز كياني رئيس لجنة التحقيق الباكستانية عن أمله فى أن تتمكن الشرطة من إلقاء القبض قريبا علي المجرمين المتورطين فى التفجير ونفى كيانى أنباء القبض على بعض طلبة الجامعة الإسلامية الدولية فى اسلام اباد.. كما أكد أسعد محمود المفتش العام للشرطة في اسلام اباد اعتزامه ملاحقة المجرمين الذين قتلوا الأبرياء في السفارة المصرية وكانت لجنة التحقيق قد عقدت اجتماعا ليلة أمس وناقشت الأوجه المختلفة للحادث المأساوى كما دعت اعضاء الهيئات والوكالات المختلفة الي جمع المعلومات التي يمكن ان تساعد فى القبض على الجناة

من جانب آخر اعلنت جماعة الجهاد المتطرفة أمس ان عملية نسف السفارة كانت رسالة واضحة للحكومة الباكستانية حتي لا تتفق مع الحكومة المصرية على تسليم المتطرفين. وكانت مصر وباكستان قد وقعتا معاهدة لتبادل تسليم المجرمين خلال يوليو الماضي وقال دبلوماسيون باكستانيون: إن إسلام اباد سلمت مصر بالفعل ثمانية أشخاص من بين عشرة طلبت القاهرة القبض عليهم بتهمة ارتكاب جرائم.

وأجرى متحدث مجهول قال: إنه يتحدث باسم جماعة

الجزائر تستنكر الانفجار

استنكرت كافة الأوساط السياسية والشعبية في الجزائر الحادث الاجرامي ضد سفارة مصر في باكستان ووصفته بانه عمل جبان ووحشي وطالبت بمعاقبة مرتكبيه ومن يؤيدونهم.

وقالت صحيفة الخبر في مقالها الافتتاحي تحت عنوان بعد عمليتي الرياض واسلام اباد .. بيشاور قاعدة للشبكات الارهابية ان هؤلاء الافغان الذين تم تجنيدهم خلال فترة الثمانينيات لمحاربة الشيوعية في افغانستان اصبحوا اليوم يهددون بضرب مصالح الجميع حتي من صنعوهم.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

الجهاد المتطرفة مكالمة مع إحدى وكالات الانباء العالمية فى القاهرة اكد فيها أن على باكستان الاتظن انها تسلم افرادا مستضعفين لا حول لهم ولا قوة ، فهم على ضعفهم يملكون مالا تملكه امريكا وهو حب الموت فى سبيل الله!!

وأعرب المتحدث عن دهشته من قيام حكومة باكستان بنكران الجميل وتسليم الذين دافعوا عن المسلمين الباكستانيين إلى بلادهم

كما حاولت الجهاد تبرير الجريمة قائلة: إن وزارة الخارجية تقوم بالترتيب لمعاهدات التسليم كما حدث مع باكستان وتتجسس على المتشددين الإسلاميين فى الخارج.

من ناحية أخري نفي الدكتور نعمان جلال السفير المصري لدي باكستان ان تكون مصر قد قدمت اي احتجاج الي باكستان حول وجود قصور امني ادي الي وقوع الانفجار الذي تعرضت له السفارة المصرية في اسلام اباد أمس الأول الأحد.. وقال الدكتور نعمان جلال في تصريحات صحفية عقب توديع جثث الشهداء المصريين في اسلام اباد انه ليس هناك ما تحتج بشأنه مصر لدي باكستان.

وأكد السفير ان حكومة وشعب باكستان قدموا كل الدعم لأعضاء السفارة المصرية بعد وقوع الانفجار.

ومن جانبه قال السيد احمد حسين اسماعيل المستشار الاعلامي بسفارة مصر في اسلام اباد ان الراي العام الباكستاني شعر بصدمة كبيرة تجاه حادث الانفجار الذي تعرضت له السفارة لأنه حدث لسفارة دولة اسلامية صديقة وتوجد بين البلدين علاقات ممتازة.. كما انه لأول مرة يحدث في العاصمة الباكستانية مثل هذا التفجير المروع.

واضاف ان دهشة الباكستانيين ترجع لوجود السفارة في موقع حساس ومهم بالقرب من وزارة الخارجية والبرلمان والمحكمة العليا ورئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية .. مشيرا الي ان الراي العام الباكستاني يسوده تعاطف شديد مع الشعب المصري ومواساته في هذا الحادث..

إلي ذلك اكد الرئيس الباكستانى فاروق ليجارى ان باكستان بلد يسوده السلام وأنه لا مكان للإرهابيين فى هذا البلد..

وقال ليجارى: إن اجراءات صارمة تتخذ حاليا لوقف الانشطة الارهابية وأنه لن تحدث مثل هذه العمليات فى المستقبل مشيرا الى أن الارهاب ظاهرة عالمية وأنه ليس هناك بلد يخلو من هذه الظاهرة..

واضاف ليجارى فى تصريحات للصحفيين فى اسلام اباد ان باكستان بلد يتمتع بالحرية وأنه ليس هناك قيود على حرية التنقل مشيرا الى أن الحكومة ستسعى الى سد الثغرات فيما يتعلق بالاجراءات الأمنية وأن الموقف باكمله سيتغير فى القريب العاجل..

وفي عمان ادان الدكتور إسحاق الفرحان الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامى بالاردن عملية تفجير السفارة المصرية فى باكستان... وقال لقد تلقينا النبأ بالأسى والحزن والفجيعة حيث اننا نؤمن بالاسلام عقيدة وشريعة ونظام حياة وأنه الدين الذى يكفل سعادة البشرية ويدعو الى بناءالحضارة وعمارة الأرض واحترام انسانية الانسان وأضاف الدكتور الفرحان فى بيان له اننا ندين ذلك العمل الذى لا يخدم الاسلام والمسلمين حيث إن الاسلام يحرم قتل النفس التى حرم الله قتلها الابالحق وأن من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا.

وأكد الفرحان أن هذا الحادث وكل الحوادث المماثلة له لا تفيد الدعوة الاسلامية بل تتسبب فى انتكاسة العمل الاسلامى وتحريض الخصوم عليه.. موضحا ان الاسلوب الأمثل فى حل الخلافات هو الحوار.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

جنازة الشهداء تتحول لمظاهرة شعبية ضد الإرهاب

الجهاد تزعم ان التفجير موجه ضد باكستان وصنعاء تتخذ إجراءات لحماية السفارة المصرية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

كتب كمال ريان ووكالات الأنباء:

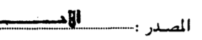
شيع جنازة الشهداء الخمسة الذين لقوا مصرعهم فى انفجار اسلام
ردد آلاف المصريين شعارات مناهضة للارهاب امس فى مشهد حزين اثناء تشييع جنازة الشهداء الخمسة الذين لقوا مصرعهم فى انفجار اسلام
ردد آلاف المصريين شعارات مناهضة للارهاب امس فى مشهد حزين اثناء تشييع مع وصول عدد من كبار المسئولين الى مسجد القوات المسلحة على
اباد. ... فى مدينة نصر مع وصول عدد من كبار المسئولين الى مسجد القوات المسلحة على

اباد.
قامت الشرطة بتشديد اجراءات الامن واغلقت عدة شوارع فى مدينة نصر مع وصول عدد من كبار المسئولين الى مسجد القوات المسلحة على والانتاج الحربى.
قامت الشرطة بتشديد اجراءات الامن واغلقت عدة شوارع والداخلية والخارجية والانتاج الحربى.
راسهم مندوب عن رئيس الجمهورية اضافة الى رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية والانتاج الحربى قبل ان يتم نقلها الى سيارات
وقد لفت النعوش بالعلم المصرى ووضعت عليها باقات الزهور ثم وضعت على سيارات اطفاء لعشرات الأمتار قبل ان يتم نقلها الى سيارات
الإسعاف.

وتحولت الجنازة الى مظاهرة حزينة حيث ردد المشيعون عبارات «لا للارهاب»
وتقدم موكب الجنازة ضباط من الجيش والشرطة بينما تشابكت أذرع مئات
الجنود للحيلولة دون تدفق الناس الى وسط الشارع.
وقالت وكالة رويتر ان الجنازة كانت فرصة للحكومة المصرية حتى تظهر
للعالم ان غالبية المواطنين يؤيدون موقفها من جماعات العنف.
كما شارك فى الجنازة ممثلون لجميع احزاب المعارضة والنقابات العمالية
والجامعات والمعاهد الازهرية، وتدفق موظفون حكوميون من الوزارات للمشاركة
وهم يحملون لافتات تندد بحادث التفجير الارهابى.
أما فى موقع الانفجار بالعاصمة الباكستانية فقد انضم محققون امريكيون الى
خبراء من مصر وباكستان يبحثون عن ادلة فى مبنى السفارة التى دمرها
الانفجار وقال مسئول باكستانى إنه ليس هناك داع للتعجل فى هدم المبنى حتى

لا يتم تبديد اى خيوط فى الموقع قد تساعد فى الوصول الى الجناة ونقلت وكالة
رويتر عن اثنين من حراس السفارة المصريين القول: انهم حاولوا منع السيارة
الملغومة من دخول المبنى لكنها انفجرت وأدت الى اصابة واحد منهم باصابة
متوسطة.
وكشفت التحقيقات فى مكان الانفجار عن وجود مادة كيماوية لا يتم انتاجها
الا فى الهند وهو ما قد يؤدى الى كشف بعض الغموض.
من جانب آخر اتصل مجهول بوكالة انباء عالمية فى القاهرة وادعى انه يتحدث
باسم منظمة الجهاد المتطرفة التى سبق ان اعلنت مسئوليتها عن الحادث.
وقال المتحدث: ان الانفجار استهدف السلطات الباكستانية التى أبرمت اتفاقا
مع مصر لتسليم عناصر العنف وادعى ان هؤلاء الضعفاء اقوى من امريكا وما
وصفه بالأنظمة العميلة لها لانهم على استعداد للاستشهاد!! كما زاد عدد القتلى
امس الى ١٦ قتيلا بعد وفاة احد الجرحى الباكستانيين.
وفى صنعاء صرح السفير عادل صبحى سفير مصر لدى اليمن بأن الجهات
الامنية هناك اتخذت جميع الاجراءات الضرورية لتامين وحماية السفارة المصرية
فى صنعاء فى اعقاب انفجار اسلام اباد.
وقال السفير: ان هذه الاجراءات ستشمل توفير حماية اضافية خاصة
للطائرات المصرية العاملة بين القاهرة وصنعاء.



المصدر :  الأحرار

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

الأحوال في دائرة الخطر!

انفجار السفارة المصرية في إسلام أباد

الحلقة المفرغة للطريق الأسود - دماء - ضحايا - محاكم...... متى تنتهى



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥



دخلت المواجهة بين الارهاب المسمى «إسلاميا» والحكومة المصرية وأجهزتها الامنية دائرة جديدة واسعة اتساع الكون ومتناثرة جبهاتها تناثر التواجد الدبلوماسي المصرى في الخارج .بدأت أولا مع المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس المصرى فى اديس ابابا منذ شهور ومن ساعتها بدأت الدبلوماسية المصرية فى محاصرةالتواجد الارهابى خارج الحدود.

فأجريت اتصالات عبر قنوات دبلوماسية مع كل من قطر وليبيا وباكستان .وكللت بالنجاح فى اطار الحصول على معلومات عن اشخاص من المستوى الثالث والرابع فى الحركات الاسلامية والذين تدور حولهم شبهات كثيرة .واستلمت مصر من باكستان بناء على ذلك رءوس وسيطة الحجم والنشاط واعتبرت بداية لمحاصرة واستلام الرءوس الكبيرة مثل: أيمن الظواهرى زعيم الجهاد المقيم فى سويسرا وهانى السيد السباعى قيادى الجهاد المقيم فى النرويج ومحمد مكاوى المقيم فى باكستان الى جانب ثلاثة هاربين من تنفيذ احكام غيابية بالاعدام بعد ادانتهم فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء عاطف صدقى.

وعلى رغم محاولات مصرية حثيثة مع دول أخرى مثل: امريكا وافغانستان والنرويج والدنمارك والمانيا وتركيا ووجود اتفاقيات تسليم مجرمين (صدر ضدهم احكام) بين مصر وافغانستان فلم توفق مصر حتى الان فى استلام عناصر ارهابية موجودة فى تلك الدول مثل: شوقى الاسلامبولى ومصطفى حمزة ورفاعى أحمد طه وعثمان خالد السمان فى افغانستان عمر عبد الرحمن أمريكا وأسماء أخرى لم يعلن عنها واحتجت تلك الدول بأنها تحتاج لتشريعات برلمانية تمكنها من تسليم العناصر الارهابية التى يتمتع معظمها بحق اللجوء السياسى وفيما .يخص اليمن فمازال الاتفاق معها يواجه صعوبة نظراً لرفض مصر المساواة بين المعارضين السياسيين اليمنيين المقيمين بها مع ارهابيين مصريين فى اليمن .مثل: ثروت صلاح شحاتة وياسر توفيق على السرى وعادل السيد عبد القدوس الذين اصدروا تكليفات لمنفذى محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصرى من مكان تواجدهم باليمن وفى حال توصل الطرفين المصرى واليمن الى اتفاق بشأن تبادل الارهابيين ربما تكون اليمن هى المحطة القادمة لضربة أكثر بشاعة من حادث السفارة المصرية فى باكستان التى قامت منذ شهرين بتسليم ٨ أرهابيين الى مصر منذ شهرين.

وعن افغانستان التى يقيم بها عدد كبير من الارهابيين فقد تم الاتفاق بين ربانى ومبارك سنة ١٩٩٣ إلا ان رئيس الوزراء الافغانى حال دون تنفيذ الاتفاق وهدد بحرق نصف كابول العاصمة الافغانية اذا ما سلم ربانى «مصطفى حمزة» أحد أهم الضالعين فى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك فى أديس أبابا والمخطط لها والذى تمكن وزير الدفاع الافغانى أحمد شاه مسعود الموالى للرئيس ربانى وقتها من القبض عليه وانحنى ربانى اخيرا لتمديد رئيس وزرائه وسلم مصطفى حمزة الى حكمتيار الذى اطلق سراحه وتركه يذهب الى السودان حسب معلومات السلطات المصرية.. والاثيوبية والتى تؤكد انه يحمل اسما حركيا «ابو حازم» ومقيم فى الخرطوم.

ويبلغ عدد الذين تسلمتهم السلطات المصرية خلال الاشهر القليلة الماضية -حسب تقديرات غير رسمية اكثر من ١٠٠ متطرف من دول عربية وأسيوية لم يكن بينهم أى من الرءوس الكبيرة وحتى طلعت فؤاد قاسم الناطق باسم الجماعة الاسلامية والذى اعتقل الشهر الماضى

٠٠٠٥٦٨٤



المصـدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

على يد السلطات الكرواتية وتردد ان مصر استلمته فان انصاره يؤكدون انه مازال فى كرواتيا وقد رفض وزير الداخلية «حسن الالفى» الخوض فى تفاصيل موضوع طلعت فؤاد قاسم وتحديد اين مكانه الان قائلاً من المصلحة العامة الا نخوض فى هذا الموضوع..

وقد صدرت بيانات عن جماعات اسلامية الجهاد والجماعة الاسلامية تهدد بالانتقام من الحكومتين الكرواتية والمصرية فى حال تسليم طلعت قاسم الى مصر..

من الملاحظ اذن ان أرض المعركة اصبحت واسعة للغاية خارج الحدود المصرية حيث تتمتع العناصر الارهابية بحرية حركة أوسع من السلطات المصرية التى تعتمد على الاتصال الدبلوماسى مع الدول المتواجدين فيها ولا تملك مثلما تملك على أرضها مواجهة مباشرة صارمة وهى مجبرة على اعتماد «ميكانيزم» دفاعى عن نشاتها وافرادها فى الخارج حتى لا تتهم باختراق سيادة الغير على اراضيه بما يقتضيه تكثيف الحراسات الامنية على المنشآت والافراد من اعباء مادية ولوجستية ربما ليست على استعداد لتحملها فى ظل المواجهة الشديدة فى الداخل ارتفعت تكاليفها ماديا وبشريا ولم تحسم بعد رغم ما حققته من نجاحات محدودة فى احباط عمليات خطط لها الارهابيون واختراق بعض خلاياهم التنظيمية فقد تمكنت الجماعات الارهابية من تحديد مكان وزمان ضرباتها فى مناطق تحظى بتكثيف امنى :ما بين «صنبو» و«ديروط» و«أبو تيج» و«البدارى» ثم أسوان وقنا وقلب القاهرة والعودة الى المنيا تحديدا «ملوى» التى مازالت تشهد ضحايا من الجانبين رغم السيطرة الكاملة للامن على مداخل ومخارج ووسط المدينة.

من الملاحظ ايضا ان استنزاف الطاقة فى مواجهات لا يمكن ان تستمر الى الابد فى ظل تساقط ضحايا أمن –ارهابيين –اهالى –واخرها الاحداث ثلاث عمليات اعتداء على قطارات فى منطقة المنيا خلال الايام العشرة الاخيرة وفى ظل تواجد قبضة أمنية مشددة فى اسيوط والمنيا وتوسيع دائرة الاشتباه وما يمكن ان يترتب عليها من «ضجر الاهالى» بتداعيات العمليات الامنية بعد ان كانوا متعاطفين مع الشرطة بشكل أو بآخر تحت حملة اعلامية مكثفة ساهمت فى خلق التعاطف مع الشرطة فى حربها ضد الارهابيين.

من الملاحظ ايضا ان السلطات المصرية لم تلحظ بوضوح كاف امكانية تطاير شرارة الارهابيين خارج نطاق تجمعاتهم اثناء اعتمادها استراتيجية «ضرب رأس الحية» بمعنى القبض على الرؤوس التى تدبر وتكلف وتمول عناصر الداخل بمهامها وكان اول تطاير الشرر فى كرواتيا عندما حاولت الجماعة الاسلامية تفجير «مخفر للشرطة» فى مدينة «ريبيكا» الكرواتية قتل فيه شخص وجرح ثلاثون آخرون بما يثيره ذلك الحادث من سؤال حول امكانية قيام الجماعات بتنفيذ عمليات انتقامية ضد الدول التى تسلم ارهابيين الى مصر .ثم حادث اغتيال الدبلوماسى المصرى علاء الدين نظمى المستشار التجارى للسفارة المصرية فى سويسرا الذى تبنته فورا جماعة «العدالة العالمية» المجهولة ووجهت تهديدات صريحة الى الدبلوماسيين المصريين فى الخارج بزعم جهودهم لتسليم اعضاء فى جماعات دينية وهم موجودون فى دول عربية واجنبية واخيرا حادث السفارة المصرية فى إسلام اباد الاول من نوعه فى تاريخ المنشآت المصرية بالخارج وما اثاره من مشاعر استنكار وضيق وربما مخاوف خاصة لدى الدبلوماسيين

واسرهم ومن مشاعر قلق داخل الشارع المصرى تريد فى النهاية حلا جذريا للمشكلة ولا تريد ثمنا من الاحداث الدامية والاحزان العميقة.

يبقى تساؤل أخير له وجاهته: اذا كانت الحكومة الفرنسية لم تنجح رغم تفتيشها انفاس ونوايا العرب المقيمين بها فى ايقاف العمليات الارهابية واذا كانت امريكا بآلتها الامنية فشلت أيضا فى منع انتشار النشاط الارهابى داخلها فهل تنجح الحكومة المصرية فى ظل اعباء اقتصادية وأمنية ضخمة فى فتح ملفات مواجهة جديدة ثم حسمها لصالحها على الرغم من ثبوت فشل المواجهة الامنية منفردة فى القضاء على الظاهرة أم انها ستبحث فى استخدام اليات أخرى تعالج جذور العنف وتقلصه الى حدوده الطبيعية داخل أى مجتمع..

خـــالـــد الدخيل



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

ياسلام على الإسلام

لاحديث اليوم عن الانتخابات وتزويرها او الحكومة وافلاسها اوالمسئولين وفسادهم ولكن الحديث يجرى الان عن مصيبة اكبر من كل المصائب التى نكبتنا بها الحكومة وهى مصيبة الارهاب وحادث السفارة المصرية فى باكستان الذى اعلنت منظمتان حتى الان مسئوليتهما عن ارتكابه وهى منظمة الجهاد ومنظمة العدالة

وانا كمسلم لااعرف اى نوع من الجهاد هذا الذى يفرض على المؤمنين به نسف سفارة مصرية وقتل العاملين بها والمترددين عليها هل تحررت فلسطين والجولان وجنوب لبنان والبوسنة والهرسك والشيشان وغيرها من اراضى المسلمين؟ ولم يعد هناك جهاد احق من الجهاد ضد مصر وسفارتها ورعاياها فى الخارج ؟!

اى سلام هذا الذى يدعونا للجهاد ضد المسلمين وترك المعتدين عليهم ومحتلى اراضيهم وضاربى اعناقهم ومستحلى دمائهم ؟!

اى اسلام هذا الذى يدعونا للجهاد ضد الابرياء من ناطقى الشهادتين وترميل نسائهم وتيتيم اطفالهم وتثكيل امهاتهم واى ذنب اقترفه هؤلاء لنجاهد ضدهم ؟

واية عدالة تلك التى تتحقق بالقتل غيلة وسفك الدماء ونسف الممتلكات والاعتداء على الاموال ؟

واية عدالة تلك التى لاتعمل الا فى الظلام بطعن الظهور وترويع الابرياء والامنين؟!

هل هذا هو جهاد المسلمين وعدالتهم او هو جهاد وعدالة الخارجين عليه ؟

ان الاسلام الذى امنا به وعرفناه عقيدة وشريعة منذ الاف السنين لايعرف ذلك ولايقره فمن اين جاءوا بهذا الاسلام الذى يقتل ويروع ويسفك ويدمر ؟ ولماذا يفعل هؤلاء ذلك باسم الإسلام ؟ الا اذا كانوا يريدون قتل الاسلام وابادته واجتثاثه من الجذور وتصويره فى نفوس الذين يجهلونه على انه دين الغدر والفوضى والانتهاك والسفك يشهد الله ورسوله انهم بعيدون من الاسلام وليسوا مجاهدين وعادلين وانهم اعداء الاسلام والجهاد والعدل ومن يقول غير ذلك من المسلمين فهو خارج عن ملة الاسلام والمسلمين

سليمان الحكيم

٠٠٠٠٥٦٨٢



المصــدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

برقية عزاء من الصحاف

بعث محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي برقية عزاء للسيد عمرو موسى وزير الخارجية في ضحايا الحادث الذي تعرضت له السفارة المصرية في إسلام اباد.. وقال الصحاف في برقيته [illegible] بالفجيعة والحزن [illegible] سفارة جمهورية مصر العربية في إسلام اباد وأعرب عن مواساته لأسر الضحايا.

الجمعية الوطنية الباكستانية تستنكر

أعرب سيد يوسف [illegible] رئيس الجمعية الوطنية الباكستانية عن استنكار الجمعية الوطنية [illegible] السفارة المصرية في باكستان [illegible] السفارة المصرية [illegible] أعضاء الجمعية الوطنية [illegible] الشهداء في الحادث والمصابين [illegible]

.. والتجمع الوطني السوداني

أعرب السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي ورئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني عن استنكاره [illegible] السفارة المصرية في باكستان. وقال في برقية [illegible] أن قوى الشر والعدوان [illegible] وتسعى للنيل من [illegible]

جويلي يطالب المواطنين بالوقوف ضد الإرهاب

كتب هشام جاد [illegible]

أدان الدكتور أحمد جويلي وزير التموين والتجارة الداخلية [illegible] السفارة المصرية في إسلام اباد [illegible] الإجرامي الذي تعرضت له [illegible]

وقال الدكتور جويلي في تصريح [illegible] مصر.. مشيرا إلى أن الإسلام بريء من [illegible] ودعا وزير التموين جميع المواطنين إلى الوقوف صفا واحدا في مواجهة الإرهاب [illegible]



المصدر : مايو

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمرات الوزراء تدين الإرهاب

كتب- عيد باطه وعبدالقادر الشوادفي:

تحولت مؤتمرات الوزراء بالقاهرة والمحافظات الى مظاهرات تدين الارهاب وترفض العنف وسفك الدماء.. وتطالب بالقصاص من مرتكبي الجريمة ضد ابنائنا في سفارتنا باسلام اباد.

ففي حلوان استنكرت الجماهير التي شهدت المؤتمر الشعبي الذي عقده د.محمد علي محجوب وزير الاوقاف بكفر العلو.. الجريمة التي تعرضت لها سفارتنا في باكستان كما نددت الجماهير بأعمال العنف التي ترتكبها عناصر الارهاب.

اكد وزير الاوقاف ان كل الاديان ترفض اسلوب العنف وسفك الدماء وان هذا الحادث يؤكد من جديد ان مصر مستهدفة في شبابها واستقرارها مشيرا الى ان هناك قوى خارجية مصممة على النيل من هذا البلد الامن.. كما أن هذه المرحلة اثبتت أنه لابد من التفاف الشعب حول قائده دعما ودفاعا عن وحدة مصر وسلامها الاجتماعي وحصارا للارهاب في شتى صوره.

اشار الى ان سماحة الاديان ووحدة الوطن في مصر تتجلى في اصدق صورها واسمى معانيها بين اذان المساجد واجراس الكنائس معبره في آن واحد عن اروع الملاحم الوطنية.

كما اكد الانبا بيسنتي اسقف ان اقباط مصر كالعهد بهم دائما ايديهم في ايدي اخوانهم المسلمين على قلب رجل واحد من اجل مصر وشعبها العظيم.

وفي كفر الشيخ اكد ابناء المحافظة شجبهم لهذه الاعمال الاجرامية خلال المؤتمر الذي عقده احمد العماوي وزير القوى العاملة لتأييد مرشحي الحزب الوطني وشهده المحافظ صبري القاضي وحسين حجازي امين الحزب بالمحافظة.

كما اكدت الجماهير في المؤتمر ان الاعتداء على السفارة المصرية بباكستان اعتداء على مصر كلها وان هذه الجرائم لن توقف مسيرة شعب مصر.

وقال الوزير ان الاسلام بريء من هؤلاء الذين يتمسحون بالدين الحنيف.

وفي وزارة البحث العلمي ادانت الاوساط العلمية برئاسة د. فينيس كامل وزيرة البحث العلمي العمل الارهابي الجبان ضد سفارتنا بباكستان.. كما نددت نقابة المهن العلمية بالحادث وقالت في بيان ان تدمير سفارتنا في اسلام اباد سيزيد من عزم واصرار شعب مصر للقضاء على الارهاب داخليا وخارجيا وان هذه الجريمة أودت بحياة الابرياء اثناء تأدية عملهم.. كما طالب البيان بالا تمر هذه الجريمة دون عقاب.. اصدر البيان د.علي حبيش رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ونقيب العلميين باسمه واسم اعضاء النقابة.

كما ادان المستشار فرج حافظ الدري أمين عام مجلس الشورى الحادث الذي تعرضت له سفارتنا



صلاة الجنازة على أرواح شهداء مصر الابرار

زوجة أحمد نمير : خطفوه منى..بعد الزواج بشهور

ـ وزوجة محمود عبدالمقصود : غدر .. به المجرمون

والدة أيمن محمد : كلمنى من أسبوعين .. وطلب أن اختار له « عروسة »

ـ وخاله : ليته ما استمع لنصيحتى .. ورفض السفر



المصدر: مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٥

جيران حسين محمود فهمى: علاقته بنا قوية .. حتى بعد الانتقال لسكن جديد

الشهداء الذين ودعتهم مصر هم الشهيد المستشار هشام عبدالمنعم ابوالوفا القائم باعمال القنصل العام للسفارة المصرية فى باكستان والشهيد احمد نمير احمدين خليل السكرتير الثانى بالسفارة والشهداء حسين سعيد مهنى وايمن محمد على ومحمود عبدالمقصود حراس أمن بالسفارة.

التقت «مايو» بعدد من افراد اسر الشهداء الذين لفهم الحزن العميق والالم والحسرة... على فقدان الزوج، والابن، والاخ، والاب.

تابع الجنازة واللقاءات :
رفعت خالد
لمياء عبدالحميد
حنان عبد الفتاح
تصوير :هشام كمال
محمود سالم

٠٠٠٥٦٩١



المصـدر : مايـــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

● داخل قاعة المناسبات بمسجد القوات المسلحة بمدينة نصر .. وفى ركن منه .. قبل تحرك الجنازة .. جلست زوجة الشهيد احمد نمير احمدين خليل « سكرتير ثان السفارة » وسط اسرتها واسرة شهيد مصر .. لم تنطق سوى عبارة واحدة وهى منهارة .. قالت : « خطفوه منى بعد شهور من الزواج » .. ثم .. ثم صرخت صرخة مدوية وسقطت بعدها مغشياً عليها .

● وفى ركن آخر .. قالت زوجة الشهيد محمود عبدالمقصود « حارس امن بالسفارة » : حضرت من الشرقية مع عدد كبير من اسرتى واسرة الشهيد .. لا اعرف شيئا .. امتى وليه غدروا به .. فوجئنا بالخبر المشئوم ولم نصدق حتى الان .. حسبى الله ونعم الوكيل .. الله ينتقم منهم شر انتقام .

سندى الوحيد

● وقالت نجاة حسن .. والدة الشهيد ايمن محمد على « حارس أمن بالسفارة » .. ابنى البكر .. سندى الوحيد على مصائب الدنيا التى أحاطتنى منذ وفاة والده وهو فى العاشرة من عمره .. كان يعمل منذ طفولته أثناء اجازته الصيفية لمساعدتى فى مصروفات البيت أصر على أن يتم اخوته نجلاء ومجدى دراستهما الجامعية بعد أن تخرج هو وحصل على دبلوم الثانوى الصناعى .. آخر مرة كلمنى فيها من اسبوعين وطلب منى أختار له « عروسة » .

حرمونى من نور عينى

فجأة .. انفجرت والدة الشهيد فى نوبة بكاء وقالت منهم لله حرمونى من نور عينى ومن فرحتى به مع عروسته .. ما الذنب الذى ارتكبه ليقتلوه هكذا عزرا .. وما ذنب زملائه الشباب الأبرياء هل كل ذنبهم أنهم ذهبوا للقمة عيشهم وليعينوا أنفسهم ويعينوا أسرهم على نفقات الحياة ؟ منهم لله .. ربنا يخلص لنا منهم .

● نجلاء شقيقة الشهيد أيمن فى حالة ذهول وشرود ، ودموعها تسبق كلماتها تقول أتمنى أن يكون هناك حل لهذا الاجرام ، لابد الا تمر الجريمة دون عقاب رادع لهؤلاء الخونة .. ماذا يريدون منا ؟ منذ أيام اغتالوا ملحقنا التجارى بجنيف والان أخى ومعه زملاؤه شباب كل ذنبهم أنهم يخدمون الوطن باخلاص .

انخلع قلبى

تبكى نجلاء وتصف لحظة علمها بالخبر فتقول : كنت أستمع للراديو

وسمعت نبأ ضرب سفارتنا بباكستان انخلع قلبى وخرجت مسرعة الى مبنى الخارجية بالتحرير ومنه الى مبناها على الكورنيش هناك وجدت حشدا من أهالى الضحايا والمصابين فى حالة ذعر وهلع وموظفو الخارجية يحاولون تهدئتنا خاصة ان المعلومات لم تكن قد وردت إليهم بالتفصيل .

بعد الواحدة ظهراً اتصلوا بمنزل « خالى » الموظف بالخارجية وأبلغوه بالخبر المشئوم .. كانت والدتى فى

عملها حينما استمعت أنا لخبر استشهاد أخى من التليفزيون .

لم يعرف الان

فى حالة شرود تضيف نجلاء أخى مجدى بالخارج ولم يعلم بوفاة أيمن حتى الان .. ترى ماذا يكون حاله بعد علمه بالنبأ .. اننى قلقه عليه هو الاخر .

تضيف نجلاء فى عتاب كيف يمكن أن ينهار مبنى كامل من ثلاثة طوابق فى

لحظات ولماذا لم تكن هناك الاحتياطات الأمنية الكافية من قبل باكستان .. لماذا لا تهتم الدول الأخرى مثلما نهتم نحن فى مصر بتأمين سفاراتهم لدينا ؟

هل كتب علينا أن تكون مصر فقط بلد الامن والأمان .. لماذا لا تحذو الدول الأخرى حذونا فى اجراءاتها الأمنية .. خاصة أن سفارتنا فى باكستان سبق وتلقت العديد من التهديدات ؟

هدية خطوبتى

● أما داليا أحمد ابنة خالة الشهيد

أيمن خريجة الجامعة الامريكية مهندسة كمبيوتر فتقول لم أشاهد أيمن اثناء زيارته الأخيرة لمصر فى يونيه الماضى حيث كنت بالخارج فى رحلة

عمل ورغم أننى لم أشاهده منذ عامين وهى مدة اقامته بباكستان إلا أنه طيب القلب ودود وكان دائم السؤال على ..

وقف بجانبى كثيرا خاصة أثناء خطوبتى .. حرص على أن يحضر لى بنفسه هدية خطوبتى .. تضيف ربنا

ينتقم من هؤلاء المجرمين .

صديق وابن

● أما عامر حسن عبدالرحمن موظف بالخارجية وخال الشهيد أيمن فيقول كان صديقا وابناً لى ، مطيع ، يستمع لنصائحى ، آخر مرة حضر لمصر فى يونيه الماضى لم يكن يرغب فى السفر مرة أخرى لرغبته فى الزواج والاستقرار إلا أننى شجعته على السفر ليكمل احتياجاته المعيشية واحتياجات والدته واخوته خاصة أنه الابن الأكبر ،

فاستمع لنصيحتى وليته ما سافر .

يضيف « خاله » أننى سبق لى السفر لباكستان فى الفترة من ١٩٨٤ الى ١٩٨٧ ولم يكن هؤلاء الارهابيون الذين يدعون الإسلام بمثل هذه الوحشية .. إلا أن تمويلات ايران والسودان حولتهم الى وحوش كاسرة .

● ويقول محمد سمير نجيب موظف بالشركة المصرية لتسويق الأسماك وزوج خالة « أيمن » : كان رجلا بمعنى الكلمة مؤدب ومطيع ومحبوب

للأهل والجيران .

ورغم أنه قدم لمصر فى يونيه الماضى لاداء امتحان الثانوية العامة ورغم انشغاله وأنه حرص على زيارة كافة الأقارب فقد كان انساناً طموحاً .. رحمه الله وربنا ينتقم من القتلة المجرمين .

علاقاته ودوده بالجيران

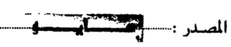
● ويقول عيد أحمد السيد جابر الشهيد حسين محمود فهمى : كان جارى منذ ٥ سنوات سبق له السفر الى تونس والمكسيك والمغرب .. كان حريصاً على علاقاته الودودة مع جيرانه .. عُرف بيننا بدماثة الخلق .

ورغم أنه انتقل لسكن جديد بمدينة نصر إلا أنه لم يقطع صلته بنا وجاء لزيارتى آخر مرة منذ ثلاثة شهور وعاتبنى لعدم سؤالى عنه .. وترك لى عنوانه الجديد وقال : « لقد جئت لأودعك قبل سفرى لباكستان » وأوصانى بدوام الاتصال به وبأهله .

يضيف علمت بخبر وفاته من التليفزيون وكانت اذاعة النبأ صدمة للجيران ولأبناء الحارة .. أطفالها ونساؤها قبل رجالها .. الجميع بكى عليه





المصدر : 
التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٥

اضاف تجمع أهل الحارة فى أتوبيسين وذهبنا جميعا لتعزية زوجته ووجدناها فى حالة انهيار عصبى أعانها الله على مصيبتها وأسكن حسين فسيح جناته .. وربنا هو وحده الكفيل بالانتقام من هؤلاء الخونة .. الذين لو كانوا بيننا الان لقطعنا أجسادهم الى قطع لأن هذا هو جزاؤهم الوحيد .



شباب مصر:

سقطت أقنعة التمسح بالدين

الارهابيون دخلوا دائرة اليأس والاحباط

شارك فى جنازة شهداء مصر شباب الحزب الوطنى .. واكد د. نبيه العلقامى امين شباب الحزب أنه سيتم اليوم عقد اجتماعات على مستوى امانات الشباب بالمحافظات ويتم خلالها التأكيد على رفض الشباب وفئات الشعب للارهاب وانه لن ينال من مصر المستقرة اى صورة من صور الارهاب .

كما اصدر شباب مصر بياناً وزعوه على المشاركين فى الجنازة اكدوا فيه ان جماعات الارهاب دخلت دائرة اليأس والاحباط بعد نجاح تعاون الشعب ورجال الامن فى ضرب مخططاتهم التآمرية فى الداخل على امن واستقرار هذا الوطن .

اضافوا ان الاعتداء على البعثة المصرية فى الخارج ليس عملا موجها ضد الحكومة بعينها انما هو موجه للشعب المصرى بأكمله ولكرامة مصر ومكانتها الدولية .

قالوا ان اقنعة التمسح بالدين سقطت لارتكاب ابشع الجرائم ضد شعب مصر الامنين الابرياء .. وقد آن الاوان لكى يتخذ المجتمع الدولى خطوة حاسمة ضد الأنظمة التى ترعى الارهاب .. وأصبحت الدعوة ملحة لعقد مؤتمر دولى لوضع الحلول الحاسمة الكفيلة للقضاء على هذه الظاهرة الاجرامية .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

وزير داخلية باكستان :

الجامعة الاسلامية .. وكر للإرهاب !!

القنبلة وزنها ٤٠٠ كيلو جرام .. وبها مادة كيماوية تستخدم فى تصنيع الهيروين !!

أعلن فى أسلام أباد ان التحقيقات الأولية فى حادث انفجار السفارة المصرية تشير الى العثور على اثار مادة « ايثيك انهايدرايد » الكيماوية ضمن مكونات العبوة الناسفة التى استخدمت فى تفجير السفارة فى اسلام أباد .

نقلت مصادر فى اسلام اباد عن أعضاء فريق التحقيق فى الحادث ان عبوة ناسفة تزن أربعمائة كيلو جرام قد استخدمت فى الحادث وأن التحليل المعملى الاولى كشف عن وجود مادة « ايثيك أنهايدرايد » التى تستخدم أيضا فى تصنيع وأنتاج الهيروين .

أشارت المصادر الى أن السلطات الباكستانية كانت قد صادرت عدة مرات كميات كبيرة من هذه المادة الكيماوية عند تهريبها من الهند .

يذكر أن هذه المادة الكيماوية يتم انتاجها فى الهند فقط من بين دول المنطقة .

وأعرب نواز كيانى رئيس اللجنة

التى شكلتها الحكومة الباكستانية للتحقيق فى ملابسات حادث تفجير السفارة المصرية عن امله فى أن تتمكن الشرطة من القاء القبض قريبا على المجرمين المتورطين فى هذا العمل الارهابى .

ذكرت التقارير الواردة من اسلام أباد أن كيانى نفى ما أوردته بعض الصحف من انباء عن القاء القبض على بعض طلبة الجامعة الاسلامية الدولية فى اسلام أباد .

وفيما يتعلق بالمواطن الافغانى الذى لقى حتفه فى الحادث اشار كيانى الى أنه لم يتم بعد التعرف على جثته .. مشيرا الى أن التحقيقات الأولية كشفت عن استخدام سيارة واحدة فى الحادث .

ومن ناحية أخرى اكد اسعد محمود المفتش العام للشرطة فى اسلام أباد اعتزامه ملاحقة المجرمين الذين قتلوا الابرياء فى السفارة المصرية .

وكانت لجنة التحقيق قد ناقشت بالتفصيل فى أول اجتماع لها الأوجه المختلفة للحادث المأساوى .. ودعت اللجنة اعضاء الهيئات والوكالات المختلفة الى جمع المعلومات التى يمكن ان تساعد فى التعرف على اسباب وقوع الحادث والكشف عن المتورطين فيه .

وكر للارهاب

انتقد وزير الداخلية الباكستانى نصير الله بابار الجامعة الاسلامية العالمية فى اسلام أباد انتقاداً شديداً .. وقال إنها وكر للارهاب ولابد أن تغلق .

قال ان المتطرفين الاسلاميين يستخدمون الحرم الجامعى مأوى لهم .

واكد أن فريقاً من الامريكيين انضم للتحقيقات التى تجرى الان لمعرفة مرتكبى الحادث .

لم نقدم احتجاجاً

ونفى الدكتور نعمان جلال السفير المصرى لدى باكستان ان تكون مصر قد قدمت اى احتجاج الى باكستان حول وجود قصور امنى ادى الى وقوع الانفجار الذى تعرضت له السفارة المصرية .

قال انه ليس هناك ما تحتج بشأنه مصر لدى باكستان .

اكد السفير ان حكومة وشعب باكستان قدموا كل الدعم لاعضاء السفارة المصرية بعد وقوع الانفجار .. مشيرا الى استضافة الحكومة الباكستانية لطاقم السفارة المصرية بعد الحادث الأليم .

دلائل كثيرة

كشف السفير المصرى النقاب عن ان اجهزة الأمن الباكستانية والمصرية التى تجرى تحقيقاتها الان للتوصل الى الجناه فى الحادث الاجرامى قد توصلت الى دلائل كثيرة حول الحادث الا انه رفض الافصاح عنها حتى انتهاء التحقيقات .

اكد السفير المصرى فى باكستان ان هذا الحادث الاجرامى لن يمر دون عقاب .

اشار الى ان عدد الضحايا وصل حتى الان الى ثمانية عشر شخصا وان عدد الجرحى لايقل عن أربعين شخصا وقال إن الشعب والحكومة الباكستانية اعلنا تضامنهما الكامل مع مصر ضد الارهاب .

طالب المجتمع الدولى بتكثيف جهوده لمواجهة ظاهرة الارهاب التى اصبحت عالمية واشار الى ان الرئيس حسنى مبارك قد نبه المجتمع الدولى فى اكثر من مناسبة الى خطورة هذه الظاهرة .

وفى البرنامج التليفزيونى « صباح الخير يامصر » صرح السفير المصرى فى باكستان بان الحادث قامت به قلة منحرفة لاتعبر عن الاسلام ولا عن العروبة مؤكدا انه يجب على الشعب المصرى والشعب العربى والمسلمين جميعا والرأى العام العالمى ان ينبذ هؤلاء القلة المنحرفة .

التهاون مرفوض

قال انه لايجب ان تأوى دولة الارهابيين ايا كانت الحجة او المبرر.. كما لايجب الا تتهاون اجهزة الأمن المختلفة مع هؤلاء الارهابيين .

اضاف انه ليس هناك من شك فى ان نجاح اجهزة الأمن المصرية فى تعقب الارهابيين بالداخل كان الدافع الحقيقى وراء عملية تفجير السفارة فى الخارج .

اوضح السفير نعمان انه بعد عملية ترحيل المصابين واسرهم ونقل جثث الشهداء الى مصر تجرى اتصالات حول كيفية التأمين المؤقت لما تبقى من مبانى السفارة وايضا الاتصالات مع الجهات المختلفة لتبادل المعلومات والرأى حول ماستقوم بعمله بالنسبة للمستقبل .

وحول كيفية الحصول على الملحقات الموجودة فى السفارة والمستندات والاوراق قال انه توجد صور من هذه المستندات فى وزارة الخارجية لان كل ما تقوم به يرسل الى الجهات المعنية بمصر .

صدمة كبيرة

ومن جانبه قال احمد حسين اسماعيل المستشار الاعلامى بسفارة مصر فى اسلام اباد ان الرأى العام الباكستانى شعر بصدمة كبيرة تجاه حادث الانفجار الذى تعرضت له السفارة لأنه حدث لسفارة دولة اسلامية صديقة وتوجد بين البلدين علاقات ممتازة .. كما أنه



المصدر : صابـــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

لأول مرة يحدث فى العاصمة الباكستانية مثل هذا التفجير المروع .

أضاف ان دهشة الباكستانيين ترجع لوجود السفارة فى موقع حساس وهام بالقرب من وزارة الخارجية والبرلمان والمحكمة العليا ورئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية مشيرا إلى أن الرأى العام الباكستانى يسوده تعاطف شديد مع الشعب المصرى ومواساته فى هذا الحادث .

أوضح أحمد حسين أن اتجاهات الصحافة الباكستانية هو الادانة والاستنكار الشديدان لما حدث والمطالبة بتعقب هذه العناصر الاجرامية ومحاسبة المسئولين عن هذا الانفجار وكذلك تعقب الفلول الارهابية داخل العاصمة وخارجها فى باكستان .

الحكومة السابقة

من ناحية أخرى ألقت بى نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان اللوم على الحكومة الباكستانية السابقة فى اثارة جو الارهاب وتشجيعه داخل البلاد الأمر الذى شجع على ارتكاب مثل هذه العمليات الارهابية .

لا مكان للارهابيين

وأكد الرئيس الباكستانى فاروق ليجارى ان باكستان بلد يسوده السلام وانه لا مكان للارهابيين فى هذا البلد .

قال ليجارى ان اجراءات صارمة تتخذ حاليا لوقف الانشطة الارهابية وأنه لن تحدث مثل هذه العمليات فى المستقبل مشيرا إلى أن الارهاب ظاهرة عالمية وأنه ليس هناك بلد يخلو من هذه الظاهرة .

اضاف ليجارى فى تصريحات للصحفيين فى اسلام اباد ان باكستان بلد يتمتع بالحرية وأنه ليس هناك قيود على حرية التنقل مشيرا إلى أن الحكومة ستسعى إلى سد الثغرات فيما يتعلق بالاجراءات الأمنية وان الموقف بأكمله سيتغير فى القريب العاجل .

أكد الرئيس ليجارى مجددا ان باكستان تدين الهجوم الارهابى على السفارة المصرية وان كافة الجهود تتخذ لملاحقة مرتكبى الحادث



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

جماعة «الجهاد» المتطرفة تعلن تفاصيل نسف السفارة المصرية

متطرفان دخلا بالسيارة من خلف السفارة الفرنسية

وفجر أحدهما نفسه أمام البوابة ثم تبعه الثانى بالسيارة الملغومة

أعلنت جماعة الجهاد المصرية المتطرفة تفاصيل عملية تفجير السفارة المصرية فى باكستان «الأحد الماضى» والتى سبق ان أعلنت الجماعة مسئوليتها عنها.

وقال بيان للجماعة وصل بالفاكس الى وكالات الانباء العالمية ان اثنين من اعضائها نفذا العملية، احدهما فى الثانية والعشرين من عمره والأخر فى الخامسة والعشرين.

واضاف البيان ان الاثنين — وهما من سرية عصام القمرى وابراهيم سلامة اللذين قتلا خلال احدى مطاردات الامن المصرى للمتطرفين — كانا يستقلان سيارة نصف نقل ذات كابينة مزدوجة وقدمت السيارة من طريق «سهر وردى» بجوار السفارة الفرنسية ثم انحرفت لليسار وتوقفت. وعندئذ ترجل أحد الراكبين، وسار مسافة نحو 150 مترا فى اتجاه باب السفارة المصرية وكان يحمل شحنة ناسفة حيث فجرها بنفسه ليدمر الباب. وعندئذ اندفع العضو الثانى بالسيارة المحملة بالمتفجرات مقتحما المبنى ليحدث به الدمار الهائل. وقد اشارت صحيفة «ديلى نيوز» الباكستانية أمس الاول الى ان 1200 من المتطرفين المصريين كانوا قد وصلوا الى باكستان خلال النصف الاول من الثمانينات للتدريب على حرب العصابات.

وفى اسلام اباد قال دبلوماسيون ان باكستان تواجه مهمة صعبة فى ملاحقة المتطرفين دون ان تثير حفيظة الاحزاب الدينية الرئيسية، مما يجعلها تمضى فى ملاحقة مفجرى السفارة المصرية بأيد مرتعشة.

واكدت حكومة رئيسة الوزراء الباكستانية بينظير بوتو عزمها على ملاحقة المسئولين عن الانفجار الذى دمر السفارة المصرية فى حادث قتل فيه 15 شخصا وجرح حوالى 60 آخرين ويعتقد ان الذى قام به ونفذه متشددون عرب جاءوا إلى باكستان للانضمام الى المجاهدين الافغان فى مقاومتهم للاتحاد السوفييتى السابق فى الثمانينات.

وقد تعهدت بوتو التى تسعى الى تحسين



العلاقات المتوترة مع الولايات المتحدة بالقضاء على التشدد والتعصب اللذين تعتبرهما من تركة الحرب في افغانستان.

ولكن دبلوماسيين يقولون انها لابد ان تتجنب اى رد فعل معاد من جانب الاحزاب الدينية التى يؤيد عدد منها حكومتها الائتلافية التى تولت السلطة منذ عامين. وقال دبلوماسى «اشك فى انها ستكون حملة شاملة لأن ذلك يمكن ان ياتى بنتائج عكسية».

وادان نائب زعيم الجماعة الاسلامية المحايدة سياسيا غفور احمد الهجوم على السفارة ووصفه بانه مخجل وغير انسانى وغير اسلامى وحذر من اى حملة عامة على الجماعات الاسلامية وقال اذا اتخذت مصر او باكستان مثل هذا الاجراء الخاطىء فستكون النتيجة سلبية.

وكانت باكستان قد القت بثقلها وراء الجماعات الافغانية التى قاومت التدخل السوفييتى فى افغانستان وكانت تحصل على الاسلحة من الغرب، ولكن كثيرا من هذه الاسلحة اصبحت الان فى ايدى جماعات متشددة محلية مما زعزع قبضة الحكومة واثر على القانون والنظام وتسبب فى قتل اكثر من 1680 شخصا هذا العام فى أعمال عنف تشمل جماعات طائفية اسلامية متنافسة بالاضافة الى حركة المهاجرين القومية التى تتمتع بنفوذ كبير وهى جماعة معارضة عرقية ذات اهداف علمانية.

واتاحت المقاومة الافغانية ميدانا للتدريب للاسلاميين الاجانب الذين نقلوا خبرتهم الى بلادهم مثل الجزائر والاردن ومصر ولبنان والسودان.

وقالت صحيفة «دون» التى تصدر باللغة الانجليزية فى كراتشى «اى ثمن اخر يجب ان تدفعه باكستان مقابل تورطها الذى استمر عقدا من الزمان فيما يسمى بالجهاد الافغانى».

وقال دبلوماسى غربى ان تفجير السفارة هو احدث دليل على ان باكستان ساحة للجماعات المتطرفة. ■





المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

سياسيون وعسكريون يعلقون على جريمة اسلام اباد

تفجير السفارة المصرية دليل افلاس الارهاب

أمين هويدى: أتوقع اتساع دائرة الضربات إلى شركات الطيران

أحمد رشدى: على الدول التى تستضيف الإرهاب الاستجابة لنداء الرئيس مبارك

□ تحقيق ـ خالد صلاح:

اكد سياسيون وعسكريون مصريون ان الهدف الأول لعملية تفجير السفارة المصرية بباكستان هو الانتقام من الحكومة الباكستانية.

وقالوا إن الحادث دليل على افلاس الجماعات الارهابية ويزيد من التاييد الشعبي للحكومة.

وتوقعوا ان عمليات العنف لن تتراجع في الخارج ولابد من دور للأمم المتحدة للتصدى لظاهرة تدويل الارهاب واشاروا ان هذا الحادث يعطى لمصر الفرصة لتجديد المطالبة بتسليم الهاربين. وطالبوا الدول التى تستضيف الارهاب الاستجابة لنداء الرئيس مبارك

كما توقعوا أن يمهد هذا الحادث لسلسلة اعمال تخريبية في الداخل وأن تتسع دائرة الضربات إلى شركات الطيران ووكالات الانباء.



المصـدر : العـالـم اليـوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

تقول د. هالة مصطفى خبيرة الاسـلام السيـاسـي بمـركـز الدراسـات السياسية بـالاهرام إن الحادث اثار استيائي ولابد أن يكـون قـد اثـار استيـاء كل مصري.. ولكن في كل الاحـوال نجـد أن الارض كـانت ممهـدة لهذه الجماعات لممارسة نشاطها في الخارج خـاصـة مـع تـوافـر الامكـانيات المختلفة من تمويل وحرية الحركة بلا رقيب والدعم الذي يحول افكـارهـم وخططهم إلى حقيقة واقعة وتؤكـد د. هالة أنـــه في الفترة الاخيرة بـــدات الجماعـات الاسـلاميـة تصعـد نشاطهـا مع الحكومـة المصرية في الخارج كرد فعـل لما تمارسه الحكومة في الداخل ضد جماعات العنف وكـانت من أهم عمليـات التصعيـــد في الخـارج حـــادث الاغتيال الفاشل للرئيس حسني مبـارك في اديس ابـابـا والـذي كشف عن تورط عناصر مصرية وسودانية فيه.

وبدأت الحكومة المصرية ترد على هـذا التصعيـد بـاجـراءات أمنية مكثفة واهمها مـا قامت به من ملاحقةالعناصر الارهابية في الخارج.. وعقـدت اتفـاقـا مع البـاكستـان لتسليم العنـاصر الهاربـة من جماعـات العنف.. والتي تستغل الباكستان كمحطة مـرور إلى الـدول الأوروبيـة وأمريكا وتضيف د. هـالة أنـه ليس بغريب ما تقوم به جماعات العنف في الخارج فهـو رد فعل طبيعي لـلاجراءات المصريـة في الـداخـل والخارج.. على سبيل المثال.. والكلام للدكتورة هالة ما حدث في السعـوديـة من تفجير المبنى الأمـريكي هنـاك وتعتبره رد فعل على محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن.

وما تفعله هـذه الجماعات ما هـو إلا ممارسـة للضغط ضـد الحكومات المختلفة خاصة وأن عمل هذه الجماعات يعتبر اسهل في خـارج مصر عنـه في داخلهـا حيث الـرقـابـة الشـديـدة ومحاصرتهم في جميع امـاكن وجودهم.. وهـذا لا يعتبر فشلا في الـداخل بل استكمالا لخطتهم التي يحاولون تحقيقهـا وتعتقد د. هالة أن هذه المحاولات ما هي إلا وسيلـة لاحـراج الحكومـة المصريـة وارهـابهـا ومنعهـا من اتخاذ أي اجـراءات خـاصـة بمـلاحقتهم أو تضييق الخنـاق عليهـم في الخارج.. وفي نفـس الـوقت هـذه المحـاولـة تسبب الحرج للحكومة البـاكستانيـة وتظهرها بمظهر غير المهتم بأمن السفـارات وتعتبره البـاكستـان هـو اعتـداء على سيـادتها ومن شان هذه الحوادث أن تستعدي الحكومات التي هم يتبعونها.

وتطلق د. هـالـة على هـذه الظـاهـرة لفظ تـدويل نشـاط جماعات العنف والذي يستهدف أكثر من ارض وأكثر من حكومة ومن هنـا لابـد أن يكون هنـاك تنسيق بين الحكومـات المختلفة لمواجهـة مثـل هـذه الحوادث في حين لا تعتقد د. هـالة أن تتراجع مثل هـذه الحوادث ولا تتنـازل الدول المؤيـدة لهذه العمليات عن سيـاستهـا لأنها تعتبرهم اداة رئيسيـة من ادوات سيـاستهـا الخارجيـة لتحقيق اهـداف ايديـولوجيـة للدولة بـل تتوقع تزايد اعمال العنف التي تقوم بها الجماعـات بـدعـم من الانظمـة المختلفـة وتـوسيع دائرة هـذه الاعمال جغرافيـا مما يـؤدي في النهايـة إلى تصعيد ردود افعـال المجتمع الدولي ككل وإلى مواجهة الانظمة التي تدعم بشكل مباشر هـذه الجماعات... واتصـور أن يحدث والكلام للدكتور هالة عن طـريق الامم المتحدة بإصـدار القـرارات أو قطع العـلاقـات الدبلوماسية مثلا بالدول المؤيدة للارهاب وتموله.

وتنصح د. هالـة جميع الدول أن يوجد بينها نوع من التنسيق لتـوفير الأمن بشكل أكبر في ذلك بمتابعـة انشطة بعض الاجنحة للمعـارضـــة في الخارج وأهم شريحة هم الـــلاجئــــون السياسيون وتحديد ما يقومون به من ممارسات وتختتم د. هالة قـولها إن هذه الحوادث سـوف تسحب كثيرا من رصيد الحركة الاسلاميـة على مستوى الـرأي العـام والشـارع المصري.. ولن يكون هناك أي تعاطف مع أولئك الذين يزرعون الرعب في القلوب.

ويضيـف اللـواء أحمد رشدي وزيـر الداخليـة الاسبق منـددا بالحادث الغـادر والمؤسف الذي يـرفضه كل مصري واعتقـد أن جميع المؤشرات تـــؤكـــد أن الارهـاب اصبح سمـة دوليـة فحتى اسرائيل الدولة التي تطبق الديمقراطيـة في حكمها لم تسلم من وجود عناصر ارهابية تخطط وتنفذ بأيد يهودية.

ويـؤكد اللـواء أحمد رشـدي انـنـي لا استطيـع الحكـم على طبيعة ما تخططه هذه الجماعات وأن كنت أرى أن هـذه العمليات مجرد اسلوب تكتيكي يحاولون من خلالـه تسليط الاضواء على الحدث الضخـم في حين يقـومـون بتنفيذ بعض الاعمال التخـريبيـة داخل البلاد.

ويشير اللـواء رشـدي أن مـا يحدث في الخارج سواء في أوروبا أو البلاد الاسلاميـة من عمليات ارهابيـة ما هي إلا نتيجـة لعدم الاهتمام بما نـادي بــه السيـد الـرئيس ومصر كلهـا منـذ فترة طويلة بضرورة التعـاون الدولي للحـد من عمليـات الارهـاب في العالم كلـه.. ومساعـدة مصر في تسليم المتهمين.. وهذا النداء لابد أن يؤخذ الآن مأخذ التنفيذ.

ويتـوقـع اللواء أحمد رشـدي حـدوث المزيـد من العمليـات الارهابية وأن الدول التي تساعد هذه الجماعات سـوف تضاعف من جهودها لتحقيـق اغراضهـا.. ويـؤيد اللـواء أحمد رشدي مـا اعلنه الرئيس مبـارك مؤخرا من أن الدول الـتي تسـاعـد الارهاب وتـدعمه سـوف تعاني منـه إن



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥

عاجلا أو آجلا وسيصبح نقمة عليها... واعتقد والكلام للواء رشدي - أن جميع الدول سوف تعيد النظر تجاه هذه العمليات الارهابية وستحاول جاهدة تلبية نداء مصر لتسليم المتهمين.

وما حدث في باكستان يعد ظاهرة دولية تعاني منها كل الدول.. وعلى الرغم من أن واجبات الدولة المضيفة حماية الرعايا الاجانب إلا أن الحادث كان اكبر من التوقعات الامنية الباكستانية وليس خللا في الجهاز الامني هناك.

ويستنكر أمين هويدي رئيس المخابرات المصرية الاسبق - الحادث المؤسف الذى نتج عنه تفجير السفارة المصرية في باكستان ورغم بشاعة الحدث إلا أن هذه الاعمال لن تتوقف سريعا هذا ما يؤكده أمين هويدى بل يتوقع أن يمتد نشاط الجماعات الارهابية ليشمل شركات الطيران والمعارض والمراكز التجارية ووكالات الانباء ويضيف أمين هويدى أن الهدف منها اذاعة الذعر في الداخل.. ولتظهر هذه الجماعات بمظهر القوى الذى يستطيع الوصول لكل بقعة من بقاع الارض.

ولا نستطيع تحديد التكنيك الذى تتبعه هذه الجماعات وإلى أى مدى حققت من نجاح أو فشل.. وأن كنت ارى والحديث لأمين هويدى أن هذه الاعمال مجرد زوبعة تقوم بها جماعات قليلة العدد وبشكل مفاجيء لن تؤثر على شعبنا ولا علاقاتنا بالدول الصديقة وإن كنت اظن الحديث لهويدى أن الفرصة سانحة لمصر للمطالبة بتسليم المتهمين ولا اعتقد أن الدول الاخرى ستمانع بعد خاصة بعد تكرار مثل هذه الحوادث في عدد من عواصم أوروبية واسلامية.

ويؤكد أمين هويدى أن مسئولية الامن خاصة في السفارات تقع على كاهل الدولة التي تستضيف وهذا لا يعنى ادانة للباكستان فهى بذلت كل جهودها ولم تقصر انما من واجبها الان الالتزام بالاتفاقية التي عقدتها مع مصر وتسلم المتهمين والهاربين من مصر حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث الغادرة.

ويشير أمين هويدى إلى حقيقة مهمة وهى أن الرأى العام المصرى والعالمى قد استنكر الحادث المروع ولن يسعده مزيدا من الضحايا.

ويؤكد أمين هويدى إلى أن ما حدث ويحدث هو ظاهرة عالمية لا يمكن أن تتوقف أو تهدأ إلا إذا تغيرت الظروف التي شجعت على نشأتهم وتغلغلهم في البلاد.

في حين يتحدث أحمد الخواجة نقيب المحامين عن الامور القانونية التي من شأنها تحجيم نشاط هذه الجماعات فيقول القانون ينص على محاكمة المصرى الذى يرتكب فعلا في الخارج ويعد جريمة في مكان ارتكابه ولا اعتقد أن هناك ما هو افظع من قتل الابرياء وتفجير السفارات التي تعتبر الواجهة الحضارية لمصر.

ويضيف الخواجة قائلا: في المؤتمر الدولى للارهاب والذى تم عقده مؤخرا يعرف الارهاب على أنه جريمة منظمة وليس لها أى علاقة بالنواحى السياسية.. ولذلك لا يجب أن تأوى الدول الاجنبية العناصر الهاربة وتعاملها معاملة اللاجئين السياسيين.. ورغم أن ما حدث يعتبر صدمة كبيرة للمصريين وللحكومة المصرية إلا أن الهدف منه احراج الحكومة الباكستانية ووقوفها موقف المدان.. ويدعو الخواجة إلى عدم اليأس ومكافحة الارهاب.

وبالنسبة لموقف الحكومة المصرية من الهاربين والمتهمين في قضايا سياسية يعلق الخواجة قائلا أن تتخذ مصر موقفا حازما من الدول التي تأوى الهاربين كلاجئين سياسيين وأن ترفع الامر للأمم المتحدة لحسم القضية واتاحة الفرصة امام مصر لتسليم المتهمين الهاربين وهذا قانون وحق لكل دولة.. وتستطع الحكومة المصرية الاستفادة من الاعتراف الضمنى للجماعات الاسلامية مسئوليتها عن الحادث وتوجه لهم تهمة التخريب والقتل والتدمير وتتم محاكمتهم استنادا للأدلة القانونية ولا اعتقد أن الدول التي تساعد الارهاب الكلام للخواجة سوف تتراجع عن سياسة التدمير والتخريب بل ستستمر فيها حتى يتم ردعها بالطرق الدولية المتاحة من قرارات رادعة للأمم المتحدة أو مجلس الأمن.

ويؤكد د. حسن نافعة استاذ السياسة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية أن ما حدث في باكستان ويحدث في انحاء العالم من عمليات تقوم بها الجماعات الارهابية ما هو إلا دليل على افلاسهم وليس كما يعتقد البعض القدرة الفائقة في الوصول إلى جزء من اجزاء المعمورة.. ومن واجبنا نحن كمصريين الحديث للدكتور نافعة تأييد الحكومة في مواجهة الارهاب والتصدى له بكل قوتها فكلنا يعلم ما يجلبه لنا الارهاب من تبديد لمواردنا وطاقتنا وشبابنا وتصبح المحصلة صفرا.

ويشير د. نافعة إلى التغير الواضح في تكتيك العمل والتى تتبعه الجماعات الارهابية من ضرب الرموز المصرية في الخارج والذى يوضح إلى أى مدى هم محاصرون في الداخل ويحذر د. نافعة الدول التي تساند الارهاب ففى حالة ثبوت تواطؤها مع هذه

٠٠٠٥٧٠٣



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

الجماعات سيصبح العقاب عنيفا وستقف فى ذلك الوقت الأمم المتحدة ومن ورائها جميع الدول لتوقيع العقوبة التى تناسب ما تقترفه هذه الدول والجماعات فى حق جيرانها من انتهاكات ولذلك اعتقد - الحديث للدكتور نافعة — أن هذه الدولة التى تشجع هذه العمليات لابد وأن تتراجع أو على الاقل تتوخى الحذر رغم ما تحققه من نجاح فى تنفيذ خططها ويضيف د. نافعة أن الحادث سيؤثر بالسلب على ترك هذه الجماعات فى وجدان الشارع المصرى وتؤدى إلى مزيد من التأييد الشعبى للحكومة على الاقل ضد الارهاب.

ويصف السفير وفاء حجازى هذه الاعمال بأنها انتقام عشوائى نتج عن تقويض حركتهم فى الداخل فاتجهوا للعبث فى الخارج.

ويضيف وفاء حجازى أن القتل تم لكن المهمة فشلت وسوف تظل سفارتنا فى باكستان قائمة.. ولن يؤثر الحادث الأليم على علاقتنا بالباكستان .. وهم قد خسروا كل شيء الرأى العام والقوى الوطنية. ويحذر السفير وفاء حجازى من التروى فى اتخاذ أى اجراءات سواء على المستوى الداخلى أو الخارجى والا تقوم الحكومة بالانتقام العشوائى ردا على ما حدث.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

بعد حادث اسلام اباد

اتفاقيات لحماية السفارات

□ كتب ـ مجدى عبيد:

فى اعقاب حادث تفجير السفارة المصرية فى باكستان، بدأت وزارة الخارجية المصرية فى اجراء مشاورات بين عدد من عواصم العالم لضمان أمن البعثات المصرية فى الخارج والتى يعتقد أن تكون مستهدفة من قبل الجماعات الارهابية التى نقلت عملياتها إلى خارج مصر.

وأكد مصدر مسئول بوزارة الخارجية المصرية لـ «العالم اليوم» على ضرورة ايجاد قاعدة ينطلق منها التعاون الدولى فى مكافحة الارهاب.. وقال إن الاتفاقيات الامنية وتعزيز الحراسات على السفارات المصرية ليست كافية وأن الامر يتطلب ما هو أبعد من ذلك وأكثر شمولا.

وأشار المصدر إلى أنه على مستوى اتفاقيات التعاون توجد العديد من الاتفاقيات الامنية التى ابرمتها مصر مع دول العالم وأن مصر تعكف فى المرحلة القادمة على تعزيز تعاونها الامنى مع جميع الدول التى تشاطرها همومها تجاه الارهاب.

وأوضح ان هناك اتفاقية امنية موقعة بين مصر وباكستان وأن الزيارة الاخيرة لوزير الدفاع الباكستانى للقاهرة تناولت التعاون الامنى بين الدولتين ولكن المهم حسبما ذكر المصدر وجود نتائج ملموسة على أرض الواقع.

وأكد المصدر أن السياسة الرسمية لباكستان تندد بالارهاب وتشجبه والمهم فى هذا الصدد أن تنظر السلطات الباكستانية إلى أن الارهاب لا يلحق الضرر بها بل يلحقه الضرر بمصالح جميع الدول، وأن هذا من شأنه أن يقوض الثقة فى جهود الحكومة الباكستانية المناهضة للارهاب وفيما يتعلق بإمكانية ارسال فريق من المحققين المصريين لباكستان للمشاركة فى كشف النقاب عن جريمة تفجير السفارة المصرية بباكستان اشار المصدر المسئول إلى أن





المصـدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥



مشاورات لضمان امن البعثات المصرية بعد حادث تفجير السفارة المصرية فى باكستان

فـريقـا من المحققــين المصريين توجـه إلى اسلام ابـاد للعمل مع الجانب الباكستانى، بعد موافقة السلطات الباكستانية.

ولم يحدد المصــدر سببــا لاختيــار الارهــابيين للسفـارة المصريــة فى باكســتان كهـدف لهــم إلا أنـــه اشــار إلى أن الظـــروف الموضـــوعية الموجــودة فى بـاكستـان تجعل وقــوع مثل هــذه الحوادث من الامور غير المستبعدة مثل وجود بعض العناصر الارهابية العربية وهــذا يتطلب من الحكــومــة الباكستانية ضرورة التعامل مع هـذه الظــروف لكى لا يتكــرر وقــوع حــوادث ممــاثلــة على اراضيها.

٠٠٠٥٧٠٥



المصـدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

افلاس

■ ان تضرب سفارة لمصر في الخارج دليل على افلاس الارهابيين في الداخل وعلى أنه لم يعد لديهم ما يقنعون به الناس سوى لغة العنف. والعنف في النهاية ليس لغة بل هو أقرب طريق الى اقناع من لا تزال لديه بعض الاوهام، بالنسبة الى الشعارات التي يرفعها الارهابيون ويتسترون بها، بأن هذه الشعارات زائفة لا تمت الى الدين بصلة، بل أكثر من ذلك ان العنف هو النهج الحقيقي وهو العقيدة الوحيدة التي تؤمن بها الجماعات الارهابية المسلحة.

واضح أن ما حصل في الجزائر سيزيد أوضاع هذه الجماعات بلبلة، خصوصاً بعدما تبين ان شعباً بكامله على أستعداد للنزول الى الشارع وتحدي الارهاب من أجل أن يبعث برسالة فحواها أنه يرفض أن يبقى تحت تهديد المسلحين الذين يريدون العودة به الى القرون الوسطى.

الواقع ان المعركة مع الارهاب لا يمكن أن تنتهي بنجاح إذا لم ترافقها اجراءات معينة في مقدمها بعض الانفتاح السياسي. وهناك مثلان يمكن الاستعانة بهما في العالم العربي هما الأردن واليمن حيث أمكن استيعاب الحركات الاسلامية المعتدلة عبر الانتخابات. وبغض النظر عن التجاذبات السياسية التي يشهدها الأردن، لا يزال مجال لأخذ ورد بين الاسلاميين المعتدلين والحكومة. وهو أخذ ورد قد يتخذ أحياناً شكل كلام ذي طابع تأنيبي مثل ذلك الذي صدر عن الملك حسين أخيراً، الا انه كلام يصب في النهاية في اتجاه دعوة أهل الاعتدال الى أن يكونوا مسؤولين بالفعل عن نجاح تجربة الأحزاب الاسلامية واقناع الناس بأن هذه الاحزاب على استعداد لأن تكون جزءاً من الديموقراطية وانها لا تريد استخدام الديموقراطية لمجرد الوصول الى السلطة. كذلك الأمر بالنسبة الى اليمن حيث يبدي الحزب الاسلامي الكبير (التجمع اليمني للاصلاح) رغبة واضحة في انجاح التجربة عبر اظهار قدرته على المساهمة في ضبط العناصر المتطرفة في البلد بدل توفير غطاء لها. ونجاح الاصلاح في ذلك سيتوقف عليه نجاح التجربة في اليمن ونجاح امكان ضبط التطرف بالسياسة.

بانتقال معركة مصر مع الارهاب الى الخارج، تكون مصر ربحت أكثر من نصف المعركة. وإذا كان لا بد من بعض اجراءات الانفتاح على الصعيد السياسي الداخلي، إلا أنه آن الاوان للعالم الغربي، خصوصاً بعض البلدان الأوروبية، كي يدرك أن التحذيرات التي أطلقها الرئيس حسني مبارك منذ فترة طويلة كانت في محلها وأن لا بد من تعاون دولي ضد الارهاب، لأن المعركة واحدة والتطرف لا دين له. هل يستجيب الغرب، ولو متأخراً، لهذه الدعوة المصرية وتعمل دوله في اتجاه التوصل الى قرارات دولية في شأن تسليم الارهابيين المطلوبين في بلدانهم؟ ذلك هو عنوان المعركة المقبلة لمصر مع الأرهاب. انه عنوان خارجي بعدما أمكن التوصل الى نتائج مرضية في الداخل يمكن تدعيمها وتكريسها ببعض الانفتاح السياسي.

خيرالله خيرالله



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

آلاف المصريين يشاركون في جنازة رسمية لضحايا انفجار اسلام أباد

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ شارك الاف المصريين امس في جنازة شعبية لخمسة من ضحايا حادث تفجير السفارة المصرية في باكستان الذي وقع الاحد الماضي. واقيمت صلاة الجنازة عقب صلاة الظهر وامها مفتي مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي. وتحرك موكب الجنازة من مسجد القوات المسلحة في منطقة مدينة نصر شرق العاصمة يتقدمه السيد سعد زادة كبير الامناء في رئاسة الجمهورية مندوباً عن الرئيس حسني مبارك. وشارك في مراسم الجنازة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى وعدد من الوزراء، بينهم المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والسيد عمرو موسى وزير الخارجية واللواء حسن الالفي وزير الداخلية وممثلون عن الاحزاب والقوى السياسية والهيئات والبعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية وكبار رجال الدين.

وردد عشرات الآلاف هتافات ضد الارهاب منها «لا إله إلا الله الارهاب عدو الله»، و«يسقط الارهاب والارهابيون»، و«يا ارهابي فينك فينك دم الشهداء بيني وبينك»، ورفعوا لافتات تندد بحادث تفجير السفارة.

وطالب المشاركون في الجنازة بمعاقبة الارهابيين الذين نفذوا التفجير وتعالت صيحاتهم المنددة بالعملية.

والتقت «الحياة» عدداً من اهالي الضحايا. وقال السفير احمدين علي والد القتيل احمد نمير ان ابنه كان يباشر عمله في السفارة وقت وقوع الانفجار. واضاف ان ابنه كان يعمل سكرتيراً ثانياً للسفارة وان زوجته كانت معه «واتصلت بنا واخبرتنا انه في المستشفى ثم اخبرتنا انه توفي متأثرا بجروحه».

وطالب بمعاقبة «الارهابيين حتى يكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه تكرار هذه الجريمة الآثمة».

وقالت نرمين ابنة هشام ابو الوفى احد قتلى الحادث: «كنت في المدرسة وقت الانفجار وسمعت دوي الانفجار وطلبت من المدرس الخروج للاطمئنان على والدي الا انه رفض. وبعد خروجي علمت ان والدي بين الضحايا».

اما زوجة حسين محمد فهمي فقالت ان زوجها انتقل الى العمل في باكستان منذ سبعة أشهر في حين كانت تقيم في مصر مع اولادها الثلاثة وانها عرفت الخبر من التلفزيون المصري وان مسؤولي السفارة اتصلوا بها وابلغوها ان زوجها بين الضحايا.

شعب مصر: لا للإرهاب..



لا لأعداء الدين

في موكب مهيب ساده حزن شديد وذهول.. شاركت فئات الشعب المختلفة أمس في تشييع شهداء مصر الأبرياء الذين راحوا ضحايا للعدوان الارهابي الآثم على السفارة المصرية في اسلام أباد.

وأجمعت فئات الشعب على ادانة الارهابيين وأعمالهم الارهابية التخريبية.

وأكدت الجماهير الغفيرة - التي زحفت منذ الصباح الباكر الى مدينة نصر قادمة من مختلف المحافظات لاعلان ادانتها للارهاب، والارهابيين - رفضها جرائمهم ضد الدين والوطن.

وقد دوت أصوات شباب مصر ورجالها وشيوخها ونسائها لتعلن للدنيا كلها من جديد - على مسمع ومرأى من المئات من مراسلي أجهزة الاعلام العالمية - تمسكها بالأمن والاستقرار، ودعمها لمسيرة التنمية الوطنية على جميع الأصعدة، ووقوفها صفا واحدا ضد أعداء الوطن.

ورفع شعب مصر مئات اللافتات تحمل ادانات حاسمة للارهاب والارهابيين، وتقول: «لا للارهاب.. لا لأعداء الدين»، و«الاسلام برىء من الارهاب»، و«لا للتمسح



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

بالدين» و«ماذنب الأبرياء؟» و«رحمة الله على الشهداء».

وقد أحاط أبناء الشعب من مختلف فئاته بأسر الشهداء يواسونهم، ويخففون عنهم، ويؤكدون أنهم ليسوا وحدهم المصابين، فالعدوان وقع على الجميع، والشهداء أبناء كل المصريين.



كبار رجال الدولة خلال تشييعهم جنازة الشهداء يتقدمهم السيد سعيد زاده كبير امناء رئاسة الجمهورية مندوبا عن الرئيس حسنى مبارك، والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، ورئيسا مجلسى الشعب والشورى، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، والوزراء، وأهالى الشهداء.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





آثار الاعتداء الإجرامى البشع تظهر واضحة فى الحزن الشديد
والذهول الذى عاشته أسر الشهداء وجميع المشاركين فى تشييع الجنازة أمس
[تصوير: عبد الوهاب السهيتى - أشرف فارس - ايمن ابراهيم]



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

الهجوم الإرهابي في انتخابات الاسكندرية

المرشحون والناخبون يدينون الحادث الارهابي والجماعات الأرهابية

غطى نبأ الهجوم الارهابي الدنيء على مبنى السفارة المصرية في باكستان على أحداث المعركة الانتخابية بالاسكندرية وتنافس المرشحون فيما بينهم لنيل المقاعد البرلمانية.. حيث شغلت عبارات الاستنكار والاستنفار من الارهاب مساحات واسعة لمعظم المؤتمرات الانتخابية التي عقدها المرشحون خلال اليومين الماضيين.. خاصة في المناطق الشعبية والمقاهي والمقار الانتخابية.. حيث تناول المرشحون على اختلاف انتماءاتهم الحزبية والفكرية ظاهرة العنف والارهاب.

كما اكد جموع الناخبين رفضهم للحادث الأليم والارهاب ومعاونيه.. ففي الحزب الوطني عقد المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية والدكتور زكي أبوعامر وزير شئون مجلسي الشعب والشورى اجتماعا موسعا مع مرشحي الحزب الوطني بالاسكندرية وحضره أحمد خيرى امين عام الحزب، حيث أكد الجميع استنكارهم وشجبهم لحادث الاعتداء البشع على السفارة المصرية في باكستان، وأكدوا ادانتهم للارهاب والفكر المتطرف الذي لايتفق مع الشرائع السماوية بمختلف عقائدها ودياناتها.

وأكد الدكتور فاروق رخا مرشح الحزب الوطني بدائرة باب شرق ان الحادث البشع كشف هؤلاء المختبئين وراء الاسلام والذين يهدفون الى تحطيم البلد وضرب استقراره واقتصاده.

وقال الدكتور فاروق رخا ان الحادث الأليم سوف يدفع المواطنين لاعطاء كلمتهم في صناديق الانتخابات بلفظ نعم للرئيس مبارك من أجل الاستقرار.

ووصف الدكتور سعد الخوالقة مرشح الحزب الوطني في دائرة الرمل الحادث بانه غادر وجبان، وقال ان مصر قادرة بقياداتها وشعبها على القضاء على الارهاب.

وعلى جانب اخر وظف بعض المرشحين سياراتهم الخاصة المزودة بالميكروفونات للمرور داخل دوائرهم لتقديم العزاء للشعب المصري في ضحاياه الأبرياء الذين سقطوا شهداء في سبيل الوطن واستقراره.

ومع قرب الانتخابات اخذت الانتخابات أبعادا متعددة.. ففي دائرة المنتزه رشح الحزب الوطني أحد قياداته ورموزه السياسية وهو الدكتور محمد عبداللاه لمقعد الفئات.. وشعبية الدكتور عبداللاه ليست مقصورة فقط على اهالي دائرته الذين يحتفظون له بسجل كبير من الخدمات.. انما تمتد شعبيته الى مستوى دوائر الاسكندرية المختلفة.

وبالنسبة لمقعد العمال رشح الحزب الوطني عطية الزعيري الذي يحتفظ له أهالي منطقة خورشيد بجهوده في طلب ادخال الصرف الصحي الى منطقتهم.

والأمر في دائرة سيدى جابر لايختلف كثيرا عن المنتزه حيث رشح الحزب الوطني طلعت مصطفى عن الفئات والسيد راشد عن العمال.. وعلى الرغم من ان بعض المراقبين اطلق على الدائرة بانها الدائرة المغلقة لوجود ٦ مرشحين فقط للمقعدين وهناك منافسة من جانب الصحفي عامر عيد وامال رجب المحامية عن حزب الأمة على نفس مقعد الفئات.. وكمال الدين النعناعي «حزب الاحرار» عن العمال.

وفي دائرة باب شرق يخوض الدكتور فاروق رخا مرشح الحزب الوطني فئات معركته الانتخابية معتمدا على خدماته التي قدمها لاهالي دائرته خاصة فئة المتعلمين الذين اعلنوا تاييدهم له تقديرا لوقوفه معهم في قضاياهم المهنية امام مجلس الشعب.. وينافس الدكتور رخا المحامي المعروف عادل عيد الذي عرف عنه مواقفه الوطنية في العديد من قضايا الوطن.

أما في دائرة الدخيلة والعامرية وبرج العرب.. فان للقبائل والعائلات البدوية الكلمة الحاسمة في المعركة الانتخابية حتى ان نجاح أي مرشح مرهون بمدى الترابط والوعود التي يحصل عليها من التجمعات العربية هناك.. وقد رشح الحزب الوطني فؤاد طه عن الفئات وعبوده العقاري عن العمال ويعتمد فؤاد طه على التجمعات الزراعية الجديدة بمناطق غرب والعاملين بالقطاع الزراعي في غرب النوبارية، بينما يعتمد عبوده العقاري على العائلات البدوية التي ينتمي اليها والذي تربطه بهم علاقات طيبة يخوض على أساسها معركته الانتخابية.

وينافس مرشحي الحزب الوطني في الدائرة عدد من الوجوه البارزة منهم منصور عبدالكافي وبدر عبدالمولى خير الله..

وفي دائرة كرموز.. غطت لافتات المرشحين شوارع وأزقة وحواري المنطقة، بالاضافة الى استخدام بعض المرشحين البالونات الهوائية التي تحمل صورهم ووضعها في الميادين العامة.. وقد خلق الجو الانتخابي في الدائرة نوعا من التعصب لدى ناخبي الدائرة وتحفز كل مرشح للآخر.. وقد رشح الحزب الوطني خليل أدم للفئات وعباس السيد للعمال ويتنافس على المقعدين عدة وجوه بارزة من اهمها ابوالعز الحريري مرشح حزب التجمع وعبدالمنير السعودي مرشح الحزب الناصري وغيرهما.

الاسكندرية من:
محمود عبدالمقصود



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

شعب مصر يجدد إدانته للإرهاب ويطالب بالقصاص في الوداع الحزين لشهداء السفارة

الجماهير الغفيرة تؤكد وقوفها خلف مبارك في سياسته لمواجهة الإرهابيين في الداخل والخارج ضمانا للاستقرار والتنمية

السلطات الباكستانية تلقى القبض على ٤٣ مصريا وتبحث عن خمسة أفغانيين

دلائل كثيرة توصلت لها أجهزة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

الأمن الباكستانية لكشف أبعاد الجريمة

عبوة ناسفة تزن ٤٠٠ كيلو جرام استخدمها الارهابيون في تفجير السفارة!

وسط مشاعر وطنية فياضة، شيعت مصر بعد ظهر امس في جنازة رسمية وشعبية مهيبة شهداءها الابرار الذين راحوا ضحية الهجوم الارهابي الآثم على مبنى السفارة المصرية في اسلام اباد يوم الاحد الماضي.

وخرج الآلاف من ابناء مصر في كل محافظاتها خلف جثمان الشهداء، ينددون بالارهاب الاسود ويطالبون بالقصاص العادل من الارهابيين الذين ارتكبوا هذه الجريمة الغادرة، وتعالت هتافات المواطنين تستنكر بشدة الاعمال الارهابية التي تريد النيل من أمن وأمان واستقرار الوطن، كما تعالت في حزن بالغ صيحات الامهات والزوجات والاطفال تشارك اسر الشهداء الابرار احزانها.

وقد اقيمت صلاة الجنازة على ارواح الشهداء الخمسة عقب صلاة الظهر في مسجد القوات المسلحة بمدينة نصر بالقاهرة وامها الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية. وقد تحرك موكب الجنازة المهيب عقب الصلاة يتقدمه السيد سعيد زادة كبير امناء رئاسة الجمهورية نائبا عن الرئيس حسني مبارك والذي قدم العزاء ومواساة الرئيس لاسر الشهداء. وتقدم موكب شهداء مصر حملة الزهور وقوات رمزية من الامن والشرطة العسكرية. ولفت جثث الشهداء بالعلم المصري ووضعت على عربات عسكرية يحيط بها رجال الامن من كل جانب. وتحرك الموكب المهيب بين الجماهير الغفيرة من ابناء الشعب الوفي التي هتفت بحياة مصر وتصاعدت الصيحات من الحناجر، وقد امتلأت المشاعر الوطنية الفياضة تهتف «لا إله إلا الله.. الارهاب عدو الله».. ورفع المواطنون مئات اللافتات التي تندد بالتطرف.

واكدت الجماهير وهي تودع شهداء مصر الابرار وقوفها خلف قيادة الرئيس مبارك للقضاء على الارهاب بكل صوره ضمانا للاستقرار والتنمية، كما اكدت حرصها على المحافظة على امن مصر في الداخل والخارج ومواجهة كل التيارات الفاسدة التي تتستر خلف عباءة الدين الاسلامي الحنيف.

وكان في مقدمة المشاركين في الجنازة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى، وعدد من الوزراء من بينهم المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع والانتاج الحربي والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد حسن الالفي وزير الداخلية.

والشهداء الذين ودعتهم مصر امس هم: الشهيد المستشار هشام عبدالمنعم ابو الوفا القائم باعمال القنصل العام للسفارة المصرية في باكستان والشهيد احمد نمير احمدين خليل السكرتير الثاني بالسفارة والشهداء حسين سعيد مهني وايمن محمد علي ومحمود عبدالمقصود حراس الأمن بالسفارة.

وبينما كانت مصر تودع شهداءها الخمسة، تواصلت الجهود الامنية المكثفة التي تقوم بها سلطات الامن الباكستانية بالتعاون مع وفد امني مصري لكشف ملابسات الهجوم الغادر والتوصل الى العناصر الارهابية التي دبرته. وكشف الدكتور محمد نعمان جلال سفير مصر في باكستان النقاب عن ان اجهزة الامن الباكستانية والمصرية توصلت الى دلائل كثيرة حول الحادث، الا انه رفض الافصاح عنها حتى انتهاء التحقيقات.

واشار الى ان عدد الضحايا وصل حتى الآن الى ١٨ شخصا وان عدد المصابين لا يقل عن اربعين شخصا.



المصدر : الخرطوم

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

و ... أخيراً

حادث تفجير السفارة

بشع بكل المقاييس، حادث التدمير الذي لحق بالسفارة المصرية في اسلام اباد، يندي الجبين لهذه العملة القذرة التي ترفضها كل الشرائع السماوية اذ ازهقت ارواحا بريئة بينما كانت تؤدي عملها اليومي فباغتها هؤلاء الاوغاد الذين دبروا للحادث ونفذوه دون ان يطرف لهم جفن، فامثال هؤلاء بالتاكيد من مصاصي الدماء - دماء الشعوب - يزرعون الرعب في كل مكان دون اي وازع من ضمير ولا عاصم من اخلاق..

ان الحادث يضاف بلاشك إلي رصيد ثر لهذا الشريط من الحوادث المشابهة التي وقعت من قبل في مبني مركز التجارة بنيويورك ومحاولة الاغتيال الآثمة الفاشلة التي تعرض لها الرئيس مبارك في اثيوبيا، وتقترب ولا تبتعد من التفجير الاخير في العاصمة السعودية الرياض.. ولن يبتعد الخيط بعيدا عن حوادث الترويع المتعددة التي وقعت داخل القطر المصري مستهدفة استقرار مصر واقتصادها..

ان الحادث يجب ان لا يمر دون الوصول إلي مدبريه الفعليين، فالارهاب مرفوض والقصاص وحده لا يكفي من المنفذين ولكن يجب ان يطال المدبرين والمخططين الذين ستكشف التحقيقات هوياتهم ومنطلقاتهم..

اننا واثقون من ان الحادث الذي وقع في سفارة مصر بباكستان لن يزيد مصر والرئيس مبارك إلا دافعاً جديداً للمضي في سياساته الرافضة للارهاب وملاحقته والقضاء عليه بعد ان استشري وبات يهدد السلام العالمي بعد ان ترك بصماته في عديد من الدول، وهذا يستوجب ايضاء تحرك المجتمع الدولي عبر مؤسساته المختلفة لمحاصرة هذا الداء الذي لم يعد يميز بين هذا وذاك، فإن امن منه البعض اليوم فلاشك انه سيطولهم غداً.. فخفافيش الظلام لن تتورع ما لم يتم القضاء عليها نهائيا واستئصال شأفتها ومعاملتها بقسوة وغلظة حتي لا تسدر في غيها وتحيل المجتمع كله إلي مرجل يغلي.

ان قطع راس الحية هو السبيل الوحيد للوقاية من شرورها.

محمد مصطفي الحسن

٠٠٠٥٧١٤



المصدر : الخرطوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠٢ نوفمبر ١٩٩٥

القوي السياسية السودانية تواصل إدانتها لجريمة إسلام آباد ودعوتها لاجتثاث الإرهاب

القاهرة - «الخرطوم»:

واصلت القوي السياسية السودانية إدانتها وشجبها للجريمة الآثمة التي تعرضت لها السفارة المصرية في إسلام آباد.

فقد ابرق مبارك المهدي الأمين العام للتجمع الوطني الديموقراطي المعارض الرئيس المصري محمد حسني مبارك معزياً ومؤكداً «إن ظاهرة الإرهاب المحلي والخارجي والتي باتت تشكل خطراً حقيقياً علي ارواح المواطنين في امتنا العربية والإسلامية والأمن والاستقرار لتستوجب مضاعفة الجهود باتخاذ اشد الإجراءات الممكنة لاجتثاث هذه الظاهرة الإجرامية في بؤرها المعلومة..»

كما بعث فاروق ابو عيسي النائب الأول للأمين العام للتجمع ببرقية مماثلة للرئيس مبارك عبر فيه عن حزن وانزعاج قيادات التجمع وفعالياته السياسية والشعبية للحادث الأليم، وقال ان مرتكبيه يتلفعون بشعارات خاوية بعيدة كل البعد عن كل قيم الدين الإسلامي وسماحته. وقال ابو عيسي في برقيته إن جرائم الإرهاب التي اصبحت جزءاً من الجريمة الدولية المنظمة تتطلب وقفة حاسمة من كل القوي الديموقراطية لتصفية منابعها حتي تتهيأ لشعوب العالم كل ظروف الأمان والاستقرار والسلام.

كما ابرق الدكتور عمر نور الدائم الأمين العام لحزب الأمة الرئيس المصري معزياً أصالة عن نفسه ونيابة عن السيد الصادق المهدي وجماهير الانصار وحزب الأمة داخل وخارج الوطن. واصدر مسئول الاعلام بحزب الأمة بياناً يندد بالعملية الاجرامية.

وأبرقت نقابة الصحفيين السودانيين وزير الإعلام المصري صفوت الشريف معزية في ضحايا الحادث الآثم سائلة الله «ان يحفظ مصر وشعبها مركزاً للإشعاع الفكري والثقافي وخندقاً متقدماً لمواجهة الإرهاب..»


مبارك المهدي

٠٠٠٥٧١٥



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

الرئيس الباكستاني: تفجير السفارة المصرية جزء من الارهاب العالمي

مسكن بي نظير بوتو مقر مؤقت للسفارة

منع سفر مجموعة مصريين وعرب حاولوا السفر للهند بعد الحادث

بوتو: سنشن حربا شاملة ضد الارهاب



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسلام آباد ـ محمد بركات :

اعلنت بى نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان وفاروق خالى جارى رئيس الجمهورية ادانة باكستان القوية للارهاب والارهابيين وشجبهم بصفة خاصة للعمل الاجرامى ضد السفارة المصرية فى اسلام اباد .. واعلن الرئيس الباكستانى فى تصريحات صحفية له انه يجب وضع نهاية للارهاب .. وقال ان باكستان تتحرك الآن لمواجهة الارهاب .. واكد ان ما حدث للسفارة المصرية فى اسلام اباد هو جزء من العمليات الارهابية التى اصبحت للاسف ظاهرة يعانى منها المجتمع الدولى كله وتعانى منها اغلب دول العالم .

واعلنت بى نظير بوتو ان حكومتها ستعمل جاهدة على القضاء على الارهاب فى باكستان .. وقالت ان هذه العمليات الاجرامية يجب ان تتوقف تماما .. واكدت فى تصريحات للصحفيين انها لا تخشى الارهابيين .. وان حكومتها قد دخلت الحرب ضد الارهاب وانها لا تخشاهم طالما ان الشعب الباكستانى معها .

واعلن وزير الخارجية اسيف احمد على ادانة بلاده الكاملة للعمل الارهابى والاجرامى الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام اباد .. واكد ان باكستان ستبذل كافة الجهود لضبط الجناة ومن يقفون وراء هذا الحادث الاجرامى وتقديمهم للعدالة .

وقالت انه ابلغ وزير خارجية مصر عمرو موسى ادانة باكستان للعمل الاجرامى الذى تعرضت له السفارة المصرية كما ابلغه اسى وحزن باكستان على من راحوا ضحية هذا الحادث الارهابى .. وانه ابلغ نعمان جلال سفير مصر فى اسلام اباد ان وزارة الخارجية الباكستانية مستعدة لتقديم كافة التسهيلات والمساعدات اللازمة للسفارة المصرية فى باكستان وللسفير المصرى هناك .. واكد وزير الخارجية انه للاسف فقد اصبح الارهاب الآن ظاهرة عالمية يجب على المجتمع الدولى كله مواجهتها والقضاء عليها .

وصرح السفير نعمان جلال ان وزير خارجية باكستان ابلغه ان لديه تعليمات واضحة من رئيس الدولة ورئيسة الوزراء بالتعاون الكامل مع السفارة المصرية وبذل كافة الجهود لمعاونتها فى المحنة التى تعرضت لها .

وقد خصصت الحكومة الباكستانية مقر السكن السابق الذى كانت تقيم فيه السيدة بى نظير بوتو رئيسة الوزراء خلال مدة رئاستها الاولى للوزارة عام ١٩٨٨ .. لكى يكون مقرا لاقامة السفير المصرى نعمان جلال واسرته بعد التدمير الذى لحق بالمبنى السكنى للسفير الذى يقع داخل مجمع السفارة .. وقد انتقل بالفعل سفير مصر فى باكستان الى المقر الجديد فى منطقة « سندة » .

وعقد امس فى اسلام اباد فى جزء تم اعداده بقدر الامكان داخل مجمع السفارة المصرية اجتماعا بين مجموعة عمل مصرية واخرى باكستانية حضره السفير نعمان جلال والسفير مصطفى الديوانى مساعد وزير الخارجية ومدير ادارة الامن بالخارجية المصرية كما حضره بعض كبار المسئولين من الجانب المصرى وحضره من الجانب الباكستانى السفير نجم الدين شيخ وكيل الخارجية الباكستانية وعدد من كبار المسئولين فى التخصصات المختلفة .

وتم خلال الاجتماع بحث كافة الموضوعات المتعلقة والمتصلة بالحادث الارهابى الذى تعرضت له سفارة مصر فى اسلام اباد .. وتم استعراض الموقف من جميع جوانبه وتبادل الرأى حول الاجراءات التى اتخذت والتى يجرى اتخاذها لمواجهة الموقف .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما عقد اجتماع اخر ضم خبراء الامن والتحقيقات الباكستانية ومسئولون وخبراء مصريون لبحث الموقف الامني من كافة جوانبه .

وخلال الاجتماعين قام الجانب الباكستاني باطلاع الجانب المصرى على كافة التطورات والتفاصيل الخاصة بمتابعة الحادث والتحقيقات الجارية بشأنه والجهود المبذولة للتوصل الى المتورطين فيه .

وقال الجانب الباكستانى انه يتم القبض على من يشتبه فى صلته بالحادث وانه تم بالفعل القبض على بعض المشتبه فيهم وجارى التحقيق معهم وان التحقيقات تتم الآن مع اثنين من المصريين وثالث اردنى حول صلتهم بالحادث الاجرامى .

وتم الاتفاق بين الجانبين على استمرار التشاور والتنسيق للوصول الى الهدف وكشف كافة التفاصيل .

واكد الجانب الباكستانى للجانب المصرى ان السلطات الباكستانية عقدت العزم على الاستمرار فى البحث والتحقيق بكل جدية للوصول الى الجناة وتقديمهم للعدالة وان حربا شاملة على الارهاب قد بدأت وقدم الوفد المصرى خلال اللقاء شكر مصر لباكستان على المعاونة والتعاون الصادقين اللذين يتم تقديمهما .

وصرحت مصادر عليمة لـ « الأخبار » بأن البحث يجرى الآن من قبل البوليس واجهزة الامن الباكستانية عن ٥ افراد « افغان / الجنسية » كانوا يعملون فى السفارة المصرية فى اسلام اباد واختفوا منذ وقوع الحادث حتى الآن وقالت المصادر ان جهات الأمن الباكستانية مستمرة فى عملها للعثور على الخمسة الافغانستانيين حيث انه لم يكونوا بين الضحايا من الشهداء ولم يعثر عليهم بين الجرحى والمصابين ولم يعرف حتى الآن سبب اختفائهم .

وفى نفس الوقت ، اوقفت وكالة التحقيقات الفيدرالية الباكستانية التى تقود الاشراف على التحقيق فى حادث السفارة المصرية مجموعة من الافراد من جنسيات مختلفة منهم عرب ومصريون كانوا يحاولون مغادرة باكستان امس الى الهند بعد الحادث الارهابي بساعات ، ويجرى التحقيق معهم واخذ اقوالهم لبيان ما اذا كانت هناك صلة لهم بالحادث من قريب او بعيد . واعلنت الوكالة انه سيتم مساءلة كل من يشتبه فى امره وسيقبض فورا على من يتوافر دليل على اتهامه

وقد بدأت امس عملية شاملة لحصر الخسائر بالكامل فى مبنى السفارة الذى دمره الحادث الاجرامى تماما وكذلك فى المبنى السكنى للبعثة الدبلوماسية المصرية الذى يقع فى نفس مجمع السفارة والذى تعرض لنسبته تدمير عالية حيث انهارت بعض حوائطه ودمرت نوافذه بالكامل .

ويجرى الآن البحث عن مكان « مبنى » يتم استئجاره ليكون مقرا مؤقتا للسفارة المصرية فى اسلام اباد وتمارس منه السفارة عملها حتى يتم اعادة بناء السفارة من جديد .

وفى نفس الوقت ، يتم حاليا ازالة الجزء المدمر والمتهدم من السور الخارجي للسفارة لاقامة سور جديد مكانه وقال السفير نعمان جلال ان عملية اعادة بناء السفارة المصرية فى اسلام اباد من جديد سوف يبدأ فور الانتهاء من ازالة الدمار والهدم الذى لحق بالمبنى القديم .

وقد تم الاتصال بشركة التأمين المؤمن على السفارة لديها ، وقد اتضح طبقا لاقوال الشركة ان التأمين يشمل حوادث الحريق وغيرها من الحوادث ولا يتضمن حوادث القنابل والمتفجرات وذلك طبقا لما ذكره مندوب شركة التأمين لـ « الأخبار » امس .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

وزير الداخلية الباكستانى :

الجامعة الاسلامية مركز للارهاب

اسلام اباد - وكالات الانباء :

وقد تظاهر مئات من الطلاب خارج مبنى البرلمان الباكستانى بينما كان وزير الداخلية يلقى بيانا ينتقد فيه بشدة الجامعة الاسلامية العالمية واكد خلاله ان المتشددين الاسلاميين استغلوا حرم الجامعة فى الماضى ملجأ لهم .

وقال وزير الداخلية الباكستانى ان الجامعة الاسلامية مركز للارهاب .

المجموعة الاوربية تدين بشدة العمل الاجرامى

اصدرت رئاسة المجموعة الاوربية بيانا ادانت فيه بشدة الهجوم الارهابى ضد السفارة المصرية فى اسلام اباد ، الذى سقط فيها ٦٥ قتيلا وجريحا . قال البيان ان رئاسة المجموعة تعرب عن تضامنها مع حكومتى مصر وباكستان ، وتود ان تنقل خالص تعازيها لاسر ضحايا هذا العمل الاجرامى .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ نوفمبر 1995

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السفير المصرى فى باكستان :

مطلوب مواجهة شاملة

اسلام اباد ـ محمد بركات:

اعلن السفير المصرى فى باكستان نعمان جلال ان الارهاب اصبح ظاهرة عالمية تعانى منها كافة المجتمعات.. لذلك فان المطلوب من جميع دول العالم حكومات وشعوبا التضامن معا لمكافحة هذا المرض الخبيث الذى يدمر أمنها وامن المواطن.

واضاف السفير نعمان جلال «للأخبار» ان الرئيس مبارك كان قد بادر بدعوة دول العالم لمقاومة الارهاب واستئصال شوكته من العالم من خلال مؤتمر ستراسبورج عام ١٩٧٨. وكرر الرئيس دعوته طوال الفترة الماضية نظراً لخطورة الارهاب وتأثيره المدمر على أستقرار وأمن الشعوب.

واكد السفير ان الدبلوماسية المصرية تعمل بهمة فى هذا المجال وان احد الاسباب التى تجعل الدبلوماسيين معرضين لمثل هذه الأحداث الدنيئة هى محاولة الارهابيين إثناء مصر عن عزمها واشار الى ان ايماننا بالله وحبنا لمصر لن يجعلنا نتردد عن القيام بمواجهة الارهاب بكافة صوره.

د . محمد نعمان جلال

مواجهة شاملة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

أسرار جديدة عن تدمير سفارة مصر في إسلام آباد

٤٠٠ كيلو جرام متفجرات بسيارة الارهابيين نسفت المبنى

اختفاء ٥ أفغان بعد الحادث مباشرة كانوا يعملون في سفارة مصر

رئيس لجنة التحقيق: توصلنا الى معلومات هامة حول الارهابيين

إسلام أباد - محمد بركات ووكالات الأنباء :

كشفت لجنة التحقيق المصرية الباكستانية
عن اسرار جديدة عن تدمير سفارة مصر في
إسلام أباد قال الدكتور نعمان جلال سفير مصر
في باكستان ان اجهزة الأمن توصلت إلى دلائل
كثيرة حول الحادث إلا انه رفض الافصاح عنها
حتى انتهاء التحقيقات وقال ان عدد القتلى
وصل الآن إلى ١٨ شخصا والجرحى لا يقلون
عن ٤٠ شخصا وانه تجرى عمليات التامين لما
تبقى من مباني السفارة .

واعلن امس في إسلام أباد أن التحقيقات في
حادث الانفجار تشير إلى العثور على آثار مادة
« ايتيك انهايدرانيد » الكيماوية ضمن مكونات
العبوة الناسفة التى استخدمت في تفجير
السفارة .. وان العبوة الناسفة كانت تزن ٤٠٠
كيلو جرام وأن المادة الكيماوية مهربة من
الهند .

ونقلت مصادر في إسلام اباد ان البحث يجري
عن ٥ افغان كانوا يعملون في السفارة المصرية
واختفوا عقب حادث التفجير ..

واعرب نواز كياني رئيس اللجنة التي
شكلتها الحكومة الباكستانية للتحقيق في
ملابسات الحادث عن امله في ان تتمكن الشرطة
من القبض قريبا على الارهابيين المتورطين في
العمل الاجرامي . وان التحقيقات كشفت عن
استخدام سيارة واحدة في الحادث .. وقال لقد
توصلنا إلى معلومات هامة حول الارهابيين .

ونفى الدكتور نعمان جلال سفير مصر في
باكستان ان تكون مصر قدمت اى احتجاج إلى
باكستان حول وجود قصور امنى ادى إلى وقوع
الانفجار . واكد السفير ان حكومة وشعب
باكستان قدموا كل الدعم لاعضاء السفارة
المصرية .

واكد الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري
والسيدة نظير بوتو رئيسة الوزراء ان مكان
للارهابيين في باكستان وان هناك اجراءات
صارمة تتخذ حاليا لوقف الانشطة الارهابية
وسد الثغرات فيما يتعلق بالاجراءات الامنية .



الميرغني: قوى الشر تتربص بأمن واستقرار مصر

اعرب محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادى الديموقراطى ورئيس التجمع الوطني الديموقراطى السودانى عن استنكاره وشجبه الشديد لحادث التفجير الاثم الذى وقع بالسفارة المصرية فى باكستان يوم الاحد الماضى..

وقال فى برقية عزاء الى الرئيس حسنى مبارك ان قوى الشر والعدوان مازالت تتربص بأمن واستقرار الشقيقة مصر وتسعى للنيل من مكتسباتها والتأثير على مواقفها العربية والاسلامية..

واكد الميرغنى فى برقيته على ان هذا الحادث يتنافى مع مقاصد الاسلام والاديان السماوية والاعراف الدولية مما يحتم على الجميع تضافر الجهود والتعاون المشترك من اجل محاربة الارهاب بكل صوره واشكاله..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٥



يتساءل بعض الناس : ماذا تريد الجماعات الارهابية .. التى تقترف جرائم الاغتيال ، والتفجير وقتل الابرياء بغير تمييز ؟!

الجواب ببساطة : إن هذه الجماعات تسعى الى الحكم .. وهى تتمسح فى الدين ، وترفع شعارات الاسلام لخداع البسطاء ، والمخدوعين ! ولأنها جماعات عاجزة فكريا .. فهى ترفض الحوار .. وتلجا الى العنف ، متصورة ان هذا الاسلوب يمكن ان يهز الانظمة ، ويسقط الحكومات ! وبالتالى يفتح لها الطريق امام الوصول الى تحقيق اهدافها !

ولكن .. هل يمكن ان تتحقق احلام هذه العصابات ؟!

بالقطع لا .. فلم يحدث فى التاريخ ان تمكنت عصابات الارهاب .. او جماعات احترفت القتل والاغتيال ، واحلت دماء الابرياء من الوصول الى كراسى الحكم .. لان مكانها الطبيعى هو السجون ، واعواد المشانق !

وما حدث فى الجزائر هو اكبر دليل على صحة هذا الكلام .. ففى اعقاب الغاء الانتخابات التى جرت منذ ثلاثة اعوام مضت .. لجات بعض الجماعات الاسلامية فى الجزائر ، الى العنف ، والقتل ، والاغتيال ، وتفجير الاماكن العامة .. متصورة انها سوف تسقط النظام الجزائرى بهذه الاعمال الاجرامية ، وتصل الى كراسى الحكم .. فماذا حدث ؟

لقد خسرت هذه الجماعات تعاطف الشعب الجزائرى معها .. وفقدت التاييد والمساندة التى كانت تتمتع بها من قبل الجزائريين .. وانقلب الراى العام عليها ، ووقف ضدها بعد ان كان يتعاطف معها .. او على الاقل لا يعارضها ! وتعتبر المشاركة المكثفة من قبل الجزائريين فى انتخابات الرئاسة الجزائرية ، التى جرت مؤخرا .. دليلا قويا وساطعا على رفض الشعب الجزائرى لهذه الجماعات ، والتى كانت قد دعت الى مقاطعة الانتخابات ، ولم تكتف بالدعوة .. إنما هددت باغتيال الجزائريين الذين يشاركون فيها ! ولم يابه الشعب الجزائرى بالتهديد .. وخرج فى تحد واضح لهذه الجماعات يشارك فى الانتخابات .. او على الاصح يقول : لا .. للارهاب !

وقد تكرر نفس المشهد امس فى مصر .. اذ تحولت جنازة الشهداء الخمسة الذين اغتالتهم العصابات الارهابية فى اسلام اباد .. الى مظاهرة شعبية غاضبة ضد افراد هذه العصابات التى تتمسح فى الاسلام .. والاسلام منها برىء .. تهتف بسقوطهم ، وتدعو الى القصاص منهم .

إن هذه المظاهرة الشعبية الغاضبة .. التى شارك فيها عشرات الالوف من مختلف ابناء مصر ، وبناتها .. هى ابلغ رد على هذه العصابات المرفوضة ، والملعونة الى يوم الدين !

لن تعيش رؤوس الارهاب طويلا .. وكما تساقطت رؤوس عديدة فى الداخل .. فمن المؤكد ان الرؤوس الموجودة فى الخارج .. سوف تتساقط وتختفى !

سعيد سنبل



كلمة اليوم

لابد للخير من هزيمة الشر في النهاية

لم يكن الرئيس حسني مبارك وهو ينصح الدول التي تؤوى الجماعات الارهابية بالامتناع عن هذا السلوك الاحمق، يطلق الكلام على عواهنه، عندما حذر تلك الدول من انها سوف تندم على عملها، عندما تصبح هي ذاتها هدفا لهذه العصابات الاجرامية، التي اتخذت من القتل والارهاب حرفة، ولم تراع حتى حرمة القرابة والوطن، طالما عملت من أجل تحقيق اهدافها الخسيسة واطماعها التي تتستر بالدين للوصول اليها، والدين منها براء ...

انك عندما تحتضن في دارك ثعابين سامة وعقارب قاتلة، فستكون انت وأهلك اول من تنفث فيه سمومها، وتنشب فيه انيابها ومخالبها، ولقد اثبتت نصائح الرئيس مبارك وتحذيراته الحكيمة صدقها، حتى في اكبر واقوى الدول، كما راينا فيما ارتكبه الارهابيون الذين سمحت لهم امريكا بالاقامة فيها، فكانت النتيجة جرائم نسف وتفجير لم تشهد لها تلك الدولة العظمى مثيلا ..

وقد جاءت المؤامرة الارهابية الدنيئة لتدمير مبنى السفارة المصرية في اسلام آباد، والتي اختلطت فيها الدماء المسفوكة البريئة المصرية بالباكستانية، لكي تؤكد بصورة لاشك فيها صدق التحذير المصرى الذى داب الرئيس مبارك على توجيهه، وليكون نذيرا قويا للدول الاخرى، بان الدور سوف ياتي عليها في يوم قريب او بعيد لتذوق من نفس الكاس الذى تساعد الارهابيين على ان تذيقه لأوطانهم وقومهم ...

ان الجريمة البشعة التي وقعت ضد سفارتنا في باكستان، واثارت استنكار وغضب شعوب العالم جميعا، لابد أن تكون دافعا قويا وسريعا لكي تبادر الدول التي لاتزال تسمح لزعماء الارهاب الهاربين من أوطانهم بممارسة انشطتهم القذرة، تحت حجة حق اللجوء السياسي، بأن تراقب هذه العناصر الاجرامية مراقبة دقيقة لكي تتاكد بنفسها من ذلك الادعاء بأنهم مضطهدون سياسيون في بلادهم، وانهم مجرد مجرمين محترفين من نوع لم تعرف الدنيا من هم اكثر خسة منهم، لانهم اتخذوا من سفك دماء الابرياء والاطفال في وطنهم وسيلة للكسب الحرام!

والوسيلة الوحيدة لتخليص البشرية من هذا الوباء الذى استشرى بسرعة في اماكن عديدة هي ان تقف الدول التي يهمها ان تتجنب هذا الطاعون الأسود، يدا واحدة للتعاون على استئصال شافته لانقاذ الانسانية جمعاء من شروره واخطاره، وتلك مهمة ينبغي الشروع فيها فورا، قبل ان يفلت الزمام، وينتصر الشر على الخير لا قدر الله.





قلبي وجعني في جنازة الشهداء، وبقدر الفجيعة احتشدت في صدري كراهية بلا حدود لهؤلاء الدمويين الذين لا ملة لهم ولادين . فليس ابشع ولا احقر من مرتزق ماجور يؤجر على قتل اخوته واهله .

أحمد رجب



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

لجنة عمل بالخارجية لتأمين سفاراتنا بالخارج

قرر عمرو موسى وزير الخارجية تشكيل لجنة عاجلة لبحث اجراءات تشديد الامن والتأمين لجميع السفارات المصرية بالخارج بعد الحادث الاليم الذى تعرضت له سفارتنا فى إسلام اباد.

صرحت بذلك عزة نصار الوزير المفوض بوزارة الخارجية واكدت ان الحادث لم يكن متوقعا لان السفارات المصرية لم تكن مستهدفة من قبل بالعمليات الارهابية وانه يجرى الان دراسة كيفية تأمين السفارات المصرية بصورة جديدة تسمح بمواجهة وصد اى هجوم ارهابى.. تماما كما هو الحال فى السفارات الاسرائيلية التى ظلت مستهدفة لفترة طويلة.

واضافت الوزير المفوض عزة نصار ان مسئولية تأمين اى سفارة تقع على عاتق الدولة التى تتبعها السفارة وايضا الدولة المضيفة.

فدولة السفارة تتولى تأمينها من الداخل باعتبار هذه السفارة جزءا من الدولة كما يؤكد القانون.

اما الدولة المضيفة فتتولى التأمين والامن خارج السفارة.

وتؤكد عزة نصار ان جانبا كبيرا من مسئولية الحادث سببه التقصير فى اجراءات الامن فى الباكستان والذى اعترف به المسئولون هناك انفسهم خاصة وان الباكستان من الدول التى لاتتشدد فى الاجراءات الامنية.





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية ورأى

بالتاكيد ليست هذه اليد الآثمة الملوثة بالدماء يدا مصرية .. وليست يدا مسلمة . فالمصرى لا يقتل المصرى والمسلم لا يعتدى على المسلم الآمن .

انه اعتداء على سيادة مصر وعلى شعبها لا يمكن ان يمر هكذا بسهولة .. يجب أن يعاقب مرتكبوه .. يجب ان نتحرك بسرعة للقبض على كل الأيدى الآثمة خارج مصر واستعادتهم من الدول التى فروا اليها .. او يتم ملاحقتهم وتصفيتهم ..

ان امن مصر وامن شعبها ليس عرضة للشعارات ولا يمكن لأى مصرى ان يقبل بتهديد امنه واستقراره بأيد من يدعون انهم مصريون .. يجب ان تسحب منهم الجنسية المصرية فورا .. وعلى الضالين فى الداخل أن يعودوا الى رشدهم ويعلموا انهم مجرد ادوات ماجورة لضرب امن بلادهم وشعبهم .

ان هؤلاء الضالين والمضللين لا يعلمون ما يفعلون .. ولو كانوا يعلمون لما فعلوا ذلك .. ولو كان لهم راى لعبروا عن آرائهم من خلال القنوات الشرعية .. وهاهى انتخابات مجلس الشعب خير شاهد على الديمقراطية والحرية الكاملة للمواطنين فى الاختيار .. والآف المرشحين من كافة الاتجاهات والاحزاب يؤكدون هذه الحقيقة .. فماذا يريد الارهابيون .. انهم بالقطع لا يريدون خيرا لا للشعب ولا لمصر .

محمد الهوارى

الجماهير تندد بالارهاب الأسود وتطالب بالقصاص

آلاف المواطنين من كل محافظات مصر في موكب الدموع على الابرياء

شعب مصر الوفي قد عبر عن رأيه في الارهاب البغيض فهذا التجمع الذى شارك في جنازة هؤلاء الشهداء الخمسة الذين سقطوا في عملية خسيسة دنية يعد بمثابة استفتاء من شعب مصر على كره الارهاب الذى يعد دخيلا على هذا الشعب الطيب فلم تعرف مصر في تاريخها ارهابا يمثل هذه النوعية لا تقيم للدين ولا للمبادىء ولا للاعراف الدولية اية قيمة

نقطة تحول

الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة لم يستطع أن يحبس دموعه بعد ان شارك في الجنازة. ظل يبكي بحرقة وهو يردد انهم كأولادى تماما .. الجريمة بشعة اجرامية وهي جديدة على شعب مصر الذى لم يعرف غير الاستقرار .

انني اعتبر هذا الحادث نقطة تحول كبيرة يجب أن نستغلها سواء دوليا او داخليا فالمطلوب من المجتمع الدولي ان يعتبر تلك الجرائم مما يهدد كيانه ككل فليست هناك دولة بعيدة عن مثال هذه الجرائم فيجب التعاون بين الدول لمكافحة مثل تلك النوعية من الجرائم بتطبيق قوانين المجتمع الدولي التى تنظمها الامم المتحدة والمواثيق التى تنظيم تسليم المجرمين ويجب ان تطبق الدول تلك القوانين للقضاء على تلك الظاهرة .

هؤلاء قتلة يتمسحون في الدين وانا اسألهم اى دين هذا الذى يبيح سفك الدماء وقتل الابرياء العزل .

انها نقطة تحول يجب ان نستغلها فورا .

دور المواطنين

اما ابراهيم فوزى وزير الصناعة فيقول : لم يختلف شعورى نحو هذه الحادثة عن شعور جميع المصريين لكنى ارى ضرورة ان تتم ترجمة هذا الحزن لافعال حقيقية بمعنى أن يكون للمواطنين دور اكثر ايجابية في مكافحة الارهاب لان تعاون الناس هو الوحيد الذى سوف يقضي على هذا الارهاب الاسود اما عن الدول التى تؤوى الارهابيين قد طالبت مصر هذه الدول بتسليمهم واكد الرئيس مبارك اكثر من مرة أن ايواء الارهابيين داخل بلادهم سوف يكون سلاحا عكسيا ضدهم ويؤدى الى انتشار الارهاب الدولي في كل بلدان العالم .

ضربة ضد مصر

اما د . محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية فيقول . لم اتمالك نفسى حتى الآن منذ سماعى خبر هذا الحادث الأليم فهي ليست مجرد حادثة ارهابية لكنها ضربة في الصميم موجهة ضد مصر وشعبها الطيب الكريم وهؤلاء « المتأسلمون » نسوا ان هذا الشعب الذي يرتكبون ضده الاعمال



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٥

تابع المسيرة :
اسامة شلش
مجدى نجيب
صفاء نوار
اشرف اكرام
ناجى حسين
تصوير :
مكرم جاد الكريم
مصطفى عطية
محمد عبدالفتاح

الاجرامية بينهم امهات جرح قلبهن واطفالا يتموا وعائلات كاملة شردت والله تعالى يقول فى كتابه الكريم « من قتل نفسا بغير نفس فكأنها قتل الناس جميعا » لذا فاننى اطالب بالقصاص العادل من هؤلاء المجرمين .

لماذا مصر ؟

يقول الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مثلى مثل كل مصرى لتالم ويداخلى حزن شديد .. واسمع من الشباب سؤال مستمر لماذا مصر ؟!! بدءا من محاولة قتل الرئيس وضرب السياحة وحادث الدبلوماسى المصرى

ثم هذا الحادث المروع .. والاجابة معروفة فمصر اكثر دولة فى العالم تتصدى للارهاب فى الداخل واعلنت ان الارهاب ظاهرة دولية ستعانى منها جميع الدول خاصة الدول الاوربية ايضا مصر يسودها الاستقرار وشعبها مسالم والتنمية تسير فيها بمعدلات كبيرة .. ولعل هذا الحادث اشارة لدول العالم كله وتأكيد لأن ظاهرة الارهاب ظاهرة عالمية لتبدأ الدول فى التصدى لها .. واخص انجلترا التى تؤوى معظم هؤلاء الارهابيين .

وبالنسبة للمجلس الاعلى للشباب فمهمتنا هو قضية الارهاب ومحاربته ونقيم الاف الندوات والمؤتمرات بناء على طلب الشباب حتى نوضح ان مصر كانت مستهدفة دائما .

واليوم مستهدفة بشكل اكبر وعلى الشباب واجب المشاركة فى محاربة هذه الجريمة البشعة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

نصف ساعة استغرقتها الجنازة

استغرقت الجنازة الرسمية والشعبية لشهداء مصر ٣٠ دقيقة .

لجنة بالشورى تناقش اليوم ابعاد حادث السفارة

تعقد لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي بمجلس الشورى اجتماعا صباح اليوم لمناقشة ابعاد الحادث الارهابي الذي تعرضت له سفارتنا في باكستان والذي راح ضحيته عدد كبير من المصريين والدبلوماسية برأس الاجتماع الدكتور مفيد شهاب .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

عزاء لسرور من رئيس البرلمان الباكستاني

تلقى د . فتحى سرور رئيس مجلس الشعب برقية عزاء من سيد يوسف رازا جيلاش رئيس البرلمان الباكستاني في ضحايا حادث تفجير السفارة المصرية باسلام اباد اعرب جيلاش عن استنكاره واعضاء البرلمان بشدة هذا الفعل الارهابي الذي راح ضحيته حياة ابرياء وبعث جيلاش بتعاطفه للدكتور سرور ولعائلات الضحايا .



مظاهرة شعبية بحلوان

كتب هشام العجمى :

تحول المؤتمر الشعبى الذى عقده د. محمد على محجوب وزير الاوقاف بمنطقة كفر العلو بحلوان امس الى مظاهرة شعبية استنكارا للحادث الارهابى الغادر الذى تعرضت له السفارة المصرية بباكستان شهد المؤتمر الوف الجماهير وعدد من القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية والدينية .

ووصف د. محجوب الحادث بانه رجيم راح ضحيته نفوس من اعز ابنائنا وسالت فيه دماء زكية واكد من جديد ان مصر مستهدفه فى شبابها واستقرارها واقتصادها ووحدتها وان هناك قوى خارجية مصممة على النيل من هذا البلد الآمن وشعبه العظيم باغداق عملائهم داخل وخارج البلاد بالمال وباطنهم كله الخيانة لكل مصرى .

وطالب بالالتفاف الشعبى مع قائده دعما وحرصا ودفاعا عن وحدة مصر وامنها وسلامتها واستقرارها الاقتصادى لحصار الارهاب فى شتى صوره وبحره فى كل مكان .

واعلن الوزير ان الانبا باسنتى ابلغه ان اقباط مصر كالعهد بهم دائما محبون لوطنهم العزيز مصر وان ايديهم فى ايدى اخوانهم المسلمين على مر التاريخ على قلب رجل واحد من اجل مصر .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

وزير التجارة البريطاني :

الاستقرار الأمني السياسي بمصر يجعلها من أفضل مناطق الاستثمار في العالم

كتبت فاتن عبدالرازق :

اكد لورد فريدز وزير التجارة البريطاني الذى يزور مصر حاليا ادانة حكومة بلاده للحادث الارهابى الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام اباد قال امام رجال الاعمال المصريين امس ان مصر مازالت تعد من افضل مناطق الاستثمار فى العالم نتيجة الاستقرار الامنى والسياسى بها .. واشار الى ان تعاونا مكثفا سيتم بين البلدين خلال الفترة القادمة يتم عن طريقه زيادة استثمارات القطاع الخاص فى مصر ..

وقال ديفيد بلازر سفير بريطانيا بالقاهرة ان الشركات البريطانية سوف تساهم خلال الفترة القادمة فى مشروعات التنمية بمصر الخاصة بانتاج الغاز الطبيعى والحديد والصلب

٠٠٠٥٧٢٣





سفير اسرائيل :

الارهاب ظاهرة عالمية لابد من تصدى لها

كتبت ايمان انور

اكد ديفيد سفير اسرائيل بالقاهرة ان الارهاب اصبح ظاهرة عالمية وطالب كافة الدول أن تتصدى لهذه الظاهرة .. وقال انه شارك امس ف تشييع جنازة ضحايا العملية الارهابية ف السفارة المصرية بباكستان كما قدم تعازيه للرئيس مبارك .

جاء ذلك ف تصريحات للسفير امس عقب لقائه مع السفير رؤوف سعد نائب مساعد وزير الخارجية للتعاون الاقليمي وحضره اودى ديران المشرف على الشئون الاقتصادية بالخارجية الاسرائيلية .

واضاف السفير ان الاجتماع بحث الترتيبات التنفيذية لقيام بنك التنمية والاستثمار ف الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذى تم الاتفاق عليه ف قمة عمان .. وقال انه يجرى حاليا الاعداد لعقد اجتماع لبحث موضوع تيسير عبور الشاحنات عبر الحدود المشتركة بين مصر واسرائيل وفلسطين



حملات الغضب مستمرة عالميا

واصلت دول العالم والشخصيات والقوى السياسية العالمية استنكارها للحادث الارهابي الذى تعرضت له السفارة المصرية فى باكستان . واكدت جميع هذه القوى أن هذا الحادث الاجرامي عمل لا يقره شرع ولا دين .

وفى برقية عزاء الرئيس حسني مبارك استنكر السيد عبدالوهاب الدراوشة رئيس الحزب الديمقراطي العربى فى اسرائيل بشدة الاعتداء الارهابي وقال ان هذه الجريمة تعتبر اعتداء على الأمة العربية جمعاء وعلى قيم الخير والسلام فى العالم اجمع .

واعربت المنظمة السودانية لمناهضة التطرف عن ادانتها الشديدة للحادث وقالت فى بيان لها انه دليل جديد على خسة جماعات التطرف والارهاب ودعت الهيئات والمنظمات الشعبية عربية كانت أم اسلامية للوقوف صفا واحدا لمواجهة الارهاب القميء ومحاصرته .

كما استنكر حزب التكافل الحادث وطالب جميع القوى الوطنية بالتكاتف والعمل على مواجهة ظاهرة الارهاب التى تعمل على ضرب استقرار مصر .

واصدر اتحاد كتاب مصر بيانا ادان فيه العمل الاجرامي الدنيء الوضيع .. واكد البيان الذي وقعه رئيس الاتحاد ثروت اباظة ان هذا العمل الاجرامي من هذه المجموعات المأجورة انما هو احتضار لها حيث فشلت فى ممارسة اجرامها داخل مصر فلجأت إلى مثل هذه الفعلة الاجرامية وانهم فى كل يوم يؤكدون الوجه الحقيقي البشع المقيت للارهاب ويسقطون الشعارات التى يرفعونها باسم الدين بهذه الاعمال الاجرامية الخسيسة التى راح ضحيتها أبناء شهداء من المصريين والباكستانيين الأمر الذى لا يقره دين ولا يرتضيه اى مبدأ من مبادىء الانسانية

كما اصدرت نقابة المعلمين بيانا استنكرت فيه الحادث واكدت على دعوة الرئيس لكافة الدول والمجتمعات بعدم ايواء قوى الارهاب ، وكذلك دعوة كافة المنظمات الدولية والحكومية والشعبية للتصدى لهذه الظاهرة المدمرة لمسيرة التقدم والسلام .

وتلقى الرئيس حسني مبارك برقيتي عزاء ومواساة فى ضحايا الحادث من كل من عبدالعال الجارحي وكيل مجلس الشورى وفرج حافظ الدرى امين عام مجلس الشورى .

وادان الحادث كذلك اتحاد المحامين العرب واوضح فى بيان له ان الحادث يعد انتهاكا لحق الانسان فى الحياة ومناقضا لكل الأعراف والقوانين الدولية ومنافيا لجميع القيم الانسانية السمحة .. واستنكر حزب التجمع السوداني الحادث .. وقال فى بيان أصدره فاروق ابو عيسى المتحدث الرسمي باسم الحزب بأن شعب السودان بكل طوائفه يستنكر ويدين هذا العمل الاجرامي .

وادانت وزارة البحث العلمي العمل الارهابي الجبان الذى قامت به قلة هناك من الارهابيين واسفر عن قتل الآمنين فى السفارة المصرية باسلام اباد وتدمير مباني السفارة

وبعث الاتحاد العام للمصريين فى الخارج بيانا باسم خمسة ملايين مصري يعيشون فى الخارج استنكروا فيه ما قامت به هذه الطغمة الضالة المتمسحة بالاسلام /

كما ادانت أسرة الجامعة الاسلامية العالمية باسلام اباد الحادث



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

صحيفة سعودية تدعو الى مؤتمر دولى لمكافحة الارهاب

الرياض ـ ا.ف.ب. :

دعت صحيفة « البلاد » السعودية الى عقد مؤتمر دولى لمكافحة الارهاب .. وقالت الصحيفة ان الارهاب لم يعد مجرد ظاهرة محلية بل اصبح مصدر قلق عالمى .

وقالت صحيفة « البيان » الاماراتية ان مؤامرة كبرى تحاك ضد الاسلام ومبادئه واضافت ان تفجير السفارة المصرية فى باكستان ، وقبله انفجار الرياض احداث بشعة والجريمة الاكبر لمرتكبيها هى محاولة نسبتها الى الاسلام .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

تايلاند تشدد الحراسة على سفارات الدول الاسلامية

بانكوك ـ ا.ب.:

شددت قوات الشرطة فى تايلاند اجراءاتها الامنية حول سفارات الدول الاسلامية فى بانكوك عقب حادث تفجير السفارة المصرية فى باكستان وقالت مصادر الشرطة انه سيتم تسيير دوريات امن اضافية ومراقبة تحركات المشتبه فيهم من المسلمين.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

فكرة!

شعر كل واحد منا بخنجر يغمد في ظهره . فلم يكن حادث نسف السفارة المصرية في اسلام اباد موجها الى حكومة مصر وحدها ، بل هو موجه الى كل مصري والى كل عربي . ورأيت مصريين عديدين وعربا كثيرين لا يهتمون بالسياسة ، ولكنهم جميعا كانوا غاضبين وساخطين كأن هذه السفارة سفارتهم وكان كل شهيد من شهداء الحادث هو ابنهم واخوهم وصديقهم .

ولاحظت اصرارهم جميعا على ضرورة الانتقام ردا على هذا العمل الجبان . ولم اشهد اجماعا على ضرورة ضرب الارهاب كما شاهدت بعد هذا الحادث . كان الجميع يقولون انه يجب شنق المعتدين علنا في اكبر ميدان في القاهرة . لم اجد احدا يبرر هذه الجريمة او يدافع عنها . كان الكل يلعنها ويرفضها ويقول ان كل مصري في مصر مقصود بهذه الجريمة النكراء .

ولازلت اعتقد ان الايدي اجنبية وان الجناة هم دولة وليسوا افرادا . فلا يمكن ان يكون المصري بكل هذه الخسة والنذالة وان يغتال كل مصري بلا ذنب ولا جريرة . وقعت جرائم كثيرة ضد مصر وضد المصريين ولكني لم اشهد قسوة مثل هذه القسوة ولم اعرف اصرارا على الاساءة لمصر واهل مصر كما شهدت في هذا الحادث الجلل .

المصريون يحاربون في النهار ولا يحاربون في الظلام . يطلقون سهامهم في صدور اعدائهم ، ولا يطلقون الرصاص في ظهورهم . يحاربون علنا ولا يتآمرون في الظلام .

لقد احسن التليفزيون المصري عندما نزل الى الشارع يسأل الجماهير عن رأيهم في هذا التصرف المجنون .

كانت اجابة كل مصري ماذا فعلنا حتى نستحق هذا العقاب الاثيم . انه اعلان الحرب على الذين لم يحاربوا ولم يسيئوا الى اي دولة . على العكس نحن وقفنا بجانب كل شعب معتدى عليه . ناصرناه وايدناه حتى حصل على حريته واستقلاله واسترد كرامته وسيادته . شعرنا ان استقلال كل بلد عربي هو استقلالنا ونجاح كل دولة عربية هو نجاح لنا .

هذا موقف يحتم تحرك كل بلد عربي ضد هذا العدوان الاثيم ...

مصطفى أمين



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

كلمات

لا لزوم لكثرة البكاء على الضحايا وعبارات الشجب والاستنكار والرفض للارهاب وجرائمه . إنما نريد أن نعلم ونتعلم في الداخل والخارج وبكل الطاقات الممكنة . نعلم ونتعلم كيف نجتث الارهاب من جذوره ونقضي عليه حتى لايظهر من جديد بعد خمس سنوات او اكثر او اقل . ويروع اولادنا او اخواتنا الصغار ويبدد حياتنا وامننا ومسيرتنا نحو التنمية والرخاء .

ولاشك ان الحادث الاثيم المؤسف الذى وقع اخيرا . قد نبه العقول المخدرة التي ضللها الارهابيون بحديثهم المغلوط عن الدين . فالجريمة النكراء البشعة . لاتترك مجالا لتعاطف القلة القليلة من الناس مع اولئك المتجرين بالدين . فالضحايا لا ذنب لهم ولا جريرة . موظفون في السفارة . مصريون وباكستانيون يؤدون عملهم لخدمة الناس وخدمة الدول الشقيقة الصديقة . ثم ياتيهم الموت او تسيل دماؤهم بغير سبب . إن الذى تضلله اقوال ادعياء الدين . تكذبه افعال الارهابيين . وعلينا ان نستمر في الدعوة الى الوقوف . جميعا في الداخل والخارج في وجه الارهاب

وعلينا ان نوحد صفوفنا لنواجه العالم كله بتحمل مسئولياته . فالكل لابد ان يتعاونوا للقضاء على هذا الهم والغم الشيطاني الذى اتانا من حيث لانحتسب . وعلى الامم المتحدة ان تفعل شيئا لمواجهة الارهاب . والقائمين به من الدول والجماعات والاشخاص . وعلى دول العالم فيما بينها ان تشدد قبضتها على الارهابيين والمتعصبين وتجار السلاح والمتفجرات . وان توقع على اتفاقيات تسليم المجرمين . والتعاون في مجال المعلومات الخاصة بالجماعات الارهابية وانشطتها وتحركاتها والممولين والمخططين لها . وعلينا نحن المصريين ونحن نستعد للذهاب الى صناديق الانتخاب بعد ايام . ان نجعل القضية الفاصلة في اختيار نواب المجلس القادم . هي موقف المرشحين من هذه القضية الخطيرة الحاسمة . قضية الارهاب . ولا يكفي ان نستنكر ونشجب . ولايكفي طبعا ان نقف موقفا سلبيا ونتفرج ساكتين صامتين منتظرين مايحدث . بل لابد ان يكون لنا موقف ايجابي . الوقوف ضد الارهاب والمتورطين فيه والمتعاطفين معه ولو في السر . ان الجريمة التى يرتكبها الارهابيون لاتقف عند حد إراقة دماء الابرياء وتحويل الزوجات إلى ارامل والابناء والبنات إلى ايتام . إن الجريمة التى يرتكبونها عن قصد هي القضاء على الوطن كله . ووقف مسيرته والعودة بالمجتمع إلى الظلام

وعلينا ان نفتح عيوننا في الداخل والخارج . لأن المجرمين قد ساءهم رد الفعل المحلي والاقليمي والدولي لهذا الحادث الاجرامي البشع . وقد يحاولون بعقولهم المريضة وايديهم الملطخة بالدم ان يرتكبوا جريمة اخرى .

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

مفاهيم .. البلطجة

بكل المقاييس ـ عمل جبان .. سقوط الابرياء فى قطار وسفارة .. وسفك دماء المئات يؤكد افلاس هؤلاء .. وتهافت عقولهم .. وغباء الاختلاف .. بطريقهم !

محمد عبدالمجيد

لم يكن تدمير سفارة لاى دولة وليست فقط مصر .. عملا بطوليا .. بل صورة مميتة للارهاب .. وسفارة مصر فى اسلام اباد بالعاملين فيها .. والمترددين عليها .. هى بمثابة أرض مصرية .. لا تخضع مبانيها .. وما تقدمه من خدمات .. لرعونة اجتهادات هؤلاء فى تقويض كل ما يعتليه .. علم مصر !

رشق قطار فى الصعيد بالرشاشات .. والتفكير الغبى (!!) فى الهجوم علي سفارة مصرية .. لايعنى «النجاح» فى إحداث هزة .. وتحقيق مكسب رخيص .. وبينما دماء الابرياء واشلاؤهم المتناثرة .. مازالت تنبض .. وتنساب وسط الاطلال .. بلا أدنى حياء !

لم ينجح هؤلاء فى الاساءة للاسلام ـ مثلهم .. وجزء كبير من كل جهد مبذول لتنقية الاسلام فى عيون العالم ـ من مصائبهم .. بفضل جهادهم المبين (!!) .. فى ترسيخ مفاهيم البلطجة !

وكل عمل غادر يسقط فيه الصغار والكبار .. وكل من لاحول ولاقوة ولا هدف أيضا .. وكل بطولة فى منطق هؤلاء (!!) .. ومفهوم عقليتهم المريضة .. وكل تحرك متخاذل حتى لو كان مصحوبا بالرصاصات والانفجارات .. هذا وغيره دلالات على «الاسلوب» الذى يريد به هؤلاء ـ ويحلمون .. بحلم مصر !

مفاهيم البلطجة فى عرف هؤلاء والتى وصلت الى الممارسة خارج مصر .. فى السفارات (!!) تعنى تقلصهم .. وتقزيمهم .. داخلها !..

وهو ما يفرض علينا التحرك اعلاميا بعيدا عن «كثافة» بيانات التنديد والشجب .. لتوضيح ذلك للعالم !

قدموا للعالم وشبكات التليفزيون .. المؤامرات التى سقطت .. والمؤتمرات الضخمة التى نظمتها مصر ونجحت .. ومؤشرات الاقبال السياحى فى الموسم الجديد والتى ارتفعت .. وقدموا ابتسامة الصمود .. بطريقتنا !

مواجهة هؤلاء ضرورة وحتمية من اجل «صورة» هذا البلد .. واقتصادها ورفضها بكل من يتحدث باسم الاسلام واصابعه ملطخة بدماء الضحايا وفى اعناقه المسمومة «حجم» ما يخلفه من دموع لليتامى والثكالى .. وعلى لسانه عبارة «الاسلام هو الحل» حل الرقبة!!!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

تفجير السفارة المصرية .. بداية النهاية للإرهابيين فى الخارج !!

الحادث يعمق التعاون الأمنى بين مصر ودول العالم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

كشف حادث تفجير السفارة المصرية فى باكستان عن عدة مؤشرات هامة لابد من التوقف عندها .. أول هذه المؤشرات هو فشل جماعات الارهاب فى تنفيذ مخططاتها الاجرامية والتخريبية داخل البلاد وذلك بعد المواجهة الناجحة التى قامت بها أجهزة الأمن واستطاعت من خلالها كبح جماح الارهاب .. بل جعلته يلفظ أنفاسه الاخيرة ! ففى الايام القليلة الماضية تمكنت أجهزة الأمن من ضبط ترسانة أسلحة تستخدم فى تسليح الجيوش (!!) تم تهريبها من السودان لكى يستخدمها ماتبقى من فضلات الارهاب لزعزعة أمن واستقرار البلاد وكمحاولة منهم لاثبات الوجود .!!

هذه الترسانة كانت تضم ٦٤ بندقية كلاشينكوف و ١٠٠ قنبلة يدوية و ٥ مدافع ار . بى . جى و ٢٢٤٠ طلقة نارية حية !!

ولم يتوقف نجاح أجهزة الأمن عند هذا الحد حيث استطاعت بعد مضى ساعات من ضبط هذه الأسلحة من رصد تحركات الارهابى القيادى عبد الكريم أبو الفضل والذى دفع به الارهابى مصطفى حمزة من السودان لتنفيذ سلسلة كبيرة من العمليات التخريبية كضرب المنشآت الحيوية واغتيال الشخصيات العامة .. الارهابى عبد الكريم لقى مصرعة عندما حاول رجال الأمن القبض عليه حيث بادرهم باطلاق النيران فرد عليه رجال الامن مما ادى إلى مصرعة .

مقابل هذا النجاح لأجهزة الأمن وقدرتها على التصدى والقضاء على عناصر الارهاب لم تجد قيادات الارهاب فى الخارج جدوى من محاولاتها الفاشلة لضرب استقرار البلاد فى الداخل فلجأت هذه القيادات إلى حيلة أخرى ظانين بانهم سيصلون إلى أهدافهم من خلالها !

هذه الحيلة هى حيلة قذرة لايمكن أن يكون اللاجىء اليها قد شرب من نيل مصر أو ظللته سماؤها فى يوم من الأيام هذه الحيلة هى ضرب المصالح المصرية فى الخارج !!.. وهى وسيلة رخيصة خبيثة يؤكد المراقبون انها ستبوء بالفشل بل

تقرير :

خالد أمين

ستنقلب على رأس قيادات الارهاب الهاربة فى الخارج وستكون بداية نهايتهم ..

بدأ تنفيذ هذه الحيلة الاثنين الماضى عندما اغتالت يد الارهاب علاء الدين نظمى المستشار التجارى بسويسرا ثم أعقب ذلك حادث تفجير السفارة فى اسلام اباد !

فحادث سويسرا .. وحادث باكستان بالاضافة إلى حوادث تفجير المترو بفرنسا ومركز التجارة العالمية بالولايات المتحدة الأمريكية .. كل هذه الحوادث والتى عاملها المشترك هو الارهاب .. ستكون بمثابة سند قوى لمصر فى حالة مطالبتها بتسليم العناصر الارهابية التى تقيم فى العديد من دول العالم سواء داخل معسكرات تدريب أم تحت ستار لاجئين سياسيين ..

والمؤشر الثانى الذى يستوقف الانتباه أيضا أن هذا الحادث على المستوى العربى سيحفز جميع الدول العربية لتأخذ مأخذ الجد المشروع المصرى الخاص بحث الدول الاعضاء بمجلس وزراء الداخلية العرب على مكافحة الارهاب بشتى صوره

مدونة قواعد سلوك الدول الاعضاء لمكافحة الارهاب .. بالاضافة إلى مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب .

ويؤكد المراقبون ان وزراء الداخلية العرب سيقرون هذين المشروعين فى اجتماعهم الذى سينعقد بتونس فى مطلع يناير القادم

أما على المستوى الدولى .. فهذا الحادث إضافة إلى الحوادث الإرهابية التى وقعت فى مناطق شتى من العالم سواء باريس أو نيويورك - كل هذا سيدعم الموقف المصرى بضرورة ربط الارهاب بالجريمة المنظمة وعدم اعتبار الارهابيين لاجئين سياسيين وهو المشروع الذى طرحته مصر على مؤتمر منع الجريمة الذى عقد فى القاهرة مؤخرا فكل ذلك سيضعف من موقف الدول التى تأوى العناصر الارهابية الهاربة على أراضيها بزعم انهم لا جئون سياسيون !!

أما المؤشر الثالث فهو عن التعاون الأمنى بين القاهرة واسلام اباد ومدى تاثر ذلك بالحادث .. الفترة الماضية شهدت مباحثات وتنسيقات بين الجهات الامنية فى كلا البلدين كان اخرها زيارة وزير الدفاع الباكستانى لمصر الشهر الماضى والذى استقبلة حسن الالفى وزير الداخلية وبحثا معا القضايا الامنية التى تهم البلدين وبالطبع كان أهمها الارهاب وعناصره المتواجده فى «بيشاور» .. ومن المتوقع أن يزداد هذا التعاون بعد حادث السفارة خاصة وأن الحكومة الباكستانية بدأت تضيق ذرعا بالارهابيين المتمركزين على أراضيها بعد ما أصبحوا يشكلون عقبة أمام العلاقات بين اسلام أباد ومعظم دول العالم ..



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلمت يامصر .. ولعنة الله على السفاحين

وقع على الخبر كالصاعقة . صرخت بأعلى صوتى «رحماك يا الله» . فزعت زوجتى ومعها طفلاى الصغيرين من صراخى . وعندما علمت بما حدث شاركتنى المى وانفعالى ودموعى . وتحول بيتنا الصغير إلى مأتم ونحن بعيدين عن الوطن بالاف الاميال . وليس بين الشهداء او الجرحى قريب او صديق !!.

هذا ما حدث بعد سماعنا نبأ الجريمة الارهابية الدنيئة ضد مبنى السفارة المصرية فى باكستان ، فما بالنا بشعور أهالى الضحايا الابرياء وأقاربهم الذين يؤدون خدمة وطنية بعيدا عن بلدهم وأهليهم ؟

إن هذا الحادث الذى يعد من أبشع الحوادث الارهابية الموجهة ضد الوطن من دعاة الارهاب والظلام ، يجب ألا يمر دون عقاب رادع ، ليس بمواصلة تعقب الارهابيين فى بعض مناطق الصعيد فحسب وإنما بالتركيز على تعقب الهاربين منهم خارج البلاد . ومعظمهم من القيادات والرؤوس المدبرة التى لطخت أياديهم بدماء الابرياء على مدى السنوات الماضية ، فلا يكفى أن تتسلم مصر عددا من الارهابيين الهاربين من بضع الدول من متوسطى الخطورة وتترك رؤوس الارهاب الحقيقيين الذين يخططون ويدبرون ويمدون بالاموال والاسلحة ، وإنما يجب ان تبذل الدولة كافة جهودها وإتصالاتها ومساعيها لتسلم هؤلاء حتى لو لم تكن هناك إتفاقيات أمنية بين مصر والدول التى يختبئون فيها .

فالذى يثير الغيظ والاشمئزاز أن بعض هذه الدول ترفض تسليم هؤلاء الارهابيين مستندة الى حجج واهية لاتمت للعقل والمنطق بصلة ، وهى تنسى أو تتناسى أن نار الارهاب تكوى الجميع إن اجلا او عاجلا ، ولا تفرق بين من يحاول إطفاءها ، أو من يسكب البنزين عليها ، أو حتى من يكتفى بالتدفئة عليها !!

ولعل ما وقع ويقع من جرائم إرهابية فى مختلف دول العالم لهو دليل قاطع على أن الارهاب أعمى لايعرف حبيبا أو قريبا أو صديقا ، والأسئلة التى تطرح نفسها هى :

إلى متى تقف بعض الدول موقف المتفرج أمام ما يقع من جرائم دنيئة تدمر المجتمع بأسره ؟

ولماذا لايتكاتف الجميع ويقفون





حسن الشايب

من الدوحة

صفا واحدا للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة ؟ وألم يحن الوقت لعقد مؤتمر دولى لبحث التطورات الظاهرة ووضع الحلول العاجلة لها ، وإلزام الدول جميعها بنبذ الارهاب ومحاربته ، بل وفرض عقوبات على الدولة التى تأويه ومقاطعتها دوليا ؟

ومن الخطأ أن نفرح ونشعر بالنجاح لاننا إستطعنا القضاء على الارهاب والحد منه داخليا ، وندلل على ذلك بالحادث الاخير فى باكستان ، لأننا لو رجعنا بذاكرتنا قليلا إلى الوراء لوجدنا أننا نحن الذين قصرنا فى تعقب هؤلاء الارهابيين داخل مصر إلى أن تمكنوا من الهرب خارج البلاد ، أو أننا سمحنا لهم بالسفر ولم يكن لدينا بعد نظر لما يمكن أن يحدث فيما بعد بل وصل الامر بنا فى ذلك الوقت أننا اعتبرنا السماح لهم بالسفر راحة لنا وتخلصا منهم إلى الابد .

ولا أعنى بكلامى هذا إلقاء اللوم على أحد من مسئولى الأمن الحاليين ، فما وقع قد وقع ، والمهم الان هو تكاتف الجميع ضد الارهاب خاصة ان أجهزة الامن عندنا . ومنذ تولى حسن الالفى مسئولية وزارة الداخلية ، حققت العديد من النجاحات فى مواجهة الارهاب والتى لولاها لحدث لهذا البلد الطيب الامن مالا تحمد عقباه .

وأخيرا .. لا أجد ما أقوله بعد ذلك سوى الدعاء لهذا البلد الطيب بدوام الامن والاستقرار ، ولشهداء حادث السفارة المصرية بباكستان بالرحمة ، ولأسرهم بالصبر والسلوان .

أما الارهابيون ومن يأويهم فإننى أدعو لهم بأن يشربوا من نفس الكأس التى سقوا منه مئات الاطفال اليتامى ، والامهات الثكالى ، والنساء الارامل ، وأن يذوقوا العذاب فى الدنيا والاخرة ، لعنة الله عليهم فى الأرض وفى السماء ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٥

الدراوشة : الجريمة .. اعتداء على الامة العربية جمعاء

استنكر عبدالوهاب الدراوشة رئيس الحزب الديمقراطى العربى فى اسرائيل بشدة الاعتداء الارهابي الاثم على السفارة المصرية فى اسلام اباد .

وقال الدراوشة فى برقية بعث بها الى الرئيس حسنى مبارك ان هذه الجريمة تعتبر اعتداء على الامة العربية جمعاء . وعلى قيم الخير والسلام فى العالم اجمع .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

«الجمهورية» تقول

القصاص العادل من المجرمين

كانت جنازة شهداء الاعتداء الاجرامى على سفارتنا فى اسلام اباد امس .. مظاهرة شعبية وادانة جماعية من كل فئات الشعب المصرى ضد الارهاب والارهابيين .. لقد ارتفعت اصوات المشيعين التى خنقها الحزن وبللتها الدموع مطالبة بالقصاص العادل من المجرمين الذين يتخذون من الدين ستارا لتحقيق اهدافهم المريضة ومخططاتهم الحاقدة ..

لقد اكدت جماهير المشيعين امس حرصها على الحفاظ على امن مصر واستقرارها مؤكدة وقوفها خلف قيادة الرئيس حسنى مبارك للقضاء على الارهاب والارهابيين ومطاردتهم سواء فى الداخل او الخارج .

لقد كانت صرخات امهات الشهداء وزوجاتهم واطفالهم التى اختلطت بزئير الجماهير المطالبة بالثأر .. رسالة واضحة الى كل ابناء مصر لكى يوحدوا صفوفهم للقضاء على تلك الظاهرة الغريبة على مجتمعنا المصرى .. فمصر كانت دائما بلد الامن والامان والاستقرار .

لقد استطاع وعى الجماهير فى مصر محاصرة تلك الجرذان وشل حركتهم بعد جرائم القتل العشوائى التى راح ضحيتها الابرياء من المواطنين . فما كان منهم الا ان خرجوا لتحقيق مخططهم الاجرامى .. ضد الامنين من ابناء مصر فى الخارج .

ان جنازة شهداء حادث اسلام اباد امس .. كانت جنازة للارهاب والارهابيين الذين لم يعد لهم مكان بعد الان على ارض مصر بعد ان انكشفت نواياهم الاجرامية التى لايمكن ان يقرها شرع او دين .

ولقد شاهدت جماهير مصر والامة العربية من خلال شاشات التليفزيون مشهد نزول نعوش الشهداء امس من الطائرة بعيون باكية وقلوب منفطرة .. فتلك النعوش كانت تحمل اجسادا طاهرة لابناء مصر الذين ذهبوا الى اقصى البلاد من اجل رفع اسم مصر عاليا .

ان ذلك الاعتداء الوحشى الذى حدث على الابرياء فى سفارتنا باسلام اباد .. اعتداء على القيم الانسانية والمبادىء الاخلاقية وهو قبل كل ذلك عدوان على تعاليم كل الاديان التى ترفض قتل الابرياء وترويعهم .

اننا لابد ان نعمل على استغلال تلك المشاعر التى فجرها ذلك الحادث الاليم لتحولها الى برنامج عمل تشارك فيه قوى الشعب من اجل القضاء على الارهاب بكل صورة حتى نعيد لمصر من جديد الامن والاستقرار، الذين تميزنا به على مر العصور .

٧٠



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

الإرهابيون فجروا السفارة المصرية بكيماويات شديدة الانفجار

الرئيس الباكستاني: لا مكان للإرهابيين لدينا بعد الآن

بوتو تتهم الحكومة الباكستانية السابقة بتشجيع الإرهاب

اسلام اباد وكالات الانباء:

اشارت التحقيقات الاولية فى حادث انفجار السفارة المصرية باسلام اباد الى انه تم العثور على اثار مادة «ايتيك انهايد رايد» الكيماوية ضمن مكونات العبوة الناسفة التى استخدمت فى تفجير مبنى السفارة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

نقلت مصادر في اسلام اباد من اعضاء فريق التحقيق في الحادث ان عبوة ناسفة تزن اربعمائة كيلو جرام قد استخدمت في الحادث وان التحليل المعملي الاول كشف عن وجود مادة «ايثيك انهايدرايد» التي تستخدم أيضا في تصنيع وانتاج الهيروين. أشارت المصادر الى ان السلطات الباكستانيـة كانت قد صادرت عدة مرات كميات كبيرة من هذه المادة الكيماوية منـذ تهريبها من الهند . يذكر ان هذه المادة الكيماوية يتم انتاجها في الهند فقط من بين دول المنطقة.

رئيس لجنة التحقيق

واعرب نواز كياني رئيس اللجنة التي شكلتها الحكومة الباكستانية للتحقيق في ملابسات حادث تفجير السفارة المصرية باسلام اباد عن أمله في أن تتمكن الشرطة من القاء القبض على بعض طلبة الجامعة الاسلامية الدولية في اسلام اباد.

واشار كياني الى أنه لم يتم التعرف بعد على جثة المواطن الافغاني الذي لقي حتفه في الحادث مؤكدا ان التحقيقات الاولية كشفت عن استخدام سيارة واحدة في الحادث.

وأكد اسعد محمود المفتش العام للشرطة في اسلام اباد اعتزامه ملاحقة المجرمين الذين قتلوا الابرياء في السفارة المصرية.

وكانت لجنة التحقيق قد ناقشت بالتفصيل في اول اجتماع لها الليلة قبل الماضية الاوجه المختلفة للحادث المأساوي.

دعت اللجنة اعضاء الهيئات والوكالات المختلفة الى جمع المعلومات التي يمكن ان تساعد في التعرف على اسباب وقوع الحادث والكشف عن المتورطين فيه.

واكد الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري ان باكستان بلد يسوده السلام وانه لامكان للارهابيين في هذا البلد.

قال ليجاري ان اجراءات صارمة تتخذ حاليا لوقف الانشطة الارهابية ولن تحدث مثل هذه العمليات في المستقبل مشيرا الى أن الارهاب ظاهرة عالمية وانه ليس هناك بلد يخلو من هذه الظاهرة.

واضاف ليجاري في تصريحات للصحفيين في اسلام اباد ان باكستان بلد يتمتع بالحرية وانه ليس هناك قيود على حرية التنقل مشيرا الى ان الحكومة ستسعى الى سد الثغرات فيما يتعلق بالاجراءات الامنية وأن الموقف بأكمله سيتغير في القريب العاجل.

واكد ان باكستان تدين الهجوم الارهابي على السفارة المصرية وان كافة الجهود تتخذ لملاحقة مرتكبي الحادث وتقديمهم للعدالة.

والقت السيدة بنى نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان اللوم على الحكومة الباكستانية السابقة في اثارة جو الارهاب وتشجيعه داخل البلاد الامر الذي شجع على ارتكاب مثل هذه العمليات الارهابية.

وقال نصير الله باباز وزير الداخلية الباكستاني ان فريقا من الامريكيين انضم للتحقيقات التي تجرى الان لمعرفة مرتكبي حادث السفارة المصرية.

اعرب شاهد أمين سفير باكستان لدى المملكة العربية السعودية عن اسفة ازاء الحادث الذي تعرضت له السفارة المصرية في اسلام اباد. وقال ان بلاده ستطارد الجناة وتقدمهم للعدالة لينالوا عقابهم مؤكدا ان الحادث يعتبر عملا ارهابيا لاصلة له بالاسلام الذي ينبذ العنف وقتل الابرياء.

الجهاد تحذر باكستان

واعلنت أمس جماعة تطلق على نفسها اسم «الجهاد الاسلامي» وهي احدى ثلاث جماعات ارهابية اعلنت مسئوليتها عن حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد ان الحادث يعد رسالة موجهة للحكومة الباكستانية ايضا كأحد الاهداف من وراء تلك العملية

وقالت الجماعة في بيان تم بثه بالفاكس لوكالة انباء دولية أمس ان حادث التفجير يجب ان يلقن باكستان درسا حتى لاتسلم مصريين مطلوبين لمصر.

وذكرت الجماعة: ان حادث التفجير يعد رسالة لحكومة



لم يتم التعرف على جثة أفغانى لقى مصرعه فى الحادث

باكستان العلمانية التى باتفاقها مع الحكومة المصرية وتأييدها للهند ضد كشمير ستدفع ثمنا غاليا حسب زعم البيان.

ايران تدين

وادان مصدر ايرانى مسئول حادث الانفجار الذى تعرضت له السفارة المصرية فى اسلام اباد ووصفه بأنه عمل غير مقبول على الاطلاق.

وقال المصدر فى تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية فى طهران أمس ان بلاده تدين أى عمل من هذا القبيل يوقع ضحايا ابرياء مؤكدا ان مثل هذه الاعمال لاتلقى قبولا أو تأييدا من قبل ايران.

اشار المصدر الى أن وزارة الخارجية الايرانية تدرس اصدار بيان رسمى فى وقت لاحق حول الحادث.

نقلت وكالة رويتر عن مسئول باكستانى قوله ان عددا من رجال الامن بالسفارة الامريكية فى اسلام اباد قد انضموا الى الخبراء المصريين والباكستانيين الذين يقومون بالبحث فى انقاض مبنى السفارة المصرية من اجل العثور على ادلة جديدة .

وقالت رويتر نقلا عن دبلوماسي امريكى فى العاصمة الباكستانية انه يتم حاليا تشكيل فريق بحث امريكى فى واشنطن للمشاركة فى عمليات البحث بعد موافقة باكستان على طلب امريكى بالمساعدة فى التحقيقات .

٠٠٠٥٧٤٩



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

مصادر أمنية ترجح :

تنظيم الجهاد الإرهابى وراء الحادث

كتب : جمال عبدالرحيم

ياسر سرى

في الوقت الذى يبذل فيه الفريق الامنى المصرى بالتنسيق مع السلطات الباكستانية جهودا مكثفة للتوصل الى مرتكبى حادث تفجير السفارة المصرية بالعاصمة الباكستانية اسلام اباد الذى راح ضحيته عشرات الابرياء .. رجحت مصادر امنية ان يكون تنظيم الجهاد الارهابى وراء الحادث الاجرامى البشع .

واستندت هذه المصادر الى ان العملية الانتحارية التى قام بها ارهابيان لتفجير السفارة المصرية شبيهة بعمليات ارهابية سابقة ارتكبها نفس التنظيم داخل البلاد ومنها محاولة اغتيال حسن الالفى وزير الداخلية فى اغسطس عام ٩٣ عندما فجر الارهابيان نزيه نصحي راشد وضياء الدين حافظ دراجة بخارية فوقها عبوة ناسفة شديدة الانفجار زنتها اكثر من ٥٠ كيلو جراما اثناء مرور موكب الوزير بشارع الشيخ ريحان .

واكدت المصادر الامنية ان اعضاء تنظيم الجهاد سبق لهم التخطيط لعمليات ارهابية فى عمليات انتحارية واعترف قيادات التنظيم الذين سقطوا فى ايدى رجال الشرطة بذلك . ومن العمليات التى خططوا لها فى عمليات انتحارية اقتحام سجن طره بالعبوات الناسفة لتهريب المعتقلين السياسيين من تنظيم الجهاد وكذا التخطيط لاغتيال بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة اثناء زيارته للقاهرة عام ٩٣ فى عملية انتحارية عن طريق عربة « ترمس » لتفجيرها فى موكبه اثناء مروره فوق كوبرى قصر النيل الا ان خط سير موكب السكرتير العام للامم المتحدة تغير فجأة .



ايمن الظواهرى

اكدت المصادر الامنية ان تنظيم الجهاد سبق له القيام بعمليات ارهابية ضد الشخصيات الهامة والقيادات الامنية ومنها محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بتخطيط من القيادى الهارب ايمن الظواهرى الهارب بسويسرا و٥ من القيادات الارهابية الهاربة بباكستان وافغانستان واليمن وعلى رأسهم السيد عبدالقدوس المحكوم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء الذى بتر مشط قدمه اثناء اشتراكه فى تطهير افغانستان من الالغام عقب انتهاء الغزو السوفيتى لافغانستان

وقالت المصادر الامنية ان قيادات تنظيم الجهاد الهاربة بالخارج سبق لهم التخطيط لارتكاب عمليات ارهابية داخل البلاد ومنهم القيادى الهارب ياسر توفيق السرى المحكوم عليه بالاعدام فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء والذى كشفت اجهزة الامن مؤخرا عن تورطه فى الاتصال بجماعة الاخوان المسلمين من الخارج للتنسيق بينهم ونقل التكليفات للارهابيين داخل البلاد وطبع وتوزيع منشورات لاثارة الرأى العام المصرى ضد الحكومة .

وتؤكد المصادر ان القيادى محمد محمد ابراهيم المكاوى ضابط سابق يقيم فى باكستان ومتزوج من باكستانى ويعد من اخطر عناصر تنظيم الجهاد وسبق له تولى قيادة جماعة طلائع الفتح ودفع بأعداد كبيرة منهم الى داخل البلاد لارتكاب عمليات اجرامية ضد الشخصيات الهامة والقيادات الامنية .

رجحت المصادر الامنية ان تكون العملية الانتحارية التى ارتكبها ارهابيان لتفجير السفارة المصرية انتقاما من توقيع اتفاقية تبادل المجرمين بين مصر وباكستان وتسلم مصر عدد من الارهابيين من باكستان فى الفترة الاخيرة

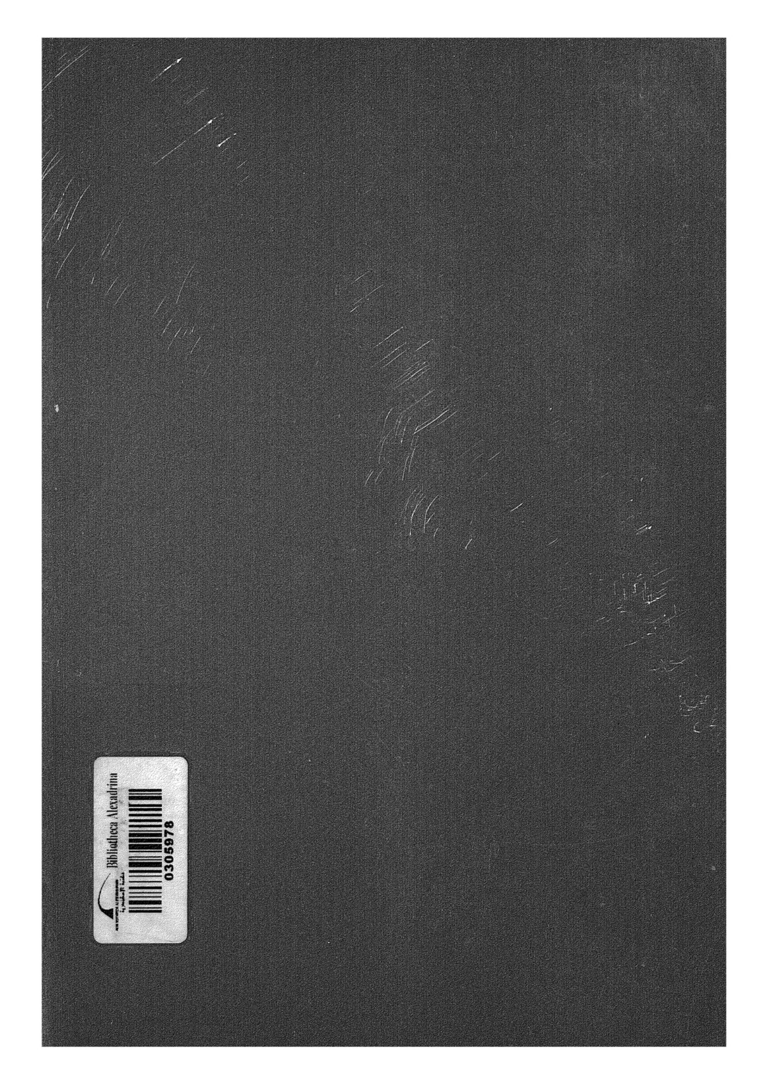
وبالرغم من الاسانيد والدلائل التى ساقتها المصادر الامنية التى ترجح قيام تنظيم الجهاد الارهابى بالعملية الانتحارية لتفجير السفارة المصرية بالعاصمة الباكستانية اسلام اباد الا انها لم تستبعد قيام مايسمى بالجماعة الاسلامية بارتكاب الحادث

وقالت المصادر الامنية ان الفريق الامنى المصرى الموجود حاليا بباكستان «١٥ شخصا» حصلوا اثناء سفرهم الى اسلام اباد على جميع ملفات الارهابيين الهاربين فى الخارج لمساعدة السلطات الباكستانية فى الكشف عن الارهابيين مرتكبى الحادث .








Bibliotheca Alexandrina
0305978